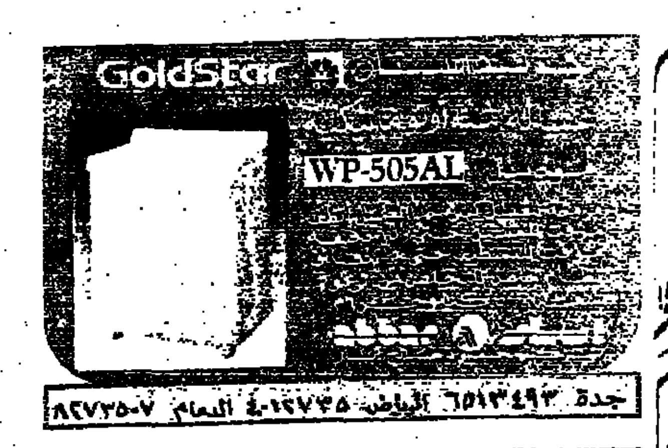
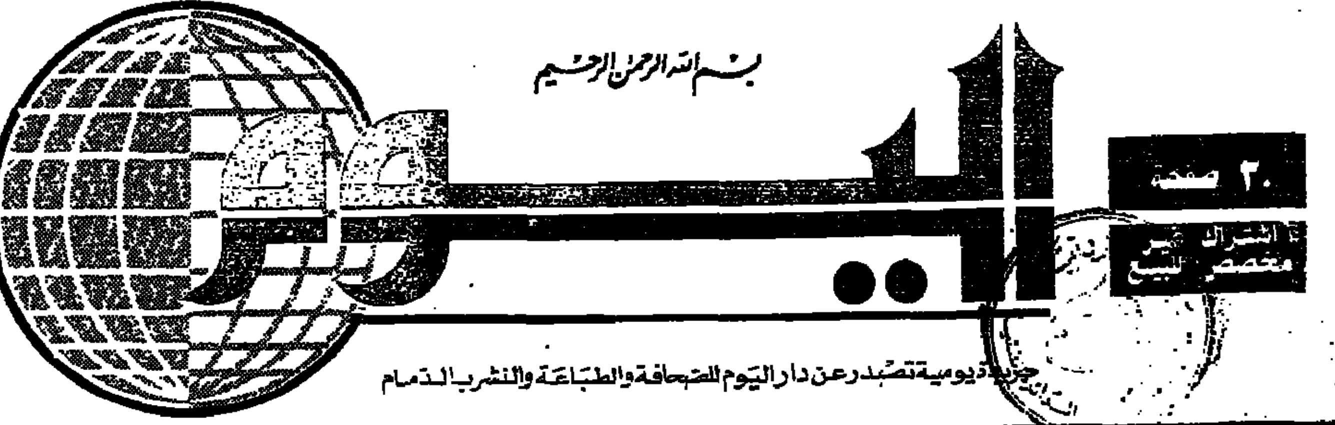
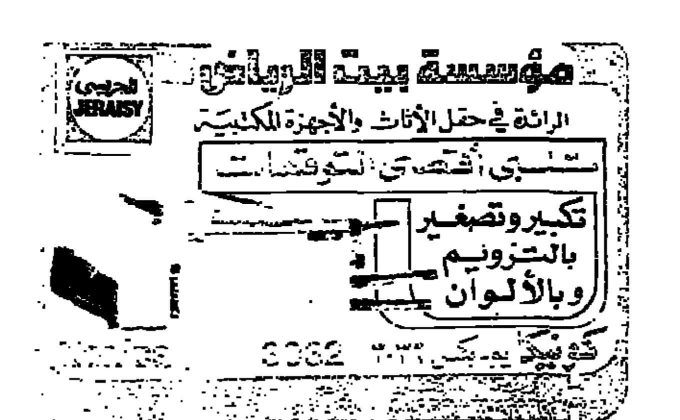






جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر الدمام
جدة ٦٥١٣٤٩٣ الرياض ٤٠١٢٧٣٥ الدمام ٨٢٧٣٥٠٧

● الجمعة ١٨ ذي الحجة ١٤٠٩هـ . ٢١ يولية (تموز) ١٩٨٩م . العدد ٥٨٨٠ . السنة السادسة والعشرون .

AL - YAUM Dammam - FRIDAY 21 JULY 1989 NO. 5880

خادم الحرمين الشريفين في برقية لعدد من رؤساء بعثات الحج

المملكة ستظل حريصة على بذل كل الامكانيات لتسهيل اداء مناسك الحج

جـدة ـ واس ـ

اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله عن شكره وتقديره لرؤساء بعثات الحج والعلماء ورجال الفكر الاسلامي على ما اعربوا عنه في برقيتهم المرفوعة عبر معالي وزير الحج والاوقاف نيابة عن حجاج بيت الله الحرام من مشاعر اسلامية طيبة تجاه ماقامت به المملكة من رعاية لوفود بيت الله الحرام وماقام به العاملون في وزارة الحج من تعاون مع اعضاء بعثات الحج وماتضمنته برقيتهم المرفوعة لخادم الحرمين الشريفين من استنكار وشجب للحادث الاجرامي الذي وقع يوم السابع من شهر ذي الحجة في الحرم المكي الشريف الذي ادى الى انتهاك حرمة بيت الله وازهاق نفس بريئة .

جاء ذلك في برقية بعثها خادم الحرمين الشريفين ايده الله لكل من معالي الاستاذ خان بهادر خان وزير الشئون الدينية والاقليات بجمهورية باكستان الاسلامية .

معالي الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية بالمملكة الاردنية الهاشمية ورئيس بعثة الحج .

معالي الاستاذ عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشئون الدينية بالجمهورية العراقية ورئيس بعثة الحج .

معالي الاستاذ اسماعيل صالح وزير العدل وامير الحج الاندونيسي

سعادة اللواء احمد راسخ مساعد اول وزير الداخلية ورئيس بعثة الحج لجمهورية مصر العربية .

● سعادة الدكتور روحاني امباي امير الحج السنغالي ورئيس بعثة الحج السنغالية

سعادة الشيخ سلطان محمد داعية اسلامي بالولايات المتحدة الامريكية .

وقال خادم الحرمين الشريفين لقد اسعدنا كثيرا لما انعم الله به على اخواننا الحجاج من اداء مناسكهم وهم يتمتعون بالصحة والامن والطمأنينة ونؤكد لكم بأن هذه البلاد ستظل كما كانت حريصة بإذن الله على بذل كل الامكانيات وتيسير كل السبل لضيوف الرحمن حتى يؤدوا مناسكهم وهم راضون مطمئنون .

واضاف حفظه الله ان هذه البلاد ستبقى دائما ان شاء الله حريصة على اتخاذ كافة التدابير التي تحفظ امن وسلامة الاماكن المقدسة وحجاج بيت الله الحرام من كل عابث .

ودعا خادم الحرمين الشريفين الله ان يعيد امثال هذه المناسبة العزيزة على امتنا الاسلامية وهي تتمتع بالمزيد من التقدم والازدهار في ظل عقيدتها الخالدة .

خادم الحرمين الشريفين يهنيء بذكرى استقلال كولومبيا

الريـاض ـ واس ـ

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ببرقية تهنئة لفخامة رئيس جمهورية كولومبيا الدكتور فيرجيلو باركوفارجاس بمناسبة ذكرى استقلال بلاده .

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين باسم شعب وحكومة المملكة وباسمه شخصيا عن اسمى وابلغ التهاني الودية بهذه المناسبة متمنيا لفخامته دوام الصحة ولشعب كولومبيا الصديق الازدهار الدائم .

المؤتمر العام لفتح أوائل اغسطس بتونس

تونـس ـ رويتر ـ

ذكر مسئولون في حركة فتح امس الخميس ان الحركة ارجأت حتى الشهر القادم مؤتمرها العام للقيام بمراجعة شاملة لاستراتيجيتها .

وقالوا ان المؤتمر وهو الاول منذ عام ١٩٨٠ سيعقد في تونس في الاسبوع الاول من اغسطس وكان من المقرر ان يفتتح المؤتمر اعماله في ٢٨ يوليو الحالي .

وسينتخب المؤتمر زعماء جدداً ليحلوا محل خمسة من اعضاء اللجنة المركزية خرجوا او اغتيلوا منذ المؤتمر الاخير الذي عقد في دمشق عام ١٩٨٠

القبض على شبكة تجسس اسرائيلية بمصر

القاهرة ـ واخ :

ذكرت مصادر مصرية مطلعة امس ان أجهزة الامن المصرية ضبطت بالاسكندرية شبكة تجسس تعمل لحساب « الموساد » المخابرات الاسرائيلية .

وذكرت هذه المصادر ان الشبكة تضم ثلاثة من رعايا دول اجنبية من بينهم احد اعضاء الهيئة الدبلوماسية في احدى القنصليات .

وكان اعضاء الشبكة قد اعترفوا بالتجسس لحساب « الموساد » حيث يقومون بجمع معلومات حول النشاط العسكري المصري في الصحراء الغربية .

كلمة اليوم

لبنان والفرصة التي لن تتكرر

اصبح واضحاً للعالم اجمع ان قادة اللجنة الثلاثية العربية العليا مصممون على حل الازمة اللبنانية مهما كلفهم ذلك من مشقة وان انهاء هذه الازمة اصبح هاجساً يلازم قادة « الثلاثية » ، ومن هنا اصبح ايضاً تعاون زعماء لبنان ضرورياً مع اعضاء اللجنة بعد الجهود التي بذلوها فحتى الآن لازال تعاون الزعماء اللبنانيين دون مستوى الجهود التي بذلت ولازالت تبذل من قبل « الثلاثية » .

فالازمة اللبنانية بيد اللبنانيين انفسهم وهم وحدهم الذين يمكنهم وقف هذه المأساة .. والثلاثية التي تتمتع بدعم عربي ودولي كبير اعطت كل ما لديها وبقي ان يبادل زعماء لبنان هذا العطاء بعطاء مقابل يتمثل في التعاون اللامحدود مع جهود الثلاثية .

وحتى الآن اثبت قادة « الثلاثية » حرصهم على وحدة لبنان واستقراره اكثر من اللبنانيين انفسهم وإلا فكيف نفسر الشروط والشروط المضادة بين اطراف الأزمة ؟ وهل وصل الأمر بين ابناء الوطن الواحد ان يضعوا شروطاً للقاء ؟!

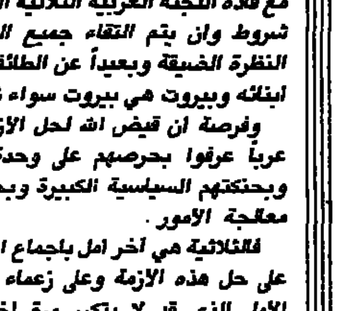
ابناء لبنان تحولوا الى اعداء .. كل منهم يحسب مكاسبه من وراء الشروط التي يضعها ولم يحسب احد منهم الخسارة التي يخسرها لبنان كل يوم بل كل دقيقة .

لا احد يستسيغ ابداً ان تستطيع قوة مهما كانت ادارة الحرب في لبنان بايدي اللبنانيين اذا لم يكن اللبنانيون راغبين في ذلك !! ان اية قوة مهما كانت لا تستطيع فرض حرب على بلد يرفضها ويرفض التعامل معها ويرفض ان تدار على ترابه . والحرب الدائرة في لبنان هي بين ابناء وطن واحد يتعرض جنوبه لغزوة صهيونية .. واللبنانيون منشغلون بالاقتتال وبالمكاسب التي غنموها من ذلك الاقتتال ، ولم ينظر احد منهم الى ابعد من ذلك ..

المطلوب من جميع الزعماء اللبنانيين هو التعاون مع قادة اللجنة العربية الثلاثية العليا دون قيود او شروط وان يتم التقاء جميع الزعماء بعيداً عن النظرة الضيقة وبعيداً عن الطائفية .. فلبنان وطن ابنائه وبيروت هي بيروت سواء شرقية او غربية .

وفرصة ان قيض الله لحل الازمة اللبنانية قادة عرباً عرفوا بحرصهم على وحدة الصف العربي وبحنكتهم السياسية الكبيرة وبحكمتهم البالغة في معالجة الامور .

فالثلاثية هي آخر امل باجماع المجتمع الدولي كله على حل هذه الازمة وعلى زعماء لبنان انتهاز هذا الامل الذي قد لا يتكرر مرة اخرى .



انتصارات كبيرة للمجاهدين الأفغان في اقليم باكتيا

اسلام اباد ـ واس :

تمكن المجاهدون الافغان في السادس عشر من يوليو الجاري من الاستيلاء على مقر فيلق دومنداه التابع لنظام كابول الذي يبعد ١٥ كيلومتراً غرب مدينة خوست في منطقة باكتيا الافغانية .

واوضحت وكالة انباء المجاهدين الافغان امس الخميس ان المجاهدين الذين استولوا على فيلق دومنداه حققوا انتصاراً كبيراً آخر باستيلائهم على مناطق عديدة في باكتيا فضلا عن المواقع العسكرية التابعة للنظام الافغاني .

وأشارت الوكالة الى ان المجاهدين الافغان تمكنوا من أسر ٥٨٠ جندياً تابعاً للنظام الافغاني بينهم ٣٠ ضابطاً كما استولوا على عدد كبير من الأسلحة بينها سبع دبابات وسبعة مدافع كبيرة .

وقالت الوكالة ان المجاهدين تمكنوا من قتل ٤٠٠ جندي من قوات نظام كابول خلال الهجوم الذي شنوه في اليوم الثاني من عيد الأضحى المبارك على منطقة شيتيلوداك .

واعلنت الوكالة ان ٤٠٠ من جنود نظام كابول استسلموا للمجاهدين الافغان بأسلحتهم في منطقة تقع شمال افغانستان بالقرب من الحدود السوفيتية في الخامس من شهر يوليو الحالي .

بيروت تعيش ليلة من القصف المجنون

بيـروت ـ الوكالات :

في واحدة من اعنف جولات القصف العشوائي الذي تتعرض له المناطق السكنية في شطري بيروت منذ مايو الماضي عاشت بيروت الليلة قبل الماضية قصفاً مجنوناً اجبر المواطنين على الهروب مجدداً الى الملاجيء والطوابق السفلى .. وقد غطت حمم القصف المدفعي والصاروخي المناطق السكنية موقعة المزيد من الضحايا والدمار والخسائر المادية الجسيمة .

وذكرت مصادر امنية في بيروت امس ان عشرات المدافع صبت حممها على شطري بيروت مما ادى الى مقتل ٩ مدنيين واصابة ٤٢ شخصاً بجروح .

واضافت ان اكثر من ٣٠٠ قذيفة مدفعية سقطت ليلا وفجر امس في الشطر الغربي على الخط الممتد بين الحملم العسكري وعين المريسة والمنارة والروشة ومحيط الجامعة الامريكية .

كما طالت القذائف محيط برج المر ـ الهوليداي ان ـ المدينة الرياضية ـ محيط السفارة الكويتية ـ القنطاري ـ الصنائع ـ عائشة بكار ـ الظريف ـ ساقية الجنزير ـ فردان ـ مارالياس ـ بئر حسن ـ الملعب البلدي ـ الكولا ـ الطريق الجديدة ـ الفاكهاني ـ الرملة البيضاء ـ الاونيسكو ـ كورنيش المزرعة ـ محيط ثكنة الحلو ـ رأس بيروت ـ زقاق البلاط ـ تلة الخياط ـ المللا ـ البربير والمزرعة .

وطال القصف منطقة الضاحية الجنوبية حيث سجل تساقط القذائف بغزارة على طريق المطار ومحيط حارة حريك والغبيرة .

وقالت مصادر طبية ان تسعة اشخاص قتلوا واكثر من ٤٢ شخصاً في شطري بيروت اصيبوا بجروح وهم يعالجون في مستشفيات عدة من بينهم عنصر من قوى الأمن الداخلي .

واسفر « القصف المجنون » الذي استمر حتى فجر امس عن اضرار مادية جسيمة في الممتلكات والمنازل والسيارات التي شوهدت وهي تحترق .

وتحدثت مصادر أمنية في الشطر الشرقي من العاصمة عن تساقط قذائف مدفعية وصاروخية على ساحل جبيل وكسروان والمتن وعلى مناطق المنصورية ـ المونتيفردي ـ عين سعادة ـ أطراف الأشرفية ـ العدلية ـ محيط مرفأ بيروت ـ جسر الباشا ـ الحدث ـ الحازمية ـ الفياضية ـ محيط القصر الجمهوري ومحيط وزارة الدفاع .

وقالت ان أكثر من عشرة مواطنين أصيبوا بجروح مختلفة .

واشارت الى ان القصف العشوائي على المناطق السكنية ترافق مع اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والصاروخية والمدفعية على محاور خطوط التماس في السوديكو ورأس النبع والبرجاوي وبشارة الخوري .

وتجول مراسلو الصحف صباح أمس في الأماكن والأحياء التي تعرضت للقصف في الشطر الغربي من العاصمة .

ولاحظوا ان الدمار وحطام أعمدة الهاتف والكهرباء وزجاج الأبنية السكنية والمحلات التجارية والسيارات المتوقفة في الشوارع غطى معظم الطرقات والأرصفة التي تعرضت « للقصف المجنون » .

وقال ان عشرات المنازل دمرت . كما شاهد الفجوات الكبيرة في المباني السكنية من جراء القصف .

وشاهد عشرات السيارات المحترقة التي كان الدخان مايزال يتصاعد منها والتي كانت متوقفة في المناطق المقصوفة .

الرئيس مجددي يغادر مطار الظهران

كتب ـ عبدالله الغشري :

غادر رئيس دولة افغانستان الاسلامية صبغة الله مجددي مطار الظهران الدولي في الساعة الواحدة من صباح يوم امس بعد زيارة للمملكة ادى خلالها مناسك الحج .

وكان في وداعه بمطار الظهران الدولي صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية واللواء صالح بن علي المحيا قائد المنطقة الشرقية واللواء محمد بن رجاء الحربي مدير شرطة المنطقة الشرقية وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

وكان رئيس الدولة الافغانية الاسلامية قد وصل مطار الظهران الدولي يوم الاثنين الماضي في زيارة خاصة للمنطقة الشرقية التقى خلالها بصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية .

وكان مجددي قد نوه بما تقدمه المملكة من خدمات جليلة لضيوف الرحمن لأداء نسكهم بيسر وسهولة وقال ان السنة جميع المسلمين في كل مكان تلهج بالشكر والثناء على المملكة قيادة وحكومة وشعباً لما توفره من راحة لضيوف الرحمن .

المبعوث السوداني لدول الخليج العربية يصل المنامة

المنامـة ـ الوكالات :

وصل الى المنامة قبل ظهر امس العميد الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان قادماً من الدوحة في زيارة للبحرين تستغرق يومين في اطار جولة له في دول المنطقة .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان المسئول السوداني يحمل رسالة الى سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين من الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان .

● العراق يفند مزاعم طهران

ايران تكذب على المجتمع الدولي ولم تقبل بالقرار ٥٩٨

نيويورك ـ واس :

فند العراق ما جاء في البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الايرانية في السابع عشر من شهر يوليه الحالي بخصوص الوضع بين ايران والعراق وسير المفاوضات .

ووصفت ممثلية العراق الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك البيان الايراني بأنه حافل بالمغالطات والاكاذيب موضحة ان الحقيقة التي يعرفها اعضاء مجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي هي ان ايران لم تقبل بالقرار ٥٩٨ واستخدمت في التعامل معه أساليب المناورة والاحتيال محاولة من جانبها مواصلة الحرب وكسب الوقت املا في تحقيق اهدافها التوسعية .

واكدت الممثلية في بيانها الذي بثته وكالة الانباء العراقية ان العراق عندما يدعو الى المفاوضات المباشرة فانما يؤكد اخلاصه في الرغبة للتوصل الى تسوية سلمية عن طريق المفاوضات ووفق القانون الدولي .

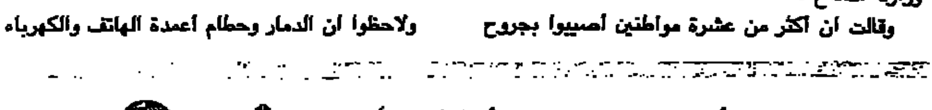
وقالت ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين العراق وايران في الثامن من اغسطس ١٩٨٨ عبر الأمين العام للامم المتحدة يزيل اية شكوك حول الموضوعات التي تتناولها المفاوضات المباشرة تحت رعاية الأمين العام للامم المتحدة .

واضافت ان هذه الموضوعات هي كل احكام القرار التي لم تنفذ حتى الآن وليس هناك احكام في القرار خاضعة للمفاوضات وأحكام اخرى غير خاضعة للمفاوضات .

واكدت ممثلية العراق الدائمة في الأمم المتحدة ان محاولة الجانب الايراني تقسيم المفاوضات بهذا الشكل فيه مخالفة لنص اتفاق الثامن من اغسطس ١٩٨٨م ومخالفة ايضاً لنهج التسوية السلمية للنزاعات الذي تمارسه كل الدول في العصر الحديث سواء بطريقة مباشرة فيما بينها او تحت رعاية الأمم المتحدة .

وأوضحت ان هذا التصرف الايراني هو استغلال غير اخلاقي لحيادية الأمين العام وان أعضاء مجلس الأمن على اطلاع تام بوقائع المفاوضات من خلال ما يقدمه الأمين العام من بيانات للمجلس تؤكد زيف الادعاءات الايرانية .

وقالت ان الأحكام التي يزعم بيان الخارجية الايرانية انها ليست واردة في المفاوضات المباشرة كانت قد ادرجت كنقاط للبحث في كل الأوراق التي قدمها الأمين العام للطرفين من أجل بحثها على طاولة المفاوضات المباشرة بهدف الوصول الى اتفاق بينهما



● أمين عام وزارة الأوقاف الأردنية لـ اليوم

لمسنا تطوراً كبيراً في البنية التحتية لخدمات الحجيج

عمـان ـ عـارف سـليم :

أشاد الدكتور أحمد هليل أمين عام وزارة الأوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية بالأردن بالجهود الخيّرة والمباركة التي بذلتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لانجاح موسم الحج لهذا العام .

وقال في تصريح خاص لـ « اليوم » ان الحجاج المسلمين قد لمسوا بكل التقدير والاعتزاز مدى التسهيلات والخدمات التي بُذلت لتأمين موسم حج مريح والحرص الشديد على امن وسلامة الحجاج ، واضاف ، ان هذا يأتي ضمن اطار الواجبات التي تستشعرها المملكة تجاه العالم الاسلامي بأثره ، وخص الدكتور هليل وزارة الحج السعودية بالشكر والتقدير لما بذلته من جهود في مجال التنسيق مع بعثات الحج المختلفة ومن ضمنها بعثة الحج الاردنية لتأمين افضل الخدمات والتسهيلات لحجاج بيت الله الحرام .

وقال : لقد لمسنا خلال موسم الحج لهذا العام تطوراً مطرداً وملحوظاً في البنية التحتية للخدمات مثل توفير المياه المبردة والطعام والكهرباء ، وأماكن الوضوء والاستراحات وصحة الحجاج والخدمات الارشادية والدفاع المدني والأمن العام ورعاية الحجاج بشكل عام .

وحول موقف الأردن من الانفجارات المؤسفة التي حدثت بالحرم المكي الشريف ، قال الدكتور هليل إن هذا الحادث الاجرامي قد استهدف أرواح الحجاج من سائر اقطار العالم الاسلامي وشكّل انتهاكاً صارخاً لحرمة اقدس المقدسات الاسلامية في أول بيت وضع للناس في مكة المكرمة الذي أراده الله ان يكون امناً وان يكون مثابة للناس ، مصداقاً لقوله تعالى « وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وامناً » . وقال إنّ كل مسلم غيور على دينه وحريص على مقدساته لابد أن يسجل استنكاره لمثل هذه الأحداث المؤسفة التي يرفضها المسلمون في سائر أنحاء العالم ، وأن مثل هذه الأساليب لا تصدر إلاّ ممن يريدون الكيد للاسلام والمسلمين ، واضاف اننا نسجل كل التقدير للموقف السعودي الحازم والحاسم تجاه هذه الأعمال الاجرامية ، وتطالب بالضرب بيد من حديد ضد كل من يحاول المساس بحرمة المقدسات وحرمة ارواح حجاج بيت الله الحرام .

وربط الدكتور هليل بين ما تعرض له البيت الحرام من إعتداء وحشي وبين الانتهاكات الاسرائيلية الخطيرة لحرمة المسجد الاقصى حيث يواصل العدو الصهيوني حفرياته حول المسجد الاقصى بحجة البحث عن الهيكل المزعوم حتى باتت جدرانه مهددة بالتصدع ، وقال إن ما يمس المسجد الاقصى من اذى او سوء إنما ينسحب اثره على المسجد الحرام والمسجد النبوي ، فأعداء الاسلام الذين يتطاولون على المسجد الاقصى هم انفسهم أعداء الاسلام الذين تطاولوا على الحرم المكي الشريف .

ودعا الدكتور هليل في ختام تصريحه العالم الاسلامي الى جمع كلمته ووحدة صفه حول هدف حماية مقدساته الاسلامية ومجابهة التحديات التي تواجه العالم الاسلامي ونصرة قضايا الاسلام والمسلمين .

مصرع ١٨٠ شخصاً في تحطم طائرة ركاب أمريكية

ايـوا ـ الوكالات :

قتل مالا يقل عن ١٨٠ شخصاً من مجموع ٢٩٨ راكباً في حادث تحطم طائرة تابعة لشركة يونايتد ايرلاينز الأمريكية لدى محاولتها الهبوط اضطرارياً بعد توقف النظام الهيدروليكي فيها عن العمل في مدينة سيوكس بولاية ايوا الأمريكية أمس الاول .

وتضاربت تقارير الأنباء عن عدد القتلى في هذا الحادث وقالت بعضها ان عدد الضحايا وصل حوالي ١٨٨ وان هناك ناجين ومفقودين

الأمير سلمان يغادر اليوم الى أمريكا لتحضير حفل افتتاح معرض المملكة بين الأمس واليوم





● الامير سلمان بن عبدالعزيز

الرياض ـ واشنطن ـ فالح الصغير ـ واس ـ

بدأ العد التنازلي لافتتاح معرض المملكة بين الأمس واليوم في الولايات المتحدة الأمريكية الذي ستكون أولى محطاته العاصمة الأمريكية واشنطن .

هذا ويغادر صباح اليوم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والرئيس الأعلى للجنة المنظمة للمعرض وذلك لحضور حفل الافتتاح الذي سيقام في نهاية الشهر الحالي .

تجدر الاشارة الى ان المعرض يضم مجسمات ونماذج من المنجزات التي حققتها المملكة العربية السعودية على صعيد التنمية الشاملة والبناء الداخلي كما يقدم المعرض لزواره عبر الصور والشرائح الفيلمية معلومات موثقة عن خطط وبرامج المملكة لتطوير القدرات الذاتية لمواطنيها من خلال العمليات المستمرة لبناء الانسان السعودي عبر التعليم والتدريب الدائمين .. ويوضح المعرض مراحل تطور المملكة منذ اسسها جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز يرحمه الله والأدوار التي اداها جلالة الملك سعود وجلالة الملك فيصل وجلالة الملك خالد يرحمهم الله في تثبيت دعائم المملكة فضلا عن الدور البارز والملموس الذي يؤديه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين في تطوير وتوظيف امكاناتها المادية في استثمارات تكتسب صفة الديمومة .

كما يركز المعرض فضلا عن الماضي والحاضر والمستقبل للمملكة على مختلف المجالات من خلال شواهد ملموسة يراها كل من يزور المعرض .

هذا وكان سمو الأمير سلمان قد أكد ان توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله تقضي بأن يتم افتتاح المعرض في موعده .

من ناحية اخرى فان الاستعدادات لافتتاح المعرض قد بدأت منذ وقت حيث كانت الاتصالات لاقامة المعرض في أكبر صالات العرض في العاصمة الأمريكية حيث بدأ بعدها تنفيذ المجسمات والنماذج المختلفة بسواعد سعودية أثبتت نجاحها في المعارض السابقة .

اسرائيل تنتج قنبلة نووية تكتيكية

القاهـرة ـ واخ :

حذرت دراسة في مصر من ان الحرب قادمة لا محالة بين اسرائيل والعرب .

وقالت الدراسة التي أعدها استاذ النظرية السياسية بجامعة القاهرة الدكتور حامد ربيع ان اسرائيل بالتعاون مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وجنوب افريقيا نجحت في انتاج قنبلة تكتيكية نووية ذات اشعاع محدود يدمر الدول المحيطة باسرائيل ولا يؤثر فيها .

● تسعة وزراء مسلمون يؤكدون :

الحجيج لم يعطوا أهمية للانفجارات لحالة الطمأنينة الكاملة التي عاشوها في الأراضي المقدسة

لنـدن ـ واس :

أدان تسعة وزراء مسلمين حوادث التفجيرات التي وقعت في مكة المكرمة اثناء موسم حج هذا العام .

واكدوا في لقاءات صحفية ان تلك التفجيرات لا تستهدف المساس بأمن المملكة العربية السعودية فحسب بل أمن العالم الاسلامي .

فقد أجمع وزيرا الدولة للشئون الدينية والداخلية التركيين وكذلك وزير الأوقاف والشئون الدينية ووزير الشئون البلدية والقروية والبيئة الاردنيين وكذلك وزير الأوقاف والشئون الاسلامية العراقي ووزير الأوقاف والارشاد اليمني ووزير الانتاج الحربي المصري ووزير الشئون الدينية التونسي ووزير الوظيفة العمومية والشغل والشباب والرياضة الموريتاني على ان تلك الحوادث كشفت المخططات الارهابية لأعداء الاسلام والمسلمين ضد المقدسات الاسلامية واللقاء الاسلامي الكبير الذي يتمركز في موسم الحج عنواناً ابدياً لوحدة المسلمين .

وشددوا على ان بيت الله أمن رغم الحاقدين ورغم كل ما يفعله الآثمون المخربون فيما اكدوا ان الظالم لن يفلح حيث أتى .

واضافوا « ان حكومة المملكة ماضية في رسالتها وفي المحافظة على مقدسات الله في مكة المكرمة والمدينة المنورة وفي المشاعر الاسلامية » .

واكدوا ان مديري هذه الأحداث لم يراعوا الحرمات والمقدسات ..

وقالوا ان هذه الأحداث تعد عملا اجرامياً وعدوانياً خارجاً عن الالتزام بالقيم الاسلامية فهو عمل ينبع من رغبة حاقدة ونية سيئة مبيتة ضد امن وسلامة الحجيج » .

وأكدوا ان تلك الحوادث اعمال اجرامية ليس لها مبرر سوى الحقد والحسد وعدم أدراك عظمة موسم الحج والمكان المقدس . مشيرين الى ان الهدف من تلك الأحداث الاجرامية هو اشاعة الذعر والفوضى » .

وأوضحوا ان الحجيج لم يعطوا اهمية للانفجارات نظراً لحالة الطمأنينة الكاملة التي يعيشونها في الأراضي المقدسة وسط خدمات كبيرة ومتلاحقة في كل مكان يؤدون فيه نسكهم .

وأكدوا ان المسلمين في كل مكان ضد اي عمل تخريبي تتعرض له المقدسات الاسلامية .

ودعوا الى انزال اقصى العقوبات الرادعة بحق مرتكبيها حفاظاً على امن الحجيج وسلامتهم مؤكدين ان مثل هذه الأعمال الاجرامية لا يمكن أن يقبلها او يقرها اي مسلم » .

وبينوا ان الهدف من ذلك هو ايقاف انسياب حركة الحجيج ومحاولة تخريب الاستعدادات العالية التي قامت بها المملكة ووفرتها لضيوف الرحمن .

أطبـــاء مصريــــون :

جهاز تفتيت حصوات الكلى كان حلماً تحول لحقيقة بفضل خادم الحرمين الشريفين

القاهرة - واس..

قال الدكتور خيري السمرة عميد كلية الطب بالقصر العيني بالقاهرة ان جهاز تفتيت حصوات الكلى بمركز خادم الحرمين الشريفين لعلاج حصوات الكلى يمثل قمة التقنية الحديثة في الطب وحصلت عليه مصر منحة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

واضاف الدكتور السمرة في تحقيق صحفي نشرته صحيفة الوفد المصرية ان في استطاعة الجهاز ان يفتت حصوة كبيرة بدون تخدير او الم في حدود عشرين دقيقة ليعفي بذلك المريض من الاقامة بالمستشفى لعدة اسابيع مع مضاعفات التخدير والجروح.

وسالت الصحيفة الدكتور حازم تركي رئيس المركز الذي قال.. ان وجود مثل هذا الجهاز كان حلماً تحول الى حقيقة بفضل الله ثم بفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

واوضح ان الجهاز وصل في ابريل ١٩٨٨م وتمت تجربته ونجاحه ومن ثم بدأ في علاج المرضى مشيرا الى ان عدد الحالات التي تجرى لها عمليات تصل الى عشرين حالة يوميا وان قائمة الإنتظار وصلت الى مارس ١٩٩٠م.

اما الدكتور عمر عبدالرزاق المشرف بالمركز فقد بين ان متوسط الحالات اليومية التي يتم علاجها عبر جهاز تفتيت حصوات الكلى يصل الى ما بين ١٦ او ٢٠ حالة.

ويذكر ان العديد من المرضى اثنوا على الجهاز الذي تبرع به حفظه الله..

■ زيارة خادم الحرمين الشريفين لمستشفى قصر العيني

عودة الموظفين الى أعمالهم غداً بعد انتهاء أجازة العيد

الرياض - محمد اليحيى :

يعود غدا السبت ١٤٠٩/١٢/١٩هـ جميع موظفي الدولة الى اعمالهم بعد اجازة طويلة دامت اكثر من ١٦ يوماً حيث بدأت الاجازة بنهاية يوم الاربعاء ١٤٠٩/١٢/٢هـ.

واكد الديوان العام للخدمة المدنية على جميع القطاعات الحكومية ضرورة مراقبة الموظفين والتأكد من دوامهم بالوقت المناسب.

وسيطبق الديوان بحق المتاخرين عن مواعيد الدوام الحسم بمقدار يوم بيومين وسيقوم منسقون من الديوان العام للخدمة المدنية ومن هيئة الرقابة بجولات على الدوائر الحكومية مع اول ايام الدوام لمعرفة المتاخرين لاتخاذ القرارات الادارية الرادعة بحقهم.

جدير بالذكر ان اجازة عيد الاضحى المنتهية اليوم ستكون اخر اجازة رسمية للموظفين وسيمكث الموظفون ما يقارب التسعة شهور دون اجازات رسمية ما عدا من يستحق منهم اجازة اعتيادية حسب الانظمة.

محاضرة أدبية بنادي ابها بعد غد

ابها..

ضمن برامج لجنة التنشيط السياحي بمنطقة عسير ينظم نادي ابها الادبي مساء يوم الاحد القادم محاضرة بعنوان (مناهج النقد الحديث في الادب) للدكتور ناصر بن سعد الرشيد استاذ الادب بجامعة الملك سعود بالرياض وذلك بقاعة المحاضرات في مركز الزوار الوطني بابها.

فتح باب القبول بالكلية التقنية بالاحساء غداً

الاحساء - عادل الذكرالله :

تستقبل عمادة الكلية التقنية المتوسطة بالاحساء التابعة للمؤسسة العامة للتدريب المهني والتعليم الفني غدا السبت الراغبين في الالتحاق بها وسيستمر القبول حتى الثالث والعشرون من هذا الشهر وذلك كفترة اولى على ان يعاود القبول في السادس عشر من شهر صفر ويستمر لعدة ايام كفترة ثانية.

ذكر ذلك لـ «اليوم» الدكتور محمد القهيدان عميد الكلية.. واضاف بان شروط القبول بالكلية هو اجتياز المتقدم لاختبار تحريري وكذلك للمقابلة الشخصية والا يقل تقدير طالب الالتحاق على جيد في الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي او الثانوية التجارية او الثانوية الصناعية.

وعن المستندات المطلوبة للمتقدمين قال الفهيد : المستندات المطلوبة عبارة عن وثيقة التخرج من الثانوية العامة أو ما يعادلها وشهادة حسن سير وسلوك مع ست صور شمسية وصورة من حفيظة النفوس أو البطاقة.

واهاب الدكتور الفهيد بجميع الطلبة المبادرة الى التسجيل والالتحاق والالتزام بمواعيد القبول والتسجيل.

واعرب عن استعداد عمادة الكلية للاجابة عن اي استفسارات من الطلبة الجدد.

● للمرة الأولى

ترشيح موظفي الحكومة لفصلين بمعهد الادارة العامة في آن واحد

الرياض - محمد اليحيى :

بدا معهد الادارة العامة بالرياض وفروعه بجدة والدمام والفرع النسوي بالرياض تنفيذ اسلوب جديد لقبول الترشيحات لقبول الموظفين في برامج التدريب.

وسوف يقبل المعهد الترشيح للعام القادم بقبول استمارات المرشحين من القطاعات الحكومية للفصلين الاول والثاني في وقت واحد.

وقد تم ارسال استمارات في وقت مبكر للقطاعات الحكومية ثم يقوم المعهد بعد ذلك بدراستها وابلاغ الدوائر الحكومية بالمقبولين في اسرع وقت للفصلين الاول والثاني.



● د. محمد الطويل

سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني يشكران وزير الحج والعاملين بالوزارة على جهودهم لراحة ضيوف الرحمن

■ سمو ولي العهد ■

■ سمو النائب الثاني ■

جدة - واس :

اعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني . عن شكره وتقديره لمعالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع وكافة العاملين بوزارة الحج على مابذلوه من جهود مخلصة تجاه اخوانهم ضيوف الرحمن مما هيا لهم الرعاية والطمانينة وتيسير اداء مناسكهم.

جاء ذلك في برقية بعثها سموه لمعالي وزير الحج والاوقاف ردا على البرقية التي كان معاليه قد رفعها لسموه بمناسبة اداء ضيوف الرحمن لمناسك الحج وما توفر لهم من تسهيلات وخدمات.

وقال صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نحمد الله تعالى ونشكره على ماانعم به علينا جميعا من اداء حجاج بيت الله الحرام لنسكهم وهم يتمتعون بكامل الرعاية من جميع الاجهزة العاملة في الحج.

ودعا سموه الله ان يعيد امثال هذه المناسبة الكريمة على بلادنا باليمن والبركات.

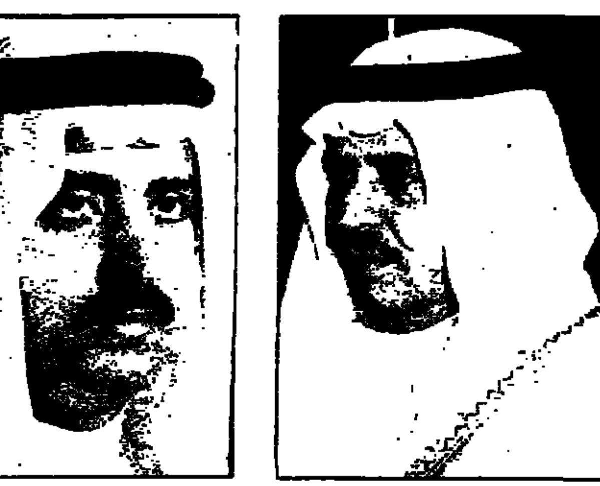
كمااعرب صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن شكره لمعالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع وكافة العاملين بوزارة الحج على الجهود المخلصة التي بذلوها في سبيل راحة ضيوف الرحمن . والذي كان له اطيب الاثر لدى الجميع.

جاء ذلك في برقية بعثها سموه لمعالي وزير الحج والاوقاف ردا على البرقية التي كان معاليه قد رفعها لسموه بمناسبة اداء ضيوف الرحمن لمناسكهم في امن وهدوء واستقرار.

وقال صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز نحمد الله على اداء ضيوف الرحمن لمناسكهم وان ماقامت به الخدمات الطبية ومنسوبو القوات المسلحة من جهد ودعم ماهو الا واجب يمليه علينا ديننا وعقيدتنا لتنفيذ توجيهات وارشادات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين لخدمة ضيوف الرحمن.

بمناسبة نجاح خطة الحج

سمو وزير الداخلية وسمو نائبه يبعثان برقيتي شكر لوزير الحج والأوقاف



■ الامير نايف بن عبدالعزيز ■



■ الامير احمد بن عبدالعزيز ■

جـدة - واس..

بعث صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا برقية جوابية لوزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع اعرب فيها سموه عن شكره وتقديره لمشاركة معاليه وكافة منسوبي وزارة الحج والاوقاف في نجاح خطة حج هذا العام.

واشار سمو وزير الداخلية الى ان الجهود التي بذلتها كافة الاجهزة بما في ذلك الاجهزة الامنية المختلفة في مناطق المشاعر المقدسة ومنافذ الدخول ادت بحمد الله الى ان يتمكن الحجاج من اتمام مناسك حجهم في يسر وسهولة انفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين.

كما تلقى وزير الحج والاوقاف برقية جوابية مماثلة من صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية عبر فيها عن شكره على الجهود التي بذلها معاليه وكافة منسوبي وزارة الحج والاوقاف حتى تمكن ضيوف الرحمن من اتمام شعائر حجهم هذا العام وهم ينعمون بالراحة والهدوء والطمانينة.

واكد سمو نائب وزير الداخلية ان تكاتف جهود مختلف الاجهزة المختصة مكن بحمد الله من نجاح خطة حج هذا العام منوها في هذا الصدد برعاية وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين.

استقبلــه وزيــر الحــج والأوقـــاف

رئيس بعثة الحج المصرية يثني على الجهد الكبير الذي قدمته المملكة لضيوف الرحمن

جـدة - واس..

أعرب وزير الدولة للانتاج الحربي ورئيس بعثة الحج المصرية الدكتور جمال الدين ابراهيم عن تقديره للجهد الرائع والاداء المميز والخدمات العديدة التي قدمتها المملكة لضيوف الرحمن..

وعبر في تصريح لوكالة الانباء السعودية عقب استقبال وزير الحج والاوقاف عبدالوهاب عبدالواسع له مساء امس الاول في جدة عبر كذلك عن تقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة على الجهد الكبير والبذل والعطاء السخي والرعاية الامنية لخدمة حجاج بيت الله الحرام وزواره وعماره.. ودعا الله ان يديم على خادم الحرمين الشريفين التوفيق والسداد في هذه المهمة الكريمة..

وهنا في تصريحه وزير الحج والاوقاف على نجاح موسم حج هذا العام وقال انه جاء نتيجة لدقة الاعداد والتنسيق بين الاجهزة المختلفة المعنية بشئون الحج.

وعقب المقابلة التي حضرها وكيل وزارة الحج والاوقاف حسام خاشقجي ووكيل الوزارة لشئون الحج عبدالله بوقس وسفير مصر لدى المملكة سيد قاسم المصري.. عقب المقابلة زار معرض منجزات وزارة الحج والاوقاف واطلع على اللوحات والمجسمات التي يضمها المعرض. وابدى اعجابه بما شاهده في اجنحة هذا المعرض.

ومن جهة ثانية اعرب رئيس بعثة الحج الماليزية الفريق هاشم محمد علي باسم حجاج ماليزيا عن استنكاره وشجبه للتفجيرات التي وقعت في مكة المكرمة وقال ان ذلك يعد جريمة بشعة لا تمت للاسلام والمسلمين بادنى صلة.

واكد رئيس بعثة الحج الماليزية في تصريح له عقب استقباله وزير الحج والاوقاف له ظهر امس الاول بمكتب معاليه بجدة ان ماليزيا حكومة وشعبا تؤيد المملكة في كافة الاجراءات التي اتخذتها حيال هذا العمل الاجرامي.

وقد حضر المقابلة وكيل وزارة الحج والاوقاف لشئون الاوقاف والمشرف على مكتب الوزير حسام خاشقجي والسفير الماليزي لدى المملكة داتو مختار حمزة وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية واستعراض بعض الجوانب المتعلقة بتعزيز العلاقات الاخوية بين البلدين.

وبعد المقابلة قام رئيس بعثة الحج المليزية والوفد المرافق له بزيارة لمعرض منجزات وزارة الحج والاوقاف وابدوا اعجابهم . باجنحة المعرض المختلفة وما شاهدوه من نقلة رائعة من الحج قديما للحج وحديثاً بجوانبه المتعددة وما اشتمل عليه من انجازات ضخمة في مجال المشروعات المختلفة والتي تهدف الى تيسير اداء المناسك لحجاج بيت الله الحرام.

كما استقبل معالي وزير الحج والاوقاف في مكتبه ظهر امس بعثة الحج الفلبينية برئاسة هارون بلتو وحضر اللقاء وكيل الوزارة لشئون الاوقاف حسام خاشقجي والسفير الفلبيني لدى المملكة موينج تاملنو وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية واستعراض السبل الكفيلة التي من شانها تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الشئون الاسلامية.

● في قـرار لوزير المعارف :

ضم ٣٨ مدرسة الى ادارة تعليم منطقة تبوك

تبوك - عادل سيف :

تقرر ضم ٣٨ مدرسة للبنين من مختلف المراحل التعليمية الى ادارة التعليم بمنطقة تبوك كانت تابعة لادارة التعليم بمنطقة ينبع.

جاء ذلك في القرار الذي اصدره معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف وذلك بهدف تحقيق الارتباط الاداري والتعليمي الموحد بكل منطقة.

وتتركز هذه المدارس في مدينة املج والقرى والهجر التابعة لها بمنطقة تبوك.

وقد تقرر ضم مدارس السعودية الابتدائية والحافظ بن عساكر الابتدائية وعتبة بن مسعود الابتدائية وابن الجوزي الابتدائية وعبدالحميد الكاتب الابتدائية . وكذلك مدارس نورالدين زنكي المتوسطة والحوراء المتوسطة وهارون الرشيد الثانية وتحفيظ القرآن الكريم بمدينة املج.

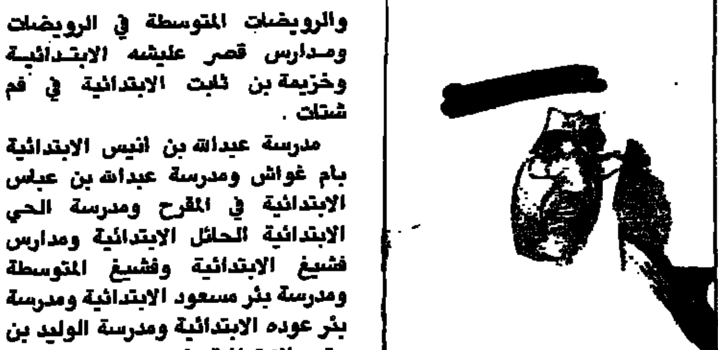
ومدرستي حذيفة بن اليمان الابتدائية والحره الابتدائية والشبمه المتوسطة بالشبمه ومدرسة الحره الشمالية الابتدائية ومدارس المسعودي الابتدائية وشدخ المتوسطة بشدخ ومدرسة ابن هشام الابتدائية في مرخ.

ومدرسة عكاشة بن محصن الابتدائية في العنبجة ومدرسة عبدالله بن مكتوم الابتدائية في ثوله ومدرسة ابن الأثير الجزري الابتدائية في الشبعان ومدارس قتيبه بن مسلم الابتدائية والنصاء الابتدائية والقرص المتوسطة في القرص.

ومدارس الرويضات الابتدائية والرويضات المتوسطة في الرويضات ومدارس قصر عليشه الابتدائية وخزيمة بن ثابت الابتدائية في قم شتات.

مدرسة عبدالله بن انيس الابتدائية بام غواش ومدرسة عبدالله بن عباس الابتدائية في المقرح ومدرسة الحي الابتدائية الحائل الابتدائية ومدارس فشيغ الابتدائية وفشيغ المتوسطة ومدرسة بئر مسعود الابتدائية ومدرسة بئر عوده الابتدائية ومدرسة الوليد بن عتبه الابتدائية في صروم.

ومدرسة البراء بن عازب الابتدائية في سمر ومدرسة ابن عقيل الابتدائية في النويبعه ومدرسة رجاء بن حيوه الابتدائية في حراض ومدرسة الامام السيوطي الابتدائية في نبط ومدرسة حطين الابتدائية في ذرق.



● د. عبدالعزيز الخويطر

مشروعات لتجميل منطقة تبوك قيمتها أكثر من ٦٨ مليون ريال

تبوك - مكتب اليوم..

تقوم بلدية منطقة تبوك حاليا بتنفيذ مشروع تحسين وتجميل ونزع ملكية المنطقة القديمة (مرحلة ثالثة) بتكلفة قدرها ٢٢ مليونا و٧٥٩ الفا و٨٠٠ ريال ومدة التنفيذ ٣٦ شهرا ويقوم بالتنفيذ شركة وطنية متخصصة.

ويشتمل المشروع على سفلتة وارصفة وانارة احياء العوايشه والنهضة ومواقف مسجد الملك عبدالعزيز وكذلك سفلتة مواقف مصلى العيد وحراج الاغنام وحراج السيارات.

كما تقوم البلدية بتنفيذ مشروع لتحسين وتجميل مدينة تبوك بتكلفة قدرها ٤٦،٠٣٩،٩٨٧،٧٤ ريال ويشتمل المشروع على نظام ري اوتوماتيكي وارصفة وانارة واعمال زراعية لطريق تبوك - حالة عمار.

ونظام تصريف المياه السطحية لاحياء المنتزه والبساتين والشيخ والصالحية والدخل المحدود القديم (الصناعية) ويشتمل كذلك على سفلتة وانارة احياء الشيخ كريم رحيل والرويعيات وابوسبعة.

اضافة الى ان المشروع يشمل كذلك سفلتة واستكمال وانارة المنتزه والبساتين والشيخ والصناعية وانشاء مواقف للسيارات وانارتها مع عمل سور وبوابات لحديقة الملك عبدالعزيز وسفلتة الورش الخفيفة.

اليوم — رئيس مجلس الإدارة والمدير العام: حمد المبارك — رئيس التحرير: خليل الفزيع — مدير التحرير: عتيق الخماش — التحرير — تلفونات التحرير — تلفونات الإدارة — الإعلانات


■ الامير محمد بن فهد يرافق سمو النائب الثاني

■ سموه يستمع لاحد المواطنين

سمو النائب الثاني يستقبل جموعاً من المواطنين بالشرقية لتهنئته بعيد الأضحى المبارك

سموه ينقل للمواطنين تهاني خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد بهذه المناسبة

الخبر - عبدالله الغشري :
تصوير - ابراهيم الزغبي :

نقل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام للمواطنين الذين قدموا السلام على سموه وتهنئته بعيد الاضحى المبارك - نقل اليهم تهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لهم بمناسبة العيد .

وحضر الاستقبال الذي تم مساء امس الاول بقصر سموه بالراكه بالخبر صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز. وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن سطام بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز ..

كما حضر الاستقبال ايضا صاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الامير فيصل بن فهد بن جلوي وصاحب السمو الامير خالد بن فهد بن محمد وصاحب السمو الامير بندر بن عبدالله بن محمد وصاحب السمو الامير فيصل بن سعود بن محمد وصاحب السمو الامير محمد بن مساعد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد وصاحب السمو الامير فيصل بن مشعل بن سعود كما حضر الاستقبال عدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

وتناول الجميع طعام العشاء على مائدة سموه الكريم .

وقد أعرب المواطنون عن سعادتهم الغامرة بلقاء صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

ووصفوا اللقاء بأنه يعبر عن تلاحم القيادة بالجماهير في جميع المناسبات والتعرف على أحوالهم وتبادل الرأي والمشورة فيما يحقق منفعة الوطن والمواطنين ويعود بالخير على ابناء الامة تنفيذا لتوجيهات رائد نهضتنا الاول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أيده الله .

وكان سمو النائب الثاني قد قام بجولة تفقدية على القطاعات العسكرية بالمنطقة الشرقية نقل خلالها الى منسوبي القوات المسلحة تهاني خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد بعيد الاضحى المبارك .

وقد اكد سموه في جولاته ان القوات المسلحة تسير سيرا حثيثا بخطة مرسومة هدفها واضح وهو الدفاع عن المقدسات وعن أمجاد هذا الوطن العزيز وقال سموه ان القوات المسلحة ليست عسكرية بحته ولكنها عسكرية مدنية تعمل في كل الحقول سواء في حقول التعليم الاكاديمي او الاشغال العسكرية الهندسية لتشارك في الحياة المدنية في جميع القطاعات .

وحث سموه ابناءه منسوبي القوات المسلحة على الاستمرار بالتدريب ليلا ونهارا منوها بتعاونهم وتكاتفهم في جميع قطاعات المنطقة الشرقية .


■ سموه يستقبل المواطنين

■ احد المواطنين يسلم على سموه


■ سموه يصافح الضيوف


■ تحية حارة لسمو النائب الثاني


■ يتبادل التهاني


■ الامير محمد بن فهد وبجانبه الامير مشاري بن سعود


■ سموه يرحب بمستقبليه

رئيس المكتب العربي لشئون المخدرات لـ « اليوم »

التجربة السعودية في مجال مكافحة المخدرات تجربة رائدة ، ونموذج يحتذى به

انزال عقوبة الأعدام بحق المهربين رادع قوي لتجار المخدرات

نسعى لوضع استراتيجية عربية لمكافحة المخدرات

اجرى الحوار ـ عارف سليم :

اشاد العقيد هاشم القيسي رئيس المكتب العربي لشئون المخدرات التابع لمجلس وزراء الداخلية العرب بالتجربة السعودية في مجال مكافحة المخدرات ووصفها بانه تجربة رائدة ونموذج يحتذى به .

وقال في مقابلة اجرتها معه « اليوم » ان المملكة العربية السعودية تولي هذا الجانب اهمية كبرى حيث كان لنشاط الادارة العامة لمكافحة المخدرات واجهزة الجمارك وكافة الاجهزة المختصة في ضبط عصابات التهريب . ثم التوعية الاعلامية والندوات المتخصصة لهذا الغرض ومراكز العلاج . كان له اثر فعال في السيطرة على المشكلة .

واشاد العقيد القيسي بالفتوى التي اصدرتها هيئة كبار العلماء في السعودية . والخاصة بجواز انزال عقوبة الاعدام بحق المهربين . واضاف ان هذه الفتوى شكلت رادعا قويا لمهربي المخدرات جعلتهم يحسبون الف حساب قبل التوجه الى السعودية لتهريب هذه السموم الى تلك الديار المقدسة .

وفيما يلي نص المقابلة :

س ـ هل يمكن تقديم نبذة مختصرة عن المكتب العربي لشئون المخدرات ؟

ج ـ الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب هي الجهاز التنفيذي لمجلس وزراء الداخلية العرب وتضم الى جانب ادارتها المركزية في تونس اربعة مكاتب متخصصة من بينها المكتب العربي لشئون المخدرات ومقره في عمان ، وقد حدد النظام الاساسي للمجلس ان يتولى مكتب الامانة العامة المتخصص لشئون المخدرات مهام : تامين وتنمية التعاون بين الدول الاعضاء في مكافحة جرائم المخدرات في حدود القوانين والانظمة المعمول بها في كل دولة عضو . وتقديم المعونة التي تطلبها الدول الاعضاء في مكافحة جرائم المخدرات .



■ هاشم القيسي ■

س ـ يعاني العالم من مشكلة اساءة استعمال المخدرات والمؤثرات العقلية . ماهو موقع الوطن العربي من هذه المشكلة ؟

ج ـ حتى نهاية القرن التاسع عشر . كان حصر استعمال المواد المخدرة في حدود مقبولة . ومع تطور التكنولوجيا اصبح انتشار المخدر اكثر سهولة . للتوسع السريع في وسائل الاتصال والنقل والتجارة الدولية . مما اختصر المسافات الجغرافية الطبيعية بين بلدان العالم . وكان من النتائج السلبية لهذا التطور اساءة استعمال المخدرات واستفحالها . حتى اصبحت تثير قلقا متزايدا على النطاق العالمي . وبدات اثارها الاجتماعية والاقتصادية تلوح في الافق وتقرع جرس الانذار الذي ينبه الى ضرورة تعزيز التعاون الدولي . ووضع اسس للرقابة الدولية تنظم استعمال المخدرات والمؤثرات العقلية .

وان كان هذا القول يصدق على اقليم في العالم فان واقع الامر كذلك في الوطن العربي يصدق على مواطنيه بحكم صلات القربى واللغة الواحدة والاتصال المباشر والمصالح المتداخلة بين المواطنين في هذه البلدان . ويترك بالتالي مجالا واسعا للجناة في الاستفادة من الوضع الفريد مابين الدول العربية . مما ينعكس على الجهد المحلي في المكافحة بحيث يصبح بحاجة ماسة الى تضافر الجهود في الدول المتجاورة التي تترادف اجهزة الامن فيها بتعقب الجناة واستكمال التحقيقات معهم . وتزويد الاجهزة المختصة في الدول الاخرى بنتائجها .

كما تفرز الحقيقة الجغرافية للمنطقة العربية اولى مشكلات المخدرات وهي اساءة الاستعمال اذ ان هذه المنطقة على مدى تاريخ الانسانية مهد للحضارات تؤثر وتتاثر بما يدور حولها في هذا العالم ان سلبا او ايجابا . كونها منطقة مترامية الاطراف ملتقى ثلاث قارات هذا بالاضافة الى تجاورها لبعض مناطق انتاج واستهلاك المخدرات مما جعل منها هدفا لاستخدامها منطقة عبور للمخدرات في العديد من دولها .

س ـ الى ماذا تعزو سبب استفحال ظاهرة المخدرات التي اصبحت ابرز مشكلات هذا العصر ؟

ج ـ ظاهرة المخدرات تختلف من بلد الى أخر ومن مجتمع الى أخر في حجمها ومؤشراتها وابعادها . ولكل مجتمع سماته الحضارية وتركيبته الاجتماعية والثقافية الخاصة به ، لذا نجد ان اسباب انتشار المخدرات يختلف باختلاف مناطق تواجده من بينها على سبيل المثال ضعف الوازع الديني ، وقرب البلاد من مناطق الانتاج ، وتوفر المخدر وسهولة الحصول عليه ، وضعف النشاط الاعلامي بخطورة المخدرات ، والظروف الاجتماعية والاقتصادية والاغتراب المتمثل في الاقامة خارج البلاد في بلدان تعاني من المشكلة ، وتسامح المجتمع في نظرته الى المدمن ، وانفتاح البلاد على مجتمعات جديدة ، والعمالة الوافدة واسباب اخرى كثيرة .

س ـ ماهو حجم هذه المشكلة داخل الوطن العربي .. قياسا لمثيلاتها في العالم ؟

ج ـ تختلف مشكلة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية في المنطقة العربية من بلد الى آخر ، اذ ان المشكلة في بعض الدول تشكل حجما اصبح ينظر اليه بعين الخطورة ، بينما في بعض الدول الاخرى . هناك بدايات ظاهرة سوء استعمال المخدرات والمؤثرات العقلية ، ورغم ان هذه الدول اصبحت تعد العدة لمكافحة هذه الظاهرة منذ بداياتها الا انها اذا ماقيست بالمعايير الدولية ، تعتبر دولا نظيفة من حيث هذه الظاهرة .

ومثال على ذلك فان نسبة مسيئي استعمال المخدرات والمؤثرات العقلية في الاردن ، لاتتجاوز « ١٣ » من كل « ١٠ » الاف مواطن استعملوا المواد المخدرة ، وان كان الغالب منهم لم يصل الى درجة الادمان ، بينما هنالك بعض الدول لم يتبين من دراساتها وجود مشكلة حقيقية في هذا المجال ، ولكن فيما يتعلق بالدول التي تعاني من هذه المشكلة فان جمهورية مصر العربية وباعتراف المسئولين والصحافة والضبطيات التي تتم من قبل الاجهزة الفاعلة بها او في الدول الاخرى والتي يتبين من التحقيق انها متجهة الى مصر ، يدل على حجم هذه المشكلة . وتسعى السلطات المختصة الى احتواء هذه المشكلة بكافة الاساليب سواء في مجال ضبط المخدرات او عصابات التهريب او التوعية الاعلامية والعلاج والتأهيل .

س ـ ماهو تقييمكم للتجربة السعودية في مكافحة المخدرات ؟

ج ـ لاشك ان تجربة المملكة العربية السعودية . هي تجربة رائدة ونموذج يحتذى به ، فيما يتعلق باجهزة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية ، ذلك ان المملكة العربية السعودية ، تولي هذا الجانب اهمية كبرى ، وذلك لما تقوم به الادارة العامة لمكافحة المخدرات والادارات التابعة لها ، وكذلك اجهزة الجمارك وكافة الاجهزة المختصة في ضبط عصابات التهريب ، وكل ذلك كان له اثر فعال في السيطرة على المشكلة ، كما ان التوعية الحاصلة من قبل المملكة العربية السعودية ، للتعريف بخطورة المخدرات وما يعقد لهذه الغاية من ندوات متخصصة يساعد على معالجة هذه المشكلة ، بالاضافة الى مراكز العلاج التي فتحت في المملكة ، والتي تستقبل من يريد التخلص من الادمان للعلاج وليعود مواطنا صالحا يشارك في تنمية مجتمعه ونبأ امته . ولقد توج هذا وذاك مااصدرته هيئة كبار العلماء في السعودية بقرارهم رقم ١٣٨ بتاريخ ١٤٠٧/٦/٢٠هـ والذي يتعلق بفتوى جواز انزال عقوبة الاعدام بحق المهربين والذي وشح بالامر السامي واصبح نافذ المفعول في السنوات الاخيرة مما اعطى رادعا قويا لمهربي المخدرات حيث باتوا يترددون كثيرا ، ويحسبون الف حساب قبل التوجه الى السعودية وهم يحلمون ويخططون لتهريب هذه السموم الى تلك الديار ، ولقد كان رديفا لذلك ما اصدرته المملكة الاردنية الهاشمية ، من قانون متشدد طبق اعتبارا من بداية ١٩٨٨ وكذلك اعادة صياغة القوانين الغربية بما يتلاءم مع حجم المشكلة وخطورتها على الامة العربية والاجيال المقبلة . وان هذه الاجراءات اخذت تؤتي ثمارها ، حيث ان هناك بداية للسيطرة على حجم هذه المشكلة . يرافق لذلك كله ويكمله ، ماجاءت به الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات ـ والتي اقرت من قبل وزراء الداخلية العرب في اجتماعهم عام ١٩٨٦ . لذلك فان مايقوم به اي بلد عربي من اجراءات تؤدي الى نتائج ايجابية له ، دليل على النظرة العربية الى هذه المشكلة ، ومثال يحتذى به على المستويين العربي والدولي .

س ـ ماهي في تقديركم الثغرات الجغرافية التي تتسرب منها المخدرات الى الوطن العربي ، وكيف يمكن مواجهتها ؟

ج ـ التعاون العربي في مجال مكافحة المخدرات يشكل حجر الزاوية في اية خطط عربية تطمح الى تقليص حجم هذه الظاهرة والحد من انتشارها فالوطن العربي جغرافيا وديمقراطيا عالم واسع ممتد ومتنوع ، تتصل اجزاؤه بعضها بالبعض الاخر اتصالا يوميا وثيقا مباشرا بمنافذ معروفة وحدود مفتوحة قانونا او واقعا ، وتلتقي اطرافه بالعديد من الدول الاجنبية المجاورة وتنتهي حدوده ببحار ومحيطات وممرات مائية عديدة ، وهذا الوضع يشكل عاملا مساعدا لعبور المخدرات والمؤثرات العقلية من منطقة الى منطقة اخرى ، ومن دولة الى دولة مجاورة .

ويمكن مواجهة هذه الثغرات من خلال العمل العربي المشترك الذي تجسد في الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات التي اخذت بعين الاعتبار تشكيل مجموعات عمل فرعية اجرائية تعمل على الساحة العربية عن طريق الاتصال المباشر بين اجهزة المكافحة في هذه المناطق من خلال الامانة العامة للمجلس ممثلة بمكتبها المتخصص لشئون المخدرات ، واستطاعت ان تحقق تعاونا فعالا في هذا المجال ، وتبادل البلاغات والمعلومات عن مهربي المخدرات والمتاجرين فيها ووسائل مطاردتهم وجمع الادلة عليهم واجراءات تحقيق قضاياهم . هذا بالاضافة الى دعوة الدول العربية الى تبني قانون موحد نموذجي للمخدرات والمؤثرات العقلية الذي اعدته الامانة العامة واعتمده مجلس وزراء الداخلية العرب . وتم وضعه في ضوء الحقائق العلمية والاجتماعية والجغرافية في ضوء المبادىء التي تضمنتها الاتفاقيات الدولية ، وكذلك عقد الاتفاقيات الثنائية ومتعددة الاطراف بين الدول العربية لتعزيز الجهود المبذولة في مجال مكافحة المخدرات .

س ـ كيف السبيل الى تحصين اجيالنا الصاعدة من هذه الظاهرة المرضية الخطيرة ؟

ج ـ هناك وسائل واساليب عريضة وواسعة لتحقيق هذه الغاية ، الا ان حصر الاجابة على هذا الموضوع يمكن تحديده في اساليب الوقاية من هذه الظاهرة ، التي تأخذ ابعادا مختلفة . اما مايتعلق منها بالمواطنين فيتطلب ذلك التنشئة الاجتماعية السليمة ، وتحصين المواطنين بالمبادىء الاخلاقية والدينية . وتنمية شعورهم بالواجب . وصقل شخصيتهم الانسانية وتأهيلهم . وتعويدهم على الالتزام بمبادىء السلوك الاجتماعي ويمكن تحديد اوجه الوقاية المحلية بما يلي :

ـ تنمية الشعور الديني والوطني والاجتماعي لبناء موقف مضاد من اساءة استعمال المخدرات ، والتركيز على موقف الاسلام منها وتحريمه القاطع لها . فالدين الاسلامي الحنيف بتعاليمه واحكامه هو الموجه الى الصواب ، والواقي من الخبائث والمنكرات ، والهادي الى حماية النفس من كل مايهدد سلامتها .

ـ البحث عن الطاقات لدى الجمهور وخاصة فئة الشباب ، وحشدها وتوجيهها نحو اهداف وطنية واجتماعية واقتصادية ، واعتبار التوعية ضد المخدرات جزء من برامج التعليم وبرامج الوعظ والارشاد في دور العبادة .

ـ التنسيق مع اجهزة الاعلام المختلفة بغرض محاربة تعاطي المخدرات والادمان عليها . وتقديم توعية للجماهير على اساس علمي مدروس ضد اضرارها الاقتصادية والاجتماعية والصحية .

ـ الاهتمام بدور الخدمة الاجتماعية في المدارس والجامعات والمؤسسات والمصانع وغيرها لمساعدة الطلاب والعمال والموظفين في حل مشاكلهم الاجتماعية والنفسية .

ـ تشجيع انشاء الجمعيات الخاصة لمكافحة المخدرات على ان تقوم بدورها في التوعية ضد المخدرات والحث على معالجة المدمنين وتأهيلهم .

ـ احكام السلطات الصحية مراقبة الوصفات الطبية للمواد المخدرة والمؤثرات العقلية ، واتخاذ الاجراءات الحاسمة لمنع التجاوزات المقصودة او الناجمة عن الخطأ .

■ سمو الامير نايف بن عبدالعزيز ■

وزير التربية العماني لـ « اليوم »

متفقون خليجيا على معظم جوانب العملية التربوية

اجرى الحوار ـ عاطف مصطفى :

اشاد الاستاذ يحيى بن محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم والشباب العماني بالتعاون الفعال بين دول مجلس التعاون الخليجي بتجربة جامعة الخليج العربي بالبحرين .. وقال في حديثه لـ « اليوم » ..

ان النهضة التعليمية في عمان قد واكبت النهضة الشاملة التي شهدتها السلطنة منذ الانتفاضة المباركة في عام ١٩٧٠ بقيادة جلالة السلطان قابوس بن سعيد .

والتعليم شأنه شأن القطاعات الاخرى التنموية في السلطنة والتي قطعت شوطا كبيرا في مجال التقدم . ويمكنني القول بان العملية التربوية في السلطنة توجت بافتتاح اول جامعة « جامعة السلطان قابوس » في عام ١٩٨٦ ونأمل باذن الله ان تخرج اول دفعة في الموسم الدراسي ٨٩/١٩٩٠ .

الاهتمام بالمناطق النائية

نحن نعلم ان التعليم في سلطنة عمان حتى عام ١٩٧٠ كان محدودا جدا . ولكن منذ ذلك الوقت وحتى الان اصبح هناك تطور شامل في المجال التربوي ، هل تعطيني فكرة في التطور في اعداد المدارس واعداد الطلاب الموفدين للخارج ؟

مر التعليم في سلطنة عمان بثلاث مراحل .. والمرحلة الاولى منها بدأت من عام ١٩٧٠ حتى ١٩٧٥ وكان الهدف الاساسي منها انتشار التعليم ، واخذ تعليمات جلالة السلطان وتوجيهاته .. « التعليم ولو كان تحت ظل شجرة » .

والمرحلة الثانية : بدأت مع بداية التوسع والتطور ، والنظر الى الكم والكيف ، وعلى ضوء ذلك انتشر التعليم ، وقطع شوطا كبيرا في وصول الخدمات التعليمية الى معظم مناطق السلطنة .

اما المرحلة الثالثة : فهي التي نمر بها الان . وقد ركزت على تنويع التعليم وعلى توصيل الخدمات التعليمية الى المناطق النائية وتحسين الخدمة التعليمية ، سواء في المرافق التربوية ، او بالنسبة لهيئة التدريس او الانشطة الموازية للعملية التربوية .

ولقد وصل الان عدد المدارس في السلطنة الى ٧٠٠ مدرسة ومعهدا وكلية متخصصة ويصل عدد الطلاب والطالبات الى قرابة ٣٠ الفا ، موزعين على التعليم العام والتخصصي والفني والمهني ، والكليات المتوسطة للمعلمين والمعلمات والمعاهد التخصصية ، وهذه المعاهد لاتتبع لوزارة التربية والتعليم ، ولكنها تشمل المظلة التربوية في السلطنة مثل معهد العلوم المصرفية والصحية لتغطي حاجات تخصصية معينة .

وتضم جامعة السلطان قابوس ست كليات هي الطب والهندسة والعلوم والاداب والعلوم الاسلامية وكلية الزراعة .

وعدد الطلاب بهذه الكليات ١٨٠٠ طالبا وطالبة .. وتحتل الفتاة العمانية في الجامعة بنسبة ٤٠٪ من عدد الطلاب ، علاوة على هذا فهناك قرابة ٢٠٠٠ طالب وطالبة يدرسون في الخارج ..

من جهة اخرى فقد تم فتح باب المرحلة الثالثة للتعليم العالي للحصول على درجات الماجستير والدكتوراة والدبلومات التخصصية . وقد قطعت الوزارة شوطا كبيرا نحو هذا المجال .

وكانت سياسة الحكومة في البداية ليست في توسيع مجال التعليم ، بل في جميع المجالات والخدمات بحيث تعم جميع ارجاء السلطنة ، ولا تنمي منطقة على حساب منطقة اخرى ، وكانت هناك عدالة في توزيع التنمية في السلطنة . ولهذا اذا ذهبت الى اي منطقة نامية ترى المدرسة والمستوصف والطرق المعبدة والكهرباء وجميع الخدمات الاساسية وهذا سهل في عملية وصول الخدمات والخير والرخاء الى جميع انحاء البلاد .

لم تقتصر العملية على الفصل المدرسي فقط ، ولكن هناك مستحدثات تعليمية تستجد باستمرار كيف وصلت السلطنة الى هذا المجال خصوصا التقنيات سواء على مستوى الجامعة او المدارس المتخصصة ؟

ـ بالنسبة لهذه الاماكن وانه منذ بداية بنائها في بداية الثمانينات بها احدث ماوصلت الى التقنيات التربوية من ناحية مراكز البحوث ومراكز التقنيات التعليمية فهي مكتملة من هذه الناحية .





■ وزير التعليم يبحث مع الطلاب مشاكلهم ■

نأتي الى التعليم العام ، فقد بدأت الوزارة في ادخال الحاسب الآلي في التعليم الثانوي والكليات المتوسطة وايضا بعض التقنيات التربوية التي تواكب التطور التربوي في العالم .

بطل اولمبي عالمي

وماذا عن الاهتمام بالجانب الشبابي للعمانيين ؟

ـ لاشك ان الجانب الشبابي اخذ حقه في هذا المجال ، وانتشرت الاندية والمراكز الشبابية والنشاط الشبابي في السلطنة ملموس جدا ، وخير دليل على ذلك ان احد الابطال العمانيين وهو محمد المالكي يعتبر بطل آسيا وقد وصل الى نهائيات دورة سيول ، وهذا دليل على مدى اهتمام الحكومة على رعاية الشباب العماني .

تعاون خليجي تربوي مميز

اعرف ان لكم دورا مؤثرا مع وزراء التربية والتعليم والمعارف لدول الخليج العربي ، ماذا وصلتم اليه الان من تعاون فعال في مجال التربية والتعليم لصالح ابناء الخليج ؟

ـ ان تعاوننا على مستوى الخليج ينبع من مؤسستين الاولى هي مكتب التربية العربي لدول الخليج والثانية هي مركز البحوث التربوية ، وحرص المكتب في اجتماع الوزراء على انشاء جامعة الخليج العربي والاهتمام بتوحيد المناهج والتي بدأت بالنسبة للرياضيات والعلوم ، ونحاول الان النظر في المواد الاخرى وتقويمها ، هذا من جانب ، ومن جانب آخر في إطار مجلس التعاون الخليجي هناك اجتماعات دورية للجان الوزارية الخاصة فيها ، فضلا عن ان هناك الكثير من التجديدات التربوية بالتعاون بين دول الخليج العربية .

وربما لدى دولنا خصوصيات محدودة ، ولكننا متفقون على معظم الجوانب للعملية التربوية ، مثل السلم التعليمي وتبادل الامتحانات ، وفي طريقة تقديم الخدمة التعليمية ، وهناك تعاون شبه مستمر بين اجهزة الوزارات على مستوى الخبراء والفنيين .

تحية لجهود جامعة الخليج

جامعة الخليج العربي انشئت على اساس الا تتكرر بين دول الخليج هل هناك التزام حقيقي فعلا من كل الدول في الا تتكرر الكليات ؟

ـ بالطبع فان جامعة الخليج العربي جامعة اقليمية اساسها الا تتكرر تخصصاتها في الجامعات الموجودة بدول المنطقة ، واعتقد ان ذلك تم تطبيقه بالفعل ولو نظرنا الى كلية الطب ، فهناك تخصصات معينة في هذا المجال بحيث لايتم التضارب بين تلك التخصصات ، ايضا في هذه الجامعة هناك الاهتمام بمجال التصحر والبيئة ، وفي كلية التربية نجد ايضا التخصص في التربية الفكرية وفي مجال الاعاقة والدراسات العليا ..

ونأمل ان تستمر الجامعة ان شاء الله على هذا النظام ، وعلى الا تتكرر ماهو موجود في الجامعات الاخرى .

● الاستاذ يحيى بن محفوظ المنذري

عشرون عاما على اعظم مغامرة..

وصل القمر فماذا بعد؟



● رجال القمر : نيل ارمسترونج ومايكل لوكينز وادون الدرين

● نيل ارمسترونج يخطو بقدميه على سطح القمر

لحظة واقعية اشبه بالحلم.. جاءت بمثابة اكبر مغامرة حققها الانسان على مدى تاريخه.. لحظة خطا فيها نيل ارمسترونج في ٢١ يوليو ١٩٦٩ بقدمه على ارض لم يألفها البشر من قبل الا من خلال مناظير علماء الفلك وخيالات الشعراء.. ارض القمر.. ليسجل التاريخ عنه انه اول من وصل من البشر الى القمر.

واليوم وفي الذكرى العشرين لهذا الانجاز البشري التاريخي بكل الابعاد والدلالات والنتائج نقف قليلا لنستعرض بالذاكرة ما تم ونترك العنان للخيال والعقل لتصور ما يمكن ان يحمله المستقبل للبشرية في هذا المجال وفي هذه المناسبة اصدرت مجلة نيوزويك في عددها الصادر في ١٧ يوليو الحالي ملحقا خاصا عن هذا الحدث التاريخي نستعرضه معا.

اعظم مغامرة

منذ استهلال برنامج ابوللو في عام ١٩٦١ كأول جهد بشري منظم لهبوط الانسان على القمر واستكشاف سطحه وما تبعه حتى الان من جهود في هذا الطريق يعد وبلا مبالغة « اعظم مغامرة قام بها الانسان على وجه الاطلاق » على حد تصور الرئيس الامريكي الراحل جون كيندي لها وقت ان بدأت.

ونعود الى كلمات انسان القمر الاول - ارمسترونج - عندما قال كلماته الاولى التي سجلها التاريخ له على سطح القمر : انني اخطو على اول درجات السلم.. انها خطوة صغيرة لانسان « قفزة عملاقة للبشرية ».. قالها وهو يخطو خطوات كان يتابعها خمس سكان العالم عند الساعة الثالثة واثنتين وخمسين دقيقة بتوقيت واشنطن من فجر الحادي والعشرين من يوليو عام ١٩٦٩.

الرواد يتحدثون

وليس افضل في الذكرى العشرين للحدث التاريخي من ان نطالع كلمات بل نبض قلوب من عايشوها من رواد الفضاء الذين تعاقبوا على رحلات ابوللو حتى الان..

وليم اندرز (كان ضمن طاقم اول رحلة لمركبة فضاء تضم طاقما وتدور حول القمر في ٢٧/٢١ ديسمبر ١٩٦٨) - يقول : لقد كنا اول كائنات بشرية ترى عيانا ما يسمى بالجانب المظلم من القمر.. لقد حلقنا فوق فجوات هائلة لم نرها من قبل ولكن الشيء الذي كان مؤثرا بدرجة اروع هو مشهد الارض فقد كانت تبدو بديعة صغيرة الحجم.. محدودة وعلى عكس الصور التي يراها الناس لم يكن يوجد اطار حولها.. معلقة امامنا وكانت تمثل اللون الوحيد في الظلام الشاسع للفضاء.

ايو جين كيرنان (شارك في رحلة ابوللو ١٠ في الفترة من ٢٦/١٨ مايو ١٩٦٩ في المركبة القمرية سنومي التي وصلت الى مسافة ٤٧ الف قدم من سطح القمر وفي عام ١٩٧٢ اصبح كيرنان باعتباره قائدا لمهمة ابوللو ١٧ في الفترة من ١٩/٧ ديسمبر آخر رجل يمشي على سطح القمر) يقول : ان صاروخ ساتيرني ٥ المستخدم في اطلاق المركبة الى الفضاء بلغ طوله ٣٨ طابقا ووزنه ٦ر٥ مليون رطل ومن ثم فإنها ليست مجرد مرحلة اطلاق وانما يشعر المرء بقعقعة مستمرة تبدو وكأنها ستدوم حتى نهاية الرحلة ولكن بعد ان يحرق الصاروخ وقوده ويصبح اخف وزنا تبدأ سرعته في الازدياد السريع ويدرك المرء ان التحرك الى خارج نطاق الكرة الارضية يجري بسرعة مذهلة وتصبح الارض في دائرة الرؤية وتحلق المركبة فوق السواحل واشباه الجزر والمدن الكبرى ولكن الشيء الذي رأيته ولم استطع نسيانه هو مشاهدة الشمس اثناء الشروق والغروب.

وتشارك لزنوك (شارك في رحلة ابوللو ١٦ في الفترة من ٢٧/١٦ ابريل ١٩٧٢ واستطاع اكتشاف وجود نشاط بركاني قديم على سطح القمر) يقول : هبطنا في واد كبير يبلغ عرضه عشرة اميال وكانت المسافة المنبسطة للوادي والتلال المحيطة به متدرجة بانسجام وكان الغبار يكسبها مظهرا ناعما.. كان رمادي اللون ولكن بعض الصخور كانت بيضاء والبعض كان لونه اسود.. كان مكانا جميلا لاغريبا ولامخيفا والمرة الوحيدة التي عرفت فيها الذعر في حياتي كانت عندما قمت وزميلاي بالتباري لتسجيل اعلى قفزة وعندما سجلت القفزة الاعلى فقدت السيطرة وسقطت الى الوراء بمسافة كبيرة وظننت ساعتها ان سترتي قد تحطمت ولكن لم يحدث شيء بعد ذلك.

آلات تصوير في الفضاء

ومن الذكريات السعيدة للرواد الى جانب آخر طريقة في هذا السرد التاريخي.. فمن بين جميع الصور الفوتوغرافية التي تم التقاطها منذ اختراع آلات التصوير في حقبة الثلاثينات من القرن التاسع عشر لم تحدث اي منها تأثيرا عالميا مثل ذلك الذي احدثته الصور التي التقطها رواد ابوللو ١١ في يوليو من عام ١٩٦٩.. فهذه الصور التي عرضت تضاريس القمر قوبلت بتغطية لم يسبق لها مثيل على اغلفة وصدر الصفحات الاولى للمجلات والصحف في جميع انحاء العالم ولعل من اطرف المصادفات في هذا الجانب ان آلة التصوير التي التقطت هذه الصور ونالت الشركة المصنعة لها وهي هاسلبلاد شهرة عالمية بسببها هي بالفعل آلة صنعت في السويد وزودت بعدسات المانية ليسجل بها الامريكيون لحظة تاريخية.

ترجمة واعداد..
السيد طه زيادة

ولكن كيف وصل الامر لدرجة ان تستعين وكالة الفضاء الامريكية ناسا بهذه الكاميرا المستوردة ؟ يعود السبب الى انه منذ بدء رحلات الفضاء التي تضم طواقم بشرية وفي عام ١٩٦٢ على وجه التحديد كان رواد الفضاء يلتقطون الصور من نافذة صغيرة في مركبة الفضاء الصغيرة ميركوري بواسطة آلة تصوير امريكية الصنع وكانت الصور الملتقطة بها غير واضحة المعالم في افضل الاحوال ولا تتناسب مع عظم واهمية رحلة فضائية تضم افرادا من البشر وعندما اقترح رائد الفضاء والمصور الهاوي وولتر شيرا ان يأخذ معه آلة التصوير التي ابتاعها من احد المتاجر وهي من نوع هاسلبلاد، فوافقت ناسا على طلبه ومنذ ذلك الوقت ولسنوات عديدة تالية ظلت آلات التصوير الوحيدة التي ترافق الرواد على الرحلات الفضائية من نفس الماركة.

ومع تقدم وتوالي الرحلات الفضائية ابوللو تطورت المعدات المستخدمة في التصوير فدرجات الحرارة المتطرفة وانعدام او قلة الجاذبية على سطح القمر هدد بتجميد او اذابة او اشاعة الاضطراب في الاجهزة التي تعمل بطريقة ميكانيكية وهو ما استلزم اجراء تغيرات جذرية على آلات التصوير لتضمن لها الوقاية وسلامة التشغيل والوضوح الكامل لمعالم الصور. وخطت شركات التصوير خطوات هائلة في هذا الصدد فقد انتجبت احداها كاميرات للتصوير المقرب والملون لسطح القمر واخرى تستطيع التقاط صورتين في لحظة واحدة كل واحدة منهما من منظور مختلف بدرجة طفيفة عن الاخرى وكان آخر المنتجات آلة تصوير تلتقط صورا مجسمة او صور « ستيريو ».. هذا والتقدم في آلات التصوير ساعد على اعداد خرائط السطح القمري واختيار المواقع المناسبة لهبوط مركبات الفضاء ابوللو.

والان تقوم احدى الشركات بتطوير كبير لآلات التصوير من اجل الرحلات القادمة بحيث تستطيع انتاج صور بأشعة اكس للاصابات او الجروح التي يمكن ان يصاب بها رواد الفضاء اثناء الرحلة ثم تنقلها الى الارض ليتسنى للاطباء تشخيص هذه اصابات وبعد سرد هذا الجزء البسيط من الماضي نستعرض الحاضر ونستشرف المستقبل.

كسر الاحتكار الامريكي/ السوفيتي

في اثناء حقبة الستينات تسابقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي - القوتان العظميان - من اجل انزال انسان على سطح القمر وكان بقية العالم وقتذاك يكتفي بالمشاهدة والذهول.

واليوم تغير سباق الفضاء.. فادراكا منها لحقيقة هامة تقول ان الحقل الصناعي الجديد سيكون الفضاء تستعد الان جميع الدول المتقدمة لنيل حصة ونصيب في هذا الحقل.. وبالفعل اصبحت عمليات الاتصالات بالاقمار الصناعية من الفضاء تشكل نشاطا تجاريا يبلغ حجم التعامل فيه اربعة مليارات دولار وهو نشاط يقوى يوما عن يوم.

واذا ضممنا في حسابنا لهذا النشاط التطبيقات العسكرية والقوائف والصواريخ والبحوث العلمية في هذا المجال ومنشآت الاطلاق لبلغ الحجم الاجمالي لهذا النشاط حوالي ٥٠ مليار دولار. وبحلول عام ٢٠٠٠ من المرجح ان تشارك في هذه الصناعة الفضائية عشرات الدول وان تبلغ حجم المبيعات فيها ٨٠ مليار دولار.

واملا في ان تشارك بجدية في سباق الفضاء ارسلت بالفعل احدى وخمسون دولة ما يقرب من مائتي رجل وسيدة الى الفضاء. وظل رواد فضاء سوفييت يعيشون ويعملون في الفضاء لمدة عام كامل، وتمكنت احدى وثلاثون دولة بالفعل اما من وضع اقمارها الصناعية في مدارات حول الارض او اتمام التخطيط لتنفيذ هذه الخطوة.

وفي الحقيقة تطورت النظرة الى الفضاء وتحررت بصورة كثيرة من الحدود السياسية الموجودة على الارض فالولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفيتي قامت كلها بالتقاط صور للارض من مركباتهم الفضائية وهم الان يبيعونها لمن يشتري ولمن يستطيع الدفع بغض النظر عن هويته.

وفي حقل الاتصالات تقوم الان شبكة اقمار صناعية عالمية بنقل المعلومات المسموعة والمرئية والرقمية الى جميع انحاء العالم. واحدى الانجازات في هذا الصدد « انتلسات » وهي عبارة عن اتحاد يضم ٧٦ دولة ويقوم بتشغيل شبكة عالمية تضم عشرات الفروع الاقليمية. والان يقوم العديد من الاقمار الصناعية بمتابعة ورصد الطقس والمناخ بتقديم سيل لا ينقطع من المعلومات عن احوال الطقس في انحاء العالم. وتقوم شبكة « ايمرسات » بتوفير اتصالات عالمية متخصصة بالسفن في البحار، كما تقوم « ايروسات » بتقديم نفس الخدمة بالنسبة للطائرات واتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على جعل خدمة شروعها المشترك نافستار وجلوناس للانظمة الملاحية بالاقمار الصناعية متاحة امام بقية دول العالم.

كذلك تخطت عمليات الكشف العلمي للعالم الحدود الوطنية للدول. ففرنسا والمانيا والهند والولايات المتحدة تقدم الان شحنات من صنعها لاستخدامها في مركبة الفضاء السوفيتية « مير » كما يعمل الان علماء لمان وهو لنديون في المعمل الفضائي التابع لمكوك الفضاء الامريكي، والان تندفع مركبة الفضاء الامريكية « ماجلان » نحو كوكب الزهرة مستخدمة معلومات روسية قام بجمعها الانسان الالى - الروبوت - السوفيتي « سوفييت فينيرا » الذي هبط على سطح الزهرة منذ عشر سنوات.

وعلى صعيد اخر تقوم انظمة الفضاء العسكرية المنتشرة في مدارات على ارتفاع بسيط حول الارض - بمراقبة كل تجربة لصاروخ نووي او عملية اطلاق الى الفضاء في خلال ثوان قليلة. اما اقمار التجسس والاستطلاع فتدور حول الارض دورة كل تسعين دقيقة واثبتت انها اداة حيوية في التحقق من الالتزام باتفاقيات الحد من التسلح وبذلك تلاشي الى حد كبير خطر حدوث هجوم تكتيكي او استراتيجي مفاجيء.

ولكن في الوقت الذي تستمر فيه المظلة العالمية في التوسع لتشمل البحوث والاتصالات لاتزال فيه المنافسات حامية الوطيس في هذا الحقل الصناعي الذي خرج الى حيز الموجود اخيرا وبالنسبة لهؤلاء الذين يعرفون كيف ينقبون ويصنعون بيئة فضائية تنعدم او تقل فيها الجاذبية بدرجة كبيرة ستكون الفوائد التي تعود عليها اكثر من الاخرين. فبدون تدخل الجاذبية والاهتزاز والذبذبة سيكون بمقدور المصانع الفضائية الطافية والطليقة ان تنتج منتجات ارخص تكلفة بدرجة كبيرة واكثر اتقانا من تلك التي تنتج على الارض وسيكون التطور من اشباه المواصلات الى المواصلات الفائقة الى انواع متقدمة من الانسجة الاصطناعية والمركبات وجيل جديد بالكامل من العقاقير الطبية اي ان الفضاء سيحدث ثورة في عالم التصنيع.

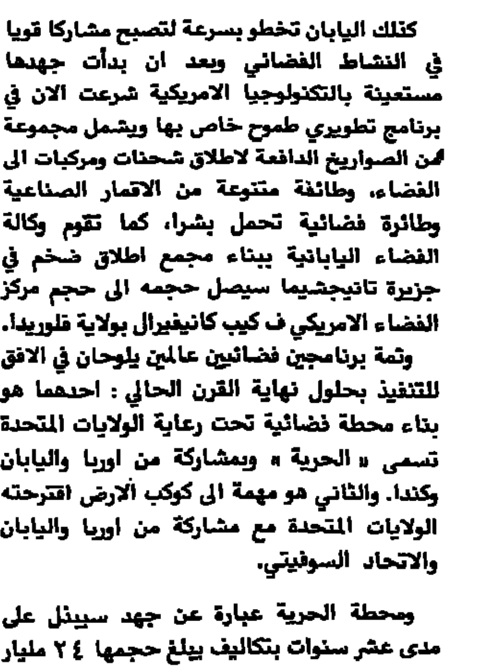
ويستمر السباق لانتاج مصانع فضائية بسهولة الحركة وتعمل اوتوماتيكيا وتحسين مكوك الفضاء ليقوم بامداد هذه المصانع باحتياجاتها من المواد الخام ويأخذ المنتجات التي تقوم بانتاجها. وبحلول العقد القادم ومع انتشار هذه المصانع والمكاكيك ستظهر البشائر الاولى لهذه المنتجات.

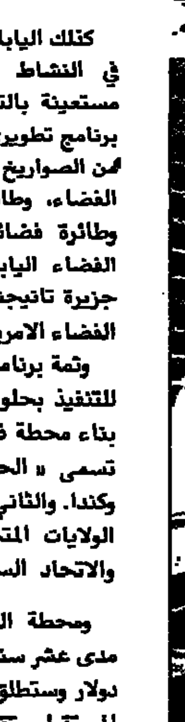
اوربا تتزعم السباق

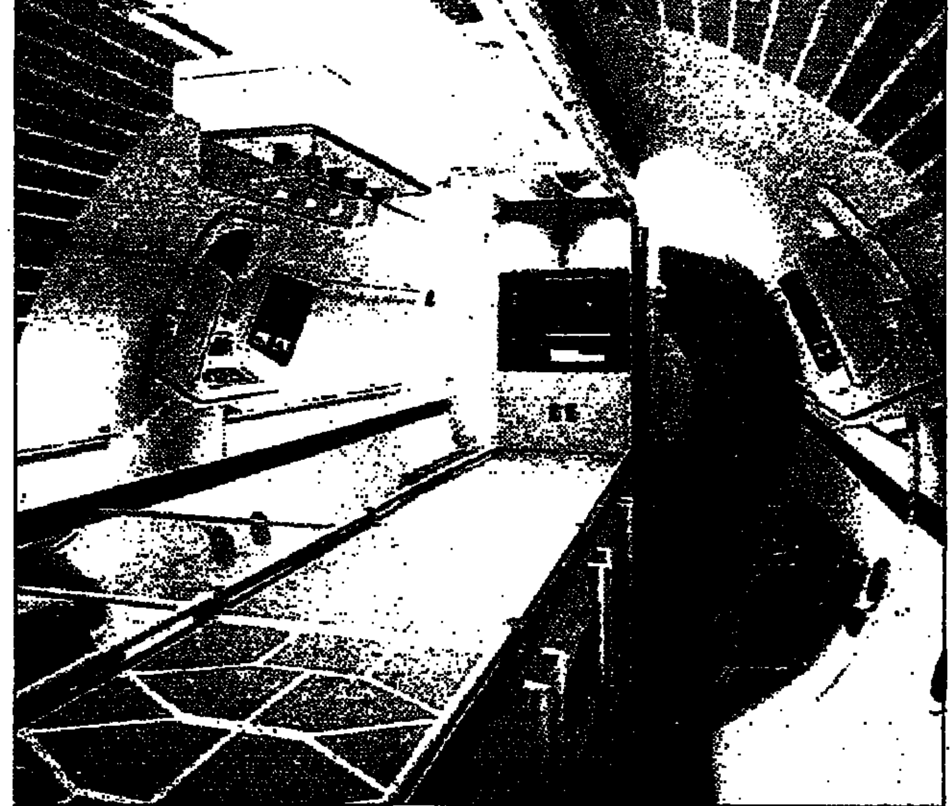
ولعل من الغرامة ان تكون اوربا - وليس الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتي - هي المتزعم لهذا السباق الجديد من اجل الفضاء. فعلى الرغم من ان الاتحاد السوفيتي واصل بدأت تحقيق اهدافه في الفضاء على مدى اكثر من ثلاثين عاما الا ان هذا النشاط وتعرقل جزئيا بفعل اوجه نقص في التكنولوجيا لخاصة بالحاسبات الالية، في حين عانى البرنامج الفضائي الامريكي من الثقة الزائدة بالنفس وسوء التخطيط التقني وعدم كفاءة التنظيم وتعرض البرنامج لضربة ساحقة بانفجار مكوك الفضاء تشالينجر في عام ١٩٨٦.

واوربا - بالمقابل - لديها من الرصيد التقني والتنظيمي ما يؤهلها لتنجح. وهذه المقدرة ترجع بدرجة كبيرة الى وكالة الفضاء الاوربية التي نظمها احدى عشرة دولة عضو من المجموعة الاوروبية في عام ١٩٧٣، وكل من هذه الدول تسهم في الموازنة المالية للوكالة وتتلقى عقود توريد المعدات الفضائية كل بنسبة اسهامها.

ولضمان ان تنجح اوربا شرعت الوكالة في تنفيذ خطة طموحة للوصول الى الفضاء واستغلاله.







● بيت المستقبل على القمر كما يتخيله الفنان

ويأتي في مقدمة هذه الخطة قيام الوكالة حاليا بتصميم وبناء صاروخها القاذف ومصانعها المتمتعة بسهولة الحركة ومكوكها وبمجرد اتمام انجاز هذه الاشياء الثلاثة الاساسية سيتمكن الاوروبيون من الدوران حول الارض واجراء البحوث وتصميم المنتجات وتصنيعها في اي مكان وزمان يختارونه.

وعندئذ سيكون الاوربيون في مركز ممتاز يمكنهم من تسويق هذه المنتجات ايضا. وقد انشأ الاوربيون بالفعل شبكة عالمية للتسويق استعدادا لليوم الذي ستظهر فيه المنتجات الفضائية. وعلى سبيل المثال قامت البنوك والشركات الاوربية بتمويل وكالة تسمى « اريان سبيس » تقوم بتسويق خدمات الاطلاق للاقمار الصناعية من مجمعها للاطلاق الواقع عند خط الاستواء في كورو بغويانا الفرنسية. والان استحوذ آريان سبيس على نسبة ٧٠ بالمائة من سوق اطلاق الاقمار الصناعية في العالم وفي عام ١٩٨٨ حقق ربحا قدره ١٦ مليون دولار على مبيعات اجمالية بلغت ٥٩٠ مليون دولار.

وثاني منظمة اوربية بهذه الاهمية هي سبوت للصور SPOT IMAGES (SATELLITE POUR L'OBSERVATION DELA TERRE) ويتولى تسويق صور الاقمار الصناعية وفي خلال ثلاث سنوات استولى على سوق الصور العالمية الرئيسية من منافسيه : الامريكية لاندسات والسوفيتية جلافكوزموس.

دول اخرى تدخل الحلبة

وفي الوقت تشير فيه الادلة الى بزوغ اوربا كزعيم في هذا المضمار بدأت الان دول اخرى تشارك. فكندا - على سبيل المثال - انشأت مؤخرا وكالة وطنية للفضاء في مونتريال وتأتي في المركز الثامن بين الدول التي تنفق على برامج الفضاء.

والصين لديها ثلاثة مراكز لاطلاق الاقمار الصناعية وقد اطلقت بالفعل صاروخا باليسيتا « لونج مارش » حمل مجموعة اقمار للاتصالات والطقس والتجسس، وانضمت الصين كذلك الى ركب المنافسة الدولية لبيع خدمات الاطلاق للعملاء الاجانب.

كذلك اليابان تخطو بسرعة لتصبح مشاركا قويا في النشاط الفضائي وبعد ان بدأت جهدها مستعينة بالتكنولوجيا الامريكية شرعت الان في برنامج تطويري طموح خاص بها ويشمل مجموعة من الصواريخ الدافعة لاطلاق شحنات ومركبات الى الفضاء، وطائفة متنوعة من الاقمار الصناعية وطائرة فضائية تحمل بشرا، كما تقوم وكالة الفضاء اليابانية ببناء مجمع اطلاق ضخم في جزيرة تانيجشيما سيصل حجمه الى حجم مركز الفضاء الامريكي ف كيب كانيفيرال بولاية فلوريدا.

وثمة برنامجين فضائيين عالمين يلوحان في الافق للتنفيذ بحلول نهاية القرن الحالي : احدهما هو بناء محطة فضائية تحت رعاية الولايات المتحدة تسمى « الحرية » وبمشاركة من اوربا واليابان وكندا. والثاني هو مهمة الى كوكب الارض اقترحته الولايات المتحدة مع مشاركة من اوربا واليابان والاتحاد السوفيتي.

ومحطة الحرية عبارة عن جهد سيبذل على مدى عشر سنوات بتكاليف يبلغ حجمها ٢٤ مليار دولار وستطلق اول بعثات لاستكشاف الكواكب في المستقبل وتقدم الامكانيات لاقامة قاعدة دائمة يقيم بها البشر على القمر. اما مهمته الى كوكب الارض : فهي جهة سيبذل على مدى ١٥ عاما ورصد له مبلغ ٣٠ مليار دولار لاقامة مركز استشعار لمسح الكرة الارضية لمراقبة وفهم العمليات الديناميكية للكوكب.

الاستقرار على القمر في القرن القادم

واذا مضت الامور حسب ماهو مخطط سيهبط الانسان مرة اخرى على سطح القمر في عام ١٩٩٩ تقريبا وفي هذه المرة سيضم الوافدون الى القمر علماء ومغامرين وسيكون معظمهم من المقاولين او رجال الاعمال وعنصر الجذب الرئيسي لذلك هو ان القمر منجم هائل للمصادر الطبيعية ومن بينها الاوكسجين السائل للوقود، ومواد البناء لاقامة المحطات الفضائية.

وبدأت بالفعل عشرات الشركات الخاصة تعد خططا لنيل هذه الثروات غير العادية ومن بين هذه الشركات شركتان من اكبر شركات البناء في العالم.. شيميزو كورب. اليابانية وبيكتل كورب. الامريكية. ورغم ان الاتحاد السوفيتي مشغول بمهمة المريخ الا انه وافق على المشاركة في برامج دولية تهدف للاستقرار على القمر.

وفي اعداد للتنمية القمرية التي ستحدث لاحقا تقوم وكالة ناسا الامريكية حاليا باعداد خطط لاقامة اول بيت قمري للانسان وهذا البيت سيكون اسطواني الشكل يبلغ نصف قطره ٤ر٥ متر وطوله ١٢ مترا. ولحماية سكانه من الاشعاع سيدفن هذا البناء تحت عمق ١٠ اقدام من التربة القمرية.

وهذا البيت الذي سيحتوي على مواد غذائية وماء وانظمة لاستمرار الحياة ومعدات عمليه وقطع غيار وامدادات طواريء سيأوي داخله عدد يتراوح ما بين ٦ر٨ اشخاص وستكون الحياة داخله مماثلة لتلك التي يحياها الانسان داخل غواصة تحت سطح البحر.

وبمجرد اقامة هذه القاعدة سيبدأ التنقيب القمري واول منتج سيظهر هو الاوكسجين السائل على وجه الترجيح الذي سيستخدم كوقود كما سيدفع المركبات القمرية وفي غضون خمسة اعوام سيتمكن جيش رجال الاعمال والمقاولين من انتاج طائفة متنوعة من المنتجات الاخرى.

وفي البداية ستستخدم هذه المنتجات في بناء قواعد اكبر على سطح القمر وفي الوقت المناسب سيستخدم الحديد والالمونيوم وغيرهما من المواد القمرية في بناء مصانع طافية طليقة الحركة ومحطات تدور في الفضاء وبمجرد بدء هذه المصانع والمحطات في الانتاج سيجري تنشيط وتعزيز اقتصاديات كل دولة على الارض من الدول المشاركة. وظروف انعدام الجاذبية ستفيد بوجه خاص في انتاج سلع بدرجة اسرع واكثر اتقانا واكثر متانة وادوية اكثر فعالية.

وعندما تصبح المصانع والمحطات شيئا شائعا على سطح القمر سينتج القمر مصدرا لاينفذ من الماء من اجل استخدامه في مستعمرات الفضاء فالتربة القمرية غنية بالهيدروجين والاكسيجين وبتسخين هذه التربة سيتمكن العلماء من توحيد الهيدروجين والاكسوجين لتكوين الماء، كما ان القمر سيمدنا بالطاقة ايضا وازهار مثل هذه الصناعة سيؤدي بالطبع الى جذب جميع انواع البشر الى سطح القمر.

ويتوقع البعض انه بحلول عام ٢٠١٠ سيتم ايفاد ١٢٠ شخصا كل يومين للاقام على القمر او في مستعمرات فضائية.

والان تجري بعض الشركات تجارب لصنع خرسانة مسلحة من التربة القمرية وكذلك تصميم نماذج لقواعد قمرية تصنع من هذه الخرسانة. وستشمل هذه القواعد نوادي للثقافة والصحة ومطابخ واندية لرياضات الفيديو وعلى المدى الطويل سيعزز هذا الاستيطان للقمر الاقتصاد العالمي المتداعي على الارض بالاستعانة بعمال المناجم ومهندس الكومبيوتر والاطباء والمدرسين من كل دولة على الارض ولنأمل خيرا فربما كان الانطلاق خارج حدود الارض هو من مصلحة الارض نفسها.

آية

التوبة النصوح

قال تعالى « يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار » جزء من آية ٨ التحريم .

التفسير : التوبة واجبة على العبد من كل ذنب وعلى الفور ويجب ان يتوب من جميع الذنوب وتكون التوبة نصوحا اذا تاب ولم يعد الى ذلك الذنب ابدا فان عاد لم تكن توبة نصوحا ولكن لا تنتقض توبته التي تابها فان تاب في المرة الثانية قبلت توبته وهكذا كلما اذنب وتاب كانت توبته واستغفاره كفارة لذنبه فلا يضره .

ولا بد لصحة التوبة من شروط بحسب المعصية فاذا كانت المعصية بين العبد وربه فلا بد من ترك المعصية فورا والندم على فعلها والعزم على الا يعود اليها ابدا وان كانت تتعلق بحق آدمي فلا بد من شرط رابع هو ان يبرأ من حق صاحبها برد المال او تمكين غيره من القصاص او استرضاء صاحب الحق كمايشترط لقبول التوبة ان تكون قبل بلوغ الروح الحلقوم عند الموت .

كما انه لا تصح التوبة عند وقوع العذاب كما حدث لفرعون ولا تقبل التوبة عندما تطلع الشمس من مغربها فبادر يا اخي المسلم بالتوبة من الذنوب جميعها « ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين » .

رسالة رسول الله محمّد ﷺ ونظرة إلى المذاهب الأخرى

بقلم/عبدالله نجيب سالم

قبل ان نخوض في هذه النقطة ينبغي ان نعلم ونقرر ان للاسلام كدين وشريعة شخصيته المتميزة في ذاتها والواضحة في معالم حدودها وان نعلم ونقرر ان هذه الشخصية ترفض الاندماج او الذوبان او التأقلم مع اي نظام ينافسها في الحياة لانها :

اولا : غير ناقصة فلا تحتاج الى اتمام

ثانيا : غير جامدة فلا يتخطاها الزمن

ثالثا : تحمل شهادة عظيمة من لدن حكيم خبير وعليم بصير بانها تامة وصالحة « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » .

فليس الاسلام من الرأسمالية في شيء . وليس مجرد الالتقاء معها في فرع بسيط او اكثر كاف لاثبات او اقامة جسور الصلة والتعاون بينهما .

وليس الاسلام من الشيوعية في شيء . . وان ما بينهما من بون شاسع وفوارق واضحة كاف لرد كل دعوى يحاول اصحابها ان يصبغوا الاسلام بصبغة الاشتراكية او الجماعية .

وكذلك فليس الاسلام ومباديء رسول الله صلى الله عليه وسلم على علاقة بالوجودية او العنصرية او غير ذلك من مباديء قديمة او حديثة انها مباديء الدعوة المحمدية بميزاتها وخصائصها . ولننظر اولا الى بعض المذاهب :

١ـ (مع الشيوعية) يقول الدكتور عبدالوهاب خياط في كتابه مباديء في علم الاقتصاد والتخطيط يصف علماء الاقتصاد النظام الشيوعي بانه نظام يلغي دور الفرد ويقدس مصلحة المجموع ويفضلها على مصلحة الفرد ويقوم هذا النظام في اساسياته على الملكية العامة « فيلغي الملكية الفردية » ويستند الى صراع الطبقات ودكتاتورية البروليتاريا « الطبقة العاملة المنظمة ضمن الاحزاب الشيوعية » ويؤمن بالمادية التاريخية وبحتمية التطور التاريخي بناء على التحاليل الديالكيتكي للتاريخ .

وليست هذه هي كل القواعد التي ينطلق منها النظام الشيوعي بل هناك امور اخرى من اهمها مبدأ الالحاد الديني الذي يناقض فطرة الانسان اشد المناقضة . يقول كارل ماركس « ابو الشيوعية » في رسالة لهردمن « إن ديانةالعمال ترتكز على نفي الله وتحاول ان تجدد الوهية الانسان »ويقول لينين قوله الشهير « الديانة هي افيون الشعوب هي صنف من المخدر سيء »

ب ـ« مع الرأسمالية» واذا اجلنا الطرف في اسس النظام الرأسمالي فاننا نستطيع ان نتعرف الى اهم القواعد والمرتكزات التي يقوم عليها هذا النظام : يرى الاستاذ المودودي ويرى الناس معه جميعا في كتابه اسس الاقتصاد بين الاسلام والنظم المعاصرة ان النظام الرأسمالي يسمح للافراد بممارسة حرياتهم الشخصية وحقوقهم الفطرية الا انه ليس في مبادئه ونظرياته شيء يبعث الافراد على خدمة مصالح المجتمع المشترك بل انه يشجع فيهم حب الذات ومحاربة مصالح المجتمع في سبيل مصلحتهم الفردية حتى يختل التوازن في توزيع الثراء والدخول بين الافراد .

اضافة الى ذلك فالاقتصادية الرأسمالية كما يراها آدم سميث تقوم على اساس المنافسة الحرة الكاملة وهذا بالطبع يعني التطاحن الاقتصادي والتباغض الاجتماعي وقيام الاحتكارات والاستئثار بالمنافع وما اكثر هذا في عصرنا من وجه وما اشد شبهه بالصراع الطبقي في المجتمع الشيوعي من وجه آخر .

هذا وتحاول مذاهب اخرى فكرية واجتماعية رأب صدع الانسانية المتفاقم عن سيطرة النظامين الرئيسيين، الشيوعية والرأسمالية وان تسير بها نحو الاستقرار النفسي حينا والاجتماعي حينا آخر فتفشل فشلا ذريعا بل وتخرج بنتائج عكسية لاهدافها وهذا ما عرفه الجميع عند تجربة الوجودية والعلمانية وغيرها .

اما رسالة محمد بن عبدالله صلوات الله عليه وسلامه فهي تختلف عن هذا كله يقول الدكتور عبدالوهاب خياطة وهو استاذ اقتصادي معروف « ولو قارنا بين بعض خصائص النظام الاسلامي التي اظهرناها في هذا الفصل وخصائص الانظمة الاقتصادية التي اوردناها في الفصول السابقة لوجدنا في الدين الاسلامي تقاربا مع احكام البعض وتباعدا مع الاحكام الاخرى وهذا يعطي الدين الاسلامي الصفة الذاتية المميزة التي اختص بها ليكون نظاما اجتماعيا واقتصادية قائما بذاته له مقوماته وشروطه ومبادئه الخاصة وله نظرته الكلية المستقلة الى جميع مرافق الحياة الاجتماعية والاقتصادية والروحية »

وهذا كلام خبير يزن كلماته بكل دقة قبل تسجيلها ومع هذا فنحن امام كلمة اخرى لاستاذ آخر تتناول تميز الاسلام في الناحية الفكرية المقابلة للناحية الاقتصادية يقول استاذ فتحي عثمان في كتابه « الفكر القانوني الاسلامي » « وهكذا تسود في المجتمع الاسلامي العقيدة الربانية وهي فكرة موضوعية عامة تربط الناس جميعا بقبلة موحدة في ارضاء الله وبوسائل مشتركة هي انفاذ شريعته التي انزلها لمصلحة العباد في مجموعهم في حين تسود المجتمعات البعيدة عن روح الدين فكرة المنفعة التي تكون مقياسا شخصيا تؤدي الى تضارب المصالح بين الافراد والامم »

ان دين الله تتفاعل فيه العقائد والشرائع وان كتاب الله تتصل فيه الدنيا بالآخرة فمن قاس الاسلام على غيره فهو سائر في مقدمة خاطئة لن يترتب عليها الا نتيجة خاطئة وهكذا فاني للبشر مجتمعين او متفرقين ان يصلوا بجهودهم الى ما تبلغه دعوة الهية المصدر ربانية التوجه روحانية التفكير شاملة التخطيط .

ومن هنا نستطيع ان نفهم سر سمو رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونجاحها الباهر عند التطبيق العملي وسبقها الاكيد لجميع منافسيها في مضمار الاصح والتطور .

وحديث

رأي المرأة في اختيار الزوج وملكيتها للمهر

. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها ؟ قال : ان تسكت »

وعن ابن العباس قال « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها » .

وروى ابو داود عن ابن العباس « ان جارية بكرا اتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ان اباها زوجها وهي كارهة فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم » .

هذه الاحاديث وغيرها تدل على ان الاسلام اعطى للمرأة البالغة العاقلة بكرا او ثيبا كامل الحرية في رفض من لا ترضاه لها زوجا ولا حق لوليها ان يجبرها على من لا تريده فمنع الاولياء من الاستبداد في تزويج من لهن عليهن ولاية من بنات واخوات وغيرهن بغير رضاهن وكذلك اعطى الاولياء حق رد الزواج من غير الكفاء الذي لا يرضاه اولياؤها والاسلام عندما اعطى هذا الحق للمرأة كان يهدف الى خير الفرد والمجتمع فالزواج الناشيء عن تراضي ورغبة وحرية تامة لا شك انه سيوجد البيت الهاديء والاسرة المستقرة .

قال تعالى « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة » .

والاسلام جعل المهر بعد عقد الزواج الصحيح حقا خالصا للزوجة وحدها وملكا من املاكها التي ملكها الاسلام لا سلطان لاحد عليها في تصرفها فيه بكل انواع التصرف قال تعالى « وآتوا النساء صدقاتهن نحلة » وقال تعالى « فآتوهن اجورهن فريضة » . امر بايتائهن لا بايتاء اوليائهن ولا غيرهم .

دعاء

« اللهم أسألك بحق السائلين عليك ، وأسألك بحق ممشاي هذا اليك ، فاني لم أخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة ، خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك ، فاسألك أن تعيذني من النار ، وأن تغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت ! .

من دعاء الرسول اذا خرج الى الصلاة .

ابن عثيمين في حديث عن اشياء من احكام سجود السهو في الصلاة



١ ـ اذا سها في صلاته فزاد فيها ركوعا او سجودا او قياما اوقعودا فانه يسلم منها ثم يسجد للسهو سجدتين ويسلم ايضا . مثاله اذا كان يصلي الظهر فقام الى ركعة خامسة ثم ذكر او ذكر فانه يرجع بدون تكبير ويجلس فيقرأ التشهد الاخير ويسلم ثم يسجد سجدتين ويسلم كذلك لو لم يعلم الزيادة الا بعد فراغه منها فانه يسجد للسهو سجدتين ويسلم .

٢ ـ اذا سلم قبل تمام صلاته ناسيا ثم ذكر او ذكر في وقت قريب بحيث يبني آخر الصلاة على اولها فانه يتم مابقي من صلاته ثم يسلم ثم يسجد سجدتين ويسلم . مثاله اذا كان يصلي الظهر فسها فسلم في الركعة الثالثة ثم ذكر او ذكر فانه يأتي بالرابعة ويسلم ثم يسجد سجدتين ويسلم فان لم يذكر الا بعد زمن طويل فانه يعيد الصلاة من اولها .

٣ ـ اذا ترك التشهد الاول او غيره من واجبات الصلاة نسيانا فانه يسجد سجدتين للسهو قبل السلام ولا شيء عليه فان ذكره قبل مفارقة محله اتى به ولا شيء عليه وان ذكره بعد مفارقة محله وقبل وصوله الى ما يليه رجع اليه فاتى به . مثاله اذا نسي التشهد الاول فقام الى الثالثة حتى استتم قائما فانه لا يرجع ويسجد للسهو سجدتين قبل السلام وان جلس للتشهد ونسي ان يتشهد ثم ذكر قبل ان يقوم فانه يتشهد ويكمل الصلاة ولا شيء عليه وكذلك لو قام ولم يجلس وذكر قبل ان يستتم قائما فانه يرجع ويتشهد ويكمل الصلاة لكن ذكر اهل العلم ان يسجد للسهو سجدتين من اجل النهوض الذي زاده في صلاته والله اعلم .

٤ ـ اذا شك في صلاته هل صلى ركعتين او ثلاثا ولم يترجح عنده احد الطرفين فانه يبني على اليقين وهو الاقل ثم يسجد سجدتين للسهو قبل السلام ويسلم . مثاله اذا كان يصلي الظهر فشك في الركعة الثانية هل هي الثانية او الثالثة ولم يترجح عنده احدهما فليجعلها الثانية وليكمل عليها ثم يسجد قبل السلام سجدتين ويسلم .

الدين النصيحة

يقول الله تعالى :

« ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام »

من دواعي الاسف انا وصلنا الى ماوصلنا اليه من علم وتقنية ومن ادارات واجتماعات لتخطيط المدن واخذنا في اعتبارنا روعة الزخرفة الاسلامية، وتركنا اللب والمضمون، او الجوهر الحقيقي للاسلام يقول الله تعالى في موضع آخر من القرآن : « واجعلوا بيوتكم قبلة » فسرت هذه الآية بانه يجب ان يكون البيت ايضا مكان عبادة وصلاة فيكون طاهرا من الخبث والخبائث ومن التماثيل .

وهناك آداب مستحبة جاء بها المصطفى عليه السلام منها : انه نهانا عند قضاء الحاجة استقبال القبلة او استدبارها، لذا اجد من الاداب عند تصميم المبنى ان تأخذ هذا في الاعتبار .

وورد في تفسير الآية : ان البيت يجب ان يكون تصميمه مواجها للقبلة في احد جوانبه فيسهل فيه الصلاة بدل ان ينحرف الشخص بجسده عن الجدار او الحائط هذا بالنسبة للبيوت فكيف بالنسبة للمساجد التي تبنى منحرفة عن اتجاه الشارع فتبدوا غريبة وشاذة ونتج عن ذلك ضياع مساحات لايمكن الصلاة فيها .

واما مايهمني في هذا الموضوع فهو انه خاصة في صلاة الجمعة تزدحم المساجد والحمدلله بالمصلين الذين يصلون خارج المسجد متخذين رصيف الشارع قبلة وهم ينحرفون عن القبلة الحقيقية مما اخشى ان لاتقبل صلاة المصلين خارج المسجد .

هذا ما اود التنبيه عليه .

ثانيا : بناء المساجد بمدخل ومخرج واحد فقط يزدحم فيه الداخلون والخارجون .

ويساعد ذلك على تخطي الرقاب فيدخل المصلي ليصلي في الفراغ الموجود بالصف الاول « وواجب المسلم بل يزيد في اجره ان هو ملأ الفراغ في الصف الاول فالاول .

فلا يجد مجالا فيصلي عند المدخل فيضطر الداخل الى تخطي الرقاب ولو وجدت ابواب جانبية لامكن استعمالها والدخول منها مباشرة الى الصف الذي لم يكتمل بدلا من ان تتخطى الصفوف .

م : محمد احمد بساطي

ندوة في القاهرة تندد بتطاول شامير على رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم

متابعة وتصوير:
عبدالمنعم فـوزي

ان اسرائيل تخشى ان تقع ضحية للخداع العربي في المفاوضات مثلما حدث لليهود في صدر الاسلام على يد النبي محمد .

مازال هذا التصريح الوقح والكاذب الذي ادلى به اسحاق شـامـير رئيس وزراء العـدو الصهيوني ـ والذي يتطاول فيه على الرسول صلى الله عليه وسلم ويتهمه بانه خدع اليهود ـ مازال يثير ثائرة المسلمين في جميع انحاء العالم خاصة وانه يأتي وسط المحاولات المستمرة للنيل من الاسلام ومن رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم ـ وبهدف الاساءة الى الاسلام والمسلمين ووقف حركة المد الاسلامي في الشرق والغرب كما يأتي في محاولة خائبة للتقليل من حجم الانجاز الذي تحقق للعرب في مؤتمر القمة العربي الذي عقد مؤخرا في الدار البيضاء في المغرب .

وقد نظمت جمعية الشبـان المسلمين المصرية ، ندوة حول هذا الموضوع حضرها لفيف من علماء المسلمين وتحدث في البداية الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصري الاسبق فقال : ان هذه الحملات التي تظهر علينا باستمرار ضد الاسلام ورسوله صلى الله عليه وسلم ـ تستهدف اظهار حقدها ونواياها ضد الاسلام والمسلمين حينا بعد حين وماكان لنا ان تهن عزائمنا ولا ان تلين قناتنا ، ولا ان تضعف نفوسنا امام هذه الاحقاد الضارية التي لم تفتأ منذ بزغت شمس الاسلام ، ان تنفث سمومها بين صفوف المسلمين ، علها تصيب قلبا ضعيفا او روحا واهنة . ولكننا لانهاب ولانخاف بل اننا نأخذ الهجمات الشرسة اقوى دليل على قوة الاسلام ، لان الاسلام لو لم يكن قويا لما هوجم هذه الهجمات الشرسة ، ونحن نعلم ـ ايضا ان هذا ان جاء حينا بعد حين فما هو الا ليبلو الله ايماننا بديننا وبكتاب الله وسنة نبينا صلوات الله وسلامه عليه .

حملات القرن العشرين

واضاف الدكتور ابو النور : انه على ثقة ان هذه الهجمات البربرية في القرن العشرين لاتستهدف النيل من المسلمين قدر ما تستهدف النيل من الاسلام نفسه لان الاسلام هو الدين الذي حفظه الله وصانه من ان تعدو عليه عاديات الزمن كما جرت مع غيره من الديانات السابقة وذلك مصداقا لقوله تعالى « انا نحن نزلنا الذكر، وانا له لحافظون » (صدق الله العظيم) .

واضاف بان هذه الهجمات الشرسة والضارية .. لن تكون الا فرصة لنا ان نعود الى منابعنا الاولى نعرف منها كيف كان الاستمساك بالحق . وان هذه الهجمات ليست فقط حربا علينا وانما هي حرب على القيم التي جاء بها الانبيـاء والمرسلون التي يزعم هؤلاء انهم ينتسبون لهم ويدافعـون عنهم « كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا » .

المفتريات اليهودية

وتحدث بعد ذلـك سماحـة المستشار علي الهاشمي المستشار القضائي بديوان صاحب السمو رئيس دولة الامارات العـربية المتحدة فوجه التحية الى جمعية الشبان المسلمين المصرية على عقد هذه الندوة التي تستهدف دفع ودحض المفتريات اليهودية .. وقال ان دحض هذه الشبهات والمفتريات من اليسير على طالب الحق تلمس وجه الحق وظاهرة الصواب ، لاسيما اذا صدرت تلك المفتريات من معادنها فان الشيء من معدنه لايستغرب .

واضاف انه اذا قلبنا صفحات التاريخ فسنجد الكثير من الادعياء الذين افتروا على تاريخ الاسلام وسنجـد لهم في عالم البـدع والمفتريات اكبر قدر ومع مزيد الاسف فانهم اهل كتاب ودعاة وحدانية فليتهم صدقوا مع ما انزل عليهم من كتاب وصدقوا ما جاءهم من الانبياء .

يدعون للكذب وهم يعلمون

واشـار سمـاحـة المستشـار الهاشمي الى ان اليهود كانوا ـ كما تحدث القرآن الكريم ـ على علم بظهـور النبي العربي الامي ـ صلوات الله عليه وسلامه ـ ولكنهم تكبروا عن استقبال الرسالة ، ومـافتئوا يـدعون الكـذب على الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ لولا ان فضحهم اهل الكتاب من نصارى الشام وقد كان الرسول يود ان يحتفظ اليهود بشكر ما صنعوا باشتراكهم .او باشتراك « بعضهم مع مجموع المهاجرين والانصار في حسن استقباله يوم وصوله الى المدينة ، ونقول بعضهم .. لان البعض الاخـر تنكر للـرسالـة الاسلامية وتـوجس خيفه من صاحبها المصطفى صلى الله عليه وسلم ـ منذ اليوم الاول لها حتى ان سيد اليهود في المدينة ـ عندما رجع الى اهله بعد لقائه بمحمد .. قال لهم « اتيت من عند رجل . والله لا ازال له عدوا ابدا » .

المعاهدة العادلة

واوضح المستشار القضـائي لرئيس دولة الامارات المتحدة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحسن معاملة اهل الكتاب ويحسن معاملة اليهود تشوقا بابداء روح التعاون بين المتجاورين وتبادل المنافع المشروعة ، بل انه عقد معهم معاهدة عادلة ، امنهم فيها على انفسهم وامـوالهم وعقـائـدهم وضمنها ما فيها خيرهم وخير المسلمين وتعتبر هذه المعاهدة من انفس العهود الدولية وامتعها واحقها بالنظر والتدقيق لكافة الناس ، وما اولاها لان تكون نبـراسا للمسلمـين في اصـول العلاقات الدولية فيما بينهم وبين مخـالفيهم من اهـل الاديـان الاخرى .. فضلا عن انه بعقدها بدأت الدولة الاسلامية حياتها ، وابتدأ الاعتراف بالمسلمين كدولة كما انه بهذه المعاهدة تعاقد المسلمون مع غيرهم من اهل الديانات الاخرى فنتج عن ذلك اول ميثـاق لجمعية الامم اسـاسه النصرة للمظلوم ـ اي مظلوم ـ بغض النظر عن جنسه ولونه وديـانته ، والنصـح والنصيحة للانسانية ، والبر دون الاثم ، وقد سبق الاسلام بهذه المعاهدة عهد عصبة الامم ومن بعدها ميثاق هيئة الامم باكثر من ١٣ قرنا ، وهكذا وضع الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الأساس المتين للدولة العالمية وللمعاملات الدولية ، وأرسى تقاليد العدالة في هذه المعاهدة على اساس الحرية للمشتركين فيها ، وعلى اساس مبدأ الاستقلال فاذا جاء اليوم من يفتري على تاريخ الرسول وعلى الرسالة ويحاول ان يقلل من قدر النظم التي حفظت للبشرية اعظم القيم واعلاها في تاريخهافان ذلك يشبه الثور الذي ينطـح الصخرة .. فالصخرة لن يضيرها النطح ولكن قرون الثور هي التي ستتحطم .

واضاف سماحة المستشار علي الهاشمي اننا نعيش اليوم بعد مؤتمر الهداية في الدار البيضاء ـ كما سماه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب .. وبعد التئام شمل الامة الواحدة امة العدل والهداية والتوحيد والخير .. بعد ان اعان الله قادة هذه الامة على تحقيق كثير من الخير والتوفيق في ظل هداية الله وتوفيقه واننا لمنتظرون خيرا كثيرا كثمرة لهذا التضامن وهذا الاجتماع المبارك .

سواعد الغل ومؤتمر القمة

واوضح انه من الطبيعي بعد هذا المؤتمر العظيم ان يشمر أعداء العروبة والاسلام عن سواعد الغل والحقد لينفثوا من سمومهم ، مايعتقدون انه يلوث جو الصفاء وتشويه وجـه الحق ، وتكسير مجاديف سفن النجاة .

واشار الى ان التاريخ يحدثنا انه بعد ان انتصر المسلمون في بدر كشف الحاقدون عن حقدهم الدفين وعداوتهم الصريحة للمسلمين وكان اول هؤلاء هم يهود بني قينقاع الذين لم يكتفوا بالدسائس بل تطاولوا واعتدوا على عرض امرأة مسلمة مما اثار فتنة صاحبها .. تحد سافر من جانبهم ادى الى مقاتلتهم وردعهم حتى لا يتطاول متطاول بعرض سلطان المسلمين للضياع فقد حاصرهم الرسول صلى الله عليه وسلم ومن معه وامر باجلائهم .

واكـد سمـاحـة المستشـار الهاشمي ان الرسول كان قد عامل يهود خيبر معاملة مثلى الا انهم حاولوا ان يدسوا له السم ، بعد ان تآمروا على القاء حجر كبير لاغتياله الا ان الله قد رعاه ونجاه وحماه بالرغم من ان الرسول صلى الله عليه وسلم ـ صان لهم صحائف التوراه وردها اليهم في صورة كريمة ولكنهم عضوا هذه اليد الكريمة التي لم تتعرض لصحف مقدسة عند اهلها بسـوء ، ولم يفعل المسلمون كما فعل الرومان الذين أوتوا الكتب المقدسة ، وداسوها بارجلهم حين غزوا اور شليم عام ٧٠ ميلادية .

واختتم سماحة المستشار علي الهاشمي كلمته بقوله « انه بعد كل هذه الحقائق يستطيع اي منصف ان يكشف زيف المفتريات اليهودية وليعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان رحمة مهداة للناس كافة ، وان المسلمين واهل الدين الصحيح لن يحيدوا عن ما رسمه لهم الحق وارشدهم اليه رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم .


■ سماحة المستشار علي الهاشمي يتحدث في الندوة ■

مستشار رئيس دولة الامارات :
الهدف هو ضرب مؤتمر الهداية العربية

د . الأحمدي أبوالنور : آن لنا أن نعود الى منابعنا للرد على هذه المفتريات اليهودية

مستشار مجلس الدولة المصري : لابد من رد حاسم على انتهاكات اسرائيل للمقدسات الاسلامية في الارض المحتلة

صـور الخـداع

وتحدث الدكتور احمد شلبي استـاذ التـاريـخ الاسـلامي والحضارة الاسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة فقال انه لم يحس باغتراب عندما سمع اتهامات شامير للرسول صلى الله عليه وسلم وتذكر ماحدث للقس جاكسون الذي ناظر العالم الاسلامي « احمد ديدات » والتي سقط فيها سقوطا مروعاً .. فراح هذا القس يتطاول على الرسول صلوات الله وسلامه عليه ، ولم تمض ايام قليلة حتى حكمت الكنيسة على هذا الرجل بان يطرد نهائيا من الرهبنة ، بعد ضبطه في وكر للدعارة !! والزمته ان يذهب الى ميدان عام ـ هو نفسه الذي تطاول فيه على رسـول الاسلام ـ ويـُبن خطيئته الكبرى امام الجماهير .

واضاف انه يتوقع ويرقب ان ينزل بشامير مانزل بهذا الرجل من الوان من السخط ، ولو ان كل مسلم وكل منصف القى على شامير حصوة صغيرة ـ اما حصوة مادية او حصوة معنوية فان جبلا من الحصى وجبلا من المتاعب سينزل فوق هذا الرجل القذر وانا متأكد ان كل وسلم مسه الضر ان ينال سيدنا رسول الله هذا القول اللعين .

وتناول بعد ذلك الدكتور احمد شلبي الوان الخداع التي انزلها اليهود بالبشرية في كل زمان ومكان ـ وقبل الاسلام بعقد من القرون فقال ان احد كبار المؤرخين اليهود انفسهم ويدعي تشارلز كنيث كتب مؤلفا بعنوان « تاريخ العبرانيين » قال فيه ان هؤلاء الجماعة الذين انتسب لهم ـ لسبب لم يعرفه ـ اتجهوا الى العزلة منذ ظهورهم في التاريخ واعتزلوا الناس جميعا واعتبروهم اعداء له واصبح ولاؤهم لقبيلتهم ، لا لدين او لفكر واصبحت العزلة طابع حياتهم في اي مكان .

وتعرض د . شلبي لعدد من صور خداع اليهود على مر التاريخ فقال : ان هذه الصور موجودة منذ وجود اليهود ، فاذا ذهبنا الى نبي الله اسحاق ـ عليه السلام ـ تجد شيئا خطيرا تذكره التـوراة .. فتقول : انه عندما تقدمت السن باسحاق كف بصره .. وكان له ولدان عسو ويعقوب وكان عسو هو الاكبر وفي تقاليدهم ان الابن الاكبر هو الذي يرث اباه فيصبح عسو وارثا لأبيه اسحق ولكن ام الاثنين وزوجة اسحق ، كان تحب ابنها يعقوب اكثر من ابنها عسو واراد اسحق ان يعلن ميراثه لابنه عسو ـ بعد ان تقدمت به السن ـ واشار عليه ان يعد وليمة يعلن فيها ذلك ـ وسمعت الام هـذا الكلام ـ وأخبرت يعقوب به ، وطلبت منه ان يعد هو هذه الوليمة وان يتظاهر بصوت أخيه ويرتدي مـلابسه ويضع العطور التي يضعها عسو .. وانطلقت الحيلة على اسحق وأعلن ميراثه ليعقوب امام جمع من الحاضرين وهذه القصة التي تذكرها التوراة تبين خديعة قديمة جدا في مطلع حياة العبرانيين .

واشار د . احمد شلبي الى انه اذا تتبعنـا تاريـخ اليهود في تعاملاتهم مع الرسول فسنجده مليئا بالغدر والخيانة والخداع من جـانب اليهود تجـاه الرسـول والمسلمين فعندما هاجر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الى المدينة عقد معاهدة شاملة مع اليهود والعرب غير المسلمين تحتم على الجميع التعاون اذا هوجمت المدينة وقد وفى الرسول الكريم بعهوده تماما الا ان اليهود سواء من بني قريظة او بني النضير اوخيبر او بني قينقاع لم يلتزموا بهذه المعاهدة .

وكان اول دلائل عدم الالتزام بالاخوة في الداخل جاءت من يهود بني قينقاع فقد حاولوا ان يكشفوا وجه امرأة مسلمة كانت تشتري حليا من يهودي فجاء احدهم من خلفها وثبت شوكة في طرف ثوبها ثم شبكها في اعلى الثوب دون ان تشعر ، وعندما قامت هذه المرأة انكشفت سوأتها فضحك اليهودي واستغاثت المرأة فنشبت معركة بين بعض اليهود وبعض المسلمين وقتل فيها احد المسلمين ، اما بني النضير فكان اول غدرهم انهم انتهزوا فرصة ذهاب الرسول صلى الله عليه وسلم الى ديارهم لكي يتفاوض معهم في مشكلة جدت بين المسلمين واليهود فجاء احد اليهود بصخرة كبيرة وحاول ان يلقيها على رأس الرسول ولكن الله الهم رسوله فقام مسرعا وسقطت الصخرة بمجرد قيامه اي انهم ارادوا اغتياله اما بني قريظة فقد خالفوا المعاهدة التي عقدوها مع الرسول بالدفاع عن المدينة ضد اي اعتداء خارجي ، وقاموا بفتح الطريق امام الاحزاب المتآمرة مع الرسول . وذلك بهدف ضرب المسلمين .

■ د. الاحمدي ابو النور يتحدث في الندوة ■

د . أحمد شلبي :
هذه هي ألوان الخداع التي قام بها اليهود

حماية المصحف

وتحدث المستشار طـه دنانـه المستشار بمجلس الدولة المصري فقال : ان تطاول شامير على رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم يجب ان يمر بسهولة ويجب ان لا تتخذ الاجراءات الحاسمة لردع هذا الشامير .

واوضح ان الجنود الاسرائيليين يقـومـون في الاراضي المحتلـة بالاعتداء كل يوم على المقدسات الاسلامية واقتحام المساجد وتمزيق المصاحف وتدنيسها باقدامهم .

ودعا الى ضرورة ان يتحرك المسلمون في جميع انحاء العالم لرد هذا العدوان وان يرفعوا الأمرا الى المنظمات الدولية لتأخذ الاجراء القانوني نحو تطبيق حقوق الانسان وحمـاية المقـدسات الاسـلامية وحماية المصحف الشريف على ارض فلسطين .

ودعا المستشار دنانة الى ضرورة تقديم كل العون لابطال الانتفاضة الفلسطينية . ليقوموا بدورهم في حمـاية المقـدسات الاسـلاميـة والمصحف الشريف .

وقال انه اذا احتكمنا للتاريخ فسوف نعلم من الذي خان ومن الذي اوفى بالعهد ولقد شهد الجميع لمحمد رسول الله ونبي الاسلام بحسن خلقه ووفائه بالعهد حتى من المستشرقين أنفسهم .

مدير منتزه عسير الوطني لـ اليوم

ردا على اقتراحات المصطافين تخصيص منتزه دلغان للعائلات فقط



عمر صالح الزغيبي

مدير عام الشئون الصحية : تشغيل مركزي الاسعاف مع بداية الصيف



جمال مصطفى سحلي

مدير اتصالات عسير : هواتف عملة كبيرة في السودة ودلغان



ناصر بن عليان الكودري

مدير عام الاوقاف : انتهاء دراسة انشاء مسجدين بالمنتزهات





تحقيق وتصوير
عاطف زيدان :

قدمت « اليوم » منذ فترة قصيرة لقرائها استطلاعا من منطقة عسير « يتضمن اقتراحات لعدد كبير من المصطافين لتطوير منتزه دلغان .. احد المنتزهات الرئيسية في المنطقة .. وذلك من منطلق قيام الصحافة بدورها في خدمة المجتمع ودفع السياحة الداخلية الى الامام .

وتقوم اليوم في هذا التحقيق بعرض مواقف المسئولين في عسير .. كل في اختصاصه من مقترحات المصطافين وذلك بعد ان تم وضع هذه المقترحات امامهم .

وقد كانت الاقتراحات تتلخص في اقامة مساجد في المنتزهات لخدمة الالاف من المصطافين واقامة مركز صحي وآخر للدفاع المدني ومد الخدمات من مياه وكهرباء الى اماكن العزاب وتعيين دورية شرطة للفصل بين العزاب والعائلات في الاماكن المخصصة لكل فئة وتوزيع العاب الاطفال على جنبات المنتزه الفسيح وانارة المنتزه ليلا واقامة مظلات .. وزيادة عدد هواتف العملة فماذا قال المسئولون حول هذه المقترحات ؟؟ هذا مايجيب عليه هذا التحقيق .

● قال الاستاذ ناصر بن عليان الكودري مدير عام الاوقاف والمساجد في منطقة عسير انه بالنسبة للاقتراح الخاص بانشاء مسجدين احدهما في منتزه دلغان والآخر في منتزه السودة .. فقد التقت اقتراحات المصطافين مع خطوات الادارة العامة للمساجد والاوقاف في هذا الشأن .. حيث انتهت الدراسة الخاصة بانشاء مسجدين كبيرين في كل من منتزه السودة ومنتزه دلغان من اجل خدمة رواد المتنزهين وتوفير المكان المناسب لهم لاداء الصلاة .

واضاف انه تم ارسال الدراسة كاملة الى الوزارة لاعتمادها .

وقال مدير عام اوقاف عسير ان الادارة قامت مؤخرا بتزويد المساجد العديدة القائمة في المنطقة باعداد كبيرة من المصاحف وبما تحتاجه من مفروشات وصيانة لتكون دائما في احسن صورة .. خاصة وان المنطقة تشهد خلال فصل الصيف توافد اعداد كبيرة من المصطافين .

هواتف كبيرة

● وحول الاقتراح الخاص بزيادة عدد هواتف العملة في « السودة » و« دلغان » قال الاستاذ جمال مصطفى سحلي مدير منطقة عسير للاتصالات انه يوجد حاليا ثلاثة هواتف للعملة في مدخل منتزه دلغان و ثلاثة هواتف عملة في السودة وتم استبدالها باخرى من الحجم الكبير وبمواصفات فنية افضل .. وهذا العدد مناسب الى حد ما .. ورغم ذلك سنقوم باضافة عدد آخر من الهواتف في « السودة » لمواجهة الزيادة المستمرة في عدد المصطافين .. اما بالنسبة « لدلغان » فلا يمكن زيادة عدد الهواتف في الوقت الحالي والسبب ان الخدمة الهاتفية لاتتوافر في المنطقة .. الا انه لاهمية المنتزه .. تم ايصال هواتف عملة لاسلكية الى المنتزه .. وهي عملية مكلفة جدا .. ويمكن اضافة عدد آخر من هواتف العملة في المنتزه بعد الانتهاء من تنفيذ مشروع « الاسقاط الميكروويفي » في « السقى والوادين والذي يجري تنفيذه حاليا .

وحول الاقتراح الخاص بتوزيع هواتف العملة على مساحة المنتزه التي تصل الى ٤٤٠ هكتارا بدلا من تجميعها في مدخل المنتزه قال الاستاذ جمال سحلي مدير منطقة عسير للاتصالات ان تركيز هواتف العملة في مدخل المنتزه جاء لمواجهة تلاعب البعض فكلما كانت هواتف العملة منزوية كلما زادت نسبة التلاعب بها حيث تجد المسامير واغطية زجاجات المشروبات الباردة والمساطر وغير ذلك من الادوات التي يستخدمها البعض مما يسبب تعطيل الجهاز .. اما اذا كانت الهواتف في مكان واضح .. مثل مدخل المنتزه .. وعلى مرأى من الناس وان نسبة التلاعب تقل ورغم ان ظاهرة التلاعب على مستوى المنطقة خفت كثيرا الا اننا نتمنى ان تنتهي تماما وذلك بمشاركة المواطنين والمقيمين وحفاظهم على الاجهزة وحسن استخدامها .

مركزان صحيان

● وحول الاقتراح الخاص بانشاء مركزين للاسعاف في منتزهي « دلغان » و« السودة » اكد مدير عام الشئون الصحية بعسير عمر صالح الزغيبي انه مع بداية فصل الاصطياف يتم تشغيل مركزين للاسعاف في « السودة » و« دلغان » لخدمة المصطافين حيث يضم المركز طبيبا وممرضة والاجهزة اللازمة وسيارة اسعاف ليتم تقديم الاسعافات السريعة للمصابين .. ونقل من تحتاج حالاتهم الى خدمات اكثر الى اقرب مركز للرعاية الصحية او مستشفى اذا استدعى الامر ذلك .

مدير المنتزه يرد

● والتقت « اليوم » مع المهندس محمد علي ملقاط مدير منتزه عسير الوطني والذي يضم منتزهات « السودة » و« دلغان » و« القرعاء » وغيرها من المنتزهات للرد على اقتراحات المصطافين وتساؤلاتهم .

فقال انه بالنسبة لانشاء مساجد فهو اقتراح وجيه وقد تم الانتهاء من دراسة انشاء مسجدين كبيرين من قبل وزارة الحج والاوقاف .. كما سبق ان تحدث مدير اوقاف عسير .. وحتى يتم الانتهاء من تنفيذ المسجدين يجري حاليا انشاء مسجدين متوسطي الحجم احدهما بمنتزه « السودة » والآخر في منتزه « دلغان » .

اما مراكز الاسعاف فقد تم منذ بضعة اسابيع تشغيل المركزين بالفعل .. بعد ان تم تزويدهما بطاقمين طبيين يضم كل طاقم طبيبا وممرضة بالاضافة الى الاجهزة الطبية اللازمة .

للعائلات فقط

وحول الاقتراح الخاص بالفصل بين العائلات والعزاب في منتزه دلغان وتزويد اماكن العزاب بالخدمات اللازمة .. قال المهندس ملقاط انه تم حسم هذا الامر حيث اصبح منتزه « دلغان » مخصصا للعائلات فقط وتوجد قوات الحراسة التي تقوم بمنع العزاب من دخول المنتزه .. بينما يسمح لهم بارتياد منتزه « القرعاء » القريب .

واضاف ان هذا الاجراء تم بهدف توفير الراحة الكاملة والهدوء التام للعائلات من اجل الاستمتاع بمصيف هادىء .

وماذا عن الاضاءة

● واستطرد قائلا انه بالنسبة للاقتراح الخاص باضاءة المنتزه ليلا وزرع اعمدة كهرباء لهذا الغرض .. فان تنفيذ مثل هذا الاقتراح يخرج المنتزه عن اهدافه .. فالمنتزه ليس مكانا للترفيه وانما هو مكان هادىء للاستجمام واراحة الاعصاب وسط جو خال من الضوضاء .. وقد اثبت علماء البيئة ان الضوء عامل من عوامل الضوضاء والتلوث .. اما الكهرباء اللازمة لاضاءة الخيام فهي موجودة ومتوافرة .

وقال ان هدفنا توفير الهدوء للمصطاف ومن هنا تم تخصيص مكان لملاعب الاطفال من اجل تاكيد هذا الهدف .

ترسية الاسواق

● وحول الاقتراح الخاص بانشاء كافتريات أو اسواق مركزية لخدمة الرواد قال المهندس محمد ملقاط مدير منتزه عسير الوطني انه قد صدرت موافقة معالي وزير الزراعة بترسية تشغيل الاسواق القائمة على احدى المؤسسات وسيتم اتخاذ اجراءات الترسية قريبا .

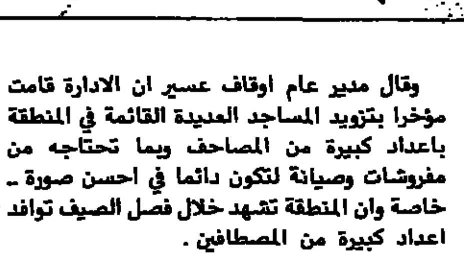
وذلك لتقديم الخدمات اللازمة للرواد من ماكولات سريعة وحلويات وغير ذلك من الحاجات .

٤ كم فقط

● وحول الاقتراح الخاص بانشاء مركز للدفاع المدني والاطفاء قال مدير منتزه عسير الوطني ان هناك دوريات مستمرة من الدفاع المدني لمواجهة اي حادث .. بالاضافة الى ان مركز الدفاع المدني بالشعف لايبعد عن المنتزه سوى ٤ كيلومترات فقط مما يجعل الحاجة الى انشاء مركز ليست من الاهمية الى هذا الحد .

واكد مدير منتزه عسير الوطني ان هناك تعاونا كبيرا بين مختلف الجهات ذات العلاقة بعملية السياحة من اجل تقديم افضل الخدمات السياحية للمصطافين .

ترسية تشغيل الاسواق المركزية قريبا اضاءة المنتزه ليلا تقضي على الهدوء





٩ اليوم
الجمعة ١٨ ذي الحجة ١٤٠٩هـ
٢١ يولية ١٩٨٩م العدد ٥٨٨٠

داخل الملحق

● في البـدء

ما الالفاظ حتى تشغل بها فكرك ؟ ما الالفاظ؟
انها الاشواك المحيطة بالكرم !!

جلال الدين الرومي

● بيت الـ...

إمــرأة!

ابن عبدل

أَعَـاذِلَـتَيَّ مِـنْ يـوْمٍ دَعَـاني
أَقِـلَّا الـلَّومَ إنْ لَمْ تـعـذُراني

فـإنِي قـد دُلِلْتُ عـلى عجـوزٍ
مـبـرقـعـةٍ مُخـضَّـبَـةِ الـبـنَـانِ

تَـغـضَّـنَ جـلدُها واخضرَّ إلّا
اذا مـا ضُـرِّجتْ بـالـزَّعفـرانِ

فـلمَّا أنْ دخـلتُ وحـادثـتـني
أظـلَّتـني بـيـومٍ أرْونَـان

تُحـدثـني عـن الأزمـانِ حـتَّى
سـمـعتُ نـداءَ حـربٍ بـالأذانِ



فقـالت قـد نكحتُ اثـنـين شتَّى
فـلمَّا صَـابـحَـاني طـلَّقـاني

وأربـعـةً نكـحـتُـهُمُ فـمـاتـوا
فليتَ عـزيـف جِنّ قـد نَـعـاني

وقـالتْ مـا تـلادُكَ قلت مـالي
حـمـارٌ طـالـعٌ وَمـزادَتَـان

وبـوريٌّ وأربـعـةٌ زيـوفٌ
وثـوبـا مُـفـلسٍ مُـتـخـرقـانِ

وقـطعـةُ جـلّه لا تَمْـرَ فـيـهـا
وَدنَّـا عـومـةٍ مـتـقـابـلان

فقـالت قـد رضيتُ فسمّ ألفـاً
ليسمعَ مـا تقـولُ الـشـاهـدان

وَمَـالَـكَ عـنـدنـا ألفٌ عـتـيـد
ولا تـسـعٌ تَـعـدُّ ولا ثـمـانِ

ولا سـبـعٌ ولا سِـتٌّ ولـكـنْ
لكمْ عِنْدي الطويلُ من الهوان

الســـاحة الثقافيـــة

العدد الأخير من فصول

« دراسات في النقد التطبيقي »

القاهرة ـ احمد سماحة :

بعد طول انتظار صدر العددان ١ ، ٢ من مجلة فصول التي تهتم بالنقد الادبي ، والعددان يضمهما مجلد واحد يحمل عنوان « دراسات في النقد التطبيقي » .

ويحتوي الملجد على عدد من الدراسات النقدية التي تتناول بعض الاعمال الابداعية من شعر وقصة ورواية ومسرح . ففي مجال الابداع الشعري نجد : دراسة للناقد « عبدالكريم حسن » تحت عنوان لغة الشعر في مجموعة « زهرة الكيمياء » بين تحولات المعنى ومعنى التحولات ، ودراسة في المعجم الشعري للشاعر اللبناني خليل حاوي للناقد خالد سليمان ، كما نقرأ للباحث محمد غيث بحثا عن « التركيب الدرامي لرائية الخنساء » وهي قصيدة رثاء جاهلية شهيرة قالتها الخنساء في رثاء اخيها صخر ، وينتقل بنا د . صلاح فضل الى الاندلس حيث يقدم لنا بحثا في « طراز التوشيح بين الانحراف والتناص » والبحث قراءة جديدة لجنس ادبي قديم هو الموشحة .

● وتنتقل بنا المقاربات النقدية التطبيقية الى منطقة الابداع الروائي والقصصي حيث يقدم لنا محمد اسويرتي بحثه في رواية « ميرامار » او جدل السرد والحوار ، معتمدا على مصطلح « الشعرية » كمنهج نقدي ويبدأ الباحث بتناول المنظور السردي ، او زاوية الرؤية ثم يتناول الحوارية في الرواية مشيرا الى ان « ميرامار » قد حققت نقلة نوعية في « الحوارية » التي يميل فيها السرد نحو درجة الصفر الخيالية . حيث تتبدى معالم الحداثة من خلالها في غياب السارد ذي الرؤية الروائية . وينتقل الباحث في النهاية الى المعنى ليشير الى تاثر محفوظ بمدرسة « انستين » و « ديوجين » الفلسفية التي تنفر من المواصفات الاجتماعية السائدة .

● كما يتناول عمار بلحسن موضوع « صراع الخطابات حول القص والايديولوجيات في رواية الزلزال للطاهر وطار .. وهو بحث يتبنى المنظور الاجتماعي في التحليل يتناول من خلاله الباحث بنية السرد للرواية ، ووظيفة المكان في النص الروائي ثم ينتقل بعد ذلك الى تناول الخطابات ومظاهر التناص منتهيا الى ان الدلالة العامة للرواية تكمن في تصفية الخطاب السردي الايديولوجي الاقطاعي من النص وتفكيكه بما هو عما متجذر في اللغة والمجتمع في حركة صراع اجتماعي .

● ويبحث « امجد ريان » في قراءته لرواية « الزمن الاخر » لادوار الخراط عن افاق التطور في الكتابة الروائية العربية . فيتناول مستويات تداخل الرمز ، والزمن ، والتداخل اللغوي محاولا ربطها بالواقع الاجتماعي المحتدم بالتناقضات . خلال فترة تاريخية واسعة تبدأ من الاربعينات وتمتد الى سبعينات هذا القرن . ويشير الباحث في النهاية الى اعتبار هذه الرواية مرحلة او رحلة جديدة في الحساسية الروائية العربية تقدم نموذجا جديدا لهذا النوع من الابداع .

● وفي محاولة الكشف عن « جماليات التشكيل الفولكلوري » في الرواية يقدم محمد بدوي تحليلا فنيا لرواية « الطوق والاسورة » ليحيى الطاهر عبدالله . حيث يرى الباحث ان الامتزاج الذي احدثه الكاتب في روايته بين الطقوس اليومية والخرافية وميكانيات الموتى والحكاية الشعبية والموال القصصي جعل منها رواية اجيال .. ويخلص الباحث في تحليله الى ان الطاهر في انتاجه كان يمتح من ايديولجيا مخالفة للمنظومة الفكرية التي يعلن تبنيها .

● ومرة ثانية نقرأ دراسة تتناول اعمال نجيب محفوظ ايضا اذ يقدم عبدالجميد نوسي قراءة محدثة لبعض قصص نجيب محفوظ الاولى تحت عنوان « التركيب العاملي في قصة الزيف ، تحليل سينمائي لنص سري .. حيث يشير الباحث الى العلاقات بين العامل والذات ، والمساعد والمعوق وكشفها عن طبيعة نمو البرنامج السردي الذي يسعى العامل الى تحقيقه . ويلاحظ الباحث في ختام دراسته ان هناك علاقة وثيقة بين العنوان بما هو عنصر موازٍ للنص ، وبين لعبة الكينونة والظاهر على المستوى الدلالي ، وذلك من خلال البنية التركيبية للعوامل التي حددت وفقا لبنية وسطى هي بنية المثلين .

● ونقرأ لثناء انس الوجود تحليل نماذج من القصة القصيرة في بحثها « بنية الحداثة في قصص محمد مستجاب » بالتركيز على مجموعة « ديروط الشريف » ، حيث تقدم لنا ملاحظاتها عن تداخل الخطابات ، وانعدام الحدود الفاصلة بين الاجناس الادبية كالخبر والحكاية والخرافة والقصة وايضا عن خصوصية توظيف الحدث التاريخي .

● ويختتم ابراهيم غلوم هذه المجموعة من الدراسات القصصية ببحثه عن « انتحار الذات وانهيار القصة : دراسة في تجربة محمد الماجد القصصية » حيث يؤكد ان الذات المباشرة تتميز عند هذا القصاص بحضورها الدرامي المستمر ، وتكونها ، وعدم انقطاع النظر اليها ويرصد الباحث العالم الدرامي عند الماجد عبر عدة محاور دلالية للفعل ترتكز على : الاحساس الدرامي ، الصور واللغة ، الخيال :

● وفي مجال الدراسات والبحوث النقدية التطبيقية التي تتوزع على انماط ابداعية مختلفة نقرأ دراسة لمحمد الناصر عن « وضعيه الراوي في مسرحية » مغامرة رأس المملوك جابر .. لسعد الله نوس حيث يدرس ظاهرة المسرح داخل المسرح ..

● وفي بحث اخر تعود بنا د . نبيلة ابراهيم الى التراث القصصي العربي حيث تقدم لنا قراءة حضارية لحكاية الجارية « تودد » حيث تشير الباحثة الى ان الحكاية تكشف عن المفهوم الحضاري الاعمق ، من حيث ان الحضارة لا تستمر قوية الا اذا بحثت عن الجديد .

● وفي اخر المقاربات النقدية يقدم وليد منير في بحث بعنوان « قراءة في نص قديم جديد ، موقف ، بحر » فاعلية الرؤيا .. فاعلية الاداء .. حيث يحاول تحليل نص للنفري من كتاب « المواقف والمخاطبات » تحليلا يجاوز مفهومه التاريخي الضيق .

● ونتابع في العدد الاخير من مجلة فصول وتحت عنوان « عروض كتب » قراءة في كتاب « بنية الخطاب الشعري » تأليف عبدالملك مرتاض قدمها عبدالحكيم راضي .

وقراءة لكتاب « صفاء زيتون » عصافير على اغصان القلب .. قدمتها لنا فريال جبوري غزول ، وقراءة في كتاب « النظرية اللسانية والشعرية في التراث العربي من خلال النصوص » تأليف عبدالقادر المهيري ، حمادي محمود ، عبدالسلام المسدي ، قدمها لنا عبدالناصر حسن .

■ نجيب محفوظ ■



■ د . ابراهيم غلوم ■

غاندي الصغير

في نصه الجديد (غاندي الصغير) يوسع الكاتب اللبناني الياس خوري الهامش الحيوي للخطاب الروائي الحديث في تجربة حاسمة يرسمها (البطل) غاندي في موته وهزيمته عندما تغرق مدينته وبلاده وكذلك حياته الخاصة في العبثية الفادحة وذلك بعد ان (عرف ان الرصاصات لم تكن موجهة اليه بل كانت موجهة الى قلب مدينة هدمت نفسها لانها مثل غاندي كانت تحاول ان تصنع من اسمها حكاية) .

وتمتزج الشخصيات في هذه الرواية الصادرة حديثا في بيروت لتشكل راويا وجيدا وواحدا يعكس الحالات الداخلية لانسان مزقته الحرب والموت وقضى ايامه امام الاحذية السوداء يجعلها بين يديه مرايا تلون الرصيف والفراغ والزمن والوجود .

و (غاندي الصغير) هو اللقب الذي اطلقه في الرواية دكتور في الجامعة الامريكية على ماسح الاحذية ، والبطل وان اختفت ملامحه الدرامية التقليدية يكتسب صفات النموذج الاعلى للانسان المسحوق الذي يغيبه الواقع الفجائعي ، وان اتسعت المسافة بين الروائي والبطل فان هذا الفاصل سرعان ما يغيب في المعنى المعاصر للرواية الحديثة في اشكالياتها الدرامية ذات المنحى البنيوي المتداخل في عناصرها الشكلية وعناصرها ذات الدلالات الفلسفية الملونة بمضامين العبثية والسخرية السوداء .

ويندرج ذلك عبر نسق جميل فتختلط الاحداث والتفاصيل الصغيرة وتترابط في هيكلية الرواية الحديثة لتعبر عن موقف روائي واحد اراد الياس خوري ان يصوره في رواية تغوص في جذور الوجود الانساني وتضفي عليه مراراة عميقة وابعادا فلسفية عدمية .

ووسط هذا التشابك تبرز صورة غامدي الصغير وهو رجل عاش وهاجر من عكار (شمال لبنان) الى بيروت المدينة الحلم حيث سيعمل في مطعم ليصبح بعد ذلك ماسح احذية يراقب احذية الاخرين امام الجامعة الامريكية في بيروت يلمعها كان للحذاء عنده شفافية اخرى او كانه من خلال هذه الشفافية يسعى الى اقامة نوع من (الصداقة) الحميمة مع الحذاء .

وتبرز شخصية مهمة عي (اليس) المراة التي يتعرف اليها غاندي . وتشكل معه محور الرواية فتخبره عن الاخرين مشددة على تفاصيل الاشياء وعن القسيس امين والامريكاني ديفيز والحلاق وسليم ابوعيون والدكتور عاطف والدكتور نسيب ومدام عون التي احبها حصن ابن غاندي وليليان صياغة والملازم .طنوس الزعيم الذي يعشق اليس اضافة الى عملها الليلي في بارات بيروت وحكاياتها مع (القبضايات) وانتقالها الى عواصم اخرى .

احداث صغيرة تتشابك في المدينة الصغيرة التائهة بين ركام الحرب والموت والاجتياح الاسرائيلي واقدام الجنود السوداء التي تثير في (غاندي الصغير) العودة الى المهنة التي احبها . ولا توقف اليس السردا عن الحب والحياة والرجل والمراة . عن الليل والنهار والتناقضات الغريبة والانتظار ، وتبدو الرواية غرائبية في بنيتها الشكلية وفي مضمونها الفني بالتوترات وصورها وحوارها المتناسق الاسلوب والعامي احيانا .

والمحور الرئيسي في رواية الياس خوري هو الماضي والذكريات فتأخذ الكتابة منحى اخر يتجسد في السرد الوصفي للاشياء فيصبح هذا السرد ظاهرة في حد ذاتها ولا يعود يأخذ مضمونه التقليدي ، فبطلة السرد تعرف كيف تسرد او تروي او كان الكاتب اراد لن يكون للسرد صفة خاصة لراو واحد هو الياس خوري الذي عاين بيروت في كل مراحلها .. بيروت الحلم وبيروت يقظة الموت . ومن هنا الدقة في التوقف عند خصوصيتي الزمان والمكان والوجوه التي تبحر في غبار المدينة والصمت والموت .

يكتب الياس خوري الموت والهزيمة الداخلية لانها الوجه الاخر للمعاناة وهي تطفو على سطح الروح فتعريها من الجسد . وهكذا فان (غاندي الصغير) ماسح الاحذية يموت ولا يعرف انه مات . لان الرصاص لم يؤله .

والموت جاء خفيفا مثل حلم قصير لا يمضي او مثل ظلال الشجر فوق بحيرات الوجود ، مات (غاندي) وحزن على كلبه اكثر مما حزن على والده . مات (غاندي) ولفته اليس المراة الطيبة المقهورة المسحوقة برحيق الفاجعة والموت والفقر بالجرائد السوداء .. مات وفي قلبه غصة ابنه حصن الذي عشق مدام نهى عون وقتلها وغصة ابنته سعاد المجنونة التي اخذها الى الشيخ ليشفيها وغصة تلك التكريات الماضية .. الامريكاني ديفيز واليس وسليم بو عيون ورائحة الطعام في ذلك المطعم البعيد .

كلهم راحوا بعد ان مات غاندي . وتحولت اليس الى خادمة في فندق سالونيكار والقسيس امين اصابه الخرف ودخل المأوى والامريكاني عاد الى بلاده . كلهم رحلوا . وبقي صندوق (غاندي) الخشبي وحيدا ينتظر صاحبه وللاحذية بين عشب الرصيف واهتراء المدينة . انه الانتظار العبثي الذي لا ينتظر شيئا .

وينطلق الكاتب من المفهوم الحديث للرواية ويتخطى الاسلوب التقليدي فيركز على شخصيات عدة لتؤلف في النهاية شخصية واحدة هي (غاندي الصغير) الذي عرف ان (الرصاصات لم تكن موجهة اليه بل كانت موجهة الى قلب مدينة هدمت نفسها لانها مثل غاندي كانت تحاول ان تصنع من اسمها حكاية) .

والموت هو الوجه الاخر للرواية او الوجه النهائي لها لانه يرخي بظلاله على ماء الحياة فتتوقف او هو بشد الروح فيتوقف الحس ويبقى الوجود فعلا ماضيا في الذكريات الحميمة وسط التراكمات والخراب ويباس الايدي .

ويبحث الياس خوري عن بيروت فلا يجدها بل يجد موتها ويسترجع ماضيا وذاكرة داكنة كقلب المدينة . ومن فرط واقعية الرواية يأ القارىء يصدق التفاصيل والاسماء والاشياء فيثير ذلك حالة من الالتباس الشعري لان الراوي يتخذ من الواقعية الممزوجة بالحلم مذهبا لرواية تبحث لها عن فضاء اخر او انتماء ما . رواية تبدأ بالموت وتنتهي فيه .

يذكر ان الياس خوري من مواليد بيروت عام ١٩٤٨ وهو اتم دراسته في كلية التربية في الجامعة اللبنانية ونال اجازة في التاريخ ثم دبلوم دراسات عليا في علم الاجتماع من جامعة باريس .

يعمل في الصحافة الثقافية فكان سكرتير تحرير مجلة (شئون فلسطينية) من ١٩٧٦ الى ١٩٧٩ ثم مدير تحرير مجلة (الكرمل) ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ ثم مدير التحرير الثقافي في صحيفة (السفير) البيروتية من ١٩٨٢ الى الان .

كان استاذا زائرا في جامعة كولومبيا في نيويورك لعام ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ وهو يدرس مادة الادب منذ ١٩٨٦ في الجامعة الامريكية في بيروت .

له مساهمات عديدة في الرواية اللبنانية الطليعية منها (عن علاقات الدائرة) و (الجبل الصغير) و (ابواب المدينة) و (الوجوه البيضاء) و (المبتدا والخبر) وله دراسات نقدية منها (تجربة البحث عن افق) و (دراسات في نقد الشعر) و (الذاكرة المفقودة) و (زمن الاحتلال) .

● في الامارات .. الاعلان عن جائزة سلطان الثقافية للابداع الحر ..

● الجائزة عربية قومية محايدة تمنح للكتاب وليس للكاتب ....

كتب ـ يوسف القضيب :

اعلن اتحاد كتاب وادباء دولة الامارات العربية المتحدة عن جائزة سلطان بن علي العويس الثقافية التي يشرف عليها الاتحاد .

واعلن الاتحاد ان قيمة الجائزة تفوق قيمة معظم الجوائز العربية من الناحية المالية والمعنوية .. مشيرا الى انه سيتم اغلاق باب التشريح للدورة الحالية للجائزة في نهاية شهر سبتمبر المقبل وسيقام حفل توزيع الجوائز في شهر مارس ١٩٩٠م حيث سيتم توجيه الدعوات للفائزين الى جانب عدد من الكتاب والادباء العرب والعالميين وممثلي الجوائز العربية والعالمية مثل جائزة الملك فيصل .. وجائزة صدام .. وهيئات الجوائز التقديرية القطرية في عدد من الدول وكذلك الى ممثلي هيئات جوائز رلوش ونوبل وغيرها .

وعلم اليوم الثقافي ان جائزة الشاعر الاماراتي المبدع سلطان العويس الثقافية للابداع الحر لا تختلف في مشروعها عن بقية الجوائز العربية من حيث انها تاتي مشاركة من الشاعر سلطان بن علي العويس بصفته مبدعا وشاعرا قبل كل شيء في تكريم ورعاية وتقدير الادباء والكتاب والنقاد والمفكرين والباحثين العرب .. ممن تقدم نتاجاتهم صورا للابداع العربي في اصالته وقضاياه الجوهرية كالوحدة العربية .

جائزة عربية قومية

وجاء في تعريف الجائزة ، ربما تختلف الجائزة عن اخرياتها بانها محايدة .. لا تخضع لاي اعتبارات سياسية فهي جائزة عربية قومية مفتوحة للجميع ويستطيع ان يرشح كل مبدع وباحث ومفكر نفسه مباشرة .. ويمكن ان ترشحه جهة اخرى كمؤسسة ثقافية او اتحاد ما ..

وستدخل كل النتاجات المشاركة المطبوعة والمخطوطة في منافسة جادة وموضوعة تخضع لمعايير وجودة الانتاج ومدى مساهمة هذه النتاجات في تطوير الثقافة العربية .

فرز النتاجات

وسيتم فور الانتهاء من استقبال المشاركات فرز النتاجات من قصة ورواية وشعر ونقد وبحث علمي وارسالها « اي الاعمال » الى لجان التحكيم حيث تضم حكمين لكل فرع من تلك الفروع فيكتب كل واحد تقريرا عن اعمال كل مشارك وبعد ذلك تتم دعوة هيئة التحكيم في يناير لمناقشة التقارير والخروج بحكم نهائي ويرافقهم في مهمتهم رئيس اتحاد كتاب وادباء الامارات بصفته رئيسا للهيئة . وتعلن اسماء الفائزين في فبراير من العام القادم ١٩٩٠م وتوزع الجوائز مع شهادات تقدير في مارس .

ليست حكرا

والجديد في المسابقة انها لن تكون حكرا على اسماء كبيرة ولامعة وستمنح لنتاجات الكتاب وليس للكتاب ويمكن لكاتب مغمور .. بل لم يطبع اي كتاب في السابق الفوز بالجائزة .. اذا ما اثبتت اعماله المخطوطه المقدمة قوتها وتميزها التقني والموضوعي .. وهذا ما حرص عليه صاحب الجائزة الشاعر سلطان العويس من تكريم قدرات حرمت من التقدير .

وقد تمت مراعاة البقعة الجغرافية عند اختيار لجان التحكيم .. فقد تضمنت هذه اللجان شخصيات من لبنان ومصر وسوريا والامارات والمغرب العربي .

كلمات في الهامش

لا شيء جديد الا ما نسيناه

غسان الخنيزي

هكذا تبدو ، في احيان كثيرة ، حالتنا الثقافية :

بين الفينة والاخرى ، يحلو لنا ان نعيد تقليب الحجج والبراهين التي الفناها منذ زمان ، والفنا الطمأنينة التي تمنحنا اياها هذه الحجج والبراهين بصورة دائمة ، لا تسمح لا باعادة التقييم ولا بالحاجة الى الاستماع الى الاخر .

وسنسمع دائما نفس الاسئلة التي ورثناها من حواراتنا السابقة . ونكون بذلك كالطفل الذي يعيد تركيب قطع اللعبة لكي ينتهي دائما الى اللوحة الوحيدة ، ذاتها .

عالمنا الثقافي مازال يراوح على الثنائيات الاليفة : العمود ـ التفعيلة ، المحلية ـ العالمية ، الحداثة ـ التأصيل ، الشعري ـ النثري .. اي بعبارة اخرى : الابيض ـ الاسود .. ولا لون غيرهما .. على الرغم من معرفتنا انه في عالم الالوان وفيزيائياتها انما يتأتى اللون الاسود من غياب الالوان كلها والابيض من اجتماع الالوان وتراكمها .. لم يحدث لنا ونحن نتكلم عن خيارنا .. والذي نعتقد دائما انه الابيض ـ الافضل ـ الاصح .. اننا ادركنا ان الابيض انما هو نتاج تراكم الالوان وتفاعلها ..

وعلى الارجح فان الاخذ بهذه الثنائية ينبع من موقف ابعد ما يكون عن جوهر ظاهرة التعبير الثقافي والحاجة الانسانية لها .

ولان الشعر هو الظاهرة الابداعية التي تشحننا باقصى قدر من العاطفة والحماس ، فلنا فيها الكثير من الشواهد حول هذه النظرة الى الاشياء .

يقول الدكتور جميل علوش حول عدم الرغبة في قراءة الشعر الكلاسيكي : ان سببها هو عدم القدرة على تذوق ذلك الشعر وان « حسن التذوق يستلزم حسن الفهم ، كما ان حسن الفهم يستلزم حسن القراءة ، فالذي لا يستطيع ان يفهم لا يستطيع ان يتذوق . ومن لم يستطع ان يتذوق لا يرى بأسا في ان يقذف بالتهم جزافا » .

جميل هو كلام الدكتور علوش ، لولا انه يأتي ضمن سياق مضمونه العام يرفض بصورة قاطعة كل الجهود الشعرية التي جاءت بعد الشعر الكلاسيكي . وبذا فان الدكتور علوش في الحين الذي يشير الى السبب الرئيسي للنظرة الثنائية للاشياء ، فانه يقع فيها ويرفض الشعر « غير الكلاسيكي » ويجرده من كل الاحتمالات ، دون ان ترمش له عين او يراوده اي شك حول موقفه .

وعلى العموم ليس هناك ، في هذه العجالة ، شيء من القصد في الوصول الى اصطياد الدكتور علوش على شاكلة : من فمك ادينك ، بل القصد هو الاشارة الى عمق هذه الاشكالية القائمة على نفي الاخر ، وعدم الايمان بضرورة الحوار الثقافي ، فعلى الجانب الاخر هناك الكثير الذين يقاربون الظواهر الابداعية مدججين بالاحكام المسبقة التي تتم عن جهل بالثقافة العامة التي يندرج ضمنها معرفة اصول الحوار التي تعتمد على البحث عن الحقيقة والانتصار لها ، مع التاكيد على نسبيتها ضمن الظروف المعطاة ، هذا من جهة .. واعطاء الاخر فرص المشاركة من جهة اخرى ..

غير ذلك ، يكون مهما الاحتكام الى القارىء .. ذلك الاحتكام الذي ينشأ من احترام قدرته على الوصول الى القناعات الذاتية عبر معرفة الجوانب المختلفة للقضية او الظاهرة الثقافية المعنية . واستعراض السلبي والايجابي فيها . وتأريخها ، وعدم حجب ما نعتقد انه على الضد من موقفنا منها .

وقبل ذلك كله ، فانه لن يكون هناك من جديد الا ما نسيناه .

لانستطيع ان نقول انه فقد عقله فالرجل مازال يذكر اصدقاءه وقصائده والحانه يعرف العملة والشراء لكنه خبر اعتزال الاخرين وابتعد عن دنياهم يبدو لك انه يهذي لكنك اذا تأملت كلامه وحاولت فك رموزه تراءت لك كل كلمة حبلى باكثر من معنى شاعرنا هذا هو منور صمادح رجل متشبث بعروبته واسلامه الى حد بعيد ومتمسك بمبادئه هذه المبادىء التي احترت من اجلها كالشمعة اعرفه جيدا جيدا وبكيت لحاله اكثر من مرة وهو يحدق في وجهي قائلا دائما هل مازلت تحلم واحل حلمك . ولانني اعرفه فانا اعرف ايضا انه اصطدم بكتلة من العناد وانه لم يساوم ولم يتنازل فخاب املة فيمن حوله وهو الشاعر الرقيق الحساس حتى اذا فاض الكاس انفجر الرجل من الداخل وتوقف عن كتابة الشعر لكنه لم يتوقف عن الكلام .

كنت قبل سنوات التقي به في دار ثقافة ابن خلدون .. يكون متجهما دائما فانزوي به واقرأ له بعضا من شعره فيهدأ ويحرك رأسه وكأنه يسمع هذا الشعر لأول مرة وكان يسألني دائما لمن هذه الكلمات فاقول له انها ابداعك فيضحك ويكتفي بترديد كلماته الشهيرة «الله ... الله باسلام» .

وتفجر شدات يوم الى حد البكاء عندما جئته بعود ورجوته ان يعزف فهو عازف ماهر وملحن .. امسك الريشة وشرع في العزف بكل ظمأ وحنين ولهفة حتى كاد يمزق الاوتار من شدة التأثر .

●●●

لاانكر انهم حاولوا علاجه اكثر من مرة لكنه كان يضحك منهم احيانا واحيانا اخرى يغضب ويهدد برفع قضية ضدهم لانهم يتهمونه بالجنون ؟

●●●

منور صمادح

شاعر الحرية والوطن والعذابات !!

شاعر يدخل صحبة الوحدة بعد عشرة دواوين !

تونس - اليوم : احمد عامر

الذين يعرفونه جيد المعرفة ويرونه يجوب شوارع تونس العاصمة يهذي ويصمت ويتوقف ويوقف الناس ليحدثهم في مواضيع متداخلة متشابكة ، يأسفون شديد الاسف ويضربون الكف على الكف عطفا على هذا الشاعر الكبير الذي اعطى للادب العربي في تونس عشرة دواوين شعرية حتى اذا جاءت سنة ١٩٧٣ قفز الى دائرة التيه والحيرة فخرج في دنيا الناس ليعيش في صحبة لوحده ..

توقف منور عن الكتابة لكن الناس لم يتوقفوا عن ذكر اسمه والاستشهاد بشعره ولانه على هذه الدرجة من القيمة الادبية فقد نظمت المؤسسة الوطنية للترجمة والدراسات والتحقيق «بيت الحكمة» مؤخرا ندوة خاصة به تحمل عنوان «منور صمادح شاعر الحرية» .

●●●

وقبل ان نستعرض معا ماجرى في هذه الندوة وما طرحته المداخلات من آراء نقول ان منور صمادح ولد بمدينة نفطة بالجنوب التونسي سنة ١٩٣١ وهو من اصل اندلسي ويقال ان اجداده من بين الامراء اللاجئين .

عصامي التكوين لكنه تتلمذ على عائلته وخاصة والده الذي كان فقيه ذائع الصيت وشيخا من كبار مشائخ منطقته كان شغوفا بالحرية منذ صباه لاتتركه في مكان حتى تجده في مكان آخر ولم تكن له قابلية للانضباط كبقية التلاميذ والاقبال على الدرس .

توفي والده وهو في الثالثة عشرة من عمره فكان عليه ان يتحمل إعباء العائلة واعباءه ويضرب في الارض بحثا عن الرزق فأنتقل من المخبزة الى بائع القطائف مرورا بحرف أخرى وقد عرف اثناء تنقلاته الوانا من العذاب والحرمان ، كما عرف احوال الشعب التونسي الذي كان يرزح تحت وطأة الاستعمار الفرنسي .

هذه الندوة تناولت بالدرس منزلة شعر منور صمادح من خلال الشعر الوطني في تونس وابرزت ان شاعرنا قد ركز شعره على جانب الوطنية وعالم التحرر كما كان الشاعر يشكو من سبات الشعب ويريد تحريك سواكينه مؤكدا على دور الشباب في التجديد علما وحضارة وكان يتطلع الى بناء المغرب العربي ومؤمنا بالوطن العربي الكبير ومستقبله ..

لقد ابرز شعر منور صمادح صوت الوعي في مجتمع متخلف فكانت صورة تونس في شعر يودوس الجمال والعلم والخصوبة والبركة كما مكنه تنقله من معرفة خصائص طبيعة تونس التي يراها فردوسا على وجه الارض ولكن هذا الجمال لم يجعله يهرب من الواقع المرير ويغفل جانب الاستيلاب والبؤس المتعدد الالوان ويأس الشعب في فترة الاستعمار الخالكة .

●●●

كثيرة هي المداخلات التي قدمت في هذه الندوة ومنها مايلي :

- الماوراء الشعري عند منور صمادح قدمها الاستاذ محمد صالح بن عمر الذي يستخلص ان منور ليس شاعرا تقليديا ولا رومنطيقيا رغم تأثير ابي القاسم الشابي العميق في الكثير من شعراء جيله وشعراء الجيلين اللاحقين بل هو شاعر واقعي وليس هذا غريبا لان هذا المنهج كان هو السائد في الاربعينات والخمسينات في الوطن العربي .

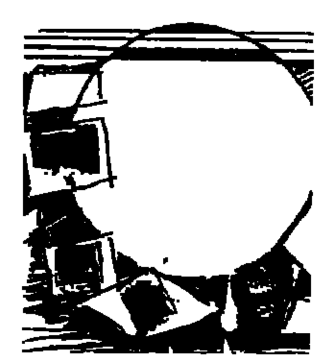
- الثورة في شعر منور صمادح : ساهمت بهذه الدراسة فوزية الصفار الرزاق التي تقول : «لقارىء شعر منور صمادح ان يقف من مفهوم الثورة عنده مواقف كثيرة ، مما لاشك فيه ان هذه الثورة نابعة عن ايمان بقضايا ذاتية اولا ، وطنية بعد ذلك وانسانية في نهاية الامر لذلك كان المفهوم الاول محدودا بذات الشاعر ومشكلاته المادية وتمزقه النفسي ، الا ان تلك الذاتية لم تلبث ان زاوجتها مشكلات وطنية نابعة من وضع اجتماعي سياسي متأزم وعند ذلك اتسع مفهوم الثورة مزاوجا بين الذاتية العميقة والموضوعية الثرية ومتجها الى تحقيق هدف اسمى يكون فيه الانسان كريما شريفا محققا لانسانيته في مختلف معانيها المادية والروحية والذوقية .

- صورة الشعب عند منور صمادح : شاركت منجية منسية بمداخلة تحمل هذا العنوان ومنها نقتطف هذا الاستنتاج : «ان صورة الشعب كانت صورة قائمة اساسا على تجاوز الواقع بتطعيمها تطعيما وجدانيا فتقلبت من السلب الى الايجاب وقامت على تناقضات متنافرة حينا ومتآلفة احيانا اخرى بين ماكان عليه الشعب وبين ماكان ينبغي ان يكون تحت تأثير احوال الشاعر الشخصية وعبر منظاره والظروف التاريخية مع تحمس لقضية وامل بالمستقبل» .

- الذاتي والفلسفي في شعر منور صمادح : بقلم رفيق بن دناس الذي يرى ان من اهم الثوابت النفسية في شعر صمادح شعوره دوما بانه يحمل في داخله عبئا ثقيلا هو سبب كتابته وكذلك المقابلات الغريبة كالنور والظلام حتى لكان هناك رقابة باطنية تمنعه من ان يخرج الى الضوء ، ثم ان منور صمادح يرى نفسه شخصية فذة غير عادية وهذا الاعجاب بالنفس كان نتيجة شعور عميق بتفرده وخروجه عن المعتاد ومن جهة اخرى فان نفسيته المتأزمة جعلته يجد في الانشغال بالحركة الوطنية متنفسا لكن خيبة الامل اصابته ولم تستطيع نفسه ان تتحمل اكثر مما تحملت فظاع منور صمادح نهائيا ..

●●●

ضاع الرجل ربما لكن الثابت ان شعره بات كأحلى رمز على الابداع المتألق وستنشر في مناسبات قادمة البعض من قصائده .



احمد ينضج فوق الطاولة



«اكتب»

من صدري ، نتفت شجرة يابسة
جذبت غصنا ، احرقته ..
برمادة كتبت :
خان الماء .. خان الماء

«تجبن الذاكرة»

مرآة مصقولة تموج بالاعشاش
كان البيض ينز بالمخاض اخرجته
اصابعي تتعسه
لحم الكتاكيت يسيل ،
ابسط قبضتي . تدران على وجه المرآة
عندما غدت حمراء تماما ..
حملتها وخرجت ، ابحث عن ذاكرة لاتجبن

«صغيران ، أبدا»

١ - «خروج»
خرجا يستكشفان الطريق
وظلا صغيرين
٢ - «مصيدة»
ذات حلم خرجت ابحث عنهما
نثرت قلبي واختبأت
طلعا . اخذا يلملمانه حتى استوى
تولاهما حزن كثيف ، تعرق له قلبي
عدت لقاسم فأعاذني : «سوف يغشاك حزن يسمونه الذكريات» .
هدأ قلبي ومال الى الثلج
٣ - «شعلة»
عمدا الى حفرة
قبل ان يطمراه ، اجتزأ كل منهما قطعة ولاكها
اينعت الخضرة في وجهيهما .
ونسيا الدفن .
٤ - «رائحة»
إشتعل - بين ايديهما - سمت الطريق
انفلتا يركضان . يقطر منهما ندى الصباح
ورائحة المأوى
٥ - «بهاء»
مازالا صغيرين

«احتشاد»

دمل راح يكبر
ويحشد ماءه
عندما توهج بالالم ،
لم يجد غير اصبعين يابسين ..
يضغطان
بعنف بشرية تقفز

«طريق اولى»

في يأس قاتل ، رفع سكينة
قال : اتبعوني
لمحنا برق النصل ، فاضت بنا الاقدام
كان بحرا وبحر
غرس السكين في لحم الماء
قال : من هنا ..
لم ينتظر .. لم ننتظر ..

عبدالله سفر السفر
الاحســــاء

روائع الحضارة العربية والاسلامية

د . علي عبدالله الدفاع

صاحب كتاب مطلع السعدين ومجمع البحرين : عبدالرزاق السمرقندي

هو عبدالرزاق بن اسحاق السمرقندي ، يلقب بكمال الدين ، ولد بمدينة هراة من بلاد فارس سنة ٨١٦ هجرية وتوفي فيها سنة ٨٨٧ هجرية . وعرف باسم السمرقندي لانه قضى ردحا من الزمن في سمرقند ، حيث كانت مركزا للثقافة العربية والاسلامية في ذلك الحين .

نشأ وترعرع بمدينة هراة ، ولكنه تلقى تعليمه في سمرقند . كما ان والده كان من موظفي الدولة الذين لهم شأن . لذا استفاد كمال الدين السمرقند من معارف ابيه العلمية والادبية في دراسته .

يحصل في بعض الاحيان خلط بين صاحب الترجمة ومحمد بن علي بن عمر السمرقندي المتوفي سنة ٦١٩ هجرية . والمكنى بابي حامد . كان طبيبا ماهرا قتله التتر . له نتاج علمي في علمي الطب والصيدلة ومنها : اغذية المرضى . وكتاب الاقراباذين ، ورسالة مفيدة في مداواة وجع المفاصل .

عمل عبدالرزاق السمرقندي دبلوماسيا في حكومة الخاقان السعيد شاهرخ ، وتقلب في وظائف كثيرة . وقد جمع معلومات جغرافية عن الهند وسمرقند وكيلان ومصر والجزيرة العربية . ثم تفرغ للكتابة في عام ٨٦٧ هجرية ، فانتهى من تأليف كتابه المعنون «مطلع السعدين ومجمع البحرين» وذلك سنة ٨٧٢ هجرية الذي اكسبه شهرة علمية عظيمة .

إعتمد عبدالرزاق السمرقندي في تصنيف كتابه «مطلع السعدين ومجمع البحرين» على المعلومات الميدانية التي اكتسبها من رحلاته الكثيرة ، وايضا على بعض مؤلفات علماء العرب والمسلمين في مجالي التاريخ والجغرافية وفي مقدمتها كتاب «زبدة التواريخ» لحافظ آبرو الجغرافي الفارسي المعروف والمتوفي سنة ٨٣٣هـ .

يعتبر كتاب «مطلع السعدين ومجمع البحرين : مجلدين» للسمرقندي وثيقة تاريخية هامة ، حيث تحدث عن تاريخ بلاد فارس بوجه عام . ولكن كمال الدين السمرقند ركز على تاريخ المغول وتيمور وشاهرخ . خرج كتابه هذا بصورة جميلة . وصار من اهم المراجع في هذا الميدان .

ومما لاشك فيه ان كتاب مطلع السعدين ومجمع البحرين لكمال الدين السمرقندي يقف في مقدمة المراجع الاولية لتاريخ وجغرافية منطقة الشرق الاوسط . ولكن مادته الجغرافية موزعة حسب الموضوعات التي كتب عنها المؤلف .

ويذكر نفيس احمد في كتابه «افكر الجغرافي في التراث الاسلامي» ان كمال الدين السمرقند كان يحتل مكانة مرموقة بين مؤرخي فارس . فهو العالم الكبير الذي بلور لنا الحياة الدبلوماسية في عصره . كما انّ كتابه «مطلع السعدين ومجمع البحرين» من اهم المصادر الاصلية التي تمدنا بالمعلومات عن المعرفة الجغرافية في ذلك العصر .

ومما يؤسف له ان كتاب «مطلع السعدين ومجمع البحرين» غير معروف لدى الباحثين في العالم العربي والاسلامي فالفضل يرجع الى محمد شفيع الذي نشر الجزء الثاني من هذا الكتاب الثمين بمدينة لاهور الباكستانية في ثلاثة اجزاء سنة ١٣٦٨ هـ .

ونوه اسماعيل باشا البغدادي في كتابه «هدية العارفين : اسماء المؤلفين واثار المصنفين عن كتاب آخر لكمال الدين السمرقندي وهو شرح الرسالة العضدية في معنى الحروف والاشارات . وربما يكون هذا الكتاب اكثر انتشارا بين الباحثين في العالم العربي والاسلامي .

وخلاصة القول كان يستخدم كمال الدين السمرقندي اسلوبا في الكتابة يغلب عليه السجع والاستشهاد ببعض الابيات الشعرية . ولكن ليس في ذلك تكلفا فقد كان يحاول بكل جدية ان يسيطر على مشاعر الباحث والقارىء لنتاجه . حيث ابتعد عن الاسلوب العلمي الجاف . لذا نستطيع القول انه ضمن كتابه بعض الافكار الجغرافية باسلوب ادبي .

استعمل كمال الدين السمرقندي علاقته الشخصية القوية مع شاهرخ الذي كان يحب مجالسه العلماء بان طلب ان يزور بعض المدن العاجة في العلماء والمفكرين في العالم العربي والاسلامي المتطور ، ولذا عمل صداقات مع كبار المفكرين في هذه البلدان ، فكان الاتصال وتبادل المعلومات الجغرافية والتاريخية والادبية مستمرة بينهم . وهذا بلا شك من الاسباب الرئيسة التي شدت انتباه السمرقندي للبحث والتنقيب والاستقصاء في اسهامات علماء العرب والمسلمين الاوائل في حقلي الجغرافية والتاريخ .

والحقيقة ان عبدالرزاق السمرقندي عاش حياة المواطن المخلص للحضارة العربية والاسلامية . فقد دون ماعنَّ له من احوال بلاده التاريخية والجغرافية والسياسية بأسلوب ادبي متناسق سهل . ترك لنا تراثا ثمينا نرجع اليه ونستشهد به عندما نتكلم عن عصره .

ومن الغريب جدا ان عبدالرزاق السمرقندي وهو من كبار المؤرخين والجغرافيين في الحضارة العربية والاسلامية لم يرد اسمه في اكثر المراجع التي بين ايدينا . فلولا نتف بسيطة ذكرها نفيس احمد في كتابه أنف الذكر . لما عرفنا عن شخصيته العظيمة شيئا ، ولبقي مغمورا ودفينا في مكتبات العالم

اتمنى من اعماق قلبي ان يقوم ابناء جلدته من الامة العربية والاسلامية من المتخصصين في علم الجغرافية والتاريخ بالتحقيق والتهميش على كتابه الفريد من نوعه «مطلع السعدين ومجمع البحرين» والذي سنأخذ منه زادا لمستقبل نبنيه ، ونهضة نقيم كياننا على اسسها من الكفاية والعدل .

الريش والافق «شعر عربي مترجم»

استراليا - مكتب اليوم - من وداد اليلس :

منحت رابطة احياء التراث العربي في سيدني جائزة «جبران خليل جبران» للاديبة الشاعرة الاسترالية «ان فيربرن» على كتابها الاخير «الريش والافق» وهو عمل مشترك لها مع الشاعر الدكتور غازي القصيبي .

والكتاب يحتوي على ترجمات لتسعين قصيدة لتسعين شاعرا من العالم العربي . وعملت ان فيربرن مع القصيبي وكريم بربارة وعدد من المثقفين العرب في استراليا وخارجها .

عنوان الكتاب الريش والافق ماخوذ من قصيدة للشاعر عبدالعزيز المقالح .

وفي لقاء خاص لليوم مع عاشقة اللغة العربية دار الحوار التالي :

«اليـوم» كيف بدأ اهتمامك بالشعر العربي واللغة العربية ؟

- العلاقة الاولى بيني وبين الثقافة العربية بدأت في مدينة القدس حيث دعي زوجي الراحل لالقاء محاضرات عام ١٩٧٤ وذهبت معه لكني شعرت بالملل من الجو الرسمي الاكاديمي واردت ان ابحث عن الناس والمثقفين وشاءت الظروف ان احضر مجلس ادبي جمع شعراء فلسطينيين ودهشت حين اكتشفت حجم الثراء الثقافي لهؤلاء الشعراء الشبان لقد تحدثنا ساعات في الشعر والادب ولم اصدق انني حين سمعت الترجمة الفورية لبعض ماالقي من قصائد ومن هنا عرفت حقيقة القضية الفلسطينية وبدأت اعرف الكثير عنها .

عدنا لاستراليا وسافر زوجي لانجلترا بعد فترة في عام ١٩٨٠ حيث مرض هناك وكان من الضروري ان اراه وسافرت فعلا وتوقفت في دمشق لعدة ايام ومن خلال السفارة الاسترالية هناك تعرفت على عدد من الادباء والشعراء منهم شوقي بغدادي وحسام الخطيب وسلمى الخضرا الجيوشي وتوثقت عندي الصداقة بيني وبين الكثيرين وفي هذا الوقت اخرجت مجلة الاداب الاجنبية الصادرة في دمشق واشراف حسام الخطيب وهاني الراهب حيث ضمت مجموعة من الشعر الاسترالي المعاصر مترجم للعربية .

«اليـوم» اليوم سيدة ان .. لقد نشر لك في الصحف الاسترالية موضوعات صحفية اثارت غضب الاوساط الصهيونية رغم انك لم تزوري الشرق وحده ولكن زرتي فيتنام وكمبوديا في اوقات خطرة فكيف نفسر ذلك ؟

- ان مارأيته في الشرق ايقظني من النوم المشبع بتشويه الاعلام الغربي الخاطىء لقد دفعني الفضول الانساني لزيارة بيروت ليلة مذابح صبرا وشاتيلا وزرت المخيمات المنكوبة ومستشفى غزة وكانت تلك الزيارة فاصلا وبداية التحول في حياتي حقيقة زرت فيتنام وكمبوديا وغيرهم ولكن مارأيته في صبرا وشاتيلا هز كياني بعنف وادركت مدى ظلم الصحافة الاجنبية ، لقد رأيت قبرا جماعيا واطفالا يلعبون قربه وبينهم طفل يأكل برتقالة .. هنا تأملت ملحولي وادركت ان الحياة لابد ان تستمر بهؤلاء الابرياء وشعرت بضرورة ان افعل شيئا وبعد عودتي لاستراليا نشرت الموضوعات والصور التي اثارت ضجة في الاوساط الصهيونية

البقية ص ١١

قــادمــون

المـــطـــارد !

احمد زين

«ضمد»

«كلاب .. كلاب تنهش احشائي .. ارجوك احمل عصاك واجبرها على الخروج» صراخ زوجتي . وهذا الارق الليلي مشنقتان تطبقان على عنقي . وانا اقبع بجوار النافذة المشرعة في وجه الظلام . تستقبل بصدر كظيم السواد الازلي . وهو ينام في محاجر العيون ، وتغضنات الوجوه القديمة .

احدق تارة في هذا الفضاء الكالح الخالي من اي نجيمات .. غير اني الح لمعة برق تتلوى كالسوط على جسد السماء الممتدة لاتتفتق عن شيء . وطورا اتملى في جثة الصمت المسجي بشكل خرافي في تجاعيد هذي الحجرة المعتقة . «كلاب .. كلاب ، ارجوك اجبرها على الخروج» يتعالى الصراخ من جديد مدية مثلومة في خاصرة الصمت . ازفر نفس فيرتد معربدا في داخلي كلفح اللهب .

كان الفجر بعيدا من اللحظة .. هكذا عرفت من الساعة المضيئة ارقامها بشحوب مألوف في هذه العتمة . قررت الخروج بلحثا عما يلاشي الارق ويذيب الخوف والركود في قرارة نفسي . بعيدا عن ظلمة الليل وصمت الحجرات المغلقة ناشدا عن صيحات لجذل وليد انسها في حنجرة زوجتي . لمعت حزمة المفاتيح من بعيد . امتشقتها اصابعي .. اعتمرت غترتي .. لملمت صراخ زوجتي في غلالة سوداء . وخطوت خارج الحجرة قذفت بكومة اللحم في جوف العربة .. احتليت مقعد القيادة . ادرت المشغل . لم يبد حراكا للوهلة الاولى . دقيقة .. اخرى بدأت تدب فيها الحياة .

الشارع طويل . وشلالات الضوء المنسكبة من اعمدة النور على جوانب الطريق . تشكل جداول صغيرة من الاضواء صفراء اللون .

ظلال الاشجار التي تحف الشارع واغصانها المتدلية من علو . غدت كالاشباح مد الايادي لخطف الاشياء التي تشير وحيدة في عمق الليل . علا وجيف قلبي ، وسرت الرعشة في مفاصلي . كنت وحيدا في الشارع ، وصراخ زوجتي خمد في جوفها . عربتي بدأت تنتفض .. تتمطى فينة وتتثاءب اخرى . اذ سكن الصقيع قلبها ، وعلا الخوف في جوفي ، وافكار كثيرة يضيق بها خيالي . فجأة بدا لي اني ارى اجساما غريبة تخرج من جذوع الاشجار ذات اشكال والوان خيالية مصدرين انات متواصلة ، وسريعة كان ذلك ، عندما حانت مني التفاتة في المرآة العاكسة . كانوا يغذون الخطى خلفي بشكل كثيف . واذا مااقتربت من مجموعة اشجار اخرى انبعث منها اجسام اخرى لها نفس اللون والشكل ، وجعلوا يتعقبونني كأنما قد اتفق لهم على ان اكون طريدتهم هذه الليلة .

وعلى حين غفلة ابتلعت الافعى السوداء جداول الضوء تجمدت الشلالات .. اختفت الانوار ، واطبق الظلام الا خيوط من نور واهن ينسكب من بعض النوافذ التي تطل على الشارع ، عربتي تلفظ انفاسها الأخيرة . تباطأت حركتها وثقلت .. جعلت تنتفض بشدة . والاجسام الغريبة تصرخ ورائي بحدة .. حشرت «قيد» العربة «في الواحد» دست بكلتا قدمي على دواسة البنزين شلحذا كل مابقيت في من قوة ، وراحت العربة تطوي الطريق .

حدقت امامي .. فتحت عيني على آخرها . كانت بعض تلك الاجسام تتشرنق من الاشجار مشكلة حاجزا كلما اقتربت من مجموعة اشجار . وانا لااملك في سبيل تلافي الصدام الا ان اغدو يمنة ويسرة . مباغتا اياهم . علجلتني نوبة بكاء حاد ، جعلت ابكي بحرقة تذكرت زوجتي الهامدة خلفي بلغتي شعور ضار . في الاعماق بالحنين اليها لويت عنقي ولثمتها من جبينها حتى اخمص قدميها بنظراتي الخائفة من «مجهول» يتربص بنا ..

اشارات ضوئية تتماوج خلفي .. تعوي . «قف ايها المتعارك مع نفسه .. لاتذهب بعيدا ايها الغريب» .

«غريب متعب .. مجهول انا .. وهم» .

عربتي تئن مستشعرا الدفء . وحاجز الاجسام الغريبة ينبجس مرة اخرى بشكل كثيف وسميك عن ذي قبل يقترب كلما اسرعت عربتي تطوي الطريق . حتى اصبح على بعد خطوات مني . نقلت «القيد» من نمرة الى اخرى . دست بقوة . اغمضت عيني وحاولت خرق الحاجز وسط مدارات من تماوجات الاضواء وصرخ الاجسام الغريبة . وكل ماحولي .

نهض جزعه الاعلى مذعورا ، فصفعه حصار الغربة ، وارتطمت احلامه بحاجز الهوية المهجنة فعاد يتردد ما .. تعوذ من الشيطان - حول من وضعيته توسد راحته .. سحى .. وراح في نشيج حاد .. متقطع .

فاتح المدرس:

محاولة البحث عن الرائع بدءاً بالصفر

● أية مصيبة رائعة هي هذه.. وقوفي امام اللوحة او وقوفك انت امام ورقة بيضاء !!

● الالتزام مطب وقع فيه كثير من الفنانين في شكل اعلامي وخسارة كبيرة للجهد الابداعي

في الالوان الحارة التي يشكل التشكيلي فاتح المدرس لوحات مصعدة روحيا تكتسب صفاتها الجوهرية من اتصالها العميق بجذورها الاسطورية الشرقية ومن تحليقها العذب في فضاءاتها الشعرية في ذلك الايهام الرائع للاشياء الذي يمنح الفنان معادلا لفكرة الموت حيث الحوار الصارم بين المعرفة وبين ما يمكن ان يحترق وحيث الصيغة اللونية مستمدة من الارض في فصولها الاربعة ومن سيكولوجية الانسان الى الوسام.

وفي اعماله ترمو الالوان باستعمالها النقي الحار كلما تستمد جماليتها من تفجر تجريدي يمارسه العقل ويكسب اللوحة قوامها الشعري من خلال استشفافها الاحاسيس المعاصرة للنفس البشرية في توقها المستمر نحو لحظة واحدة من المستقبل [illegible] اللون يتمم لعملية الطبيعة وحالتها واكتمال للطبيعة او للواقع تاويلهما القلق الذي يمنح اللوحة فضاء اوسع من حدودها المادية المعلنة ومن عناصرها المكشوفة امام العين.

وفي حديث اجرته معه وكالة فرانس برس في دمشق حول تجربته الفنية ومعنى ان يكون المرء فنانا بادر فاتح المدرس بالقول « اية مصيبة رائعة هي هذه.. وقوفي امام اللوحة او وقوفك انت امام ورقة بيضاء. اية لذة مميتة هي هذه واي مصيبة ».

ان البحث عن الجمال ليس من الامور السهلة. والسؤال الاول يكمن في معرفة الشيء الجميل والرائع. قل لي لماذا يرى العصفور ان الخشبة البارزة في جدار القرية التي يقف عليها صباحا مع رفيقته فيبادلها الحب هي اجمل خشبة تبرز في اي جدار. وقل لي لماذا ترى وجه امك الاجمل في العالم والصخرة التي كنت تجلس عليها في البرية وانت طفل هي اجمل من اي تمثال يوناني.

اسرار لا يستطيع احد ان يبصرها سواك. فهذا النور الصباحي في البلدة لا يشبه نور الصباح في باريس او مالطا او روما. هو نور يخصك انت. فهل تستطيع ان ترسم هذا الضياء بشكل سيكولوجي.. اذا استطعت فانك تكون ابن بيئتك ويمكنك في ذلك ان تقول شعرا خاصا يفرد لك هامشك التاويلي المفرد. فالفن الصحيح يتمثل في ادراك منتهى الصدق. وان منتهى الصدق مستحيل في الفن. وهنا تقف امام المشكلة الحقيقية في الابداع الفني.. الى اي مدى انت صادق في الخط واللون المواصة بينهما. والى اي مدى انت موجود في هذا العمل الفني. فاذا كنت موجودا في تسعين بالمئة فانت كاذب في عشرة بالمئة. والذي ساعدني ان اكون صادقا قدر الامكان في عملي هو البيئة الريفية في الشمال السوري والفضل في ذلك يعود الى امي التي كانت تسرقني واخي من بيت جدتي فتاخذ بنا الى الشمال حيث الطبيعة في اروع صورها القاسية التي لا تعرف الرحمة كما لاتعرف العداوة. هي الارض بخيرهاوشرها وجمالها وضراوتها. وهو كذلك الانسان في جماله الرائع وفي قسوته القاتلة.

ان الدخول في الارض وتلمس دقائق المشاعر في النفس البشرية هو الكنز الحقيقي لكل مفكر او فنان بل لكل جندي يدافع عن وطنه. فالجندي الذي لا يفهم انْ ارضه جميلة لا يستطيع ان يدافع عنها وكذلك الفنان لايستطيع ان يرسمها. ان وجود فن بلدي خاص ومتمايز عملية صعبة جدا. واذا وجد فان ذلك يشكل اغناء للتراث العالمي نفسه.

ان التقنية التي استخدمها في تكوين لوحتي تتمثل في صيغة لونية ماخوذة من المعلم الاول وهو الارض في فصولها الاربعة ومن صيغة لونية مستمدة من سيكولوجية الانسان الذي انت على تماس به. وعندما يحدد هاتين الصيغتين غرافيك سيكولوجي فان الفنان واجد ان يده وان الاوامر الصادرة عن العقل تمنحه تكوينات هي هو وليست من غوغان او بيكاسو. والبحث عن هاتين الصيغتين يتطلب مشقة ذات زمن يطول او يقصر ولا ياتي بسهولة.

وفي شان اللوحة التي يمتزج فيها حس المعاصرة بالروح التراثية يرى المدرس ان « وجود التراث ليس تابوتا تحمله على كتفيك وتهرول فيه صارخا.. يا عرب يا عرب. التراث موجود. هو في البيت المجاور وهو حي.

وان اي استعارة تاريخية مبتسرة في العمل الفني تسقط العمل. وان واجب التجديد في الفن اصبح حاجة ملحة طالما ان التقنيات الغربية خطت اشواطا مخيفة ونحن نراوح اماكننا ونريد ارضاء المسؤولين بمواضيع شبه ميتة. ولن ينجح فنان اطلاقا اذا رسم لوحة لارضاء الاخرين.. والحوار الصارم بين المعرفة وبين ما يمكن ان يعرف هو الذي يقرر مصير العمل واهميته ».

وماذا عن المعاصرة ؟ « انه مفهوم فوقي صعب المنال ويتطلب منظار خاصا.. وفي السياق التحليلي من السهل ان تركب منطقا لجملة لبنة فوق لبنة. لكن الصعوبة في ان تفكك هذه اللبنة. ان التفكيك واعادة البناء لا ينطبقان على انجاز عمل فني ابداعي بل ان عملية التركيب والتحليل تخدم فكرة فلسفية. ويبدو ان استشفاف الاحاسيس المعاصرة للنفس البشرية والتوق المستمر نحو مسافة اخرى في اتجاه المستقبل ضرورة عميقة واساس فائق لبناء عمل ابداعي جديد. الا ان انجاز هذا الامر باخلاص ودون اي كذب يحرق كثيرا من عمر الانسان حتى انك تستطيع ان تشم رائحة الاحتراق للنفس والجسد ساعة انجاز عمل كهذا ».

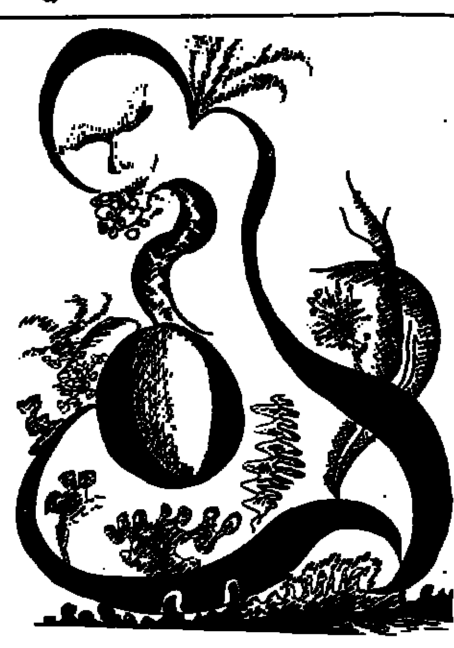
ان الشعر ارفع مراتب العقل البشري وهو اسمى مراحل التجريد الذي يمارسه العقل حين يقف حارسا لاجزاء شديدة التعقيد في النفس البشرية. فكيف يستطيع الفنان ان يفهم الكون بنقطة واحدة او بخط صغير رسمه طفل عمره اربع سنوات وهذا الخط ليس فيه طائر ولا فيه صورة ام. هو خط فقط. لكنه خط طفل عمره اربع سنوات. وان رعشة واحدة في هذا الخط لتمة لخط الافق الذي عمره ستة ملايين سنة. والصورة التي يطلقها الشاعر يستحيل على الرسام ان يرسمها. اما الخط الذي يرسمه الفنان لشاعر فمتمم لعملية الطبيعة وان القوام الشعري للون والغرافيك والتكوين الصريح غير المستعار هو الوجود الشعري في العمل الفني ولكن ينجز لوحة قوامها القدسية الشعرية الا اذا كان الرسام ساعة العمل في حالة تصوف بالغة الصفاء والطهارة. والطهارة في العمل الفني هي الشعر.

ويضيف المدرس معتبرا ان التجريد « صاحب اهمية اساسية في شتى المنطلقات الشكلية في العصر الحديث. والتجريد لدى هو لبنات في التكوين. وانا لم استطع التخلي عن الانسان لانه هو نفسه لبنات مجردة ».

لكن المدرس يعود الى تاكيد اهمية التراث مشيرا الى « الكثير من الجسور التراثية المقطوعة التي تتجلى في الركود بعد الفتح العربي واتجاه الفن نحو التزيين المعماري والتخلي عن الشكل الانساني الذي اتبع من ثم بفترة ركود اخرى هي الفترة العثمانية الطويلة. وخلال هذه المراحل وجد الفنان نفسه دخيلا على الموضوع الانساني السائد في اوروبا وبوجه خاص في مطلع هذا القرن فتبنى في شكل عشوائي المدارس السائدة لونا وفكرة في اوروبا متجاهلا ان تراثه حي وان كانت الجسور معه مقطوعة. هو موجود والبيئة النفسية موجودة والتطلعات في ازدهار وتفاعل والمناخ الجغرافي عنصر مهم ».

ان تجاهل هذه الموارد من قبل بعض الفنانين الذين اخذوا على عاتقهم دور الطليعةعمق الهوة بين بلوغ النضج التشكيلي الوطني وبين الاستعارات التشكيلية الوافدة من الخارج. وهكذا فقد الفنان العربي قدرة البحث عن ذاته ولا تزال المشكلة في غالبها قائمة حتى الان.

ان الفنان المقلد يدعي ان العالم اصبح صغيرا وان الاتجاهات الفنية في العالم متشابهة وليس من الضرورة في شيء ان يكون هناك فن لبناني واخر سوري وثالث فرنسي وان هموم العالم مشتركة وان الفن المرسوم بالالوان الزيتية هو اصل فن وافد من اوروبا ولا يمكنك ان تعيرنا باننا مقلدون. ازاء هذا الواقع وهذاتراخي في البحث الفني نجد ان الفن العربي قصر في اللحاق عما نسميه المنظور المستقبلي للفن نجد ان الفن العربي قصر في اللحاق عما نسميه المنظور المستقبلي للفن وفي الخلاصة اقول ان على الفنان ان يدخل الى ذات نفسه



لعله يعثر على امتداد للتراث الذي هو اصل موجود ويعيش بيننا.. التراث لا يضيع. وهو ينمو وان اي عمل فني جيد يصبح بعد قليل تراثا.

حادثتان طريفتان حدثتا لي واحدة في روما والاخرى في باريس. وعن الاولى فان فنانا تشكيليا يابانيا كان يعيش في فيا ماركوت شارع الفنانين في روما وكان مدرسا للرسم دعانا الى معرضه يوما ولم نجد شيئا يدلنا الى اليابان في شكله اطلاقا. فسألناه لماذا فأجاب.. انا اعيش في روما منذ عشرين سنة فكيف تريدني ان ارسم اليابان. فقلت له ان موضوعك فيه الانسان الايطالي والحيوان الايطالي والحصان الطائر وكل ذلك ابجدية ايطالية لكنك لا تملك ابجدية يابانية. فقال لي لا استطيع ان ارسم التاريخ. قلت لا ترسم التاريخ لكن الانسان الياباني موجود فأين هو في لوحتك.. وتوقف الحديث عند هذا الحد.

كما حضرت معرضا لفنان من طهران كان يبيع لوحاته لكني لم اجد اي اثر في اعماله لتلك الطيوف التشكيلية الرائعة في بلاد فارس. فقلت وكان عميد كلية الفنون في باريس موجودا وكذلك رئيس قسم الفنون.. ارى ان معهد الفنون الجميلة في باريس يرتكب خطئا فادحا حين يشجع الفنانين غير الفرنسيين على تبني مدرسة سيزان. ان هذا التشجيع خسارة كبيرة للحركة التشكيلية في العالم. ذلك ان غنى الفنون القومية والوطنية هو غنى للفن التشكيلي في العالم.

فماذا عن الالتزام ؟! « مطب وقع فيه الكثير من الفنانين في شكل اعلامي وخسارة كبيرة للجهد الابداعي لديهم. فالفنان العربي ازاء الاحداث الدامية والاعتداء بالسلاح على الانسان دون خجل حضاري مشكلة يقف امامها الفنان العربي مرتبكا. وفي احسن حالاته يقع في مطب الاعلام المسكين الذي يطرح مفاهيم مسكينة. واحيانا يصرخ كالابلة لكنه لا يستطيع ان يتهم العصر بشكل يخجل المعتدى. وهي حالة دقيقة جدا. وقد جاء الفن التشكيلي في كثير من حالاته اعلاميا رخيصا مبحوح الصوت وبلا اصالة واعمى حتى انه لا يرى القاتل. هل يستطيع الفن ان يدخل المعركة مثلا كهؤلاء الاطفال الذين يرمون الحجارة ولا يقع في مطب التشكيل الاعلامي اي فنان يستطيع ان يرسم هذا الحجر فقط. اي حجر. وما شكله. وهذا الحجر لمن. وما هو الالم وما هي الكرامة الانسانية. وازاء هذه المعميات الصريحة تستطيع ان تشم رائحة الخيانة ممن يستنصح الفنان ان يرسم رائحة الخيانة بخط واحد وبلون واحد في احتراق جزء من ثانية. ان عالم الفن عالم لامتناه من الذكاء. لكن قل لي اي ذكاء ».

اعيش اليوم في مازق نفسي صعب. اذا ماذا يمكن ان اصنع. هل اعطي قلبي لطفل الحجارة ام ارسم ذلك الايهام الرائع للاشيء الذي يمنحني معادلا لفكرة الموت. في الحالة الاولى انا كائن بشري واتالم مع الجسد الذي يتلقى الرصاصة البلاستيكية واني مع الثاني الذي يرفع النفس البشرية ميليمترا واحدا فوق قاذورات البلاستيك والتلوث النفسي فاترت اثرا له مغري جميع الكواكب في عبثيتها واستدارتها وضياعها. اي مصيبة رائعة هي هذه. وقوفي امام اللوحة او وقوفك انت امام ورقة بيضاء. اي لذة مميتة. واي مصيبة.

اذا انطلقنا انا وانت على هذه الصحراء البيضاء وفي عقلنا ذلك السائل الناري فماذا ستقول بالخط او بالكلمة. اي مصيبة هي هذه. ما اصعبها وما اروعها. اما الاخفاق فلعله هو نفسه القديس. وهكذا ترى ان العالم الذي نعيش فيه سيبقى عالما جميلا شئنا جماله ام رفضناه. وفي اللحظات الاولى من وقوفي امام عمل اشعر ان العالم كله يقف تماما وراء اذني وجمجمتي. كل شيء يريد ان يدخل او يدخل ضمن اللوحة البيضاء.. هكذا اتحول الى كناس فابدأ بكنس كل المعرفة وارفضها جميعها واريد ان اضع اصبعي على ذلك الصفر من الاشياء الذي ينطلق منه الرائع الواحد.

يذكر ان فاتح المدرس ولد في حلب عام ١٩٢٢ وتعلم في مدارس لبنان. حصل عام ١٩٥٢ على الجائزة الاولى في المعرض الفني الكبير في دمشق. وبين ١٩٥٦/ ١٩٦٠ ارسل مبعوثا الى اكاديمية الفنون الجميلة في روما. وفي ١٩٦٠ اشترك في بينال البندقية وفي ١٩٦٢ صدر له بالاشتراك مع شريف خزندار ديوان شعر عربي فرنسي. وفي السنة نفسها قلده مجلس الشيوخ الايطالي وساما ذهبيا وفي ١٩٦٣ حصل على جائزة استحقاق في بينال ساو باولو. وفي ١٩٦٨ نال جائزة الدولة للفنون الجميلة في دمشق وفي ١٩٧٧ جائزة الشراع الذهبي في بينال الكويت وفي ١٩٨١ صدرت له مجموعة من القصص القصيرة بعنوان « عود النعنع ».

اقيمت له معارض كثيرة في لبنان وسوريا والمانيا الاتحادية ونيويورك وروما وباريس ومونتريال والرباط.

● التفوق المستمر نحو مسافة اخرى في اتجاه المستقبل ضرورة عميقة واساس فائق لبناء عمل ابداعي جديد

كتابة

سلمى

عادل احمد صادق

كانت هي وكانت البادية ..
ظلمة الليل ووعورة الدرب ..
ارتعاشة الجسد واضطراب القلب ..
يدها كانت تمتد .. تحاول الوصول .. تحاول الامساك بحروف القصيدة ..
الليل يفرض سيطرته وعظمته السوداوية الحالكة ..
الدرب غامض فيصنع من الخوف اشباحا تمتد باتساع الفضاء وتطول مسافة الطريق ..
ورغم ذلك فهي تمد يدها تحاول لمس بيت واحد من القصيدة اللا مكتوبة ..
كانت هي وكانت البداية ..
يمتزج لونها بالوان الطيف .. فتبدو مدهشة عيناها .. ويبدو رائعا شعرها المسافر في الفضاء مع الريح الباردة ..
تتشكل ملامحها بالوان طيف هادىء يحلم وسط رذاذ المطر واشعة الشمس ..
تتجلى روعتها في حزن عينيها الخاليتين من اليأس ..
وتتجلى روعتها في صوتها المحلي بالامل ..
لك يا رائعة الحلوات ما يخفق بين الضلوع ..
فقط استمري بالبحث عن حروف القصيدة ..
دم على جانبي الدرب ..
اشواك سامة منثورة على طول الطريق ..
رمال متحركة تحتضن الموت ..
ادغال مخيفة بغموض ما تكتنزه اغصانها المتوحشة ..
لكنها رغم ذلك لم تيأس ..
حلوة يا من كانت البداية ..
رائعة يا من كانت تصلي على قبر الولادة .. تنتظر ان يخرج الجنين من الكفن وينبش التراب باصابعه الطرية واظافره اللينة باحثا عن شربة الماء الاولى ..
رائعة يا من كانت البداية ..
رائعة يا من كانت تكتب القصة على الجدران الطينية باظافرها .. وتسقي نباتات الدار بريقها تارة ودمع عينيها تارة اخرى ..
روعة مدهشة تكمن في ضلوع صدرك التي ما كسرتها الزلازل .. وتكمن في وجنتيك اللتين ما احترقتا وسط الحمم البركانية .. وفي بريق عينيك الذي ما انطفأ وسط الحزن المفجع ..
كانت هي وكانت البداية ..
الفجر لا بد قادم .. والشمس لا محال طالعة ..
والضوء سينتشر ..
« الاشعاع » يعمي بصيرة الحاقدين . ويضيء الطريق للتائهين ..

دعوة

« ادعوك الان كما لم افعل من قبل كي الج عالمك .. عالم الحلم الذي طالما انتظرت .. خذي بيدي .. لا تتركيني وحيدا في العراء .. تلعب الريح بي.. تتقاذفني في كل صوب ..
ازرعيني داخلك . لاستمد منك الحياة .. بحق هذا « الخالد » لا تتركيني .. » .
كانت هي وكانت البداية .. لعشق لايهاب سوط الجلاد .. كانت هي وكانت البداية لغزل قصائدي واضح كالشمس .. يتحدى اعين الحساد .. كانت هي وكانت البداية لاندثار عرائس البحر الوهمية لتبقى هي العرس الحقيقي الوحيد .. كانت هي وكانت البداية لخالد الحب المجسد والروحين المتحدتين بقوة .. كانت هي وكانت البداية لجميل يتوسطنا .. ينتعش بقبلاتنا .. كانت وكان صغيرا يحيى ابدا ما بداخلنا من حب لبعضينا ..
كانت فاضاءت الليل ببريق عينيها ..
وابعدت اشباح الذعر بضياء جبينها ..
فكنست اشواك الدرب بانفاسها الملتهبة ..
وازاحت الاخطار بخطواتها الاولى على الطريق ..
ومدت يدها للفضاء لتلمس حروف القصيدة ..
فاذا بها تنسج من انجم السماء وكواكبنا احلى قصيدة ..
وتجدل من خصلات شعرها حبلا .. ونوقد اناملها شموعا .. لاضع قدمي الى جانب قدميها على الطريق ..
تخطو سويا منذ البداية ..
كانت هي منذ البداية ..
فكنت وكان « خالد » ..
اول يونيو ١٩٨٩م

كتاب

الشعر في موسيقى عبد الوهاب

القاهرة ـ مكتب اليوم :
عاطف مصطفى :

محمد عبدالوهاب ظاهرة فنية فريدة في عالمنا العربي، وقيمة تحترمها جميعا، ونتوقف عندها، فالعطاء الذي قدمه طوال حياته، منذ كان طفلا حتى الان يجعلنا نحترم فيه هذا الاخلاص، وهذا التواصل الفني الذي لم يتوقف حتى يومنا هذا.

ان وطننا العربي الكبير ينبغي ان يفخر بهذه المعجزة الفنية التي قدمت فنا راقيا غناء وموسيقى لم تتوفر لفرد او جماعة، بل ان حبه لفنه فرض عليه نظاما قاسيا في حياته لم يتخل عنه ابدا من اجل العطاء والبذل.

ولقد قال امين نخلة محييا فناننا الكبير:

(محمد) الفن تـه علينا
قصر في شانك القصيد
اشاعر انت ام مغن
يقول باللحن ما يريد
الله، الله في غناه
ينزل فيه ظل مديد
بشاشة النور في ظلام
اهو بشرى اهو عيد
في كل قلب له سبيل
وكل اذن له بريد

كما قال عنه عباس محمود العقاد :

إيه عبدالوهاب انك شاد
يطرب السمع والحجا والفؤادا
قد سمعناك ليلة فعلمنا
كيف يهوى المعذبون السهادا
ونفينا الرقاد عنا لانا
قد حلمناوما غشينا الرقادا
بارك الله في حياتك للفن
وابقاك للمحبين زادا

عبقرية متالقة

وعبدالوهاب. عبقرية الفن المتجددة مازال عطاؤه الفني مستمرا وما زالت الاقلام تتناول فنه وسيرته الذاتية، مؤكدة على ان بصماته ستظل مؤكدة دوره الريادي في الفن، ومواصلة المشوار الذي انقطع بوفاة فنان الشعب سيد درويش، وكيف ان عبدالوهاب ظل امينا ومحبا للموسيقى العربية مطورا لها.

وفي الكتاب الذي اصدره مؤخرا الشاعر والفنان مصطفى عبدالرحمن بعنوان « الشعر في موسيقى عبدالوهاب » واهداه لي بكلمات رقيقة، تحدث بكلمات الحب عن فناننا الكبير قائلا : على مدى نصف قرن من الزمان وهو يتالق في سماء مصر والعالم العربي شمسا مضيئة لاتغرب عن الحياة ليلا او نهارا، ولا تغيب عن الوطن حربا او سلاما.. تالق في قصة الدنيا الطويلة برهانا من براهين القومية العربية، ولسان صدق لهذه الامة العريقة التي نبتت فوق ارضها البطولات، وخفقت في سمائها البنود. وجلجل صوت الهداة من الانبياء والمرسلين.

قدم للتاريخ حقبة فنية كاملة، نقلت الموسيقى العربية والغناء العربي من الفطرة الى القاعدة، ومن الارتجال الى العلم، فمن الاغنية الفردية الى المجموعة، ومن التخت الى التاليف الاوركسترالي، ومن العاطفي الى الحماس، حائزا قصب السبق في كل اطار مواكبا احداث الوطن العربي في كل مكان.

وكشف عبدالوهاب بموسيقاه والحانه اسرار النفوس، فصور المشاعر الانسانية في افراحها واحزانها، في حبها وفي بغضها، في املها وفي يأسها.

وعبقرية الفنان الموسيقار محمد عبدالوهاب من النوع العالي المتدفق الذي يشبه السيل في تجدده واندفاعه.. انه مثل المحيط الواسع العميق الممتد بلا شواطىء، الواصل الى النهاية بلا حدود.

انه يتسع حيث شاء ليمثل الحياة كلها، فهو في حقيقته نبع يتصل بمنابع الطبيعة، في جلالها، وفي قدرتها، وصفائها، وشبابها الذي لايقف في تطورها الى الكمال عقبة من العقبات.

وهو لايقف عند غاية. ولم ينته بعد الى نهاية. لانه متجدد دائما، متطور دائما، وموسيقاه تشبه في عمقها وسعتها وجلالها الرواد الاوائل ممن تفخر بهم الانسانية في عالم الموسيقى، وممن جعلوا بنتاجهم هذا الفن في مقدمة الفنون جميعا اذ هو باتفاق آراء النقاد والعلماء اقدر ذوي المواهب على التعبير والتلوين والتصوير، على السمو الى افاق لايصل اليها الطموح ولا يلحقها الخيال.

يتناول الكتاب الذي كتبه الشاعر مصطفى عبدالرحمن عن عبقرية الفنان العربي محمد عبدالوهاب بدايته وعشقه للفن وهو في السابعة من عمره، وكيف انه كان يذهب الى الحفلات الكبرى التي يغني فيها كبار المطربين كي يسمعهم وليتعلم منهم، وكيف جرت عليه هذه الهواية والرغبة غضب اسرته. ثم يتناول الكتاب كيف هرب عبدالوهاب الى مدينة دمنهور مع السيرك ؟ وكيف كان يغني بين الفقرات الجمهور السيرك ؟

انا عندي منجة وصوتي كمنجة

فضلا عن انه تغنى بصوت سيد درويش الذي اعجب به وحمله وقبله..

واضطر هرب عبدالوهاب من اجل حبه للفن ان ينام بعد نهاية كل حفل للسيرك ان يبيت في حظيرة « الحمير » كل مساء. ولما علمت اسرته بما كان عن طريق قسم الشرطة، سافر اليه اخوه الشيخ حسن وطلب اليه ان يعود مؤكدا ان احدا لن يمسه بسوء، وقال له ان كل ما ترجوه الاسرة هو ان يعمل في فرقة من الفرق التي لها احترامها في نفوس الجماهير.

وقد عمل عبدالوهاب في البداية مع فرقة عبدالرحمن رشدي ثم فرقة جورج ابيض، وقد فرح الفتى الصغير حين وجد نفسه واقفا على خشبة المسرح وهو يرتدي البذلة الطويلة والقميص الابيض بياقته المنشاه والبابيون والطربيوش.

استمع اليه الشاعر الكبير احمد شوقي وهو يغني في ساعة متاخرة من الليل على خشبة المسرح، واخذته الشفقة به ورق قلبه لحاله حين علم انه يصل لبيته في ساعة متاخرة من الليل ماشيا على قدميه من مسرح برينتانيا في شارع عماد الدين ليصل الى بيته في شارع سيدي الشعراني بحي باب الشعرية. واتصل شوقي في اليوم التالي بحكمدار العاصمة وطلب اليه حماية هذا الطفل الصغير، وحين علم عبدالوهاب ان شوقي هو السبب في حرمانه من تحقيق احلامه كرهه واصبح لايطيق الاستماع الى ذكر اسمه.. ولكن.. رب ضاره نافعة..

فهذا المنع جعله يتجه الى الطريق السليم.. طريق العلم وطريق المعرفة الجادة لاصول الفن الذي يهواه، حيث التحق بمعهد الموسيقى العربية، ليتعلم فن الموسيقى على يد اساتذة اعلام منهم الشيخ درويش الجريري ومحمود رحمي ومحمد القصبجي وصفر علي..

احمد شوقي دعامة الشهرة

وقد بدات شهرة الفنان محمد عبدالوهاب بعد ان التقى بالشاعر الكبير احمد شوقي وهو كبير، وجعله طموحه يجمع بين التلحين والغناء ويسد المكان الذي تركه الفنان الراحل سيد درويش، وعين عبدالوهاب مدرسا للموسيقى، ولكنه مالبث ان ترك التدريس، وعاد الى العمل بالفرق المسرحية فالتحق بفرقة علي الكسار، واسندت اليه الفنانة منيرة المهدية العمل في اوبريت (المظلومة) و (العذارى) فضلا عن اوبرا (كليوباترا) و (مارك انطونيو) التي قام فيها بدور البطولة امام منيرة المهدية على مسرح (برنتانيا) ووضع الحان اوبرا كليوباترا بعد وفاة الفنان سيد درويش باربع سنوات.

كان تاثير احمد شوقي على عبدالوهاب كبيرا، ومن خلال علاقة عبدالوهاب الحميمة باحمد شوقي كان ياخذه الى كل مكان يذهب اليه. فقد اخذ عبدالوهاب الى الحفلات والسهرات التي كان يذهب اليها.. اخذه الى البيوتات الكبيرة، وفيها استمع الى الغناء الاوربي والتركي.. كما قدمه الى كبار رجال السياسة والادب والفكر والصحافة.

وانطلق عبدالوهاب يحقق كل طموحاته الفنية، يسنده رصيد كبير من الحب والثقة المتبادلة بينه وبين صفوة المجتمع في مصر والعالم العربي، وانطلق الى لبنان وسوريا والعراق والى المغرب العربي يصرح باغانيه العاطفية والوطنية، مؤكدا دورا لغناء في مجتمعنا العربي، وما يمكن ان يؤديه من تلاحم.

موسيقى عبدالوهاب

واذا اردنا الحديث عن مدرسة عبدالوهاب الموسيقية كما يشير صديق عمره الراحل الناقد مدحت عاصم نجد ان بناءها يقوم على هذه الاعمدة :

الموسيقى التعبيرية، الموسيقى الغربية ثم الموسيقى الذاتية النابعة من اعماق مشاعر محمد عبدالوهاب نفسه وعلى هذه الاعمدة ارتفعت مدرسة محمد عبدالوهاب تربط بين طوابقها المتعددة الشامخة. وشائج محكمة من العلم والدراسة والموهبة.. ومدرسة محمد عبدالوهاب الغنائية ذات الوان واشكال متعددة يتبينها السامع في الحانه وخطوطها النغمية الجمالية الممتزجة برغبة محدودة صادقة في التعبير.. استمع اليه في اغنيائه « في الليل لما خلي سكون ووحشة ـ او وهو يقول « كنت في صمتك مكره.. حيث يحاول هنا ان يكون معبرا، ولكن لم يكن ليستطيع ان يتحرر كلية من سيطرة التجميل النغمي العاطفي او التطريب كما اعتدنا ان نسميه، وهذه هي طبيعة الغناء الانفرادي على التخت.

ولكن محمد عبدالوهاب عندما يحاول ان يتجه الى التعبير يكشف عن موهبة متعددة الاشكال، مثلا في المشهد الاوبرالي ـ اليتيم ـ الذي لحنه من مسرحية مجنون ليلى لامير الشعراء احمد شوقي في الحوار بين ليلى وابيها وقيس. يؤكد لنا في هذه اللمحة القصيرة العابرة قدرته وتمكنه من ان يكون معبرا « كلاسيكيا ».

كما وانه في القصة السينمائية « غزل البنات » استطاع ان يتنقل في الحانه بين الجاد العاطفي مثل « ليه ـ ليه » التي غناها بنفسه وبين الخفيف المرح في مثل « اتمايلي ياخيل » وبين الفكاهي الكوميدي في مثل « ابجد هوز حطي كلمن ». وهذا يثبت طول باعه في القدرة على التعبير وفق ما تقتضيه كلمات الاغنية او الموقف الدرامي.. واه لو كان محمد عبدالوهاب قد عالج العمل الاوبرالي !

لقد اعتلى الفنان الكبير محمد عبدالوهاب القمة في التلحين والغناء منذ اكثر من خمسين عاما لم ينازعه عليهما منازع وما زال مؤثرا في جيله من الملحنين والمغنين في كل العالم العربي. لا تكاد تسمع لحنا او غناء عربيا الا وكانت بصماته واضحة عميقة. وكان قائدا واستاذا في لونه ومجاله. وهذا ما تراه دائما في كل المجالات فنية كانت او علمية او ادبية..

ولم يصل محمد عبدالوهاب الى غايته في النجاح ويتربع على قمته، الا بعد اطلاع وداب في الدرس والتحصيل.. كان يمتص علوم الالحان والغناء من اساتذته واقرانه، الذي سبقوه والذين عاصروه. كما تمتص النحلة رحيق الزهور في كل بستان، ثم تعود الى افرازه عسلا محضا، وكذلك هي الحانه واغانيه..

وبالرغم من كل ما وصل اليه فناننا الكبير، لم يشبه غرور او شعور بالاستعلاء بل بقي دائما الفنان المتعطش الى المعرفة والى المزيد من التفوق، الذي يبحث. ويطلع ويدرس، وكلما ازداد نجاحا وتوفيقا ازداد شغفه باللحن والغناء وتالق في الابداع.

سيظل تاريخ الغناء والموسيقى العربي مضيئا بالدور الكبير الذي لعبه فنان الجيل والمبدع الكبير، فبالرغم من وصوله الى هذا العمر مازال معطاءا وما زال فياضا لايتوقف عن الابداع. ولايركن الى الدعة والى الهدوء، وان هذا العطاء يسعد كل مستمعيه في الوطن العربي.. فهو فنان العرب، قبل ان يكون فنانا لقطر بعينه.. وتحية الى الفنان المبدع دوما وابدا.

● غلاف الكتاب

« الريش والأفق تتمة ص ١٠ »

« الريش والأفق تتمة ص ١٠ »

وتعرضت لمتاعب كثيرة منها محاولة حرق بيتي ومهاجمتي في الطريق بزجاج مكسور ورسائل وتلفونات تحمل التهديد كل هذا لم يضعفني او يخيفني بل زادني قوة واصرارا

« اليوم » لقد ترددت اكثر من مرة الى العراق لحضور مهرجان المربد الشعري فماذا لفت نظرك هناك ؟

ـ لقد زرت العراق خمس مرات لحضور مهرجان المربد الشعري وهناك التقيت بالشعراء وتعرفت على الكثيرين الذين كان شعرهم مادة جيدة لكتابي « الريش والافق » والواقع انه لولا ذلك التجمع الادبي الضخم الذي يضمه مهرجان المربد كل عام ماكان لي التعرف على الشعراء او اعمالهم .

« اليوم » هل كتابك « الريش والافق » مجرد ترجمات مختارة من الشعر العربي ؟

.. مما لاشك فيه لقد تاثرت بالحرارة الشرقية والترحيب الشديد والخصوبة في العطاء الشعري والتعبيرات الرائعة . وهذا كله لاعلم لنا به في استراليا لذلك تحدثت مع دار للنشر « ليروس بريس » وطلب تزويده بمجموعة من القصائد العربية لتعريف القارىء الاسترالي بالشعر العربي في تلك الاثناء ماكنت اعرف سوى الشاعر والدبلوماسي غازي القصيبي الذي عرض مساعدتي هو اختار القصائد موزونة مقفاة وان تلم بالتيارات والاساليب الكلاسيكية والنيوكلاسيكية دون تطويل

وكان هدف الكتاب بالدرجة الاولى تقديم الشعر العربي الى القارىء الاسترالي ومساهمة في مشروع من الجسور بين الثقافات المتعددة والذي نؤمن به في استراليا .

الشعر العربي موزون والقوافي تفرض نفسها على الاذن في موسيقى الشعر . والكتاب به ٩٠ قصيدة استغرقت وقتا طويلا ولكن لعلمي باللغة العربية كل كلمة وكل رمز وكل ايحاء وكل ومضة كل معنى احسسته واستوعبته وشعرت به قبل كتابة القصيدة بالانجليزية . لقد احسست بانفعال الشاعر العربي وهو يكتب قصيدته . وكانت ايضا انفعالاتي وانا اترجم للانجليزية لذلك كانت هناك الروح المشتركة بين العملين

« اليوم » ماهي تطلعاتك للمستقبل ؟

ـ احب زيارة الصحراء العربية لاعيش تجربة البادية بعيدا عن الفنادق والعواصم والرسميات . قريبا سوف اسافر الى الاردن للمشاركة في مهرجانات جرش .

حلمي ان ارى لبنان وفلسطين وارى اطفال الحجارة حلمي ان اكون في هذه الاماكن قريبة من المناضلين والمكافحين لارقب في اصرار طلوع الفجر الجديد .

آن فيربن في سطور

تنحدر آن فيربن من اسرة اسكتلندية عريقة هاجرت الى استراليا في منتصف القرن الماضي وهي حفيدة السير جورج ريد حاكم ولاية نيو سلوث ويلز ورئيس الوزراء الفيدرالي الرابع في استراليا والذي يعتبر احد بناة الدولة الاسترالية .

جدتها فلورنس ريد رائدة مشهورة في مجال الاعمال الخيرية واول من حصلت على لقب الريادة في عهد الملكة ماري زوجة الملك جورج الخامس .

● تلقت تعليمها في معهد فرنشام للبنات ومالت للفنون فتعلمت الرسم والموسيقى ولها لوحات في متاحف اليابان والولايات المتحدة فضلا عن بلدها استراليا .

● درست الاداب في جامعة سيدني وعملت في الصحافة فسافرت الى فيتنام وبورما وتايلاند وكمبوديا وباكستان وايرلندا والشرق الاوسط وكتبت حولها لعدد من اشهر الصحف والمجلات الاسترالية .

● منذ عام ١٩٨٠ بدات تحاضر حول ثقافة الشرق الاوسط ونشرت كتابا جمع الشعر والنثر والاسطورة والرسوم عنوانه « ظلال احلامنا » وموضوعه علاقة السكان الاصليين بالمهاجرين الجدد .

● تكررت زياراتها للشرق الاوسط والبلدان العربية وتاثرت بالتيار الفكري فيها ومن اكثر المشجعين والمؤيدين للقضايا العربية .

● عام ١٩٨٨ منحت رابطة احياء التراث العربي في سيدني السيدة آن فيربن جائزة جبران على كتابها « الريش والافق » .

ملحق اليوم



١٢ اليوم

الجمعة ١٨ ذي الحجة ١٤٠٩هـ

٢١ يولية ١٩٨٩م العدد ٥٨٨٠

● اكد مراسلنا في الكويت بان العروض المسرحية التي قدمت خلال ايام عيد الاضحى المبارك وشهدت اقبالا جماهيريا .. كانت في مجملها عروضا تجارية . وسنوافيكم لاحقا ببعض التفاصيل .

الشفاف

عرض مسرحي متميز

الكويت ـ مراسل (اليـوم).

على مسرح الدسمه وفي ليالي عيد الأضحى المبارك اعيد عرض مسرحية الشفاف لفرقة المسرح الكويتي وهذه المسرحية التي حازت على جائزة افضل عرض مسرحي في احتفالات يوم المسـرح العالمي بـالكـويت (ابـريـل ١٩٨٩م) والمسرحية التي مثلت الكويت في مهرجان ربيع المسرح العربي الذي اقيم بالرباط بالمملكة المغربية خلال شهر مايو (١٩٨٩م).. في الساعة التاسعة والنصف رأينا الشفاف

■ من هو الشفاف ؟

الانسان النظيف لا يستطيع ان يعيش في المجتمع يجب ان يكون الذي في داخله غير الذي في خارجه حتى يتمكن من ان يعيش مع البشر لابد من الازدواجية.



■ فوزي الغريب ـ المؤلف ■

■ عبدالأمير مطر ـ المخرج ■

■ احمد سلمان ■

■ عبدالله غلوم ■

● المسرح الكويتي يقدم عرضا جادا في موسم العيد

الشفاف هو الطفل الذي يولد شفافا كل شيء فيه واضح عادة يولد الطفل وله لون معين أبيض، اسمر، اصفر.. الخ.. ولكن يولد شفاف كالماء او كحوض سمك كل شيء فيه واضح فهنا تتبع مشكلة الزوج (احمد سلمان) بطل المسرحية المرضة (رولا الفرا) تريد أن توضح له الحالة وهي في ذهول كبير.. لا يستوعب الفكرة او الحدث فيقرر أن يقتل الطفل الشفاف لأن الحمامة لا تعيش ابدا مع الغربان.

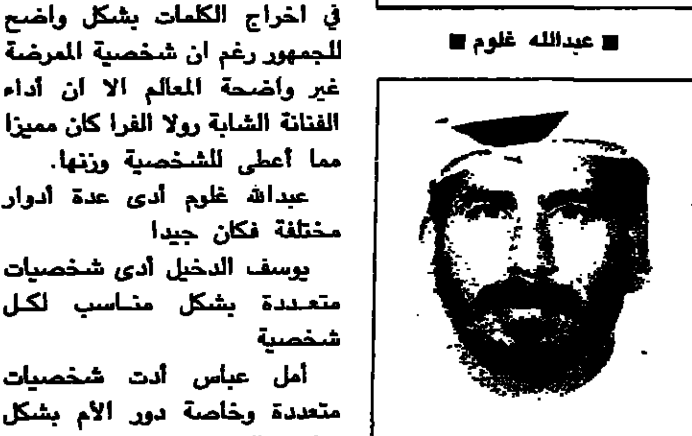
■ الديكـــور ..

تصــدى لديكـور المسرحيـة المهندس نجيب محمد وتعد الديكور كل من عمر دبان احمد سعيد، محمد الفيلكاوي فكان الديكور عبارة عن انابيب حجاري فقان بشكل تجريدي غير واضح المعالم وتتدلى بعض اشباك الصيد.. هناك هدف واضح يريد ان يوصله المخرج وهو أن الأوساخ موجودة في المجتمع والشفاف ولد في هذا المجتمع.

■ حسين نصير ■

■ الاخـــــراج:

عبدالأمير مطر مخرج للعديد من المسرحيات وصاحب العديد من الاعمال آخرها.. صحن زلاطه. المدرسة العجيبة.. احنا شباب الديسكو.. وايضا الفنان عبدالأمير مطر مخرج تلفزيوني وخريج المعهد العالي للفنون المسرحية من ٧٩ـ٨٠ في هذه التجربة وضح الفهم العميق للعمل وقد وظف المخرج مشاهد تعبيرية تخدم الحوار حيث كانت المسرحية قبل العرض مجـرد شخصية ولكن لتاكيد الهدف من المسرحية .وضع هذه المشـاهد وايضا لتخدم الترفيه عن الجمهور وتنويع الصورة في المسرح.



■ يوسف الدخيل ■

■ التمثيـل:

أحمد سلمان بطل المسرحية قام بدور الزوج فكانت مخارج حروفه سليمة جدا واستطاع تصوير المشاهد بشكل دقيق ولأن أحمد سلمان من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية فقد تدرب على اجادة اللغة العربية النص ولكون العمل باللغة العربية الفصحى فقد ساعده على اجتياز هذا العمل بنجاح وقد فاز بجائزة الممثل الواعد في مهرجان يوم المسرح العالمي بالكويت ابريل ١٩٨٩ (رولا الفرا) دور المرضة حركة الممثلة الناشئة الشابه رولا الفرا على المسرح كانت سلسلة ومرنة بالاضافة الى اجادتها في اخراج الكلمات بشكل واضح للجمهور رغم ان شخصية المرضة غير واضحة المعالم الا ان أداء الفنانة الشابة رولا الفرا كان مميزا مما أعطى للشخصية وزنها.

عبدالله غلوم أدى عدة أدوار مختلفة فكان جيدا

يوسف الدخيل أدى شخصيات متعـددة بشكل منـاسب لكـل شخصية

أمل عباس أدت شخصيات متعددة وخاصة دور الأم بشكل مطعم بالحيوية والنشاط..

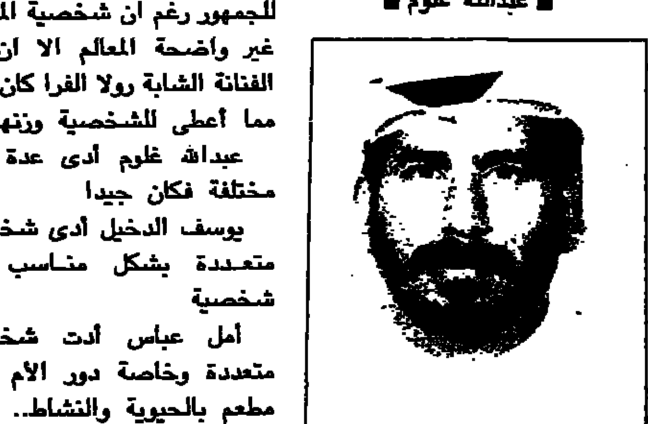
■ مقولات من المسرحية..

الانسان يغير جلده اكثر من مرة في حياته

جسم الانسان عورة ولكن عقله أشد عورة

النفايات تحرق في جميع انحاء العالم ولكن النفايات التي في داخل الانسان تحرق العالم.

■ كلمة أخيرة.. عرض مسرحي جاد وعرض فلسفي ـلم يقبل عليه الجمهور لأسباب كثيرة ولكن يبقى عمل الشفاف من الأعمال الراقية على المستوى الفني حتى وان لم ينجح على المستوى الجماهيري.



غدا السبت :

السليمان يقيم معرضه في طنجة

■ عبدالرحمن السليمان ■

● غادرنا متوجها الى طنجة بالمملكة المغربية الشقيقة الزميل الفنـان عبدالـرحمن السليمـان للمشاركة في التحضير لافتتاح معرضه التشكيلي الشخصي الذي سيقام بقاعة المكتبة العامة بطنجة التابعة لوزارة الثقافة المغربية ويستمر ستة عشر يوما اعتبارا من يوم غد «السبت» الموافق للثالث والعشرين من شهر يوليو الحالي.

ويضم المعرض ثلاثين لوحة فنية تبحث بمختلف الخامات في التجارب الجديدة التي اجرها السليمان خلال العام الحالي ١٩٨٩م..

تمنياتنا للزميل العزيز بالنجاح والعودة للقراء باخبار وانطباعات فنية شاملة.

تقاسيم

الشهرة والسلوك

● يتفق الجميع على ان « الشهرة » في اي مجتمع هي نتيجة طبيعية لمن يتميز بفعل او تفكير او نمط حياتي يعطيه مكانة مختلفة ووضعا متفردا عن بقية افراد المجتمع .

ولا ادري مدى صحة مقولة « ان الشذوذ من علامات العبقرية ! » إذ ان حتى الذين تغيب عن افعالهم نوازع الانسانية ـ المجرمون الخطرون ـ ويحظون بشهرة واسعة .. مع الاعتذار لكم عن بشاعة وقع هذه العبارة .

وما يعنينا، هنا، تلك الشهرة التي يحققها العلماء والمفكرون والفنانون باختلاف القنوات التي يعبرون منها الى بوابات الشهرة الفسيحة ..

وبطبيعة ـ الحال ـ ورغم مايدعيه البعض ـ فإن الغالبية تسعى لان تكون في الواجهة فبريق الشهرة له لذة خاصة لاتقاوم !

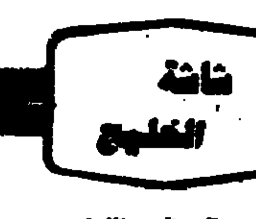
ولذلك فإن من لايملك مايؤهله للتفوق كمبدع يلجا الى الظهور بالآراء الغريبة العجيبة، وبالادعاءات التي تصل درجة الاستهجان والاستخفاف بل و .. الاحتقار « !! »

المهم ان يُسْمع صوته .. او ان يتحدث الآخرون عن طريقته في اللبس تحت بند « الصرعات الجديدة » ولوكانت شاذة او مضحكة !!

إن اي فنان مشهور .. هو بالاساس « انسان » له حياته الخاصة والعامة كانسان .. بيد انه يتمتع بشفافية في الاحاسيس والمشاعر والتفكير .. هي في مجملها خلقت منه ذلك التميز والتفرد وحققت له هذه الشهرة .. واعطته تلك المكانة التي كان يحلم بها ..

واذا كان للمجتمع أن ينظر له بعين الاحترام والتقدير، فهو نتيجة لما ينبغي ان يكون عليه كقدوة حسنة لمجتمعه لان الفنان لابد ان يؤدي رسالته بالمساهمة في تكريس المفاهيم الرفيعة وان يكون امينا صادقا .. سواء من خلال فنه او من خلال سلوكه الحياتي .. لان الفصل بينهما مرفوض، ولايمكن ان نقبل انحراف الفنان او انزلاقه بحجة انه حر في حياته الشخصية الى الحد الذي يؤثر بشكل قد يعرض الجيل نحو طريق السقوط، ونتمنى ان ينظف الوسط الفني من شوائب الفنانين الذين ظللنا مخدوعين فيهم، ولن ينطلق دخان دون ان تكون تحته نار!

مبـارك العـوض



شاشة الخليج

اليوم

■ عمر الحريري ■

ابوظبي ـ البرنامج الاول :

٩٫٠٠ الافتتـاح بـالقـرآن الكريم ، ٩٫٢٨ فترة منوعات الاطفـال ، ١٢٫٢٥ مسلسـل « الغـابـة » ، ١٫٠٠ الاخبـار المصورة « ١ » ، ١٫١٥ المجلة الرياضيـة ، ١٫٤٠ منوعـات ، ٢٫٠٠ العالم الطبيعي ، ٣٫١٠ فتـرة الاطفال ، ٣٫٤٥ الفيلم العـربي « ليلى في الظـلام » ـ مسلسل « لااله الا الله » ، ٦٫٢٥ عالم الغد ، ٦٫٥٠ مع الشباب ، ٧٫٣٠ دعوة للسلامة ، ٨٫٠٠ الاخبار المصورة « ٢ » ، ٩٫١٠ طرائف العرب ، ١٠٫٠٠ الفتوحات الاسلامية ، الاخبـارة المصورة « ٣ » .

البرنامج الثاني :

٤٫٠٠ الافتتاح ، ٤٫١٥ عرض تسجيلي لمباراة كرة القدم بين منتخبي البرازيل والارجنتين من بطولة كـأس العالم ١٩٨٢م ، ٥٫٠٥ مسلسل للاطفال ، ٦٫٢٥ مسلسل اجنبي ، ٦٫٥٠ المسلسل العربي « المشوار الطويل » ، ٧٫٥٣ تي. جي. هوكر ، ٨٫٢٠ مسلسل اجنبي ، ٨٫٤٠ مسلسل ستريت بيغل ، ٩٫٣٠ الاخبارة المصورة ، ١٠٫٠٠ فيلم اجنبي .

● قطر ـ البرنامج الاول :

٩٫٠٠ الافتتـاح ، ٩٫٢٥ الرسوم المتحركة ، ٩٫٣٨ المسلسل الاسبوعي « المتسلقون » بطولة ليلى طاهر ، جمال اسماعيل ، ١٢٫٤٠ فترة الاطفال ، ٢٫٣٥ نظرة على الحيوانات الطليقة ، ٣٫٢٠ الاخبار المصورة « ١ » ، ٣٫٤٥ فيلم اجنبي ، ٥٫١٥ مسلسل « ايام في عينيها ح/١ بطولة عمر الحريري ومديحة سالم ومحمد العربي ، ٦٫١٥ هدي الاسلام ، ٧٫١٥ مسلسل « ابيض واسود » ، ٨٫٣٠ الاخبار المصورة « ٢ » ، ٩٫١٥ اضواء على الأحداث ، ٩٫٣٠ اغنية شعبية .

● دبي ـ البرنامج الأول :

١٫٠٠ الافتتاح ، ١٫٣٠ الرسوم المتحركة ، ١٫٥٧ منوعات غنائية للفرقة السورية ، ٣٫٠٥ البرنامج التعليمي « كيف واخواتها » ، ٤٫٠٠ فيلم تسجيلي « الفنون والاثار الاسلامية في الجزائر » ، ٤٫٥٥ همس القناديل ، ٥٫٤٥ فلسطين ارض الرسالات « الصراع العربي الاسرائيلي » .

٧٫٠٥ المعتقد والوهم ، ٨٫٠٠ مسلسل « حدث في بيت القاضي » ، ٩٫٠٠ الاخبار المصورة ، ٩٫٣٥ الفيلم التسجيلي « العالم الحي .. حيوانات الغابة » ، ١٠٫٠٠ الفيلم الاجنبي « اشارة القاتل » .

● الكويت ـ البرنامج الأول :

٩٫٠٠ الافتتاح ، ٩٫٢٠ الرسوم المتحـركـة ، ١٠٫٠٠ المجلـة الاخبارية المصـورة .. اعادة ، ١٠٫١٠ برنامج الاطفال « على ورق الفـل » ، ١٠٫٥٥ الاحـاديث المـوضـوعـة ، ١٢٫٢٥ برنـامج « الوان » ، ١٫٠٥ العالم عبر الاقمار الصناعية .. اعادة ، ١٫٢٥ استـراحة الجمعـة « برنـامج منوعات » ، ٢٫٢٠ الفيلم العربي « بنت عنتر » بطولة فريد شوقي ، سميرة توفيق ، احمد مظهر .. وكوكا ، ٦٫١٠ اوبريت « الليلة الكبيـرة » ، ٧٫١٠ حيـوانـات العـالم ، ٧٫٤٥ بـرامجنـا في اسبوع ، ٨٫٤٥ حديث الشيخ علي الجسار ، ٩٫٠٠ الاخبار المصورة ، ٩٫٤٠ المصارعة الحرة ، ١٠٫٣٠ سهرة منوعة مع المطربة صباح ، ١٢٫٠٠ اهم الانباء ، ١٢٫٠٥ العالم عبر الاقمار الصناعية .

● تلفزيون البحرين ـ البرنامج الأول :

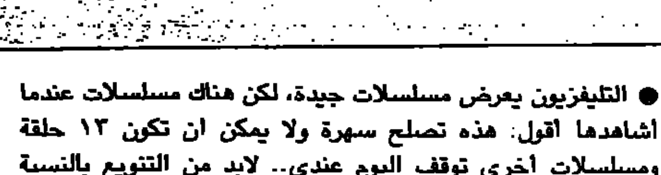
٢٫٠٠ الافتتـاح بـالقـرآن الكريم ، ٢٫٢٥ الرسوم المتحركة : مسلسل الاطفال ، ٣٫٣٠ الفيلم العربي .بنت الجيران ـ بطولة شاديه وعمر الحريري وفؤاد المهندس ، ٥٫٠٠ المسلسل العربي اليـومي النبي هاهنا ، ٩٫٠٠ البرنامج المنوع الحصن ، ٧٫٠٠ المسلسل العربي اليومي ظلال الماضي الحلقة ٢ ، ٨٫٠٠ الاخبار المصـورة ، ٨٫٤٥ البـرنـامج الاخبـاري حصاد الاسبـوع ، ٩٫٢٠ غدا نقدم ، ٩٫٢٥ المسلسل العربي اليومي عنفوان الاشياء الحلقة ١٠ ، ١٠٫١٥ فيلم السهرة الاجنبي .



أحمد زكي



لعله ألمع نجومنا في الأداء .. انه يتقمص الشخصية فلا تعرف أحمد زكي من الشخصية .. يختلط الواقع بالخيال ..







مفيد فوزي مع المشاهير

● الاسم الحقيقي: احمد زكي عبدالرحمن

● اسم الشهرة: احمد زكي

● تاريخ الميلاد ١٨/١١/١٩٤٩م

● الحالة الاجتماعية: مطلق وله ولد (هيثم)

● العمل. ممثل

● الموقف من العمل. محترف.. خريج معهد الفنون المسرحية سنة ١٩٧٢

● رؤيتـه للفـــن :

حماية الفيلم المصري مسئولية الجميع لأن السينما صناعة وفن وتجارة. والفيلم المصري يمكن أن يحقق دخلا كبيرا لو بحثنا له عن قنوات جديدة للتوزيع، وهو مطلوب في العالم العربي، ويمثل واجهة حضارية تغطي احتياجات على المستوى الانساني، وازدهاره يأتي بالمحافظة على حقوق المنتج بضمان عائد معقول له، وكذلك اصدار قانون الفيديو..

● لا يمكن أن ينفض الجمهور عن فيلم جيد، لكن المتفرج يجد امامه خمسة افلام اجتماعية متشابهة، ولا يجد الشيء الذي يريده، فيذهب الى الفيلم من اجل التسلية فقط، وليس هناك فيلم هايف يسعى اليه الجمهور.

● الكوميديا كانت زمان أفضل، حيث كان لها كتابها المتخصصون ومخرجوها، وتعامل معاملة ممتازة، اما الان فالكوميديا في (السبنسة) ويجب انتكون في الدرجة الأولى الممتازة.

● افلام الكوميديا لا تأخذ حقها، والتركيز فيها على بطل الفيلم فقط دون استغلال للعناصر الأخرى مثل التصوير والاضاءة والديكور والموقف المكتب نفسه. فالمفروض في الفيلم الكوميدي أن أضحك وأنا اقراه اولا، حتى يتأكد نجاحه عند عرضه.

● ارجو من رقابة التليفزيون عدم رفض الأفلام السينمائية التي تتناول القضايا الهامة، فمن غير المعقول ان ترفض كل شيء حتى الجاد.. نرجو فقط قليلا من التروي والتريث قبل اصدار الحكم.

● التليفزيون يعرض مسلسلات جيدة، لكن هناك مسلسلات عندما اشاهدها اقول: هذه تصلح سهرة ولا يمكن ان تكون ١٣ حلقة ومسلسلات أخرى توقف اليوم عندي.. لابد من التنويع بالنسبة للكتابة للتليفزيون.

● أساتذة الاخراج الكبار مازالوا موجودين، لكن جيل المخرجين الشبان هونبض السينما الحالي.

● الرقابة لابد من وجودها، لكن مطلوب منها شيء من المرونة، والتعامل بمنطق عصر الحرية الملتزمة.

● رؤيـــة للحيـــاة ●

● الرجولة تعني عندي الاحترام، احترامك لنفسك واحترامك للآخرين يجعل للانسان كينونة ووجودا مستقلا من خلاله تستطيع مساعدة الناس.

● المرأة هي الجنة التي يعيشها الرجل في الدنيا، وعليه أن يعمل وينجح ويكسب وينفق عليها، ويتحمل كل المسئوليات حتى اذا عاد الى بيته وجد امرأته في انتظاره ترعاه، وتخفف عن أعباء الحياة بحنانها الصادق..

● لا مساواة بين المرأة والرجل، الرجل رجل والمرأة هي المرأة، والرجل لابد أن يكون سيد امرأته. طالما انه يوفر لها كل شيء في حياتها ويقوم بواجباتها..

● هناك انسان متعته في الحياة تحقيق النجاح، وآخر متعته تدمير هذا النجاح.. فحين يفقد ملكة الابداع والارادة والاصرار يصبح هدفه تجريح سمعة الناس، وهؤلاء الأفراد موجودون بكثرة مثل الزرع الشيطاني الذي لا فائدة منه سوى إيذاء البشر.

● الناس الان تنسى متعة كبيرة وهي العطاء وهي متعة لا تضاهيها متعة، العطاء بدون مقابل سوى ما يمليه الضمير، والاحساس متعة الأخذ أسهل وأبسط، وترضي رغبات الذات. ولكن متعة العطاء لا تقل عن متعة الأخذ..

● أهـــم أعمالـــه ●

● قدم أحمد زكي ٢٩ فيلما سينمائيا و٣ مسلسلات تليفزيونية وعدة مسرحيات ، ومن أهم أفلامه: المدمن، العوامة ٧٠، التخشيبة، الحب فوق هضبة الأهرام، النمر الأسود، شادر السمك، اربعة في مهمة رسمية، سعد اليتيم.. ومن أهم مسلسلاته التليفزيونية.. الأيام، بستان الشوق، هو وهي.. ومن أهم أعماله المسرحية: مدرسة المشاغبين، أولادنا في لندن، العيال كبرت..

● أهـــم ما يعتز بـــه

● يعتز احمد بكثير من أعماله يقول أن ٨٠٪ من اعماله حصل على جوائز ومن أهم ما يعتز به أدوراه في أبناء الصمت، العمر لحظة، وراء الشمس، اسكندرية ليه، شفيقة ومتولي، زوجة رجل مهم.

● رؤيـــة الآخريـــن ●

● صلاح جاهين: أحسن واحد عبر وكتب أحلى الأغاني في حب مصر

● سعاد حسني: ممثلة عظيمة.. تتحدى أي دور صعب.

● يوسف شاهين: من أحسن المخرجين في توجيه الممثلين

● نجلاء فتحي: صديقة وفنانة وانسانة عملت معها فيلم (أحلام هند وكاميليا).

● يسرا: ممثلة ممتازة.. مملوءة بالاحساس.

● مواجهـــــة ●

س ـ هل حقيقة ما يقال من أنك تعرض سيناريوهات افلامك على علي سالم رغم انه مؤلف مسرحي وليس سينمائيا ؟

جـ ـ هذا كذب وافتراء فعلي سالم لم يكتب لي سوى سيناريو ـ أربعة في مهمة رسمية ـ فقط، واذا كنت أريد أن يشارك علي سالم في عالم السينما بعد تاريخه المسرحي فهذا شرف للسينما المصرية، فهو ليس في حاجة الى تدخل مني لتواجده، ولست مضطراً لتوضيح العلاقة بيني وبين أصدقائي، ولكن ماذا أفعل ونحن في زمن مطالبين فيه بتبرير علاقاتنا الجيدة والنظيفة حتى لا تخطيء بنا الظنون.



سينما العنف لماذا؟

● خيري بشاره..
النهايات العنيفة تعبير صادق من الواقع

● أسامة أنور عكاشة:
حتى الأفلام الكوميدية.. أصبحت سوداء

● اسامه انور عكاشة

● صلاح قابيل

القاهرة ـ مكتب اليوم ـ عبدالمنعم فوزي:

النهاية السعيدة في الأفلام المصرية كانت (ماركة مسجلة) لجميع الأفلام وقد اعتبر البعض هذه النهايات نوعا من الحل التحذيري للواقع، في حين كانت الإغلبية تصر على هذه النهايات الهادئة والناعمة كضمان اكيد لنجاح الفيلم.. ومع تطور الواقع المصري والتغيرات الكثيرة والمتلاحقة التي يمر بها.. ودخول العنف بجميع مفرداته الى هذا الواقع.. وانتشار الألعاب العنيفة مثل الكراتيه والكينج فو.. وغيرها اصبحت النهايات العنيفة هي ايضا الضمان الاكيد لنجاح الفيلم واقبال الجماهير عليه!!

وظهر المعارضون الذين اخذوا يتباكون على النهايات السعيدة القديمة.. وحول هذا التغير كان هذا التحقيق !!

ظاهرة عالمية

يقول السيناريست أسامة أنور عكاشة انها ظاهرة عالمية.. لأن التغيير الحادث الآن في المجتمع المصري هو نتاج تغيير خطير في الحياة ككل، فالعالم كله محاصر بالمجاعات والحروب الذرية والنووية.. لذلك أصبحت السمة السائدة في السينما العالمية هي سمة الرعب والجريمة والدماء السائلة والكراتيه، وتقهقرت الأفلام الرومانسية الى الوراء.

واضاف انه لم تعد النظرة المأساوية والنهايات الدموية في الافلام السينمائية مقصورة على الافلام الاجتماعية فقط، بل انها تعدت ذلك، ومدت ذراعيها للأفلام الكوميدية ايضا ـ تلك الأفلام التي كانت تمثل بارقة الأمل في اشاعة البهجة والسرور في نفوس المشاهدين وسط سيل الأفلام الدموية، وأصبحت مواضيع الأفلام الكوميدية هي الأخرى مرتبطة بمشاكل العصر، وانقلب الى كوميديا سوداء تشبع الحزن والاحباط لدى المشاهدين.

ولكن السؤال المطروح ايضا هل الواقع الذي تعيشه الآن لم يعد يشهد غير جرائم القتل والاغتصاب والعنف والدماء؟ وهل أصبح المجتمع المصري أرضا خصبة للشر فقط، ولم يعد للخير مكان فيه ؟

يرد على هذا السؤال الفنان صلاح قابيل قائلا.. بالطبع لا.. فالحياة فيها الخير والشر معا.. فيها الجيد والسيء، فيها الأبيض والأسود، ولا يجب على الفن ان يختار أسوأ ما في الواقع ويجسده في أعماله.. لابد ان يعرض هذا او ذاك بنسب متساوية حتى يكون منصفا للمجتمع.

● وهل انت مع النهاية الحزينة او السعيدة ؟

● صلاح قابيل: مع النهاية الجيدة المتقنة وضد النهاية التي تعطي احساسا بالقهر!

يقول صلاح قابيل: انا مع النهاية الجيدة والمقنعة للمشاهد والتي وراءها معنى ومغزى أخلاقي.. وان كنت أفضل النهاية المفتوحة التي تجعل المشاهد يشارك في تحديدها وتثير بداخله الدوافع الفكرية والوجدانية، ولا يعني ذلك انني ضد النهاية الدموية ولكنني ضد النهاية التي تعطي للنفس احساسا بالقهر مهما كانت هذه النهاية.

اعتقاد خاطىء

ويقول المخرج عاطف الطيب انه ظهرت بالفعل في السنوات الأخيرة موجه أفلام العنف التي تصيب المشاهد بالاكتئاب والخراب فقد تخيل البعض ان النهايات العنيفة تحقق نجاحا أكبر من غيرها، وهذا بالطبع اعتقاد خاطىء، لأن نجاح الفيلم لا يرتبط بنهايته بل يرتبط بالمضمون الكلي للقصة.

عاطف الطيب : الواقع ليس عنفا ودماء.. ولسنا ذئابا بشرية!

وأوضح ان الادعاء بأن الواقع هو السبب غير ذلك.. لأن الواقع ليس عنفا ورعبا ودماءا تسيل هنا وهناك.. وليس البشر ذئابا بشرية تأكل بعضها البعض. وهناك نفوس خيرة تعمل في الظلام وتحب من اجل سعادة من حولها ولكن للأسف الشديد السينما لا تحاول عرض هذه النماذج على الاطلاق، كما ان المجتمع المصري ليس مجتمعا من اللصوص وقطاع الطرق او ساحة للرذيلة والبغاء.

ولكن للمخرج خيري بشارة راي آخر.. وقد تناول في فيلمه (يوم مر.. يوم حلو) الذي قامت ببطولته فاتن حمامة صورة كئيبة من المجتمع المصري وكانت نهاية الفيلم حزينة للغاية!

يقول خيري بشاره ان السينما المصرية أصبحت واقعية الآن اكثر من الماضي فقد قامت في الأربعينات والخمسينات وبداية الستينات سينما ساذجة البطل فيها المراهق الرومانسي الذي يحاول ان يبدو مثاليا في سلوكه واهدافه وطموحاته.. حتى في مظهره نادرا ما تراه في لقطة من لقطات الفيلم بدون البدلة الكاملة والكرافتة، وكانت الأفلام تدور حول موضوع واحد وهو البطل الطيب والرفيق المهرج والحبيبة بعيدة المنال.. فأفلام الأمس كانت منفصلة عن الواقع الحقيقي للناس وكانت نوعا من أحلام اليقظة، ولذا لم تكن تناقش إفكارا او تثير قضايا واذا حاولت فهي قضايا ساذجة وأفكار مسطحة، وكانت ايضا تميل الى المبالغة ومن هنا جاءت النهايات السعيدة التي تتلاءم مع الموضوع الذي يتناوله الفيلم.

واضاف قائلا: واذا نظرنا الى سينما اليوم سنجدها سينما ناضجة وأقرب الى الواقع بكل صدقه.. فقد اختفت السذاجة الى حد ما والمثالية الزائفة والرومانسية الحمقاء ـ ومن هنا جاءت لنهايات الحزينة والدموية نهايات صادقة

أشياء فنية

حرفيـــة الممثـــل

كثير من شبابنا يحب التمثيل ويريد ان يكون ممثلا ولدينا مواهب في هذا المجال تضاهي المواهب في الدول العربية بل تتفوق عليها في بعض الاحايين لذا من واقع تخصصي في مجال التمثيل والاخراج اضع هذه الزاوية لتعرف للشباب الهاوي بعض الحرفية وسأتناول أسلوب الممثل في أداء دوره.. فوظيفة الممثل هي ان يوجد على المسرح او التلفزيون شخصية تصورها المؤلف ووضعها في حوار المسرحية او التمثيلية وأفعالها ومع ذلك فان وصف الشخصية عادة ما يكون مختصرا وغير دقيق الا في حالة بعض تفاصيل بدنية معينة او في طريق كلام مذكورة في تعليمات النص وعموما توصف الشخصية بطريقة غير مباشرة في طريقة كلامها وسلوكها وفي الافعال التي تقوم بها.. اذن فالتمثيل محتاج الى فهم عميق وتقييم مستمر لكل من الكلام والفعل عند استعمالها لتحديد الشخصية وتصوير الحالات العاطفية وبعبارة أخرى فان المؤلف يقدم ويقترح والممثل يحلل ويفسر.

وبما أن الشخصية تظهر طبيعتها الداخلية بأقصى وضوح في طريقة افعالها وانفعالاتها في الذات بالظروف الخاصة للمسرحية يجب على الممثل ان يكرس نفسه من كل قلبه لدراسة الطبيعة البشرية حتى يستطيع فهم كل شيء قد يفعله او يقوله الشخص الذي يمثله

يجب على الممثل المجيد أن يلاحظ الناس بدقة ويدرس حياتهم بتوسع فكلما زادت معلوماته عن الناس استطاع ان يفسر دوره بدقة أكثر ورغم هذا فلا يهتم الممثل كثيرا بأفعال الشخصية نفسها كما يهتم بالعواطف الكامنة وراء تلك الأفعال. فكل ما يفعله يجب أن يكون انعكاسا لشيء تشعر به الشخصية التي يمثلها يجب ان تكون افعاله هي الدليل الظاهري لما يعتمل في داخل الشخصية وعلاوة على هذا فان الفعل بغير سند من العاطفة التي يحس بها باخلاص من المحتمل ان يكون أجوف وغير مقنع وربما بقي المشاهدون غير متأثرين به ولكي يؤثر الممثل في المشاهدين يجب عليه ـ اولا: ان يجعل المشاهدين يفهمون العاطفة الكامنة وراء الفعل

ثانيا ـ يجب ان يدخل في روع المتفرجين ان العاطفة تحس باخلاص.

ثالثا ـ يجب تنفيذ الفعل بطريقة تجعله يعكس العاطفة بكل دقة ممكنة في كل من النوع والدرجة وبالطبع يحتاج تنفيذ كل هذا الى كثير من الحرفية.

عبدالناصر الزاير

هل تصدق؟ المهرجانات في تونس بلغت ٢٦٤ مهرجانا

● امام غياب النجوم حضور مكثف للفرق والابداعات الجماعية

تونس ـ اليوم : أحمد عامر

في سنة ١٩٨٩ بلغ عدد المهرجانات في تونس ٢٦٤ مهرجاناً بين دولية ووطنية وجهوية ومحلية اي بزيادة خمسة مهرجانات عن السنة المنقضية « ٢٥٩ » وستين مهرجاناً عن سنة ١٩٨٣م « ٢٥٤ » وهذه الأرقام تعطي الدلالة القاطعة على ان عدد المهرجانات في تزايد باعتبار ان هذه التظاهرات اصبحت مطالب شعبية وان ارتفعت بعض الأصوات منادية بالحد من تضخم عدد المهرجانات فان العكس هو الذي حصل وأصبحت تونس بأسرها وخاصة في فصل الصيف عرساً لا يهدأ إلا مع اطلالة الخريف ثم سرعان ما تنخرط في مهرجاناتها الخريفية والشتائية والربيعية وكالعادة يبلغ الأمر ذروته في فصل الصيف وهكذا نجد لكل فصل مهرجاناته لكن للصيف نصيب الأسد.

● **مهرجانات ١٩٨٩م :**

ان أول ما يلاحظه المتأمل في البرمجة التي أعدتها اللجنة الوطنية التونسية للمهرجانات يلاحظ انه وقع الاستغناء نسبياً عن النجوم والتركيز بصفة واضحة على الفرق ذات المستوى الرفيع وتأتي هذه البرمجة استجابة لعديد الأصوات التي طالبت بوضع حد لظاهرة النجوم التي جلبت الكثير من المشاكل وأسقطت المهرجانات في الفوضى والتهميش وربما انحرافها عن اهدافها الأصلية حيث أصبح الجمهور يعزف عن العروض الجيدة ويقبل بأعداد غفيرة ومهولة على العروض الراقصة التي لا تضيف شيئاً.

وتأتي هذه البرمجة استجابة ايضا للتوجه الجديد للثقافة في تونس من خلال توضيح للسيد الحبيب بولعراس وزير الثقافة والاعلام الذي يحدد التوجه قائلا في مجلس النواب « ان المشروع المجتمعي يقتضي انتهاج سياسة ثقافية شاملة واضحة تكون المرجع الفكري والنفسي الذي تتزود منه شخصية الفرد وتنصهر بفضلة في محيطها وعصرها، تستلهم التراث وتستطلع الآفاق وتتفاعل مع الثقافات الانسانية ايجابياً وتتكامل مع خطط التربية والتعليم والاتصال لنحت صيغ حضارية منسجمة مع خصوصية المجتمع التونسي الذي يكمل بتميزه روافد الشخصية العربية الاسلامية »..

* * *

في مهرجانات هذا الصيف ستشارك ٦١ فرقة بين تونسية وعربية وأجنبية تقدم كلها ٣١٩ عرضاً فيها ما يدخل في النطاق التجاري وفيها ما هو تعاون ثقافي ويصبح العدد أكبر اذا اخذنا بعين الاعتبار الفرق التي تستقدمها المهرجانات وحدها أي دون أن تمر عن طريق اللجنة الوطنية للمهرجانات.

فرق وعروض وأسماء

ونستعرض معاً فيما يلي أهم العروض المبرمجة هذه الطائفة :

● **الشاب صحراوي والشابة فضيلة من الجزائر :**

ـ لقد استطاعت موجة موسيقى الراي ان تحتل مكانة متميزة على الساحة الفنية العالمية مثل موسيقى « الريغي » وذلك نتيجة العمل الفني الكبير الذي قامت به وجوه موسيقية جزائرية في ميدان البحث والدراسة الى أن بلغت موسيقى الراي هذه المرتبة المتميزة من الشهرة والانتشار.

يقول الشاب صحراوي ان موسيقى الراي قريبة من الفلامنكو والبلوز والريفي والفونك مع تجذرها في عمق التراث الفني الشعبي الجزائري وفتح ايقاعاتها على الآلات الموسيقية العصرية.

● **نادية أيوب ومحمود الادريسي من المغرب..**

ـ ظهرت نادية أيوب بالدار البيضاء سنة ١٩٨٢م ومع ذلك فقد استطاعت ان تبرز على الساحة الفنية المغربية كأحد الأصوات المتميزة وقد بدأت تتجاوز الحدود المغربية كانت بدايتها في السادسة من عمرها بتقليد أم كلثوم واسمهان وبدأت في الظهور شيئاً فشيئاً حتى كانت اغنيتها « انسى اللي فات » من الحان زوجها حمد العراقي الذي ساعدها كثيرا على الظهور ومما يميز هذه الفنانة اعتمادها في اكبر جزء من اغانيها على اللغة العربية الفصحى.

● الشابة فضيلة

● **سميح شقير من سوريا..**

ـ هو أحد فناني الأغنية البديلة يعتمد أساساً على كلماته وألحانه المنفرد على آلة العود قبل أن يكون فرقته الخاصة به.

● **فرقة الطرب الأصيل الحلبية من سوريا..**

انها مدينة الشاعر أبي فراس وسيف الدولة كانت ولا تزال مركز الاشعاع والفن والموسيقى الأصليين..

ولقد اشتهرت حلب بالتواشيح فمن منا لا يعرف القدود الحلبية ومنذ ثلاث سنوات تأسست الفرقة المذكورة على يد عدد من المتحمسين لفن القدود ولقد قامت هذه الفرقة على أنقاض فرقة حلبية تأسست منذ أكثر من نصف قرن.

● **فرقة تكدة المغربية..**

ـ وكلمة تكدة تعني في اللهجة المغربية الانسجام.. تتكون المجموعة من خمسة عازفين منشدين وهي تنطلق من التراث المغربي الأصيل على مستوى اللباس والألحان والكلمة وكيفية الأداء، وتكمن أهمية هذه الفرقة انها انطلقت من المسرح ضمن فرقة الطيب الصديقي مثل ناس الغيوان وهي تمزج بين الألحان العربية والمغربية والافريقية.

● **فرقة ام كلثوم للموسيقى العربية « مصر »..**

ـ واحدة من أهم الفرق الموسيقية العربية التي تعنى بالتراث الموسيقي وتقدمه في اطاره الصحيح مما جعلها مدرسة قائمة الذات ومرجعاً للباحثين.

● **ملحم بركات « لبنان »..**

ـ فنان برزت من خلال ألحانه عدة أصوات من الجيل الجديد فقد بدأ حياته بالتلحين لكنه سرعان ما انضم الى الأصوات الغنائية وشيئاً فشيئاً احتل لنفسه المكانة اللائقة به.

● **جيمي كليف من الجمايك..**

ـ ولد هذا الفنان يوم ٣٠ يولية ١٩٤٤م بالجامايك وقد اقترن اسمه بفن الريغي كشأن الفنان العالمي بوب مارلي الذي ساهم في شهرته وسجلت اسطواناته أرقاماً خيالية على مستوى المبيعات كما أصبح نجم العديد من المهرجانات الدولية في أوروبا وأمريكا.

● **أهلا يابكوات : المسرح الوطني المصري..**

ـ مسرحية من بطولة حسين فهمي وعزت العلايلي يرى فيها النقاد قطعاً مع السائد وتطلعاً الى مسرح أفضل وهي عمل يرجع العقل أو الذاكرة الى الوراء ليجعل الزمن يتقدم الى الأمام يفجر ابعاده الكرونولوجية، انها رصد للحظة من تاريخ الانسان المصري.

● **المطربة التركية هاريكا أمنسي..**

ـ أحد الأصوات التركية الجديدة..

● **موري كونتي « غينيا »..**

ـ ينتمي هذا الفنان الى عائلة عرفت بتعاطي الفن والموسيقى.. انطلق من عمق افريقيا ودخل باحثاً عن جذور الفن الموسيقي في مالي والسينغال والكوت دي فوار قبل أن يقرر الانتقال فجأة الى أوروبا ويستقر بمدينة باريس سنة ١٩٨٤ لكي تطلعه وتقوده الى أمريكا المحطة التي أثرت فيه وتركت بصماتها على انتاجه.

● **مجموعة كويتيا : الكوت دي فوار..**

ـ تكونت هذه المجموعة سنة ١٩٧٤م باحدى الضواحي الشعبية لمدينة ابيدجان على يد الفنان الغيني سليمان كولي فكانت بحق صورة صارخة للواقع الافريقي وانعكاساً عملياً لوحدة المصير الافريقي.

● **الفنانة نجاة عتابو من المغرب.. صوت تجاوز الحدود وعبر عن معاناة المراة والمعاني الانسانية السامية.**

● **معلومة ومنينة بنت الميداح..**

ـ صوتان من موريتانيا..

● **تكريم الفنان الكبير بليغ حمدي والفنانة التونسية نعمة في لحظات مهرجان قرطاج الدولي.**

● **اوبيرات ضخمة تقدم على ركح قرطاج بعنوان حلاق اشبيليا من ايطاليا.**

● من مسرحية « اهلا يابكوات »

* **العروض التونسية :**

● **مسرح :**

ـ فرقة مسرح الجنوب بقفصة : الجراد تأليف احمد عامر واخراج عبدالقادر مقداد.

ـ العوادة : انتاج مشترك بين المسرح الوطني والمسرح الجديد تأليف واخراج الفاضل الجزيري والفاضل الجعايبي.

ـ وناس القلوب : تأليف واخراج محمد ادريس وتقديم المسرح الوطني.

ـ سنفونية : تأليف واخراج الحبيب شبيل تقديم المسرح الوطني والمسرح المثلث.

ـ يوم صحو في آخر شتاء من حياة صابرة : فرقة مدينة تونس للتمثيل اقتباس سمير العيادي واخراج محمد كوكة.

ـ مذكرات كاريكاتور : تأليف سمير العيادي، اخراج عبدالحميد جليل وتقديم فرقة صفاقس

ـ ماء البحر. الفرقة القارة بسوسة

ـ نسمة ريحان : مسرح الأرض بالكاف تأليف واخراج نور الدين الودعي

ـ محا : الفرقة المسرحية القارة بالمهدية

ـ الجائزة لمن : الفرقة المسرحية القارة بجندوبة.

ـ عرس فرعون : فرقة الضواحي الشمالية.

ـ ساكن في حي السيدة : مسرح فو.

ـ المريون : فرقة شركة الشراع بتونس

ـ كاراكور « للأطفال » والأميرة الصغيرة والوردة مسرح العرائس بتونس.

ـ مفتاح ومعنبر للأطفال شركة القناع للمسرح بسوسة.

ـ البنفسجة الطموحة « للأطفال » فرقة بابا سنيشو بجندوبة..

ـ باب الفحص عن امينة. فرقة عليسة.

ـ الدب الرمادي « للأطفال » مسرح الطليعة بتونس.

● **الموسيقى :**

ـ المعهد الرشيدي ـ الاوركاستر السنفوني التونسي ـ الفرقة الوطنية للموسيقى ـ مجموعة عبدالكريم صحابو ـ مجموعة صوفية صادق ـ مجموعة أمينة فاخت ـ مجموعة عبدالقادر العسلي ـ مجموعة سعاد محاش ـ التخت العربي لمدينة تونس ـ تحت التراث الموسيقي بصفاقس ـ نادي الأصيل بصفاقس ـ مجموعة خميس الحناني ـ مجموعة عشاق الوطن ـ مجموعة الفجر ـ كورال البحيرة.

* * *

هذه اذن مجموعة العروض وسنواكبها لنعرفها أكثر ونكتب عنها في مناسبات قادمة

ترحيب حار لمعرض الفن التشكيلي السعودي بالقاهرة من الفنانين والنقاد ومحبي الفن

المعرض صورة صادقة لاحساس الفنان السعودي ببيئته ومجتمعه

فيصل بن فهد بن عبدالعزيز: المعرض استمرار لما توليه قادة بلدينا من تواصل ثقافي وفكري

كلمة المحرر

التجربة السعودية في القاهرة

ليست التجربة الأولى التي يتعرف خلالها الجمهور والفنانون المصريون على الفن التشكيلي السعودي - عندما اقيم مؤخراً في العاصمة المصرية معرض الفن التشكيلي السعودي - لكن هذه التجربة إختلفت كثيراً عن تجارب سابقة في إقامة المعارض الخارجية سواء على مستوى معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب أو جمعية الثقافة والفنون .. فهذه التجربة على الأقل وضعت الفنان أمام مسئوليته كفنان يقوم بدور في التنظيم والإشراف والإعداد والمشاركة الفعالة .. كما ان الجانب الآخر هو الإهتمام بعدد مرافقي المعرض الذين بلغوا ستة فنانين اختيروا من الرياض والمدينة وجدة والدمام .. إضافة لحضور فنانين مشاركين آخرين من مناطق أخرى .

ان ما يمكن أن تحققه تجربة مرافقي المعرض والتي نطالب بها في المشاركات والمعارض القادمة هي خطوة تحمل في طياتها أولا الاهتمام بالفنان الذي يحتاج من جهاتنا الاهتمام والتشجيع بكافة الوسائل المتاحة وهي كما تم في هذا المعرض مرافقته لمعرض يمثل خلاله بلاده ويتحمل مثل هذه المسئولية التي تمنحه فيما بعد الدعم والاهتمام أكثر وأكثر .

إن ما تحقق من لقاءات سواء على المستوى الاعلامي أو الشخصي - الصحف والاذاعة والتلفزيون - والفنانون هي تجربة تحمل الفنانين مسئوليات كبيرة فيما بعد سواء على مستوى التطوير أو العمل على مواكبة التطوير الذي تشهده التجارب الفنية الأخرى على مستوى العالم العربي والدول الأجنبية .

لقد لقي الفنانون إهتماماً كبيراً كما هو المعرض من الاعلام المصري والسعودي ومن زملائهم الفنانين الذين حرص كثير منهم على التردد على المعرض بشكل شبه يومي .

ومع فرح الفنانين بالجمهور الكبير الذي كان يملأ صالة العرض يومياً فان هذا النجاح الذي ينطلق من القاهرة يحتاج الى دعم وتأكيد في دول أخرى يمكن للفن التشكيلي المحلي أن يعرف نفسه من خلالها بشكل أكبر بعد أن نستفيد من التجارب التي تسبقها .

عبدالرحمن السليمان



● وزير الثقافة ووزير الداخلية والسفير السعودي وبعض الفنانين بجانب لوحات ناصر الموسي — تصوير : صبري الليثي

● سعد العبيد يتحدث لوزير الثقافة وضيوف المعرض عن اعماله



القاهرة - مكتب اليوم

شهدت القاهرة إبداع الفنانين السعوديين من خلال معرض الفن التشكيلي السعودي ، والذي استمر عرضه بأجمل قاعات العرض بدار الأوبرا المصرية بالجزيرة .

استقبل المعرض بكل الحفاوة من النقاد والفنانين التشكيليين ومن عشاق الفن التشكيلي ، خاصة وان اللوحات المعروضة تمثل جانباً كبيراً من البيئة السعودية بكل أصالتها ، من خلال استلهام الفنانين والتي نقلوها بأحاسيسهم المرهفة في لوحات فنية معبرة . فالألوان مشرقة ، والموضوعات تبرز جوانب هامة في حياة الشعب السعودي ، بكل اصالتها وما تحمله من شموخ ومن عزة وإباء .

عناية ودقة بالغة

● ٧٠ لوحة هي مجموع لوحات المعرض ، تمثل ٤٥ فناناً سعودياً .. استمتع بها رواد المعرض ، كما سعدوا بلقاء الفنانين السعوديين الذين حضروا الى القاهرة ، واحتفى بهم كل الفنانين التشكيليين وفي مقدمتهم الدكتور أحمد نوار .

وفضلا عن العناية والدقة في العرض ، فقد وزع على الرواد كتيب انيق من تصميم واخراج الفنان ناصر الموسى تضمن اللوحات المعروضة ونبذة شيقة عن كل فنان وتاريخه الفني ، وأبرز ما لفت نظري هو الكلمة التي تنبع من قلب محب للعروبة والتي تصدرت الكتيب لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب قال فيها : انها لمناسبة عزيزة وغالية أن أقدم للمعرض التشكيلي السعودي الذي يقام في دولة مصر الشقيقة لأول مرة بهذا الحشد من الفنانين ، والذي تنظمه الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون . انطلاقاً من عمق الروابط الأخوية التي تربط شعبينا ، تلك الصلات التي تمتد عبر أقدم العصور على جميع الأصعدة ، وفي كافة المحافل والمجالات خاصة مصر الشقيقة .

كما وان هذا المعرض يأتي استمراراً للتواصل الثقافي والفكري الذي يوليه القادة في بلدينا ، بمثابة خطوة لانطلاقة جديدة نحو الازدهار الفكري والثقافي والفني ، لبناء صرح الحضارة الحديثة في بلدينا العربيين بصفة خاصة ، والبلاد الاسلامية بصفة عامة .

وهناك حقيقة لابد من تسجيلها بكل فخر واعتزاز ، وهي ان الخطوات المتواصلة لدعم مسيرة الفنون التشكيلية السعودية هي جزء يسير من الرعاية الكبيرة ، والعون الدائم الذي تشهده المملكة في مختلف القطاعات المعنية بالنواحي الثقافية ونلمس ثمارها بفضل الله ، ثم بفضل خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني .

اسهام في دعم القيم والمثل

● وقد أشار السيد محمد بن احمد الشدي رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون الى سعادته الغامرة بمناسبة اقامة هذا المعرض بالقاهرة وقال اننا إذ نعبر عن سعادتنا بلقاء الاخوة في مصر وتبتهج له نفوسنا بكل الحب والاعتزاز ، لنأمل أن يحقق هذا المعرض ثماره من النجاح ..

وقال عن أهمية الفن التشكيلي : إنه لا يقتصر على الابتكار والابداع فحسب ، وإنما يتعدى دوره ذلك الى التذوق والمشاركة ليحقق التكامل الثقافي والاجتماعي والفني بين الشعوب ، وليسهم في دعم المثل والقيم والعلاقات الانسانية ، وليثري الانتاج الأدبي والفكري والفني والسلوك الاجتماعي ، فتبادل الآراء ووجهات النظر ولقاء الثقافات وامتزاجها وتفاعلها وانصهارها يفتح نافذة مضيئة للتواصل الأخوي والودي عبر المشاعر والأحاسيس ، ومن خلال لغات الفن والفكر والابداع والجمال ، ويمتد عبر مسافات الزمن عزة وأصالة ووفاء وحباً وإخلاصاً وتقديراً . فالفن في نظري مازال قادراً على العطاء المثمر البناء بغير حدود .

د. محمد المنسي قنديل : ● المعرض به تجارب فنية ترقى الى ما وصل اليه الفن التشكيلي في العالم

د. عبدالحليم رضوي : ● الفن السعودي يمثل الآن رافداً هاماً من روافد الفن العربي والعالمي

اتاحة الفرصة للفنانات السعوديات

● اذا عدنا الى معرض الفن التشكيلي السعودي نجد انه - كما اشرت يحظى باهتمام كل النقاد والمثقفين ومتذوقي الفن في مصر - .. ويقول الناقد والفنان التشكيلي المعروف محمود بقشيش بعد أن تجول بالمعرض ، وتناقش مع الفنانين المصاحبين للمعرض ومن بينهم الفنان التشكيلي عبدالرحمن السليمان والذي يشارك بلوحتين من أعماله .

يقول : بعد مشاهدتي للمعرض خرجت من المشاهدة بالنتائج الآتية :

* أعجبتني الطريقة التي تقدم بها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فنانيها في العالم .

* سعدت لاتاحة الفرصة للفنانات السعوديات وهذا يعني بالنسبة لفنان غير سعودي أن تغيرا ما قد حدث في نظرة المجتمع السعودي الى الفن .

* لاحظت محاولات البحث عن هوية من الفن عن طريق اسلوب فني كان مسيطراً على المعرض ، أعني الفن التجريدي ، غير انها تجريدية معربة ، وهذا يعني ابداع حوار بين الأصالة والمعاصرة .

وان كان لي تحفظ واحد في موضوع استلهام الحرف العربي جمالياً وتعبيرياً فبقدر ما هو مجال مهم ، غير انه ليس كافيا .. فعلى الفنان العربي في المملكة العربية السعودية ، او في أي مكان آخر الا يتوقف عند حدود استلهام الحرف العربي ، بل عليه أن يوسع من مجالات الاشتباك الابداعي .

* ان الأعمال المعروضة كما علمنا من الزملاء الفنانين السعوديين لا تمثل تمثيلا دقيقا بانوراما فن التصوير في المملكة ، لهذا نأمل ان نلتقي مستقبلا بابداعات في مجال الجرافيك والمجسمات النحتية فضلا عن ان هذا المعرض قد قوبل بحفاوة من الفنانين والنقاد المصريين ، بالاضافة الى متذوقي الفنون .

* ان الاحتكاك الثقافي والفني بين الشعوب العربية كفيل بازالة الحواجز والسدود التي تحول دون التلاقي الحميم ، لهذا نأمل مستقبلا أن يتطور شكل التبادل الفني بين مصر والسعودية ، ذلك لأن همومنا الفنية مشتركة ، فنحن نريد أن نلحق بعصرنا ، وفي الوقت نفسه نريد أن نتمسك بأصول تميزنا عن غيرنا من المبدعين في العالم .

المحافظة على روح التراث

● ويضيف الدكتور محمد المنسي قنديل : ان ما نلاحظه بعد تجولنا في هذا المعرض ان هناك نوعاً مميزاً من النتاج الفني والثقافي فهناك العديد من التجارب الفنية التي تمثل أحدث ما وصل اليه الفن التشكيلي في العالم كذلك هناك المحافظة على روح التراث ويتمثل ذلك في لوحات الفنان عبدالحليم رضوي الذي حرص على تسجيل العديد من ملامح الحياة السعودية بأسلوب حديث ومميز ، كذلك في لوحات الفنان بكر شيخون الذي استخدم جماليات الخط العربي ، كي يخلق نوعاً من التناسق الفني المميز رغم اقتصاده الشديد في الالوان ، فهو في اللوحة الواحدة يستخدم اللون الواحد ودرجاته ، كذلك في لوحات الفنان فؤاد طه مغربل حيث نرى ملامح العمارة السعودية ، وقد أخذت طابعاً جديداً وتجردت من تفاصيل الواقعية ، كي تصبح شكلا جمالياً قائماً بذاته وكذلك الفنان عبدالرحمن السليمان بالوجوه التعبيرية التي تأخذ مختلف ملامح التعبير البشري .

كما ان الفنان محمد البدر لا ينسى العلاقة التاريخية بين الانسان العربي وجواده ، فيجسد ذلك في لوحة جميلة ، وهناك الفنان هاشم النجدي الذي يستخدم البقع اللونية في اعطاء لوحات جمالية مميزة .. انها جولة رائعة بين ألوان تلاحظ عليها الاستخدام الملون للألوان المشرقة ، ولعل هذا يعود الى طبيعة المملكة التي تسبح دائماً في الضوء الساطع ، فتصبح الأشكال فيها جلية الرؤية من مختلف الزوايا ..

لقد استمتعت بالجولة في هذا المعرض ، وأعتقد ان الفن السعودي سوف يمثل رافداً هاماً من روافد الفن العربي والعالمي أيضاً .

تجربة رائدة ومفيدة

● خلال جولتي بالمعرض لاحظت الانبهار على وجوه رواده ، وقفوا طويلا أمام أعمال الفنانين السعوديين ، كان المعرض نقطة مضيئة بين جدران الأوبرا .. أتى الجميع وهم يمنون النفس بمتعة ذهنية ووجدانية ، وكان هذا ما تحقق للجميع وأنا واحد من بينهم .

انها تجربة رائدة ومفيدة على كل المستويات فنيا وثقافيا ، وفي رأيي انه لا يجرؤ على هذه التجربة الفذة سوى الجمعية العربية السعودية بفنانيها الذين يحرصون على تقديم الابداع المتميز .

● لوحة إعتدال عطيوي

ولم يفتني خلال هذا المعرض حول معرض الفن التشكيلي السعودي بالقاهرة أن التقي بالفنان السعودي الدكتور عبدالحليم رضوي والذي بادرني بقوله : ان هذا المعرض جاء نتيجة للتنسيق مع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ، بالتنسيق مع جمعية محبي الفنون بالقاهرة ، وهدف المعرض هو التعريف بالفن السعودي أمام مجموعة من الفنانين والجمهور المصري لاظهار قيمة الفن ومميزاته وصفاته التي تنتمي اليها الرؤية التشكيلية السعودية .

وطبعاً كان هناك - الى عهد قريب - نوع من الفراغ وعدم المعرفة ببعضنا البعض في العالم العربي . ومدى تطور الفنون في الأقطار العربية ، ولهذا فكرت الجمعية ببناء جسور الثقافة عبر اعمال تشكيلية بين القطرين الشقيقين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية .

وشارك في هذا المعرض ٤٥ فناناً بلوحات عددها ٦٥٠ لوحة ، تتبع مدارس متعددة ، ولكن يغلب عليها الطابع الانطباعي الزخرفي العربي وذلك لاهتمام الفنان السعودي بالجوانب التراثية والاجتماعية والتاريخية ، فأخذ يترجم الأزقة الضيقة والرواشين الخشبية والعادات والتقاليد والرقصات الفولكلورية ، مكللة بالأهلة والرموز الاسلامية واستخدام الحرف العربي ، واستخدام الألوان الدافئة الساخنة وابراز قيمة الضوء وحرارة الشمس وحيوية الخطوط وديناميكية الأداء في بعض الأعمال الفنية .

ومع استخدام البعض منهم المراحل السيريالية والتجريدية والتكعيبية ولكنهم قلة ، وأهم ميزة في الأعمال العربية السعودية انها تبحث عن السمو والصفاء وعن الطمأنينة والهدوء وشمولية المعنى والمغزى في ايجاد اللغة التشكيلية المميزة ، والابتعاد عن الابتذال والاثارة الغرائزية ، مستوحاة من روح الاسلام ، ولهذا جاءت هذه الأعمال هادئة مستقرة ومتميزة ، ويتمنى كل فنان أن يتطور ويواكب الركب الحضاري العالمي ، بأسلوب الفن المعاصر مع اثبات شخصيته الفنية المتميزة ، وهذا يحتاج منا الاستمرار والتطلع والادراك واكتشاف كثير من المعاني الانسانية ، والدلالات الجوهرية لماهيات الأحداث الانسانية المعاصرة .

وهناك بعض الفنانين السعوديين لم يشاركوا في المعرض وهم على المستوى الفني الواعي وافسر هذا لانشغالهم في أمور أخرى في ذلك الوقت ، والبعض الآخر لم توضح له الرؤية والهدف الشامل لهذا المعرض .. ولكنني أعتقد انه فيما بعد وفي المناسبات القادمة سوف تكون لهؤلاء الفنانين مشاركات فعالة تزيد من حيوية الفن وشمولية الهدف الفني .

مستوى أداء جيد في مصر

● وحول انطباعه عن الجمهور المصري ومدى اقباله على المعرض قال الدكتور عبدالحليم رضوي : اجد في مصر في الآونة الأخيرة تغييراً جذرياً مفاجئاً في إحداث أحداث فنية متوالية كبينالي القاهرة ومعرض الشباب وإعطاء الفرصة في حرية التفاعل مع الفن بدون قيود وشروط ، وهذه بادرة جديدة بالنسبة للعالم العربي ، لكي يتعرف المجتمع العربي على التعدد والتنوع في الأداء الفني من حيث الفكرة والمضمون ومن حيث اختيار الخامات المتجددة وطلاقة الأداء الفني بدون تردد أو خوف .

ولقد لمست أعمالا على مستوى كبير من الجودة والأداء التقني واستخدام الألوان وتوظيف الضوء والألوان والحركة .

وهناك محاولات مفاجئة تبشر بأن يكون لها مستقبل وهذه البداية ، وهناك أيضاً محاولات عادية ، ولكن هناك شيء ما يحيرني كفنان ، ولو استمرت الحالة بهذه الحيوية في مصر والعالم العربي ، سوف ينعزل الفنان عن مجتمعه وأدائه الفني ، ونحن لازلنا معزولين عن المجتمع لأنه لم يتدرب حتى الآن ، ولم يستطع ان يواكب الحركة الفنية النشطة بل ينظر اليها بنظرة حيرة وقلق ، والتساؤلات واردة الى حد السخرية والنقد اللاذع ، وتبدو هذه الأعمال بالنسبة لهم وعبثاً فنياً غير مبرر ، وهذا يرجع الى عدم وجود نقاد مختصين إلا قلة منهم في العالم العربي ، لديهم القدرة على تحليل هذه الأعمال فنياً وعلمياً وثقافياً وفلسفياً يتناسب مع قدرة الانسان .

والثغرة الثانية عدم وجود قنوات اعلامية كافية ومتخصصة لتوضيح الرؤية الجمالية في العالم العربي ، ولكن اذا قارنا مصر عن الاقبال فنجد ان هناك روحاً متعشقة للاقبال على الفن وهذا مفاجيء بالنسبة لي على مستوى الجمهور والفنانين .

انني أتمنى أن أرى مثل هذا الحماس على مستوى الوطن العربي فقد سعدت كثيراً بالاقبال والحماس لمعرض الفن التشكيلي السعودي .

● في البحرين : لماذا حصد التشكيليون الجوائز التقديرية للدولة ؟

البحرين - عبدالله العباسي :

سؤال يتردد على السنة المثقفين في البحرين هذه الأيام هو لماذا حصد التشكيليون معظم الجوائز التقديرية للدولة ؟

المعروف ان جوائز الدولة الخمسة كانت من نصيب الدكتور محمد جابر الانصاري في الآداب حيث اعتبر ان لهذا التقدير مدلولاته الثقافية والابداعية .

كما فاز بها علي محمد شريف الذي ابتكر نظاماً شاملا لتعريب الكمبيوتر الشخصي في المنطقة العربية .

اما الجوائز الثلاث الباقية فقد حصل عليها كل من الفنان عبدالكريم العريض وقاسم السني وراشد العريفي .

ولم تكن نقطة الدهشة في اختيار التشكيليين لأن الأشخاص الثلاثة لا شك يتربعون على عرش العطاء في الابداع التشكيلي منذ زمن طويل .

لكن الدهشة جاءت من حيث الكم .. فهل .. حصول هؤلاء الفنانين التشكيليين على نصيب الأسد له دلالات معينة لدى القيادة السياسية والثقافية والاعلامية ؟ وهل يعني أن الأشكال الأدبية والفنية الأخرى لم تبلغ بعد درجة النضج ؟ هل القصة القصيرة والرواية البحرينية والنقد البحريني والمسرحية البحرينية والشعر البحريني مازالت جميعها تحبو .. وان هؤلاء الأدباء والفنانين والشعراء لم يفرضوا بعد لمساتهم على المجتمع البحريني .

وقد علق أحد الأدباء الشباب على هذا التوزيع بقوله : يبدو أن التعبير بالفرشاة أفضل من التعبير بالقلم ؟ واننا في زمن الألوان ولسنا في زمن الكلمات .

ومهما يكن من أمر فان إهتمام الدولة بالمبدعين وتكريم رئيس الوزراء لهم والاحتفاء بهم شخصياً .. له دلالات عميقة وبعيدة .. وليس أدل على ذلك من قول سموه : « على قادة الفكر العبء الأكبر في تحمل مسئولية إنارة الطريق أمام الشباب » .



● الفائزون بالجائزة مع رئيس الوزراء البحريني

البيئة والتاريخ ومعرض الفنانين السوريين

يعتبر المعرض الثلاثي المشترك الذي اقيم في صالة مكتب رعاية الشباب بالدمام واحداً من المعارض المتخصصة والتي تحاول ان تطرح من خلال اعمال ثلاثة فنانين « خصوصية » لكل منهم .

التقت في بعضها بتناول مواضيع واقعية واحدة نظراً لتأثير النشاة والدراسة على كل منهم لكننا في هذا المعرض راينا محاولات عديدة تحاول ان تساير التجربة السورية ذاتها والتجربة العربية بشكل عام .

● من لوحات عاصم زكريا

عاصم زكريا

يتوجه الفنان عاصم زكريا الى تناول مواضيع تسترجع صوراً ماضية ، تعيد التاريخ وأحداثه وبطولاته .. وهذا يتمثل في اكثر اعماله « الزيتية » بينما الأعمال المائية الأخرى تقترب كثيراً من التأثر بالمعمار ، وحتى الدراسة المعمارية ذاتها . وتأتي أعمال اخرى مشابهة حاول تقديمها كأعمال مستقلة لكنها أتت كتخطيطات أو دراسات لأعمال يمكن للفنان تنفيذها بشكل اكبر .

والفنان عاصم زكريا يضع نفسه ضمن المهتمين بالفن الرومانتيكي ويبدي تأثره بالفنان « أوجين ديلاكروا » الذي رسم اعمالا تاريخية وسجل بأعماله احداثاً عالمية مازالت تعتبر من أبرز الأعمال العالمية كلوحة « الحرية تقود الشعب » ، ويبدو من ناحية أخرى تأثير دراسته وتحصيله على تلك الأعمال فهو كما يقول :

« أحببت منذ بدايتي الفنية الأسلوب الواقعي في الرسم بسبب البيئة الفنية أولا وعمق الدراسة ثانياً . فالعائلة التي ترعرعت فيها كانت كلاسيكية تماماً من حيث سلوكياتها وطراز بنائها ومكتبتها الكبيرة . اضافة للدراسة القوية لعلم الرسم ، وان والدي ترجم لي الكثير منذ صغري الكتب الفرنسية التي تبحث في أصول الرسم القديم وطرائق مزج الألوان وغيرها من أصول الرسم الكلاسيكي البحت ، كما ان مدرسة « توفيق طارق » الفنان السوري الكبير الذي تتلمذ على يد الفنان الفرنسي « جيروم » كانت هي الطاغية في عائلتنا حيث تحمل جدران دارنا عدداً من لوحاته العظيمة الى الآن . ونحن وخاصة والدي مخلصون لهذه المدرسة الى الآن » .

وتسجل أعمال الفنان « زكريا » الزيتية أحداثاً تاريخية وكذلك شخوصاً من رجال الثورة السورية ضد الاستعمار الأجنبي وكذلك رصداً دقيقاً لبعض الأنماط المعمارية المعروفة في سوريا .. يصيغ عناصره بكثير من الدقة والتفصيل وهو أمر يستفيده من حبه للكلاسيكيين وإن ظهر تمرده على صرامة خطوطهم ودقة تلوينهم .

هذه الكلاسيكية الذي تعامل بها في بعض أعماله وتجاوزها فيما بعد يراها « زكريا » بظهور عدد من الفنانين في سوريا فأول من تعامل بها الفنان توفيق طارق والذي يقول عنه ان لوحاته تباع في البلاد الاوروبية بأسعار خيالية .

ويضيف عن الكلاسيكية في سوريا ان هناك الفنان محمود جلال والفنان سعيد تحسين الذي « تتلمذت » على يديه في مقتبل عمري .. والفنان « رشاد زكي » الذي يراه زميلا له . لكنه « زكريا » يضع نفسه متحرراً من كلاسيكيتهم وأنه انتج عدداً من اللوحات التي تخطت في شهرتها حدود البيئة السورية والتي من أشهرها لوحة « معركة ميسلون » ويعتبرها لوحة رومانتيكية من الطراز الأول ، وهي جدارية مأخوذة من ملحمة شعرية للشاعر السوري « خيرالدين الزركلي » .

إن اهتمام الفنان بهذه النوعية من الأعمال يراها ضرورية وهامة في الوقت الراهن ذلك وحسب رأيه ان عمر الفن العربي « للرسم » قصير جداً ، لم تبدأ به الحركة الفنية إلا منذ منتصف القرن الماضي تقريباً .

فهو إذن يرى أن نبدأ بدايات الفن الأوروبي وهذه دعوة اختلف حولها كثير من الفنانين بحيث ان الفن في البلاد العربية يحاول أن يبحث عن شخصيته وهويته لا من حيث الاتجاهات نفسها وإنما أيضاً من خلال تناول مواضيع معاصرة تمس بشكل او بآخر معاناة الانسان وهمومه ومشاكله كفرد أو كجماعة .

وأعمال « زكريا » والتي ضمتها صالة خاصة عن زميليه وجيه مدور وعبداللطيف قباني تتناول ايضاً بعض المشاهد البيئية الصحراوية من المملكة ، وتناول في قلة من معروضاته صوراً تختلف عن أعماله الأخرى من حيث المعالجة والألوان فجاءت في نسق مختلف عن الأعمال الأخرى « المائية أو الزيتية » وإقتربت الى حد ما من أعمال الفطريين .

ويبدو إهتمام الفنان بعرض هذه الأعمال بغرض حضور البيئة السعودية في المملكة لكن ذلك لم يأت ضمن وحدة مترابطة في مجموع معروضاته .

هذا المعروض من البيئة السورية أو البيئة السعودية يراه الفنان منعكساً على الفكر الانساني فالبيئة الصحراوية تنتج الصدق والصراحة وصفاء الذهن والبيئة الخضراء تنتج السياسة واللين والدهاء وغيرها من الصفات المختلفة .

إن المشاهد في جناح « زكريا » يلحظ أكثر من إتجاه أبرزها أعماله الزيتية بمواضيعها ومعالجاتها وحجومها .. ثم مائيات متأثرة في بعضها برسوم المعماريين ثم الأعمال الصحراوية .

وهي ناحية كان يجب مراعاتها في معرض ثلاثي مشترك لا معرض خاص شامل. خاصة من فنان له تجربته الفنية على مستوى القطر السوري الشقيق ، ولأعماله التي يعتز بها « الرومانتيكية » كما يحلو أن تسمى ، لها تميزها ومذاقها على مستوى هذا التوجه في تجربة الفن التشكيلي في الوطن العربي .




● الفنانون الثلاثة : عاصم زكريا ومحمد وجيه مدور وعبداللطيف قباني

عبداللطيف قباني

يبدو انها المرة الأولى التي يعرض فيها الفنان « عبداللطيف قباني » والذي عرف من خلال رسومه في مجلة القافلة التي تصدر عن شركة أرامكو .

في معروضاته لا نلحظ إختلافاً كبيراً بين رسومه في المجلة وما قدمه في جناحه الخاص بهذا المعرض ، فقد سجل قباني بعض المناظر والمشاهد البيئية العديدة خاصة من المنطقة الشرقية وبعض المشاهد من البيئة السورية ؛ ويبدو في أعمال قباني حذره الشديد من ولوج اكبر مجموعة من الألوان في العمل الواحد ذلك أنه تبدو خشيته من ذلك فيكتفي بمجموعة متقاربة أو درجات من اللون الواحد .

يختار بعض المناظر الملتقطة مسبقاً « فوتوغرافياً » وهي الوسيلة الوحيدة التي يمكن أن تساعده في الرسم وتبدو هذه الصور مشاهدة قديماً وعرضت في بعض المجلات خاصة القافلة التي تهتم بإعادة رسم تلك المناظر المحلية ، بين مواضيعها ، وهذا يبدي مهارة قباني لكنها من جانب آخر تضعف عملية الابتكار وتجاوز التقليد . لكن قباني يبرر ذلك بإفساح المجال للآخرين لقراءة اللوحة .

ويرى من الجانب الآخر ان ذلك تأثير اطلاعاته على لوحات عالمية وعربية ، ويرى ان بلادنا العربية ويخص المملكة وسوريا بلاد الظل والنور والأصالة ومهد الحضارة تترك للفنان أن يسرح ليبدع بما يرى ما حوله « !! »

محمد وجيه مدور

يعتبر الفنان محمد وجيه مدور من الفنانين الذين شاركوا منذ وقت مبكر في المعارض التي أقيمت في المملكة ـ جدة ثم في المنطقة الشرقية .

يتوجه مدور لاتجاهين أولهما « الانطباعية » التي نمتها دراسته الفنية في سوريا . ثم إهتمامه التجريدي الذي نشأ عن محاولة البحث عن « شخصيته » سواء على المستوى الفردي أو مستوى التجربة العربية بشكل عام .

أعماله الإنطباعية تأتي بالتقاطه بعض المشاهد البيئية للريف السوري على الأخص ، فالبيئة السورية غنية بخضرتها وزهوها وكذلك حفاظها على كثير من جمالها المعماري المتوارث . « مدور » يلتقط كثيراً من هذه المشاهد في قالب معالجاته الرصينة الواعية ، يحاول في بعض الأعمال منح نفسه حرية اكبر للتعبير لكنها ايضاً محاولات لتجاوز توجهه الإنطباعي ، وهو في التوجه « الانطباعي » يخطو كما يقول حسب الموضوع الذي يعالجه فهو يرى ان لكل موضوع علاقة معينة ، فتفاصيل معينة أو خطف لحظة بارقة تدخل اللوحة في إتجاه انطباعي إذن فتأثير المشهد ومدى قوة هذا التأثير هي الموجه الاكثر لديه لاختيار الطريقة التي يعالج بها .

ويرى في إختياراته الواقعية المباشرة « لأنها ذات ارتباط اكثر من المشاهد فهي لغة صريحة لا تحتاج الى تفسيرات أو مبررات وهي الأكثر تعبيراً في تصوري » .

لكن ماذا عن الاتجاه الآخر في معروضات « مدور » .

يتناول الفنان الحرف العربي بشكل تجريدي يستفيد فيه من معطياته وطواعيته فيشكله في قوالب مختلفة حديثة بعيدة عن شكل ونمط الحرف العربي التقليدي الذي درسه على يد الخطاط « بدوي الديراني » .. لكنه يعتبر تجربته تلك ثانوية بجانب التوجه الأسبق فهي في رأيه « هفوة الى معالجات يراها متطورة في الخط العربي » .. وهو في هذا التناول يحاول « على ما يبدو » الوصول الى أكثر من صيغة لتجربته تلك ففي بعض الأعمال يبدو الحرف مقروءاً ، يعبر عن أية قرآنية .. ومرة أخرى حروفاً ظاهرة .. وأخيراً وهي التجربة الأكثر حرية « تجريداً خالصاً » لا يفقد روح الحرف العربي وحركته .

● حوار حول المعروضات

خلاصة

يعتبر هذا المعرض واحداً من المعارض التي يمكن أن تنقل صورة ولو جزئية عن التجربة التشكيلية السورية ذلك ان لبعضهم حضوره في المعارض التي اقيمت في سوريا كما ان وجيه مدور وعاصم زكريا أعضاء في اتحاد الفنانين التشكيليين ونقابة الفنون الجميلة بدمشق ومدور عضو مؤسس في جمعية اصدقاء الفن السورية ١٩٦٢م .. وأقام اربعة معارض شخصية في سوريا كما ان اعمالا لعاصم زكريا محفوظة في متحف دمشق كلوحة معركة ميسلون ورجال الثورة السورية الكبرى .

لذا فالمعرض يمثل احد الأوجه الفنية في القطر العربي السوري وهو فرصة للاحتكاك والتعرف بين فناني المملكة والجمهور مع تجربة زملائهم في سوريا .

والتحية لمكتب رعاية الشباب بالدمام على إفساحه المجال لظهور هذه التجربة على الساحة المحلية .

المحـرر
عبدالرحمن السليمان

معرض الفضاء حتى آخر محرم القادم

● الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز

● دعا الفنان سعد العبيد رئيس لجنة الفنون التشكيلية بجمعية الثقافة والمكلف بالتنسيق للمعرض الذي يقام في الرياض على هامش اجتماع مجموعة رواد الفضاء لجمعية مستكشفي الفضاء .. الفنانين للاشتراك في هذا المعرض الذي سيقام بقاعة قصر طويق واوضح لـ « اليوم » ان الدعوة مازالت موجهة لجميع فناني المملكة الراغبين في الاشتراك بالمعرض وتقديم أعمالهم قبل شهر صفر من العام القادم .

وأشار الفنان العبيد الى ان الأعمال المقدمة يشترط أن تكون من وحي الفضاء وليس بالضرورة بالشكل المباشر وقد اكد على عدم قبول الأعمال المنقولة أو المأخوذة من صور للفضاء .. كما ان ثلاثة من رواد الفضاء سيشاركون في هذا المعرض بحكم ممارستهم وهواياتهم الفنية .

ويذكر ان الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز ـ رائد الفضاء ـ يولي المعرض اهتماماً كبيراً .

أفق

غداً .. تعرف ..

نوع جديد من الحساسية المفرطة يصطدم بها الفنان على فجاة منه لأنه لم يتوقع ان يتم تفسير ما يعنيه ويتحدث به الى معان لم يقصدها ، والمعروف ان المتخصص اذا تكلم في تخصصه بمعرفة من كونه متخصصاً في أي من الفنون الانسانية فان من المتوقع ان يسمعه الطرف الآخر ويستفيد منه بقدر ما يستطيع فهمه وادراكه وهذا يعتبر امراً عادياً وطبيعياً في نظري ، ولا اعتقد ان أحداً سيفسر كلام الفنان بانه عرض عضلات معرفية يقصد منها التعالي أو الاستخفاف والاقلال من شخصية الآخر ، وإذلاله بوضعه أمام جهله بهذا الفن فيأخذ موقفاً من المتحدث على هذا الأساس .

هذا للأسف يقع مع الفنانين التشكيليين فاذا تكلم احدهم عن فنه بما يعرف ـ ايضاً من باب التخصص ـ تجد الآخر يفسر هذا الكلام استعلاء لنفسه واستصغاراً للمستمع بسبب أميته لهذا الفن . فيتخذ موقفاً سلبياً ضد الفنان ، ويحمله مسئولية أميته ، والاقلال من مركزه ، وينسى انه كان عليه واجب الاستفادة من كلام الفنان بقدر ما يستطيع فهمه بحجم ادراكه الطبيعي ، وان من واجب العالم بالشيء أن يدل عليه من لا يعلمه بما يستطيع .

والويل لك إن كان هذا الآخر صاحب مركز ذا مسئولية مباشرة أو غير مباشرة على الفنان فتجده ينصب له شباك الأخطاء وحبائل الاعاقة في طريق نجاحه ، مستغلا كل ما يمكن استغلاله ، من توظيف سيء لقلب المفاهيم ونشر الاساءة عن طريق امثاله من الأميين والذين لهم نفس المستوى من المركز الوظيفي او الاجتماعي او الاقتصادي او الثقافي ، والأدهى والأمر ذلك الموقف الذي يتخذه المثقف ، وهو من يلجأ اليه الفنان ليكون الوسيط الموصل للمتلقي بترجمة احاسيس ومشاعر الفنان .

وحقيقة أقولها ان الفن التشكيلي بكل ما يحمله من قيم انسانية صادقة وبناءة يواجه إحباطاً وتشويهاً وحرباً خفية تقودها الأمية الفنية تحت شعار « عزة النفس » والمحافظة على كيان الواقع بحجة المحافظة على تراثه ، وهذا ـ للأسف ـ حال الفن التشكيلي ـ بروزاه المعاصرة ـ في جميع المجتمعات النامية ، وان كانت حقيقته الأساسية هي المحافظة الحقيقية على تراث الأمم والسمو به الى درجات مستوى التنمية الثقافية الانسانية المعاصرة بخصوصية مستمدة من التراث ذاته الذي يسعى كل انسان الى المحافظة عليه وتنميته وفي مقدمتهم الفنان التشكيلي .

فالى متى ـ ياترى ـ تواجهنا تلك الحساسية الغريبة بحرب نحن ـ كفنانين تشكيليين ـ لسنا مؤهلين لها لأننا لا نملك سلاح الثقافة المتكافئة حتى مع المثقفين لفنون الأدب الأخرى ، لأنهم يحاربون بنصف ثقافة مدركة من الجميع أو الأغلبية .

فقط عزيزي الآخر ـ مثقفاً او ذا مركز إداري أو اجتماعي ـ انس نفسك وذاتك من تكون وتذكر انك انسان دائما في حاجة الى التزود بالمعرفة بغذاء مائدة الروح الانسانية ، وغداً تعرف ضرورة الفنان والفن التشكيلي لحضارتك وثقافة امتك .

محمد بن موسى السليم



أخبار التشكيل في دول مجلس التعاون الخليجي

إعداد : يوسف القضيب

معرض للمقتنيات في الامارات

● ينظم المجمع الثقافي بأبوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة حالياً معرضاً لمقتنيات المجمع التي تبلغ ١٥٠ عملا فنياً مختلفاً يعرض منها ٩٠ عملا .

ويضم المعرض ٧ اقسام رئيسية هي المائيات والجواش والزيتيات ، وفن الحرف والطباعة والليتوغراف « الملصقات من التراث » ويحتوي كل قسم على « ١٠ ـ ١٥ » ونبذة عن الخامات والأساليب المستعملة والفنان الذي قام برسمها ..

المعرض يستمر مفتوحاً حتى نهاية شهر سبتمبر المقبل .

مرسم في باب البحرين

● تشهد الساحة المقابلة لباب البحرين بالمنامة عصر كل يوم خميس من كل اسبوع تواجد العديد من الرسامين في رسم الصور الشخصية والمناظر الطبيعية .. المرسم اقامته ادارة السياحة بوزارة الاعلام بالتعاون مع جمعية البحرين للفنون التشكيلية ويشتمل نشاط المرسم على عرض لوحات لمواقع سياحية وترفيهية في البحرين ورسم لوحات شخصية للسياح والمواطنين .. وكان المرسم قد بدأ نشاطه قبل أسابيع بمشاركة سبعة فنانين بحرينيين انجزوا عدداً متنوعاً من اللوحات .

ويأتي اقامة المرسم في اطار تشجيع وزارة الاعلام وجمعية البحرين للفنون التشكيلية للمواهب الفنية الشابة من أبناء البحرين .

محاضرة عن فن السيراميك

● نظمت مؤسسة الثقافة بالمجمع الثقافي بأبوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة مؤخراً محاضرة عن فن تلوين السيراميك القاها الفنان ممدوح زيدان في قاعة المحاضرات التابعة للمرسم الحر وحضرها عدد كبير من المهتمين والهواة .

وقد استعرض المحاضر اهمية فن التلوين على السيراميك وتأثيره في حياتنا اليومية كعنصر جمالي ، موضحاً كيفية تحضير خامات الطينة وطرق خلطها وتشكيلها لصناعة السيراميك من حفظ أو صب على الدولاب أو الحبال أو طريقة النحت الخزفي ومن ثم التجفيف والحرق .

وركز على طريقة « التشطيب » أي المرحلة التكميلية وهي مرحلة التلوين لما لها من أهمية في خاصية هذه الألوان من حيث تركيبها وطريقة خلطها سواء كان بالماء أو الصمغ مع التأكيد على عوامل تثبيت الألوان ودوامها .

العريض وفن البحارة

● ضمن سلسلة اللقاءات والحوارات المفتوحة التي تنظمها جمعية البحرين للفن المعاصر .. اقامت الجمعية ندوتها الثالثة الخاصة بالفنان التشكيلي البحريني الرائد/ عبدالكريم العريض .. بقاعة المعارض الدائمة التابعة للجمعية .

وقد كان المحور الرئيسي وعنوان الندوة « فن البحارة » .

وفن البحارة يعد أول بحث فني متعمق ومستفيض في قضايا الموروث الشعبي في منطقة الخليج العربي قبل حقبة النفط .. ويذكر ان الفنان العريض قد قدم هذا البحث الى مؤتمر دمشق الذي رعته المنظمة العربية للثقافة والفنون التابعة لجامعة الدول العربية عام ١٩٧٥م حيث ألقي الضوء لأول مرة على ما عرف « بفن البحارة » الذي كاد أن يندثر .

● الفنان البحريني عبدالكريم العريض

إضاءة

سليمان الصالح الطريفي

● بسبب تولعه في يوم ما بمادة التربية الفنية أخفق هذا الشاب في امتحان الكفاءة المتوسطة في المدرسة المتوسطة النموذجية بالرياض فقد انصرف للمطالعة والتفرج على لوحات وأعمال الفنان التشكيلي القادم من المنطقة الشرقية داخل المدرسة وكان هذا الاهتمام على حساب مواد دراسية اخرى وسرعان ما عاد في العام الذي يليه للنجاح على أمل أن يكون معهد التربية الفنية محطته التالية ..

ولكن جاءت الظروف أقوى من الطموح فوجد نفسه في المعهد الصحي ومع هذا تواصل اهتمامه بالرسم ومشتقاته بعد ان اكتسب من مشاركته في المركز الصيفي المقام بثانوية القدس بالرياض باسم مدرسته المتوسطة تجربة جيدة عززها بما أعطاه الله من موهبة بالخط وهنا يتذكر كيف كان يقف ساعات على محلات الخطاطين بالبطحاء يتأمل خروج اللوحة بصورتها النهائية ومرت الأيام ليكون المتفرج بالأمس خطاطاً متمكناً بمدينة الرس التي من خلال ناديها الرياضي المتجدد ـ الخلود ـ شارك في معرض شخصي جاء نجاحه معطياً قناعة تامة بأنه في حياة هذا الانسان خطوط والوان وفرشاة ولوحات جميلة ترضي المتذوقين وترسم عطاء أحد الذين يفضلون المدرسة الواقعية ويجعلون العيون ترحل بحنين الى الماضي الذي التهمته المباني الأسمنتية !

هذا الشاب هو سليمان الصالح الطريفي قدمناه في اضاءة سريعة بعد أن عمل من اجل هوايته كثيراً بالسابق وبعيداً عن اقلام الصحفيين وعدسات المصورين !!

● من اعماله في الخط والزخرفة

سليمان العمير

عيد الطفولة أجمل الأعياد

عيد الطفولة اجمل الاعياد .. فالطفولة هي التي تحتفل بالعيد حقا ويحيا في وجدانها .. بل وتنتظره بفارغ الصبر .. اما نحن فمبعث فرحنا هو الفرح الذي يرتسم على شفتي طفل .. بعد اصبح يوم العيد بالنسبة لنا يوما كايام السنة بعد ان اختفت اغلب مظاهره الجميلة .. حتى صرنا ننتظر اجازة العيد لا العيد

ولكن الطفولة .. بعذوبتها وبراءتها وجمالها هي التي تحيي هذا اليوم السعيد المبارك ..

ها هو العيد ياتي فيغدو الاطفال وملء قلوبهم الفرح ووجوههم الابتسام .. رافعين ايديهم ترحيبا به .. مطلقين ارجلهم للرياح .. مالئين الحياة املا وابتساما .. مانحين الحياة طعما جديدا وبارقا من امل .. مدلفين في قلوبنا الحب والبراءة

و« اليوم » حرصا منها على مشاركة الطفولة فرحتها بالعيد التقطت هذه الصور لتسجل فرحة العيد التي ارتسمت على وجود الاطفال ..





هذا حظ الاطفال في مهرجان قرطاج الدولي

تونس ـ اليوم : احمد عامر

منذ سنوات دأب مهرجان قرطاج الدولي على تنظيم مهرجان للطفل فيه جملة من العروض والنشاطات التنشيطية من ورشات وحلقات ومواعيد مع مختصين في عدة مجالات تهم الطفل .

الاستاذ عبدالرحيم اليانقي وهو منشط مسرحي واحد المختصين في عالم الطفولة يدير هذه التظاهرة الهامة التي تلاقي اقبالا كبيرا حتى من الكبار احيانا سألناه ان يقدم لنا مهرجانه والجديد فيه فقدم لنا هذه الورقة التي موصل فيها مختلف العروض التي ستقدم والانشطة التي ستقام .. مع العلم وان المهرجان يقام في العشية وفي بطحاء محاذية لمسرح قرطاج الاثري .

●● يقول الاستاذ عبدالرحيم اليانقي :

ـ هذا موعد خامس يلتقي فيه الاطفال بقرطاج .. دورة خامسة في صلب مهرجان قرطاج الدولي في دورته الخامسة والعشرين .. فرصة جديدة للناشئة لصقل المواهب وتهذيب الملكات وتنمية الحس الفني بتعاطي شتى انواع التعبير الفني ومشاهدة المواد الثقافية المتنوعة والمقدمة خصيصا للاطفال .



لقد حاولنا ان تكون الانشطة في هذه الدورة دسمة ومتنوعة فيها العروض الجاهزة والمعدة خصيصا للاطفال من مسرح وموسيقى ورقص ومنوعات وفيها ايضا ورشات لتعاطي انشطة تعبيرية يشتمل مهرجان هذه السنة على ٢٠ عرضا بمعدل ثلاثة عروض اسبوعيا نصفها كما يلي :

ـ ١٠ عروض مسرحية فيها مسرحيات من تقديم ممثلين ومسرحيات عرائسية مختلفة الى جانب عروض لمسرح خيال الظل .

ـ ٤ عروض موسيقية من تقديم كورالات الاطفال وفرق كهول في انتاج للاطفال .

ـ منوعة والعاب سحرية .

ـ ٣ منوعات تنشيطية باستعمال العرائس العملاقة ووسائل تنشيط الساحات يدمج فيها الحاضرون ويشاركون في العاب ترفيهية .

ـ عرضان استعراضيان يجمعان الموسيقى والحركات الجماعية الايقاعية .

●● الورشات :

ـ لتنوع برنامج المهرجان واثرائه ونظرا لنجاح تجربة السنة الفارطة وتجاوب الاطفال والاولياء معها رأينا في هذه الدورة تدعيم التجربة السابقة بتمكين الطفل من ممارسة الانشطة الثقافية عمليا وبدون الاقتصار على مشاهدة العروض فقط وذلك ببعث ورشات للتعبير الثقافي والفني تعمل بالتناوب حسب محاور يشرف عليها منشطون مختصون في وسائل التعبير الفني لمساعدة الطفل على الخلق والابتكار والتعامل مع المادة الثقافية والفنية عمليا لتهذيب الذوق لديه وصقل مواهبه .

الى جانب ذلك سيدعم نشاط الورشات بمعارض مصغرة اعلامية ثقافية تخدم غرض الورشات وتعطي فكرة تقنية وتاريخية وفنية عن النشاط الممارس داخل الورشات .

وستكون هذه الورشات كمايلي :

ـ ورشة التزويق واعداد فضاء المهرجان .

ـ ورشة الاقنعة (خلق صناعة وتنشيط)

ـ ورشة الآلات الموسيقية والايقاع (ابتكار واستعمال) .

ـ ورشة الدمى المتحركة (انجاز وتحريك وتنشيط) .

ـ ايام الالعاب الترفيهية الحركية والتنشيطية .

ـ ورشة اعداد فضاء المهرجان بحفل اختتام الدورة الخامسة .

نادي الأطفال



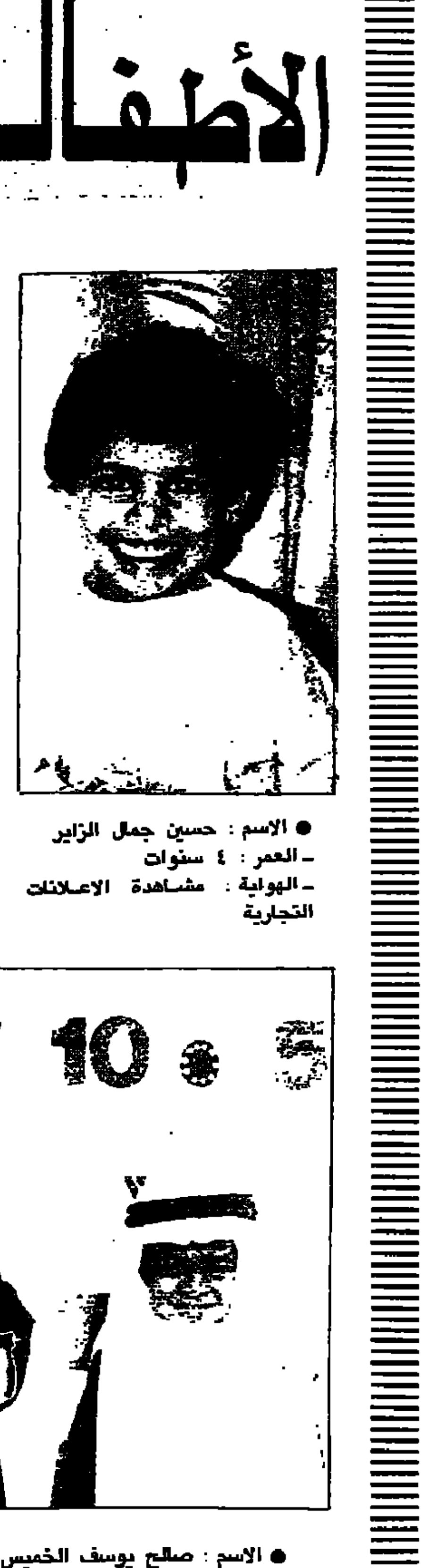
● الاسم : خالد عبدالله محمد الدهلثي
ـ العمر : ٧ سنوات
ـ الهواية : مشاهدة الرسوم المتحركة



الاسم : زينب السعيد حيدر العوامي
العمر : ٥ سنوات
الهواية : القراءة ومشاهدة افلام الكرتون ..



● الاسم : احمد جمال الزاير
ـ العمر : سنة واحدة



● الاسم : حسين جمال الزاير
ـ العمر : ٤ سنوات
ـ الهواية : مشاهدة الاعلانات التجارية



● الاسم : فيصل سعد طالب المري
ـ العمر : ١٢ سنة
الهواية : السباحة وقراءة الصحف والمجلات

● الاسم : محمد عبدالله محمد الدهلثي
ـ العمر : ٦ سنوات
ـ الهواية : مشاهدة الرسوم المتحركة



● الاسم : احمد عبدالله محمد الدهلثي
ـ العمر : ٨ سنوات
ـ الهواية : مشاهدة الرسوم المتحركة

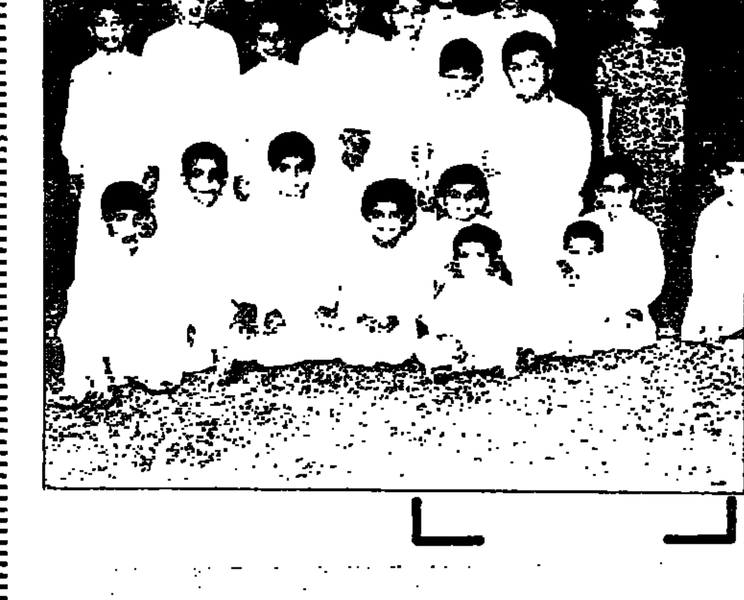


● الاسم : صالح يوسف الخميس ٥ سنوات فهد يوسف الخميس ٣ سنوات
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال ,ومطالعة مجلات الاطفال

● الاسم : هاجر علي حمد الليلي
ـ العمر : ٨ اشهر
الهواية : مشاهدة الاعلانات والرسوم المتحركة



● الاسم : عبدالله زكي الشيخ حسين
ـ العمر : سنة واحدة







ـ عزيزتي الأم :

في فصل الصيف تكثر حالات الاصابة بالاسهال لدى الأطفال والاسهال يؤدي الى الجفاف وسوء التغذية .

وللوقاية من الاسهال يجب اتباع العادات الصحية بدقة مثل :

ـ غسل اليدين جيداً بالماء والصابون .

ـ غسل الفواكه والخضروات جيداً قبل اكلها .

ـ حفظ الطعام مغطى .

ـ استخدام ماء شرب نظيف او مغلي .

« مع تحيات وزارة الصحة وا ليونيسيف »

قاموس الاسماء

افنان : وزنه أفْعَال، جمع فن، مادته « ف ن ن » علم لمؤنث ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث . ومعناه انواع الشيء وضروبه وقد يكون جمعا لكلمة فنن ـ فيكون معناه فروع الاشجار او خصل الشعر ـ وفي هذا المعنى يقول الشاعر في الخيل

ينفضن افنان السبيب والعذر

وعلى احتمال المعنيين ورد قوله تعالى في سورة الرحمن

ذواتا افنان ـ اغصان او انواع واشكال

● بانه : وزنه فَعْله، مادته « ب و ن » وهو علم لمؤنث والبانة واحدة البان وهو نوع من الشجر يسمو ويطول في استواء

● رحمة : وزنه فَعْلة، مادته « ر ح م » علم لمؤنث ومعناه : الرقة والمغفرة والتعطف

● زهرة : وزنه فعلة، مادته « ز هـ ر » علم لمؤنث غير مصروف ومعناه : نور كل نبات، وقد قيل : انه خاص بالنور الابيض . وقد تحرك الهاء منه فيقال زهرة ووزنه فعلة ومعناه : النبات . وزهرة الدنيا حسنها وبهجتها ونضارتها، وفي التنزيل: « زهرة الحياة الدنيا »

● سعدية : وزنه فعلية، مادته « س ع د » علم للمؤنث ـ الياء فيه النسب والتاء للتأنيث ـ ومعناه المنسوبة الى سعد والسعدية اسم ماء لعمرو بن سلمة

● شيماء : وزنه فَعْلاء، مادته « ش ي م » علم لمؤنث وهو مؤنث اشيم بمعنى ذو الشامه اي العلامة المخالفة لسائر الالوان ـ والشيماء بنت الحارث السعدية اخت الرسول عليه الصلاة والسلام في الرضاع وكانت تربيه مع امها ـ اسلمت وقيل اسمها حذافة .

● صيته : وزنه فِعْلَة، مادته « ص و ت » واصلة صوته وقعت الواو ساكنة بعد كسر فقلبت ياء وهو علم لمؤنث ومعناه مثل صيت ـ وهو الذكر الحسن او الجميل الذي ينتشر بين الناس . وقد ورد في قوله لبيد :

وكم مشتر من ماله حسن صيته
لآبائه في كل مبدىً ومحضر

● عتاب : وزنه فِعَال، مادته « ع ت ب » علم للمؤنث وقد يسمى به المذكر، وهو مصدر الفعل « عاتب » ومعناه : اللوم على الاساءة

● غيناء . وزنه فَعْلاء، مادته « غ ي ن » علم يصلح للمؤنث غير منصرف للعلمية والتأنيث وغيناء اسم بئر او الخضراء من الشجر

● فدوة : وزنه فعله مادته « ف د ي » علم للمؤنث وهو اسم مرة من الفداء ـ والاصل ان يقال فدية ولكن العامة ينطقونه بالواو وقد يقولون فيه فدوى بالالف المقصورة وهو في كل الاحوال غير منصرف للعلمية والتأنيث .

من مطبخي الى مطبخك

الجمبري بالبقصمات



المقاديـــر :

ـ كيلو « قريدس » الجمبري

ـ دشة ملح

ـ دشة بهارات

ـ بيضتان

ـ بقصمات

ـ زيت القلي

الطريقـــة :

ـ نظفي، الجمبري وذلك بنزع القشرة ثم شقي الظهر بالسكين وازيلي الخط الاسود ثم اشطفيه جيدا بالماء

ـ امزجي الجمبري بقليل من الدقيق وعصير الليمون ثم اشطفيه جيدا بالماء

ـ صفيه من الماء

ـ اخفقي بيضتين مع قليل من الملح مع البهارات

ـ اغمسي الجمبري بالبيض ثم اغمسيه بالبقصمات

ـ ضعي زيت القلي على النار واحميه ثم اقلي الجمبري به حتى يحمر الوجهان

ـ ارفعيه عن النار وصفيه من الزيت

ـ يؤكل مع سلطة البقدوسية او سلطة البندورة بالطحينة

الحجاب طهر للنفس

.. كثرت الكتابة عن هذا الموضوع ولكني اكتب لانه يوجد مثل يقول « التكرار يعلم الشطار » .

الحجاب مسئولية مشتركة بين المرأة المسلمة وولي امرها العائل لها .. والحجاب ساتر اي الذي يفصل بين شيئين فيمنع الرؤية بينهما قال تعالى .. « فاتخذت من دونهم حجابا » .. فيجب الحجب بالستار السميك .

وقد بين القرآن الكريم موضوع الحجاب وخصه بالذكر والتفصيل قال تعالى « ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن » وذلك انه اذا لم تر العين لم يشته القلب اما اذا رأت العين فقد يشتهي القلب وقد لايشتهي عند الرجل الصالح المؤمن بالله عز وجل فان عدم الفتنة اطهر وذلك ان الرؤية سبب التعليق والفتنة واقرب للتهمة واضعف في الحماية من تلك الخواطر النفسية التي تعرض للرجال من امر النساء .

ان مواجهة الاجنبي للمرأة بالنظر اليها والحديث معها لاشك هو امر يؤذي من يتحدث معها .

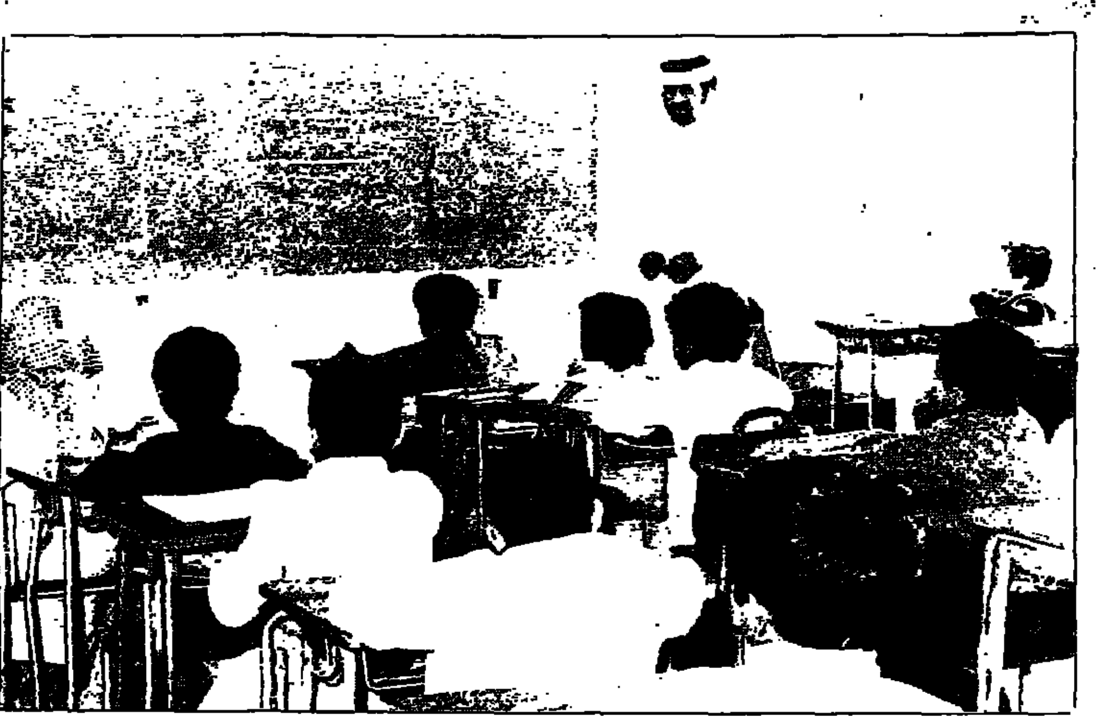
وان شريعتنا تحرص على هذا اشد الحرص كما انه امر يثير الشك عند بعض الناس .

وان المرأة المؤمنة لابد ان تتأذى من نظر الاجانب لها لانه امر يزعزع العفاف لديها ولذلك كان احتجابها عن الرجال تأمينا لها من ذلك الايذاء وحفظا لكرامتها وعفافها .

فعلى الاباء والازواج التقيد بما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية قال تعالى « يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما » ويجب على المؤمنات ان يتقيدن بالمثل الاعلى وهن نساء الرسول صلى الله عليه وسلم وامهات المؤمنين وان لايقتدين بالغربيات اللاتي لااخلاق لهن فبذلك امرن وعليهن ان يلتزمن ولايفرطن في حياتهن وقيم دينهن الحنيف .

حسن عبدالله السلطان/الدمام

المعلم اساس العملية التربوية



ان العملية التربوية التعليمية مبنية على اسس ثلاثة : البيت والمدرسة والمنهج ولكل اساس عناصره واهم عنصر تعليمي تربوي في المدرسة هو المعلم او المعلمة وسأتناولها بشيء من التفصيل لانني معلم احسست بهذا العنصر واستنتجت الكثير من ايجابياته وسلبياته . فلكي نتقدم بالعملية التعليمية التربوية دوما للامام يجب ان نتميز نحن المعلمين والمعلمات بما يلي :

● التجديد والتنويع الدائم فيما يخص العملية التربوية التعليمية من اسلوب وطريقة لان التجديد يخلق الاشتياق والاهتمام عند الطلبة ويبعد الملل واللامبالاة .

● ثم استعمال الوسائل التعليمية المناسبة من فيديو او تليفزيون او كمبيوتر او غيرها من الوسائل التكنولوجية التي تقرب الفكرة الى اذهان الطلبة وتيسر الفهم وتوفر على المدرس الوقت فعلى سبيل المثال ان الحصة التي يتم تدريسها في مادة الفيزياء بواسطة الكمبيوتر حصة واحدة عادلت ٣ حصص عادية على السبورة . لذا يجب على المدرس المتجدد ان يواكب عصره وينمي قدراته ومواهبه بأخذ بعض الدورات الخاصة كالتعلم على كيفية استخدام الكمبيوتر والاستفادة منه . ومن الممكن ان يعلم نفسه بنفسه فيما يطرأ على مجال تخصصه ودراساته من تجديد وتمحيص .

● وان يكون خير متلق لاي سؤال وبصدر رحب وان يجاوب على اي سؤال تعليمي بصورة محددة ودقيقة لاتشتت فكر الطالب بل توجه الفكر وتغذيه ولاتبعث الحيرة فيه .

● كما يكون ذا شخصية قوية في السلوك وحتى في الناحية البدنية ان امكن لانني اعتقد ان عطاء المدرس قوي الشخصية ذي المعرفة العلمية القليلة افضل بكثير من عطاء المدرس ضعيف الشخصية ذي المعرفة الواسعة وياحبذا لوجمع بين الاثنين القوة في الشخصية التعليمية السلوكية والجسمية .

● عليه ايضا ان يقوم بضبط الفصل من شتى النواحي فلا يسمح الا بمتكلم واحد فقط اما المدرس يشرح ويجاوب، او احد الطلبة يسأل ويناقش لان العطاء التعليمي والتربوي يتأثر كثيرا بالعوامل التي تحدث في الفصل ومكوناته واكبر عملية هدم للعطاء وهي الشغب والضوضاء المزعجة .

● وان تكون العلاقة بين المدرس والطالب علاقة اخوية نابعة من تعاليم الاسلام اولا فالمعلم يعطي علما ويهذب اخلاقا ويربي اجيالا ولاشك انه مقابل ادائه يأخذ الاجر ولكن يجب ان يدرك ان عطاءه تراكمي البناء ثمرته تأتي بعد حين وانه يعطي من منظور اسلامي لامن منظور انتاجي مقابل الاجر يكون العطاء .

● واخيرا تشجيع الطلبة والطالبات المتفوقين والمتفوقات وابرازهم ومحاولة صقلهم وحثهم ليزداد عطاؤهم كما يجب الاهتمام بالضعفاء اكاديميا ومحاولة النهوض بهم اما الطلاب الوسط فيجب الاخذ بيدهم نحو التقدم والارتقاء والتفوق .

انور عبدالله البرش/الدمام

التربية الحديثة .. والفشل

الخبراء يحتارون في ظاهرة الفشل الذي منيت به التربية الحديثة في اصلاح المجتمع ، اذ تتزايد سنويا نسبة الجرائم ، القتل ، السرقة ، وحوادث الخطف ، الاعتداء ، والجنون ، الانتحار ، والطلاق .

والعيب ليس في الوسيلة التربوية المعتمدة وانما في مضمونها .. انهم استندوا على التربية ولكنهم افرغوا مضمونها الاخلاقي من القيم الروحية والدينية ، وملأوه بالمضمون الفلسفي والفكري وحده وجعلوا العمق الاخلاقي للتربية متمثلا في الفكر والفلسفة والنظريات وحدها وليس في الدين ايضا ، وهنا سر قصور التربية الاخلاقية الحديثة فالاخلاق الحديثة في التربية تستند الى الحقوق والالتزامات البشرية وفق التحليلات النظرية لكبار رجال الفلسفة والحقوق والقانون ولم تأخذ من القرآن والسنة .. مما افقدها فاعليتها وحولها الى مجرد رأي بشري يمكن انتهاكه او ابداله وتجاوزه في اي لحظة ..

علي حسين البراهيم
الخبر

من المحرر

حتى تواصل الصفحة تقديم موادها بصورة أفضل فاننا نرجو من قراء ومحبي الصفحة تزويدها بالرسومات المعبرة وذات الهدف حتى تكون مرافقة لموضوعات الصفحة.

المحرر

●● خطوات :

دربي سراب

آلمتني ايها العيد لانك لاتعني لبعض الناس شيئا سوى انك احرف منثورة في كل مكان وقد حرموا منك واصبح من الصعب عليهم الاحساس بك .. آلمتني ايها العيد فما عدت تحمل لنا الجديد .. لاننا وللاسف في صحبة المآسي والمناكيد .. ونجد اننا نقول

ياعيد قد عدت على ناظر
عن كل حسن فيك محجوب

انه طفل صغير . صغير الجسد كبير الروح والقلب، قد شقت الدموع وجهه وجعلت منه طريقا تسير عليه الاحزان . قلت له : من اي ارض انت ؟ قال : انا من ارض الاسراء حيث الحريق والدخان، انا من ارض الكرامة افغانستان، ومن ارض الدماء الجارية لبنان . قلت له : ان العالم يحتفل باعياد المسلمين فما بالي اراك حزينا ؟ قال : كيف لا احزن والجرح دفين ولايسمع منه سوى الآهات والانين .. اعذريني يا اختي ان كثر العتاب فالقلب من زحمة الهموم يقاسي العذاب والعين محروقة من تراكم الظلام والضباب ومادربي في هذه الدنيا الا سراب في سراب ؟؟ كيف لاوقد اصبحت فريسة للذئاب، وحالي كما هو لم تغيره الايام والسنين .

فيا اخوتي في كل قطر اهنئكم بعيدكم، من بقعة الدموع والاحزان . اهنئكم باجمل مافي هذه الدنيا من زنابق وريحان .. واتمنى ان لاتجعلوني في بحر الضياع والنسيان .. واتمنى ان لاتكونوا كسراب يلوح للظمآن « بهذه التهاني المتحسرة ختم حديثه »

آه ياسقى الله الزمان الذي كان للحب عنوان، ولكن اواه لو اجدت المحزون اواه ..

وفي الاخير لايسعني الا ان اقول : آلمتني ايها العيد

فاطمة الجومي/الخبر

النصيحة المفيدة

تعتبر النصيحة من اسهل الاعمال التي يمكن ان يؤديها اي فرد دون عناء او مشقة وان يلقي على الاخرين سيلا من كلمات النصيحة وبدون ثمن او مقابل ولكن متى تكون للنصيحة قيمة وجدوى هذا مالايفهمه كثير من الناس مما يجعل البعض يشك في قيمة النصيحة التي يقولها لابنه او اي شخص، ان النصيحة مهما كانت بسيطة قد تكون تحمل في جوانبها خفايا وامورا عميقة بعمق البحر ولكن لماذا لا يهتم البعض بالنصائح ولماذا لايلتفت لكل نصيحة ؟! وللاجابة على هذين السؤالين لابد لنا ان نتوقف اولا على شخصية من يهدي النصيحة فهناك نوعان من الاشخاص في هذه الحالة شخص يريد فقط ان يقدم خدمة بدون مقابل لمجرد الصداقة او الزمالة او ربما بدافع الاخوة وشخص اخر يريد فقط ان يتظاهر امامك وامام الاخرين بأنه انسان طيب ويحب الخير للجميع ويتلذذ بتوبيخ الاخرين بسبب وبدون سبب وحتى في هذين الشخصين توجد اكثر من عامل تمنع الطرف الاخر من الاستجابة لاي نصيحة او اكتراث بأي كلام ولكن لعل من اهم اسباب عدم اكتراث المرء بالنصيحة التي يقولها له شخص اخر ان الشخص الناصح ليس قدوة، فينصحني ان اقلع عن التدخين ويذكر لي مضاره وهو ينفث اخر ذرة نيكوتين، ويذكر لي قصصا عن السلف الصالح وعن حياة الزهد التي عاشوا فيها من داخل سيارته الحديثة الفارهة وعبر سماعة الهاتف السيار فمثل هذا النوع من الاشخاص لايمكن ان يكون كلامه ذا تأثير عند اي شخص، اما النوع الثاني من الناصحين فهم من يصرون على تنميق عباراتهم واختيارهم من الفاظ الوعظ الوانا من الكلمات ولكن كيف ؟ امام جمع من الناس وفي الحقيقة هم لايريدون نصيحتي بقدر مايريدون توبيخي امام الناس وامام نفسي فعادة النفاق تجري في دمائهم .

يصر بعض الناس او ربما بعض الاباء على ان ينصحوا ابناءهم امام جمع من الناس وهذا يعد من اهم اسباب فشل النصيحة لما تسببه من احراج شديد، وتعتبر من افضل النصائح تلك النصيحة التي قصرت كلماتها وطالت معانيها وعمقت جوانبها ولقد احسن الامام الشافعي رحمه الله حيث يقول

تعمدني بنصحك في انفرادي
وجنبني النصيحة في الجماعه
فان النصح بين الناس نوع
من التوبيخ لاارضى استماعه

ولعلك عزيزي قد ادركت الآن قيمة النصح وكيف يكون قريبا من العقل والمنطق بعيدا عن المبالغة والرياء .

محمد علي العمودي

الاستفادة من الفراغ

الحياة لايجد بها فراغ انما المرء نفسه هو الذي يوجده ويعيش فيه .. فمع بداية اجازة المدارس السنوية يتكون في اذهان الكثيرين بانه اصبح لديهم الفراغ وهذا بالنسبة لهم وقت راحة واسترخاء للاجسام وللعقول بعد المعاناة وقت الدراسة والبعض منهم يفكرون ماذا يعملون خلال هذه الاجازة باستغلال وقت الفراغ ..

وانا ارى انه لايوجد مايسمى بالفراغ بالنسبة للمرء فالحياة لاتخلق لنا الفراغ فالمرء هو الذي يخلق ويهيء لنفسه الفراغ والفراغ الحقيقي هو فراغ الاذهان وخلوها من كل مايفيد وينفع فهناك من يضيع الوقت في التسلية ومنهم من يلعب البلوت ويشاهد التليفزيون والفيديو وان كنت ارى ان التليفزيون قد يكون مفيدا اذ به البرامج التثقيفية والنافعة .

ايضا بجانب اخر ممارسة الاشياء الضارة غير النافعة الضارة بالصحة كالتدخين والمخدرات وغيرها من هذه الممارسات المفسدة كذلك السفر للخارج بقصد قضاء وقت الفراغ ومنه اذا لم يجد هذه الاشياء ولم يحصل على تذكرة سفر للخارج فانه يسعى بطريقة اخرى لقتل الوقت والسهرات مع الجلسات الشبابية لوقت متأخر من الليل وهذا يتسبب في عدم المواظبة على الصلاة صباحا بسبب هذه السهر المتكرر وما علم هؤلاء الناس ان الوقت يقتلهم فاللحظة التي تمر من عمرهم تمضي الى غير رجعة فوقت الفراغ هذا هو مجرد ادعاء ندعيه نحن وكما اسلفت يمكن لنا ان نستفيد فائدة قصوى من كل وقت فراغ فيما يفيد وينفع .

عبدالسلام عيسى الموسى
الاحساء ـ الجليجلة

اني قريب .. غريب



واعرف الآن
اني غريب لديك
ورغم اغترابي
فاني قريب
وثم طريق يجيء اليك يحد
وثم طريق يليه ولكن !!
هنا لأيحد
وتأتين في الليل بعدا جديدا
وسعدا جديدا
وعمقا اجده
ومابين حد، وحد
يجيء فراغ بلاحد
ورسم جديد

علي احمد علي

لست ادري ..

وهاانا .. وحيدا في ارض المعركة
احمل سلاحا من جمر
وانازل خصما من وهم
ورماح الهموم لاتخطئني ابدا
ومازلت صامد
اتلقى الضربات .. بأراده غريبة .
وكبرياء مزقته سيوف الندم اربا .. اربا
اشتعلت اناملي نارا متوهجه
واشعلت معها قلبي
رباه .. ماهذا الاتون الذي
احترق فيه بأراداتي
وقوه عجيبه في داخلي
تدعوني للصمود
احارب .. اقاوم
واتمسك بخيوط الامل الواهية
وانا على حافة الهاوية
وكأنني احمل سراجا مكسورا
واسير في العاصفه
ترى من ينطفيء اولا
السراج البائس .. ام انا ؟!
لست ادري
ورغم الوجع المرير الذي يقطنني
لن استسلم
فاما ان احيا بكرامة
والا فالموت اهون بكثير من الانكسار
ترى هل ينتصر من يحمل سلاحا من
جمر ؟!
لس ادري

حمادي علي الحمادي
الاحساء ـ الشقيق

هذا غلط

ان ظاهرة رمي المخلفات منتشرة، حيث ان بعض السائقين عندما يكون لديه اوراق ليس محتاجا لها، او علبة بيبسي، او ماشابه ذلك من المخلفات، يرمي بها في الشارع، ولكنه عليه ان يفكر لحظة بان هذا غلط، لان حكومتنا الرشيدة .. حفظها الله، تقوم جاهدة بجعل بلادنا جميلة بمناظرها، واسعة بشوارعها، فعلى جميع السائقين ان يحافظوا على الشوارع بعدم رمي المخلفات، وهذا لجمال المدينة وشوارعها الواسعة .

عبدالجبار كاظم
الصواف/سيهات

قارب الاحزان

في زحمة الاقدار
وفي وسط الافكار
للناس امل يتسارعون لتحقيقه
وانا وحدي في عالم الاسرار
في تفكير وسهر وهيام
ليس لي امل كبقية الانام
ولاغاية ولا امنيات ولامرام
تائه ...
ابحث عن نفسي في غسق الدجى
وفي وضح النهار
في كل زمان ... وكل مكان
اريد ان اعرف من انا .. واين انا ؟!
وماهي ذاتي ؟
فانا كقارب الاحزان
في بحور بلا موانيء ولا شطآن
تلعب به الامواج كيفما تشاء
يريد النجاة الى بر الامان
لم يعد شراعه يقوى الزياح
رياح الدنيا والحرمان
فالعالم عاصفة واعصار
من مشاكل وهموم واوهام
وانا ارتجي هدوء تلك العاصفة
لاواصل البحث عن
نفسي الضائعة ..
وفي يوم سعيد
بصبح سعيد
فيه تغرد الاطيار
وتغني اجمل الاشعار
كان هذا اليوم
موعدي مع نفسي
فالصباح هو الزمان ..
واينما يغرد عصفور
فهو المكان ..

عبدالله راشد الغنام
/رحيمة

أماه.. لا ترحلين..

أماه.. لا ترحلين
فشوقي اليك والحنين
اني أسمع دقات قلبك فأستكين
لقدتعبت في حياتك دون أن تتذمرين
ما أعظمك فلقد صمدت ولم تبوحين
والآن بعدما كبرنا مع السنين
علمنا عظم ما تقومين.
فقلب الأم يفيض دوما بحب البنين
وبطهرها وعظمتها تزيل ما ألمته السنين.

نجدية السالم



وقفة

امنية بلا جدوى
بصبح يمسح الدجوى
يوافينا وترعاه
ويأتينا بالذي نهوى
ويحيي في حنايانا
رجاء بات كالموتى
● ●
اجاريه اذا ثارت
احفاد على البلوى
فاشقى من تشاقيه
وابكي كلما ابكى
واهذي مثلما يهذي
احاكي انجما حيرى
واصغي ان، غدا يفضي
باسرار، وكم افضى
● ●
توارى الامس لم يدر
بان الامس قد ولى
تماريه اهاجيس
واوهام بها يشقى
يسائل كلما مرت
نجيمات عن المسرى
يعيش الحلم في صحو
يناغي الطيف لايخشى
● ●

حمادة أبو ياسر

امي .. اعز من نفسي

وفجأة اخذ صوته يعلو بالصراخ على اعز من في الوجود وهي امي .. فلم تستطع المسكينة ان تفعل شيئا لقد اعتادت على صراخه، تدنو بجسدها المرتجف وهي تتابع نظراته الحادة القاسية تحاول جاهدة فهم مايريد، وفي جوفها صرخات مخنوقه، وفي عينيها دموع بكماء، فاصبح الجو معبأ بالخوف والتوتر وصفحة النهار اضحت كليلة بلا نجوم، اما انا فانني اجلس مكتوفة اليدين معصوبة العينين، لاعرف ماذا افعل، ولاكيف اتصرف، انقبض قلبي وازدادت ضرباته خوفا من ضربات ابي الجارحة وصرخاته المؤلمة، التي تنطلق على هيئة رشاشات نحو صدر امي التي امتلأ قلبها الكبير المتعب بالالام .. فاصبحت الحياة معه تعني الجنون .. اخذت امي تستنجد بي، ولم يكن بوسعي ان اقول شيئا عندما نظرت اليها ودموعها تنهمر بشدة سوى ان قلت له .. سامحك الله يا والدي في قضائك على هذا الملاك - الطاهر .. سامحك الله ياوالدي !!

ايمان العوامي/القطيف

الملاعب العالمية

لا فحوصات عقاقير في بطولة أوروبا للناشئين

قرر مسئولو السباحة البريطانيون عدم اجراء فحوص عقاقير في بطولة أوروبا للناشئين التي تقام بمدينة ليدز في الاسبوع القادم.

الا انهم لم يستبعدوا احتمال اجراء هذه الفحوص في وقت قريب في ضوء مزاعم في الأونة الأخيرة بأن سباحات المانيات شرقيات اضطررن لتعاطي عقاقير.

وكانت الألمانية الشرقية كريستيان كناكه حاملة الرقم القياسي العالمي سابقاً في سباحة ١٠٠ متر فراشة قد اتهمت المسئولين الرياضيين في بلدها في وقت سابق من هذا الشهر بارغام السباحين على تعاطي عقاقير تدخل في بناء العضلات منذ بضع سنوات.

تأكيدا لعدم رغبته في العودة الى الارجنتين

أرديليس ينفذ مخططه الإنجليزي ويتحول إلى مدرب

● نفذ ماوعد به سابقا النجم الدولي الارجنتيني اوزفالدو ارديليس فاستقر في انجلترا التي جاءها منذ ١١ عاما عقب فوز منتخب بلاده ببطولة كاس العالم ١٩٧٨م.

وكان ارديليس الذي زار المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية في رمضان الماضي حيث لعب مع الهولنديين رودي كرول ويوهان نيسكنز والسعوديين امين دابو من الاهلي بجدة والشاب مصطفى النحاس من القادسية بالخبر مباريات خماسية في بطولة مصغرة لكرة القدم بالصالة الدولية المغلقة بالدمام تحت تنظيم نادي القادسية الذي ادرجها ضمن انشطة مهرجانه الرمضاني.

في تلك الزيارة قال ارديليس للصحفيين السعوديين انه يرغب كثيرا في عدم مغادرة انجلترا التي احبها الى حد بعيد.. واشار الى انه عازم على المواصلة كمدرب لناد صغير.

منذ ليلتين فقط صدر في انجلترا قرار تعيين النجم الأرجنتيني الدولي السابق اوزفالدو ارديليس مدربا لنادي سويندون تاون احد فرق الدرجة الثانية هناك.

وكان ارديليس ٣٦ عاما عقد اجتماعا مطولا مع رئيس النادي الانكليزي بريان هيلير يوم الثلاثاء الماضي قبل صدور قرار التعيين.

وقد شارك ارديليس منتخب الارجنتين الفوز بكاس العالم ١٩٧٨م ثم انضم الى توتنهام الانكليزي.. وبعدما بقي في صفوفه عشر سنوات انتقل العام الماضي الى كوينز بارك رينجرز اللندني قبل ان يلعب الصيف الحالي مع فريق فورت لودرديل سترايكرز الامريكي.

وسيحل ارديليس في صفوف سويندون تاون مكان الاسكتلندي الدولي السابق لو ماكارى.. وهذا الاخير صعد بالفريق من الدرجة الرابعة الى الدرجة الثانية خلال ثلاث سنوات فقط قبل ان يوافق الشهر الماضي على تدريب وست هام يونايتد.. ونافس ارديليس على تدريب سويندون كل من جيري فرنسيس مدرب بريستول روفرز وفرانك باروز لاعب سويندون السابق ومدرب كارديف حاليا وبيتر ويذ المدرب المساعد لفريق هارتسفيلد.

ويعتبر ارديليس الامريكي الجنوبي الثاني الذي يدرب فريقا انكليزيا بعد داني برغارا من الاوروغواي مدرب فريق ستوكبورت.


■ ارديليس ■

الصندوق المريب في نادي رينجرز

لندن – رويتر:

استدعى نادي جلاسجو رينجرز الشرطة لفحص صندوق مريب تسلمه استاد النادي الذي يخشى انتقام مشجعيه البروتستانت المتشددين بعد ان اغضبهم تعاقده الاسبوع الماضي مع لاعب كاثوليكي.

وفتح ضباط الشرطة بحرص جزءا صغيرا بالصندوق لمن الاول فاكتشفوا انه لا يحوي شيئا اخطر من زجاجات ويسكى.

وكان رينجرز الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الممتاز لكرة القدم في اسكوتلندا قد خرج عن السياسة التي يتبعها منذ وقت طويل بالتعاقد مع لاعبين بروتستانت فقط عندما دفع لفريق نانت الفرنسي ١,٥ مليون جنيه استرليني ٢,٤٤ مليون دولار لشراء موريس جونستون.

وكان جونستون الكاثوليكي وهو مهاجم دولي قد لعب لفريق سيلتيك منافس رينجرز التقليدي.

من الملاعب

كرة المضرب

● شتيفي جراف الالمانية الغربية تفوز ببطولة ويمبلدون التاريخية لكرة المضرب لفردي السيدات.

● الالماني الغربي بوريس بيكر يفوز ببطولة ويمبلدون لفردي الرجال.

● الارجنتينية غبرييلا سباتيني تفوز ببطولة دورة غونزي الدولية اليابانية لكرة المضرب.

الملاكمة

● انتزع الايطالي جيانفرانكو روزي، ٣١ عاما، بطولة العالم في الملاكمة لوزن فوق الوسط، لائحة الاتحاد العالمي، من الامريكي دارين ان هورن عندما تغلب عليه بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة يوم السبت الماضي في اتلانتك سيتي، نيوجيرسي، وهي المباراة الاولى لروزي في الولايات المتحدة.

كرة القدم

● فاز المنتخب الايطالي لكرة القدم ببطولة كاس العالم العسكرية بفوزه في منطقة نابولي على المنتخب المغربي في المباراة النهائية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ليرفع الايطاليون رصيدهم من بطولات العالم العسكرية الى سبع بطولات.

دراجات

● حصل كارلوس كاربون، اسباني الجنسية، على بطولة سباق الجائزة الكبرى الفرنسية للدراجات النارية سعة ٤٥٠ سنتميترا مكعبا يوم الاحد الماضي بعد ان قطع مسافة السباق (١٠٦ر٣ كيلومتر على ٢٤ لفة) في ٤٣ دقيقة و ٢١ر١٢ ثانية، وجاء السويسري جاك كورنو في المركز الثاني في زمن قدره ٤٣ر٢٣ر١١ دقيقة..

ويتصدر بونس الاسباني الجنسية، الذي جاء في المركز الثالث في هذا السباق، قائمة النقاط في سلسلة بطولة العالم برصيد ١٩٦ نقطة.. يليه كورنو في المركز الثاني برصيد ١٣٧ نقطة ثم كاربوس في المركز الثالث ورصيده مائة وثلاثين نقطة.

سلاح

● فازت ايطاليا هذا الاسبوع ببطولة العالم الرابعة والثلاثين للسلاح التي اقيمت في دنفر بالولايات المتحدة الامريكية بفوزها ببطولة سيف المبارزة لفرق الرجال.. وقد فازت ايطاليا في المباراة النهائية على المانيا الغربية بتسعة انتصارات مقابل اربعة وقد مثلها كل من:

ساندرو كيومو، انجيلومازوني، ساندرو ريزوغوتي، ستيفانو بلتانوه.. وقد حصلت كوبا على الميدالية البرونزية بفوزها على الوسيد ٦/٩ وهي ثاني ميدالية تفوز بها كوبا في بطولات العالم.

وحصلت المانيا الغربية الاولى في الترتيب العام للنقاط بعدما حصلت على اكبر عدد من الميداليات «٩ميداليات».

● فازت المجر ببطولة العالم للسلاح لمسابقات الشيش لفرق السيدات بفوزها على ايطاليا ٣/٩ لتحصل على الميدالية الذهبية.. وحصلت سويسرا على الميدالية البرونزية بفوزها على كوبا التي جاءت في المركز الرابع.

● فاز الاتحاد السوفيتي بالميدالية الذهبية في بطولة العالم للمبارزة بالسيف لفرق الرجال بتغلبه على المانيا الغربية ٧/٩.

كرة الماء

● بدأت امس الاول في هولندا مسابقة كاس العالم في كرة الماء للسيدات حيث فازت كندا على ايطاليا ٦/٩ والمجر على فرنسا ٦/١٤ في المجموعة الاولى.. بينما فازت هولندا على المانيا الغربية ٦/١٧ والولايات المتحدة على استراليا ٨/٩ في المجموعة الثانية.

حركة انتقالات الأموال في العالم الرياضي

كريس وادل المهاجم في المنتخب الانجليزي لكرة القدم، ٢٨ سنة، ينتقل الى نادي مرسيليا الفرنسي مقابل مبلغ قياسي قدره ـ ٤.٢٥ مليون جنيه استرليني ـ ٧.٣ مليون دولار، نحو ٢٧ مليون ونصف المليون ريال سعودي، !!

وكان اكبر مبلغ دفع في صفقة لشراء لاعب بريطاني هو ٣.٣ مليون استرليني ـ ٥.٣ مليون دولار، نحو عشرين مليون ريال سعودي، عندما اشترى نادي يوفنتوس الايطالي أيان روش مهاجم ليفربول الذي عاد بعد ذلك الى نفس الفريق الانجليزي.

وفي الشهر الماضي دفع توتنهام ١.٥ مليون استرليني ـ ٣.٤ مليون دولار، اكثر من ١٢ مليون ونصف المليون ريال سعودي، لشراء جاري لينيكر مهاجم المنتخب الانجليزي لكرة القدم من برشلونه الاسباني.

● اللاعب السكوتلندي موريس جونستون وقع عقدا الاسبوع الماضي مع فريق رينجرز لكرة القدم قيمته ١.٥ مليون جنيه استرليني ـ ٢.٤٤ مليون دولار ـ، اكثر من تسعة ملايين ريال سعودي،.

● انضم الى مرسيليا الفرنسي اللاعب البرازيلي كارلوس موزر من بنفيكا البرتغالي مقابل ٣.٥ مليون دولار، اكثر من ١٣ مليون ريال سعودي،.

● يوتاكاتيك خيال ياباني. اصبح معتبرا في رياضة الفروسية.. وربما يكون افضل جوكي انجبته اليابان.. وقد حصل العام الماضي على عائدات قدرت بنحو ١١٠ مليونا ين ياباني ـ ٧٩٠٠٠٠ دولار، نحو ثلاثة ملايين ريال سعودي، وهو بهذا يكون واحدا من الرياضيين المحترفين الذين يحصلون على اكبر المبالغ المالية في اليابان.

● لندن ـ ذكر تقرير الحسابات السنوي لنادي جلاسجو رينجرز السكوتلندي ان جرايم سونيس مدرب فريق كرة القدم الحاصل على دوري الدرجة الاولى الممتازة حصل على اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني، اكثر من مليون وربع المليون ريال سعودي، خلال العام الذي انتهى في ٣١ مايو، ايار، الماضي.

كما حصل كل من سونيس وسبعة اشخاص اخرين في النادي على مكافآت بلغت ١٠٠,٠٠٠ استرليني، اكثر من ستمائة الف ريال سعودي،.

● أبرم نادي سيسينا من أندية القسم الاول في الدوري الايطالي عقدا لسنتين مع اللاعب اليوغسلافي المهاجم فلاديمير ديوكيتش ـ ٢٧ عاما ـ من نادي بارتيزان بلجراد مقابل ١.٢ مليار ليرة ايطالية، ٩٢٠٠٠٠ دولار، نحو ثلاثة ملايين ونصف المليون ريال سعودي.

● وقع بوريس بيكر لاعب كرة المضرب الالماني الغربي عقدا دعائيا جديدا مع شركة «مولر ميلخ» بقيمة ١.٧ مليون مارك سنويا، اكثر من ثلاثة ملايين وربع المليون ريال سعودي، وقد وقع بيكر ثلاثة عقود اخرى مع ثلاث شركات بمجموع يصل الى ١٢ ملايين ونصف المليون ريال سعودي.

● تكفي هذه الجرعة من أخبار حركة المال في المجتمع الرياضي العالمي.



■ بوريس بيكر ■

المالكي بطل سباق الـ٤٠٠ متر في لقاء بيسكارا الدولي الايطالي

احرز العداء العماني محمد المالكي المركز الاول في سباق الـ٤٠٠م في لقاء بيسكارا الدولي الايطالي لالعاب القوى مسجلا ٤٥ر٢٨ث ومتقدما على الامريكي رايموند بيار والنيجيري صنداي اوتي اللذين سجلا ٤٥ر٤٣ث و ٤٥ر٨٤ث على التوالي.

وحقق الصومالي ابيدي بيلي رقما جيدا في الـ١٥٠٠م قدره ٣ر٣١ر٢٠د. وحلت النيجيرية ماري اونيالي اولى في سباق الـ١٠٠م بفارق واحد في المائة من الثانية امام العداءة الامريكية الاولمبية ايفلين اشفورد.

وفيما يلي اسماء الفائزين في اللقاء:

الرجال:

٤٠٠م العماني محمد المالكي ٤٥ر٢٨ث

٢٠٠م البرازيلي روبسون داسيلفا ٢٠ر٢٤ث

١٥٠٠م الصومالي ابيدي بيلي ٣ر٣١ر٢٠د

١١٠م حواجز الامريكي طوني كامبل ١٣ر٤٩ث

الطويل الامريكي لاري ميريكس ٨ر٢٢م

الرمح البريطاني ستيف باكلي ٨١ر٩٨م

الزانة السوفيتي سيرغي بوبكا ٥ر٦٥م

السيدات:

١٠٠م النيجيرية ماري اونيالي ١١ر٢٣ث

٨٠٠م الالمانية الشرقية سيغرون فودرز ١ر٥٨ر٢٨د

الميل الرومانية باولا ايفان ٤ر٢١ر٣٨د

الكرة الحديد الالمانية الغربية شتيفاني شتوروب ١٩ر٦٠م

العالي الرومانية غالينا استافي ١ر٩٤م

«سوق اللاعبين» في قبضة القدرة المالية لنادي باربرن ميونخ

اي فريق من فرق المجموعة الاوربية لكرة القدم يستطيع ان يهزم فريق بايرن ميونخ؟ هذا هو السؤال الذي يثير عشاق كرة القدم من هامبورغ حتى شتوتجارت منذ بداية ظهور المؤشر النهائي الذي رسمته مباريات البطولة الالمانية لعام ١٩٨٩ حتى الان.

ابطال فريق ميونيخ يسيطرون على كرة القدم الالمانية ليس من الناحية الرياضية فقط، بل من الناحية المالية ايضا. ففريق بايرن ميونخ يحتل «مرتبة خاصة» متقدمة بين فرق النخبة ضمن المجموعة الالمانية لكرة القدم في هذا المضمار.

وقد ساهم «الكنز» الموجود في الاستاد الرياضي الاولمبي في ميونيخ، والملايين التي تدفقت على فريق بايرن نتيجة لـ«بيع» لاعبيه المشهورين لايطاليا، كارل هاينز رومنيغه ولوتار ماتهويس واندرياس بريمه، في دعم هذا الفريق المونيخي ماليا ايضا بحيث اصبح يملك مايسمى بـ«سوق اللاعبين» في المانيا. لذلك لم يكن من الصعب على البافاريين «شراء» البطل الدولي اولاف فاتون من فريق شالكه واجتذابه الى ميونيخ لقاء مبلغ ٣ر٦ مليون مارك، ودفع مبلغ ٥ر٢ مليون مارك الى فريق نورنبيرج للحصول على نجميه الشابين يورجن جراها وستيفان رويتر. وكانت النتيجة ان تابع فريق بايرن ميونخ طريقه نحو قمة البطولة الالمانية بينما يحاول فريق نونبرج ان يحافظ على نفسه من الانحدار والسقوط.

وآخر «سمكة» في سنارة صيد مدرب فريق بايرن ميونخ بوب هيكنس ومدير الفريق اولي هونيس هو اللاعب يورجن كولر من فريق كولونيا الذي يعتبر حاليا احسن لاعبي الدفاع في المانيا، والذي انتقل من فريقه الى ميونخ آخر الموسم الحالي لقاء مبلغ كبير يصل حتى ٣ر٧ مليون مارك، مؤكدا بأن فريق ميونخ هو «فريق احلامه» بينما يحمل زميله في المنتخب الالماني الدولي ارمين جروتس وجهة نظر اخرى في هذا المضمار وتجاه القوة الضخمة التي يملكها فريق ميونخ في المانيا قائلا: «ان كل لاعب يستطيع ان يكون بطلا مع البافاريين، لذلك فان المرء لايشعر بالسعادة لمثل هذا اللقب، ذلك انه امر طبيعي.


■ بوب هيكنس مدرب فريق بايرن ميونخ لكرة القدم


■ يورجن كولر، احسن لاعبي الدفاع في المانيا ■

اليوم «نصف نهائي» كأس ديفيز

تبدأ اليوم الجمعة مباريات الدور نصف النهائي من مسابقة كاس ديفيس التي تعتبر بمثابة بطولة العالم في كرة المضرب لفرق الرجال وفيها تستضيف المانيا الغربية الولايات المتحدة في مدينة ميونخ كما تستضيف السويد يوغسلافيا في مدينة باشتاد.

ويذكر ان المانيا الغربية احرزت كاس العام الماضي للمرة الاولى في تاريخها!

في دورة العاب الناطقين بالفرنسية

منتخبا المغرب وكندا يتأهلان الى نهائي مسابقة كرة القدم

تأهل منتخبا المغرب وكندا الى نهائي مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولى للناطقين بالفرنسية التي تقام في المغرب.

وفي الدور نصف النهائي على ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء وامام ٥٥ الف متفرج فاز المغرب على فرنسا ٣/صفر سجلها اسو والحبابي وموماريس في الدقائق ٥٠ و ٧٦ و ٨٠ علما ان الحكم الاسباني اوريزار طرد الفرنسيين فاليرى وسيكورا في الدقيقتين ٥٩ و ٧٦. كذلك فازت كندا على الكونغو ٢/١

وفي نصف نهائي مسابقة كرة السلة للسيدات فازت فرنسا على لوكسمبورغ ٥٤/١٠٨ والسنغال على كندا ٧٤/٧٦ وفي مباريات التصنيف فازت مدغشقر على المغرب ٥٩/٨٥ وزائير على غينيا ٣٦/١١٣.

اليوم ينطلق الدوري الفرنسي لكرة القدم

تفتتح اليوم الجمعة بطولة فرنسا لكرة القدم للموسم ٩٠/٨٩ بمباراة بين ليون الصاعد حديثا من الدرجة الثانية ومرسيليا بطل الدوري والكأس في الموسم الماضي. ويتوقع مسئولو ليون ان يحضر المباراة اكثر من ٤٠ الف متفرج.

تتضمن البطولة ٣٨ اسبوعا وتختتم في ١٩ ايار مايو المقبل. وتستريح الفرق العشرون خلال عطلة الشتاء بين ١٧ كانون الاول ديسمبر و ٣ شباط فبراير.

ويبدو مرسيليا هدفا وحيدا للفرق الـ ١٩ الاخرى المشاركة في البطولة.

ويشير مدرب باري سان جرمان اليوغسلافي توميسلاف ايفيتش الى ان مرسيليا هو المرشح الاول للفوز باللقب مؤكدا ان باب المفاجآت لن يكون مفتوحا على مصراعيه.

اذ أن رئيس اولمبيك مرسيليا برنار تابي عمل خلال الصيف الحالي على تشكيل فريق متكامل مشيرا الى ان هدف فريقه في الموسم المقبل يتخطى انتزاع الثنائية الصعبة، الدوري والكأس، كما في الموسم الماضي الى المنافسة على كأس الاندية الأوروبية بطلة الدوري. ومن اجل ذلك صرف تابي على لاعبيه الجدد خلال هذا الصيف نحو ١٨ مليون دولار.

تقديما لمباراة اليوم

الملاكم الطموح: اذا ضربته فسأحصل على فرصتي!

لكن الجماهير تسأل: ماذا لو لم تفعل وضربك تايسون؟

يعتقد معظم الملاكمين ان مجرد دخول الحلبة امام مايك تايسون امر فيه مخاطرة بدون ان يحاولوا اقتناص اي فرصة ليكيلوا اللكمات لبطل العالم في الوزن الثقيل.

ولكن كارل وليامز يقول ان اقتناص فرصة مبكرة في مباراته المقرر ان يلعبها امام تايسون اليوم الجمعة هي الوسيلة الوحيدة للتغلب على البطل الذي لم يقهر ابدا.

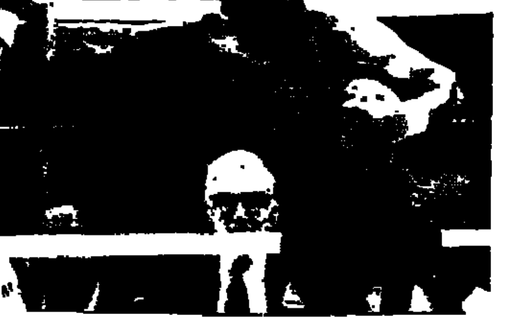
وقال وليامز.. اذا ضربته فسأحصل على فرصتي.. لقد تردد فرانك برونو في اقتناص الفرصة وكان تايسون قد هزم برونو في الجولة الخامسة من المباراة التي اقيمت بينهما في فبراير شباط الماضي.

وكان تايسون قد اسقط برونو على الارض في الجولة الاولى من مباراتهما ولكن الملاكم البريطاني قام واذهل تايسون على الفوز بلكمة في راسه.. ولكن برونو لم يتبعها باخرى مما سمح لتايسون بان يستعيد توازنه ويجعلها مباراة من جانب واحد بعد توقفه عن اللعب ثمانية اشهر.

وقال وليامز عن اثنين من الملاكمين استطاعا ان يقفا ندين امام تايسون ٢٣ عاما ان جيمس تيليس وتوني تاكر اغتنما الفرصة في مباراتيهما امام تايسون واعتزم ان يكون ادائي افضل.

وكان تيليس قد خسر مباراته امام تايسون عام ١٩٨٦ بعد الجولة العاشرة..

واستطاع تاكر ان يصمد طوال المباراة التي اقيمت عام ١٩٨٧م ولكن تايسون فاز بالنقاط ايضا.


■ تايسون ■

الركن الآخر


■ بقايا مباراة ليفربول ونوتنجهام فوريست المأساوية ■

● لوري كننجهام النجم السابق في المنتخب الانجليزي لكرة القدم لقي مصرعه يوم السبت الماضي في حادث تحطم سيارة في مدريد باصطدامها بعمود انارة قبل انقلابها في طريق رئيسي.

● بعد مصرع ٩٥ شخصا في مباراة ليفربول ونوتنجهام فوريس في كاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بمدينة شيفليد، شمال انجلترا، قبل ٩٧ يوما طالب الناجون من ذلك الرعب الجماهيري القاتل والمصابون منهم واقرباء الضحايا بتوجيه اتهامات جنائية الى مسئولي الشرطة وكرة القدم.. ولم يهتموا بالتعويضات او يلقوا لها بالا وينصب اهتمامهم على وضع المسئولين عن الكارثة في قفص الاتهام ليدفعوا ثمن ماحدث.

● شحته لـ اليوم

المنتخب السعودي مؤهل لكأس العالم



● شحته

● المنتخب السعودي

المحرر - سامي اليوسف :

ذكر المدرب المصري الجنسية محمد صديق محمد « شحته » مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادي القادسية والمدرب السابق للمنتخب المصري الاول ان الانجاز الذي احرزه منتخب المملكة للناشئين بحصوله على بطولة كأس العالم الثالثة باسكتلندا يدعو بلا شك للتفاؤل بالنسبة لمشاركة المنتخب السعودي الأول القادمة في التصفيات التمهيدية لمونديال كأس العالم ١٩٩٠م والذي سيقام في ايطاليا .

واضاف يقول :

اعتبر المنتخب السعودي مرشحاً قوياً ومؤهلا في ظل الظروف الحالية للوصول الى روما نظراً لتوفر الامكانات والاعداد الجيد من قبل جهاز تدريبي فني قدير بقيادة المدرب البرازيلي « كارلوس البرتو باريرا » علاوة على تميز العناصر الموجودة حاليا في المنتخب خاصة وهي تمثل صفوة اللاعبين السعوديين .. كما ان برامج الاعداد للمنتخب عادة ما تجيء مضبوطة ودقيقة للغاية .

● ولكن المدرب القدساوي استدرك بقوله :

وان كان هناك ما يدعو للقلق والحذر او الخوف لدى الجماهير السعودية او المتابعين فهو مشكلة الحظ في توزيع المنتخبات المشاركة بالتصفيات على المجموعتين .. اما غير ذلك او دونه فلا خوف على المنتخب السعودي .

● وقال « شحته » انه قد انهى ما يقارب ٦٠٪ من اجمالي خطة الاعداد للفريق القدساوي ، وان نسبة ٤٠٪ الباقية سوف يحققها باذن الله في المرحلة الاعدادية الثالثة بجمهورية مصر العربية وبالتحديد في مدينتي الاسماعيلية والاسكندرية .

الخرس لـ اليوم

النصر يلعب مع هجر مباراة تكريم ووفاء

الخاتم مرشح للعودة الرسمية « مدربا مساعدا » في اي وقت



● محمد الخرس



● فريق النصر لكرة القدم

المحرر - عبدالعزيز البخاري -

هل يفي عبدالرحمن بن سعود بوعده ؟

هكذا يتساءل الهجراويون الآن .. فهناك فكرة لتكريم لاعب فريق كرة القدم بنادي هجر عبدالله الحمدي احد نجوم منتخب المملكة بطل كأس العالم الثالثة للناشئين وقد صرح محمد الخرس عضو مجلس ادارة نادي هجر بالاحساء لـ « اليوم » بان النادي يعمل على الترتيب لتكريم الحمدي باقامة مباراة ودية للفريق امام احد اندية الامارات ان لم يوافق نادي النصر على ارسال فريقه الى الاحساء كطرف ثان في هذه المباراة ..

ويرجو الهجراويون ان يكون النصر الطرف الثاني مساهمة في تكريم اللاعب عبدالله الحمدي خاصة وان الامير عبدالرحمن بن سعود قد وعدهم باقامة مباراة ودية بين فريقي الناديين في اقرب فرصة .

وعن المدرب الوطني حمد الخاتم وماحدث بينه وبين ناديه « نادي هجر » من خلاف قال عضو مجلس ادارة النادي :

الخاتم مدرب وطني قدير ساهم في تحقيق الفريق لدرع دوري الدرجة الاولى والصعود الى الدوري الممتاز .. وهو احد ابناء هجر والباب مفتوح امامه في اي وقت ونحن نرحب به في كل وقت، واكد ان الخاتم برغم عدم ارتباطه بالفريق الاول لنادي هجر رسميا بعقد عمل الا انه من ابنائه وقلبه معلق به .

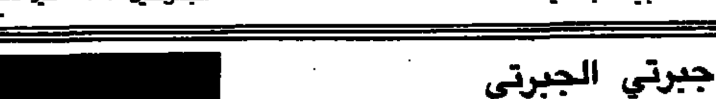
وعن مدى وجود فكرة اسناد مهمة مساعدة مدرب الفريق الاول للخاتم قال محمد الخرس : الفكرة موجودة، لكنها لم تناقش حتى الآن .. والموضوع راجع اولا واخيرا للخاتم نفسه ومدى رغبته .

● الامير عبدالرحمن بن سعود

من جهة ثانية يوقع نادي هجر الاسبوع المقبل عقد عمل مدته سنتان مع محمود سعد احد مدربي فريق الزمالك المصري لتدريب فريق كرة القدم، وعقدا اخر مع مدرب فريق ناشئي الزمالك تحت ١٧ سنة سامي منصور لتدريب فريق هجر للشباب وهو المدرب السابق للفريق نفسه اذ سبق ان اشرف على تدريبه لعامين من ١٩٨٥ الى ١٩٨٧م

واكد الخرس ان تمارين الفريق بدات عقب عيد الاضحى مباشرة باشراف قائد الفريق فهد العيسى وبحضور جميع اللاعبين وبينهم المبتعدون « عيسى المفتاح، عبدالعزيز الضويحي، مصطفى الخوفي، عدنان الحضيبي » .

جبرتي الجبرتي



الموسم الجديد وكأس الكؤوس

العربية .. موضوع الساعة الاتحادية



● فريق الاتحاد لكرة القدم

● جبرتي الجبرتي

جـدة - محمد اليامي -

عبر اللاعب جبرتي الشمراني احد ابطالنا في كأس العالم للناشئين ونجم البطولة عن سعادته بالحفاوة التي يلقاها بين عموم الجماهير .

جاء ذلك خلال تصريح لـ « اليوم » اشار في بدايته الى طموحه في تقديم افضل مستوى له مع الفريق الاتحادي الذي يدين له بالكثير .

واضاف الجبرتي بان مدرب الفريق السيد هاوتون من خلال التمارين الحالية يعطي فرصة طيبة للبقاء ضمن التشكيلة الاساسية للفريق خاصة وانه في الموسم الماضي لم يجد الفرصة لتمثيل الفريق في اغلب المباريات .

وعن المستوى الرائع الذي ظهر به في كأس العالم الاخيرة علق الجبرتي قائلا : الفريق كمجموعة ظهر بصورة رائعة وبشهادة الجميع ولم اكن الا واحدا من هذه العناصر الجيدة التي اكدت احقية منتخبنا الوطني للفوز بالبطولة والحمدلله لظهوري بهذا المستوى الذي لابد وان احافظ عليه واسعى الى تقديم الافضل .

وعن الاتحاد وجمهوره الذي يطالب جبرتي بتقديم عطاء مميز الموسم القادم اكد قائلا .

ان هذا من اولويات ما افكر به الآن واضاف :-

لقد بدأت في مزاولة النشاط مع اول تمرين للفريق وانا عاقد العزم على تقديم كل مايرضي جماهير العميد وان اكون عند حسن ظنهم وارجو التوفيق لنا في كأس الكؤوس العربية التي هي موضوع الساعة في الاتحاد واتمنى ان يحقق الاتحاد بطولتها ..

أمير الباحة يرعى دورة الصعود

ناصر غالب - ابها :

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز امير الباحة عصر الاثنين القادم بدء فعاليات دورة الصعود لفرق الدرجة الثانية لكرة القدم بالباحة وقد اعدت ادارة التعليم بالتعاون مع مكتب رعاية الشباب والجهات الأخرى فقرات الحفل التي تتضمن عروضاً شعبية عن المنطقة وعروضاً رياضية لطلبة المدارس وكلمات خطابية .. ثم ياتي استعراض فرق الاندية المشاركة وعددها ١٢ نادياً .. وباستقرارها داخل الملعب يبدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم كلمة سمو امير الباحة فكلمة عبدالرحمن الدهام رئيس لجنة الحكام والمشرف على الدورة ثم مسيرة الاندية فقسم الدورة الذي تليه تشكيلات الرياضة لشباب اندية الباحة وعروض تراثية وفلكلورية قبل ان تبدا مباراة الافتتاح بين اليرموك وغامد .

الرائد يستعد للدوري الممتاز

بـريدة - « اليـوم » - من احمد المطرودي :

وصل ابورجيلة مدرب فريق الرائد لكرة القدم - أحد فرق دوري الدرجة الممتازة للموسم ٨٩/١٩٩٠م - منهياً اجازته الصيفية ..

وسينعقد يوم غد السبت اجتماع بين ادارة النادي واللاعبين والجهاز الفني لتحديد برنامج الاستعداد للدوري الممتاز .. وبحث الأمور الخاصة ببعض اللاعبين وعدد من المتعلقات بفريق كرة القدم .

وقد صرح محمد المقيطيب مدير فريق الرائد بأن الاستعدادات ستكثف للمشاركة في دورة المصيف بالطائف .. وان النادي تعاقد مع كمال الشناوي لتدريب حراس المرمى .. وقد اكتملت اصلاحات الملعب وزراعته وتسويره واصلاح مدرجاته ..

تيونيس بطل المرحلة ١٧ في سباق الدراجات الفرنسي

فاز الهولندي جيرت يان تيونيس بالمرحلة السابعة عشرة لبطولة فرنسا للدراجات التي يبلغ طولها ١٩١,٥ كيلو متر من مدينة بريانكو الى لالبادويز في خمس ساعات وعشر دقائق و ٣٩ ثانية .

وجاء الاسباني بيدرو ديلجادو في المركز الثاني والفرنسي لوران فينيو في المركز الثالث في السباق الذي اقيم امس الاربعاء وجاء كل منهما بعد تيونيس بزمن دقيقة وثماني ثوان .

واستعاد فينيو بذلك صدارة السباق .

وجدى مبارك

قرار الاعتزال وليد القناعة الذاتية الكاملة

■ وجدي مبارك ■



■ فريق القادسية

المحرر - احمد صالح :

نفى مدافع فريق كرة القدم بنادي القادسية وجدي مبارك ان يكون هناك تقصير اداري تجاهه ، واكد ان مجلس الادارة وفر له ما امكن من المتطلبات .. واضاف وجدي مبارك في تصريح لـ « اليوم » .. أن قرار الاعتزال الذي اتخذه مؤخرا لم يكن كما تبادر الى الاذهان بانه رد فعل عكسي مقابل معاملة غير حسنة او احتجاج ضد تقصير اداري ما .. وقال : انه نتيجة قناعة تامة فلقد اكتفيت نفسيا رغم قدرتي على العطاء .. وليست سهلة تلك الاعوام الاربعة عشر التي قضيتها في نادي القادسية متدرجا من درجة الناشئين حتى الدرجة الاولى .. وهي فرصة لوجه جديد ..

وقال وجدي مبارك : ان خطابا باعلان الإعتزال رفعته منذ وقت سابق لبطولة كأس الملك الاخيرة غير ان الادارة ارجأت البت فيه وطلبت مني مواصلة تمثيل الفريق ووجدت من المناسب ان استجيب لذلك الطلب حتى نهاية الموسم الرياضي ٨٨/١٩٨٩م .

وفي ختام تصريحه قال وجدي سأرافق الفريق في معسكره الاعدادي لمباريات الدوري الممتاز للموسم الجديد ٨٩/١٩٩٠م وسيكون محطتي الاخيرة كلاعب في ملاعب كرة القدم .

● محمد عواد ينفي ما اكده الخليج لـ اليوم

السويعد اتحادي للموسم القادم

● احمد السويعد

جدة - محمد اليامي..

نفى مدير كرة اليد الاتحادية الاستاذ محمد عواد ما تردد اخيرا حول انتقال لاعب كرة اليد الاتحادي احمد سويعد الموسم القادم الى نادي الخليج مشيرا الى ان النادي قد سجل اسم السويعد ضمن كشوفات الفريق واكد العواد بقاء السويعد خاصة في هذه المرحلة التي يحتاج الفريق فيها الى خدمات وامكانات ابنائه. وبذلك فسوف يتم تثبيت السويعد ضمن الطاقم الاتحادي للموسم القادم مع بقية زملائه في اللعبة.

الرحالة القطري في القادسية

يصل الرحالة القطري صالح الشمري الى مدينة الخبر قادما من الرياض في الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت حيث سيحل ضيفا على نادي القادسية وسيكون في لاستقباله مجلس ادارة نادي القادسية الذي يرحب بدوره بالرحالة القطري في بلده الثاني المملكة العربية السعودية، وقد أعد نادي القادسية جميع الترتيبات لاستقباله وضيافته، فنصب القدساويون خيمة بدوية له في ملعب كرة القدم بالنادي وسوف يقيم الشمري خمسة ايام بالنادي يقوم خلالها بزيارة الى سمو امير المنطقة الشرقية وسمو نائبه ضمن برنامج متكامل اعده القدساويون له لزيارة اهم رموز المنطقة الشرقية ومعالمها..

احمد حمدان .. المدرب النهضاوي

موافق .. وارفض انتقال ممدوح الى الاتحاد !!

● احمد حمدان مدرب يد النهضة

● ممدوح الدوسري

المحرر - سامي اليوسف -

رأي المدرب الوطني لكرة اليد بنادي النهضة احمد حمدان الدوسري ان تراعي الادارة النهضاوية مصلحة نجم كرة اليد بالنادي اللاعب ممدوح الدوسري فيما يتعلق بموضوع انتقاله من ناديه الحالي سواء لنادي الخليج بسيهات او الاتحاد بجدة .

ويقول احمد حمدان ان مصلحة اللاعب ايا كان يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار حتى لايتضرر مستقبلا من جراء مراعاة المصالح المادية بالدرجة الاولى واستدرك الحمدان بقوله :

لكن اذا كانت النية لدى الادارة النهضاوية تتجه لاستقدام مدرب كفء وعلى مستوى جيد وذي خبرة لفريق الدرجة الاولى فاني لا ارى لانتقال اللاعب ممدوح الدوسري اي داع، ويلزم الادارة الابقاء عليه وعدم تنسيقه .. فمن الخسارة ان ينتقل وهناك مدرب جيد في طريقه الى النادي .

ومضى المدرب النهضاوي يقول :

اما اذا لم تكن هناك نية لدى الادارة للتعاقد مع مدرب للفريق الاول فانني اتمنى انتقال ممدوح لاي الناديين حتى يتطور مستواه الى الاحسن .. ويجد فرصة، وهو مكسب كبير لاي فريق يلعب له .

الاتفاق بين الروضة والخاتم .. يحدده المنتخب

■ حمد الخاتم ■

المحرر - عبدالرحمن البدين :

اعرب مساعد مدرب المنتخب السعودي للناشئين المدرب الوطني حمد الخاتم عن سعادته بالعرض الذي تلقاه من ادارة نادي الروضة بشأن تدريب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي وقال الخاتم لقد سرني ماتردد بان نية مسئولي ومحبي الروضة تتجه لطرح الثقة لتولي مسئولية تدريب فريقهم الاول ..

وقد اجتمعت ادارة الروضة بهذا الخصوص مع المدرب حمد الخاتم واكد المدرب الوطني للادارة انه لن يتحدث عن النواحي المالية بل سيقتنع بما سيقدمه النادي له كمكافأة .. الا ان الاتفاق بين الطرفين لم يتم بصفة نهائية حيث شرح الخاتم الظروف القادمة التي ستحيط به واهمها ارتباطاته مع منتخبنا للناشئين لفترة قد تمتد قرابة الشهرين لاقامة المنتخب معسكرا تدريبيا في البرازيل ثم المشاركة في دورة الصداقة بسلطنة عمان وما سيتبعها من مشاركات .

ولا يزال الامر معلقا بين الخاتم وادارة الروضة ومن المتوقع التوصل الى حل وسط اذا لم تصرف الادارة نظرها عن المدرب الخاتم لارتباطاته القادمة .

أحد يستأنف تمارينه الموسمية



● فريق احد

المحرر - عبدالعزيز البخاري :

تبدأ تدريبات الفريق الأول لكرة القدم بنادي أحد من المدينة المنورة مساء يوم غد السبت على ملعب النادي تحت اشراف المدرب البرازيلي « جورج فيرا » الذي جدد عقده مع النادي لموسم آخر .

ومن المتوقع أن يحضر التدريبات جميع لاعبي الفريق استعدادا لمباريات دوري الدرجة الأولى .

وسوف يركز المدرب في تدريباته في الايام الأولى على اللياقة البدنية حتى يسترجع اللاعبون لياقتهم قبل الدخول في المرحلة الثانية لتحسين المستوى الفني للفريق بالمباريات التجريبية ..

دورة العاب الصداقة في موسكو ولينينجراد عام ١٩٩٤م

نيويورك/ رويتر:

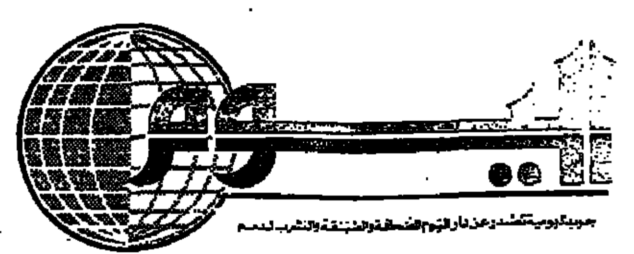
اعلن منظمو دورة العاب الصداقة التي تقام عام ١٩٩٤م انها ستقام بمدينتي موسكو ولينينجراد.

وقد اعلن مكان اقامة البطولة الثالثة التي تضم متسابقين من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة واللاعبين كبارا وفرقا من ست دول في كل مسابقة في مؤتمر صحفي عقدته مؤسستا جوسكومسبورت وجوستيلراديو السوفيتيتان يوم الاربعاء الماضي.

وقال مارات جراموف رئيس مؤسسة جوسكومسبورت في بيان « نفخر باعلان اقامة دورة العاب الصداقة عام ١٩٩٤م في موسكو ولينينجراد ».

وجاء الاعلان بعد قرار في الاسبوع الماضي بمد اقامة هذه الدورات حتى عام ١٩٩٨ وكانت اول دورة قد اقيمت عام ١٩٨٦ في موسكو لتمكين الرياضيين الامريكيين والسوفيت من التنافس وجها لوجه بعد مقاطعة الولايات المتحدة لاولمبياد موسكو ١٩٨٠ ومقاطعة الاتحاد السوفيتي لاولمبياد لوس انجلس عام ١٩٨٤.

وتقام البطولة القادمة عام ١٩٩٠م بمدينة سياتل الامريكية. ووعد المنظمون الامريكيون والسوفيت باقامة مسابقات بين رياضيين على اعلى مستوى في اللعبات الحادية والعشرين..



● الجمعة ١٨ ذي الحجة ١٤٠٩هـ، ٢١ يولية ١٩٨٩م العدد ٥٨٨٠ ●

اليوم تحاور معمراً عمره ١٣٥ عاما

تزوجت بـ ٣٠٠ روبية ولدي ٨٠ حفيداً وابن حفيد



■ تصوير - حسن بلهان

● لدي ٨٠ حفيدا وابن حفيد

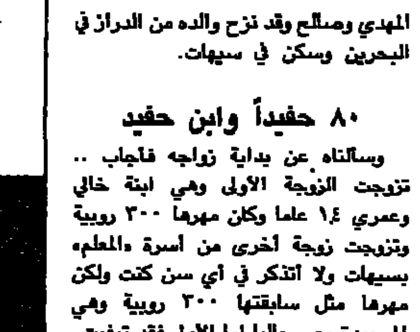
كتب - علي الخواهر..

في مدينة سيهات يعيش معمر يبلغ عمره الآن ١٣٥ سنة وربما يزيد عن ذلك وقد قامت (اليوم) بزيارة لهذا المعمر في منزل ابنه الأكبر بالنسبة للابناء الموجودين والذي يبلغ عمره ٦٥ سنة تقريبا.

من الدراز الى سيهات

يقول الحاج عبدالعظيم بن عباس بن رمضان آل عباس الذي ربما يكون هوالوحيد في هذا السن في المنطقة ويحتفظ بذاكرة جيدة وبكامل قواه وطاقاته ان أصل عائلته من بلدة (الدراز) بالبحرين حيث كانت مسقط رأس والده ووالدته. اما عن مكان ميلاده فانه ولد في حي الديرة وهو من الأحياء القديمة في مدينة سيهات. وله اربعة اخوة هم محمد واحمد وعبدرب المهدي وصالح وقد نزح والده من الدراز في البحرين وسكن في سيهات.

٨٠ حفيداً وابن حفيد



وسألناه عن بداية زواجه فأجاب .. تزوجت الزوجة الأولى وهي ابنة خالي وعمري ١٤ عاما وكان مهرها ٣٠٠ روبية وتزوجت زوجة أخرى من أسرة «المعلم» بسيهات ولا أتذكر في أي سن كنت ولكن مهرها مثل سابقتها ٣٠٠ روبية وهي الموجودة معي حاليا اما الاولى فقد توفيت.

ويضيف الحاج عبدالعظيم قائلا.. لدي اربعة ابناء ذكور هم: عبدرب النبي ومهدي ومنصور وابراهيم وثلاث بنات موجودات اما الموجود من الأولاد فهما: منصور وابراهيم وقد توفي مهدي وهو أصغرهم قبل أربع سنوات في حين أن الأكبر وهو عبدرب النبي توفي ايضا قبل فترة طويلة. اما أحفادي وأبناء احفادي فيصل عددهم الى حوالي ٨٠ شخصا.

البيع والشراء اولاً

وحول سؤال لـ(اليوم) عن المهن والحرف التي زاولها ضيفنا المعمر اوضح: أن اول مهنة زاولها هي البيع والشراء حيث كان يتاجر في المواد الغذائية التي تجلب من البحرين كالأرز والسكر والقهوة والهيل والبهارات وغيرها..

ويضيف قائلا: عملت في الغوص وعمري ١٢ سنة مع النوخذة الحاج حسين المسكين وكان «الغيص» يتقاضى حينذاك «قلاطة» قدرها ٥٠٠ روبية و«السيب» ثلاثة ارباع «القلاطة».

ومن ثم عملت «نوخذة» اي صاحب محمل خاص بالغوص وكان معي طاقم يصل عدده الى ٢٥ شخصا.

كما عملت ايضا في الفلاحة وقد اشتريت مزرعة نخيل في احدى ضواحي سيهات بمبلغ ٢٦٠٠ روبية وتبلغ مساحتها ١٠٢٥ مغرسا حسب وحدات المساحة المتعارف عليها محليا ولا تزال لدينا حتى الآن.

ويتذكر الحاج عبدالعظيم أن اجرة العامل في الزراعة حينذاك كانت نصف روبية او روبية الا ربعا في اليوم الواحد.

من البحرين الى البصرة للحج

وعن رحلاته الى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج يقول حججت الى بيت الله الحرام أول مرة وعمري ١٢ سنة وكان الوصول الى مكة يتم كالآتي: من البحرين الى البصرة ومن البصرة الى جدة وذلك عن طريق البحر ومن جدة كنا نركب الجمال الى مكة المكرمة وندفع ١٥ جنيها مقابل نقلنا الى مكة ونتعرض لبعض العقبات ومنها مهاجمة قطاع الطرق لنا. وكانت اول حجة في عهد الشريف حسين اما عدد المرات التي حججت فيها فيبلغ أربع مرات وكلها عن طريق البحر.

٥٠ روبية لمعلم القرآن

وضمن اجاباته على أسئلة (اليوم) يقول الحاج عبدالعظيم: عن تعلمه للقرآن الكريم: انه تعلم على يد المعلم الحاج صالح الخرداوي -رحمه الله- وكان التعليم يومها قاصرا على تعلم قراءة القرآن الكريم ومبادىء الكتابة وفق طريقة خاصة وهي ما تعرف بأسم (الكتاتيب).

ويضيف أن اجر التعليم كان يصل الى ٥٠ روبية كما تدفع ثاني أيام العيد هدية نقدية تعرف باسم «الأربعانية» وهي اكرام للمعلم نظير جهوده وحال اتمام المتعلم ختم القرآن الكريم يقام حفل عام حيث يطاف به في طرقات وأحياء البلدة والجميع يردد الأهازيج والأناشيد الدينية ومنها «التحميدة» وهي نشيد معروف حتى الآن.

الى لبنان للعلاج

ومن الدول التي زارها يقول ضيفنا: انه زار لبنان ومكث فيها سنتين كاملتين للعلاج على نفقة المملكة حيث كان يعاني من التهاب داخلي وقد عاد الى البلاد وعاوده المرض مرة أخرى وذهب الى البحرين. وعولج هناك.

أما الدول الأخرى التي زارها كذلك فيتذكر أنه زار مصر وهي أول دولة خارج منطقة الخليج العربي يزورها كما زار سوريا والعراق ودولا أخرى.

احتفالات العيد

ويمضي الحاج عبدالعظيم في حديثه لـ(اليوم) فيقول عن الاحتفالات التي كانت تقام خلال أيام العيد.

انه عاصر هذه المظاهر الشعبية منذ أن كان عمره عشر سنوات فكانت هناك العرضات التي تقام عصر اول أيام العيد بحضور عمدة البلدة وتطلق خلالها الطلقات من فوهات البنادق المعروفة في السابق ومنها (الصمعة) و(الميزر) ويشارك في هذه العرضات الصغار والكبار الذين يأتون الى موقع الحفل من كل حي وقرية وفي سيهات يتذكر أن موقع العرضة كان شرقي بوابة سيهات الشرقية حيث كانت سيهات فيما مضى محاطة بسور به ثلاثة مداخل على كل مدخل برج مرتفع للحراسة والمراقبة.

خاتمة المطاف

وقبل أن ننتهي حديثنا مع هذا الرجل المعمر كانت هناك العديد من الأسئلة والتي يطول الحديث لذكرها واشير هنا الى مشاركة حفيده الأستاذ حسين منصور آل عباس وهو من موظفي كهرباء الشرقية عند اجراء الحوار مع جده الحاج عبدالعظيم. واتذكر من الحوار هذه النقاط:

● ضيفنا مغرم بالسفر فهو يسافر كل عام الى سوريا لقضاء فصل الصيف ويمكث فيها عدة اشهر وقد منعه من السفر هذا العام مرض زوجته.

● رغم وصوله الى هذا السن الا انه يحتفظ بحيوية الشباب حيث غالبا ما يقطع المسافة بين سوق الأسماك بسيهات ومنزلهم والتي تصل الى حوالي (٧٠٠ متر) مشيا على قدميه.

● يحب المكيفات ويفضل النوم في الجو البارد.



● المعمر يتحدث لـ (اليوم)

ضمن جديد اليوم تقرأ غداً

● اطارات السيارات والحقيقة الضائعة بين المستهلكين والوكلاء «تحقيقات».

● هناك من يريك الرقم ٩٠٥٠ «محطات».

● نيودلهي الأقوى ولا توجد قوة تجبرها على الانسحاب من سري لانكا «نحن والعالم».

● تفاصيل برنامج التنشيط السياحي في عسير.

الأحساء .. تزف ثمانية وعشرين عروساً وعريساً في احتفال واحد

كتب - فرحان العقيل..

شهدت الاحساء ليلة البارحة حدثا سعيدا لم تشهده من قبل على الصورة التي تم فيها !

حيث اقيم حفل زواج واحد لاربعة عشر عريسا تم زفافهم وسط افراح اهالي «العرسان» و«العرائس» وذلك في بلدة القارة!

وقد ذكر احد اقارب هؤلاء الشباب ان هذه الخطوة قد جاءت تجاوبا من المواطنين مع الرغبة الرامية الى خفض تكاليف الزواج وتيسيره امام الشباب الأمر الذي سيكون له مردود طيب على المدى الطويل.. اضافة الى تحقيق الفرحة ومضاعفتها في النفوس !

جدير بالذكر أن ظاهرة الاشتراك في احتفالات الزواج عرفت منذ فترة في منطقة الأحساء ولاسيما في القرى نظراً للترابط الاجتماعي الكبير بين أهاليها وكذلك للترشيد في تكاليف الزواج.

ولادة توأم سيامي برأسين وثلاثة ايد وخمسة ارجل في العراق

كركوك - واخ :

وضعت سيدة عراقية توأماً سيامياً برأسين وثلاثة ايد وخمسة ارجل في مستشفى الحويجه العام في محافظة التاميم في شمال العراق .

وقال مدير المستشفى رئيس الفريق الطبي المشرف على الولادة ان هذه الولادة نادرة الحدوث في العالم كونها كانت طبيعية وبدون اجراء عملية قيصرية .

وعزا الطبيب حدوث مثل هذه الولادة الى انقسام غير كامل للبويضة الملقحة حيث كان الانقسام كاملا في منطقة الرأس فقط بينما التحمت بقية اجزاء الجسم .

النساء يقتحمن المنطقة العازلة في قبرص

نيقوسيا - رويتر :

ذكر منظمو احتجاج نسائي ان ٥٠٠ من القبرصيات اليونانيات اللاتي اقتحمن المنطقة العازلة التي تسيطر عليها قوات الامم المتحدة وتفصل بين شطري قبرص تعهدن بالبقاء في المنطقة حتى يتم اطلاق سراح عشرات المحتجات اللاتي اعتقلن امس الاول الاربعاء .

وصرح الرئيس القبرصي جورج فاسيليو بأن حكومته اصدرت احتجاجا شديد اللهجة وطلبت من الامم المتحدة التدخل لضمان الافراج عن المحتجات .

وكانت المحتجات قد وطأن الاسلاك الشائكة وتخطين ٣٥ جنديا من قوات الامم المتحدة ورفعن اعلام اليونان وقبرص قبل ان تقوم الشرطة القبرصية التركية المزودة بالمراوات باقتيادهن .

زيادة نسبة السياح الى بريطانيا

لنـدن - واخ -

اعلن في لندن امس ان عدد السائحين الى بريطانيا قد زاد بنسبة ١٤٪ عن نفس الفترة الزمنية في العام الماضي .

واوضحت تقديرات وزارة العمل البريطانية ان الاموال التي انفقها السواح من خارج بريطانيا قد زادت بنسبة ٨٪

واضافت الاحصائية ان عدد السائحين في الثلث الاول من هذا العام قد وصل الى اربعة ملايين و٧٠٠ الف سائح بدلا من اربعة ملايين ومائة الف في نفس الفترة من العام الماضي .

واشارت التقديرات الى ان عدد المقيمين في بريطانيا ممن قاموا برحلات الى الخارج قد ازداد بنسبة ٧٪ عن العام الماضي ووصل الى ٢٩ مليونا.٦٠٠ الف كما زاد معدل الانفاق بنسبة ١٠٪ .

ومن المتوقع زيادة حركة السياحة البريطانية الى الخارج خلال العام القادم بعد ان لوحظ انخفاض نسبتها هذا العام حسب تقدير نشر مؤخرا .

جماعات القرود تنتظر من يداعبها.. في عسير

ابها - عاطف زيدان..

تتميز منطقة عسير السياحية بمميزات عديدة.. تجعلها وجهة لكل باحث عن الراحة والاستجمام والسعادة ومما تتمتع به عسير الساحرة احتواءها على انواع مختلفة من الحيوانات وبشكل خاص القرود التي تنتشر في المنطقة وفقا لحالة الطقس.. ففي الشتاء تهرب من مرتفعات السودة الباردة الى أعماق تهامة الدافئة والعكس صيفا..

ولعل من المناظر المألوفة ان تجد البعض يقف على مقربة من جماعة القردة يداعبها ويقذف لها بالمأكولات خاصة الموز.. حيث يتسابق افراد الجماعة للفوز بما تجود به يد الانسان وتأتي بحركات تسعد المرء وتجعله يضحك من أعماقه في عالم ندرت فيه الابتسامة.

في أبها تكثر القرود على مشارف حي الضباب في منخفضات تهامة وفي منطقة السودة.. اما في تهامة فتجدها بكثرة على طريق أبها محايل عسير خاصة أسفل الكباري وفي مداخل عقبة شعار.

■ القرود في انتظار من يداعبها ■

طائرة تصطدم بمنزل

واشنطـن - واس -

ادى اشتعال النيران في طائرة خاصة ذات محركين بعد وقت قليل من اقلاعها امس الاول الى اصطدامها باحد المنازل القريبة من مطار واشنطن الدولي وتحطمها .

وقد لقي قائد الطائرة وطفل يبلغ من العمر ٦ شهور كان يقطن المنزل مصرعهما من جراء الحادث .

على الشاشة معكم هذا المساء

● ابوظبي (ب/١)

٥٤ر٣ الفيلم العربي «ليلى في الظلام».

٠٠ر١٠ الفتوحات الاسلامية

(ب/٢)

١٥ر٤ مباراة بين منتخبي البرازيل والارجنتين (كأس العالم ١٩٨٢).

٠٠ر١٠ فيلم اجنبي .

● قطر - (ب/١) :

١٥ر٥ الحلقة الاولى من مسلسل «ايام في عينيها» عمر الحريري . مديحة سالم ومحمد العربي .

(ب/٢)

٠٠ر٧ نقل مباشر لمباراة كرة القدم بين منتخبي مصر وقطر .

٠٦ر١٠ صناع التاريخ .

٣٢ر١٠ فيلم اجنبي .

● دبي (ب/١)

السهرة مع الفيلم الاجنبي إشارة القاتل الساعة ٠٠ر١٠ .

● الكويت (ب/١) :

٢٠ر٢ الفيلم العربي «بنت عنتر»

فريد شوقي وسميرة توفيق .

١٠ر٦ أوبريت «الليلة الكبيرة» .

٣٠ر١٠ سهرة متنوعة مع المطربة صباح .

(ب/٢)

٣٠ر١٠ مسلسل المهمة المزدوجة .



■ فريد شوقي ■

قرية «بيتا» رمز الصمود الفلسطيني والوحشية الاسرائيلية

بيتا - الضفة الغربية - رويتر :

جاءت الجرافات الى قرية بيتا في منتصف يوليو الحالي وسوت منزل محمد خضر علي جروب بالارض للمرة الثانية .

وقال الجيش ان جروب ٦٣ عاما احتل بوضع اليد الخراب الذي خلفه في العام الماضي نسف ١٤ منزلا في بيتا بعد اشتباك دموي بين مستوطنين يهود وسكان بالقرية .

ويقطن قرية بيتا ٤٠٠٠ شخص وهي قريبة من نابلس .. وهي لا تزال تدفع الثمن غاليا لدورها في ذلك الاشتباك .. ويشير السكان اليها بالحادث وقد اصبحت رمزا لكل من التحدي الفلسطيني والقمع الاسرائيلي خلال الانتفاضة المندلعة منذ ١٩ شهرا .

وقد وقع الحادث في السادس من ابريل عام ١٩٨٨ عندما القى سكان من القرية حجارة على جماعة من الشبان قدمت من مستوطنة يهودية بالضفة الغربية للتنزه وذلك عندما عبرت الجماعة حقولهم .

وفتح احد الحراس المسلحين الذين كانوا يرافقون الجماعة النار على قاذفي الحجارة مما اسفر عن مصرع شخص .. واحاط سكان القرية بالشبان وارغموهم على دخول القرية .

ورشق السكان الحارس - ويدعى روملم الدوبي - بالحجارة . واستمر الحارس بدوره في اطلاق النار بضراوة مما ادى الى مقتل فلسطيني اخر .. وقتل الحارس ايضا فتاة من جماعة المستوطنين بطريق الخطأ .

وانهال الفلسطينيون على الحارس بالضرب وهو يعيش الان بجهاز تنفسي صناعي .

ومنذ ذلك اليوم لم تعرف قرية بيتا الراحة .. ويقول سكان من القرية انهم يتعرضون للاضطهاد بشكل خاص ويروون امثلة للعقاب الجماعي الذي شهدوه ومن ذلك مقتل اربعة وطرد ستة واعتقال ١٦٧ وجرح ٣١ واصابة ثمانية بانهيار عصبي وتدمير ٢٨ منزلا .

واستمرت محاكمة ٢٠ من سكان القرية على مدى اكثر من عام ومنع جميع سكان قرية بيتا من مغادرة اسرائيل خلال معظم تلك الفترة .

ويقول السكان ان الجيش داهم قرية بيتا ١٦ مرة خلال ٢٣ يوما في الاونة الاخيرة وهو ما يزيد على ماتعرضت له القرى القريبة من مداهمات .

وقام مستوطنون بجولات بالقرية لاظهار ان بامكانهم الذهاب حيثما شاءوا في الضفة الغربية .

ويقول باسم جروب الذي يقع منزله بجوار مكان الاشتباك - اعتقد ان بيتا رمز لكثير من القرى المحيطة بها .. وتظهر باستمرار الاعلام الفلسطينية بالقرية وتنتشر عبارات الانتفاضة على جدرانها .

ويقول جروب انهم يخصوننا .. بالاضطهاد بسبب المستوطنين .. فالجيش يفعل كل هذه الاشياء لارضاء المستوطنين .

وقد بدأت رحلة العذاب في بيتا بهدم منازل بها في اليوم التالي للحادث .

ويقف محمد جروب وسط حطام منزله لا يجد كلمات يعبر بها عن كربه ..

وقد طرد احد ابناء محمد جروب في حين يحاكم ابن اخر .. واعتقل ابنان اخران من ابنائه في ١١ يوليو بعد ان هدم الجيش منزله الثاني الذي اقامه من الصاج المضلع .. ودمر الجنود منزل ابنه الاكبر خضر الذي قالوا انه بني دون ترخيص .

وعندما عاد الجنود بعد دقائق للقبض على ابنته بدعوى انها خمشت ضابطا القى جروب بنفسه امام عربتهم الجيب متوسلا «ارجوكم خذوني بدلا عنها .. لم يبق لي شيء» .

ولم يمنع هذه الجنود من اخذ الفتاة وهي لا تزال معتقلة .

وقد اطلق سراح احمد بني شمس ٢٦ عاما هذا الشهر بعد سجنه لمدة ١٥ شهرا بتهمة الاشتراك في الاشتباك بالرغم من شهادة صاحب عمله وهو مقاول يهودي بان احمد كان في عمله في اسرائيل يوم وقوع الحادث .

وكان اثنان من جماعة المستوطنين الشبان قد شهدوا في المحكمة بان بني شمس كان من بين الذين هاجموا الجماعة وذلك بعد ستة اشهر من وقوع الاشتباك .. وافرج عن بني شمس بكفالة عندما ادلى صاحب العمل بشهادته للمرة الثانية .

واثنان من اشقاء بني شمس في السجن ويعيش باقي افراد اسرته في خيمة بعد ان نسف الجيش منزلهم .

ويقول ابو احمد وهو والد بني شمس ويبلغ من العمر ٥٧ عاما اشعر انه لا حول لي ولا قوة .. تعرضت لكل هذا وليس باستطاعتي ان افعل شيئا ..



■ الجرافات الاسرائيلية هدمت بيوت الفلسطينيين ■

أسعار اليوم خارج المملكة
● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية ما يعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ بانا ● الهند ٥٫٨٠ روبيه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار
● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة ما يعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال.. للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا.
طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٩١٨٢ بالدمام